شيحان
SHIHAN
هذا الأسبوع
العدد 363

الصراع الخفي بين مضر بدران وزيد الرفاعي في معركة رئاسة مجلس النواب

كيف أطاح أبو عمار بخصومه المتشددين ؟

WHAT A PARTY!



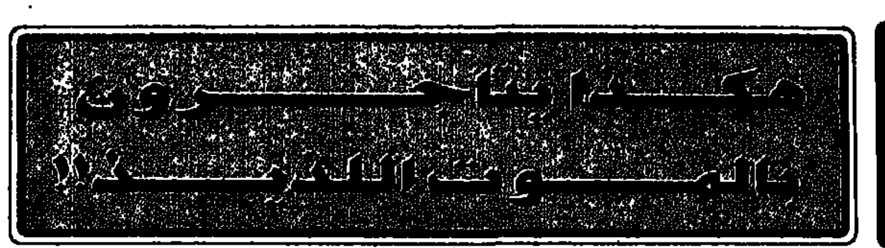
وبدأت زفة السلام

خطة أمريكية لضرب 70 هدفا عراقيا !!

هل يقتحم الجيش الكويتي سفارة فلسطين؟



هذا الرجل من بعيد له زوجته وأولاده ؟!



أمين عام حزب الوحدة الشعبية الوحدويون يتحدث لـ شيحان



شيحان
SHIHAN

المحطة الاخيرة

الهام تحتفل بطلاقها

عقب انتهاء مهرجان الاسكندرية السينمائي الدولي السابع، وبعد حفل توزيع الجوائز، والبعض سعيد بجائزته، والاخر حزين لأنه لم ينل ما يتوقعه، انتشر الهمس بين الفنانين والفنانات عن حدوث خلافات بين المنتج السينمائي عادل حسني صاحب شركة الانتاج السينمائي المعروفة، وشقيق وزير الثقافة المصري فاروق، وبين زوجته الهام شاهين اللذين قد اشتركا بفيلم «المراهقين والمراهقات» اخراج أحمد يحيى وتابعا سويا عروض المهرجان، غير أن الفيلم لم يفز بأي جائزة ومن المحتمل أن يكون هذا سبب الطلاق.

احدى الصحف المصرية ذكرت أن الهام وزوجها سبق لهما وان سهرا حتى الصباح في الاسكندرية، في احتفال «بهيج» لمناسبة طلاقهما. وفي الصباح عادا الى القاهرة، بقرار اتفقا عليه معا وهو أن يظلا صديقين!..

الى اللقاء









د. رياض الحروب

كلنا تحت العصي!

العراقيون تحت العصي وعرب مؤتمر السلام يعدونها!! بهذه الجملة يمكن تلخيص الحالة الراهنة التي نعيشها في ظل الهيمنة المطلقة لدولة اسرائيل، ولا أشرك معها الولايات المتحدة في هذا التفرد بالمنطقة، ما دامت الدولة الأعظم تعلن بوضوح وبالفم الملآن أن هدفها هو حماية أمن إسرائيل وأرض إسرائيل ولا تقيم وزنًا أو أي إعتبار لأية مصالح أخرى بعيدة عن هذا المفهوم!!

ويمكن لأصحاب البصيرة أن يدركوا أن أوراق الضغط التي تمارس ضد الدول العربية المحيطة بإسرائيل وحتى البعيدة عنها تتم باكثر من طريقة واكثر من أسلوب، فهنالك الحصار الإقتصادي الظالم على العراق، والذي لا يمكن لامريكا أن تتراجع عنه إلا في حالة واحدة فقط، وهي التي تتمثل في عقد مؤتمر سلام تحصل من خلاله إسرائيل على الشرعية الدولية والإعتراف الإقليمي بها وإنهاء حالة العداء معها وقبولها في المنطقة كدولة ذات سيادة وحدود، حيث تفتح امامها جميع الحدود التي ستحولها من قوة علمية محصورة في قمقم الى قوة اقتصادية وعسكرية عملاقة تسيطر من خلالها على المنطقة، مثلما تسيطر اليابان على الاسواق الآسيوية في الشرق والجنوب بشكل مطلق، وفي سبيل تحقيق هذا الحلم فقد بدأت الضغوط الجانبية الاخرى والمتمثلة في تشريد الفلسطينيين والاردنيين واليمنيين والسودانيين، من دول الخليج النفطية، واحكام حالة الحصار الاقتصادي على هذه الدول، ومحاولة زرع الاضطرابات والقلاقل داخل انظمتها من أجل اخضاعها واقناعها بالتعاون مع الولايات المتحدة في الجلوس حول طاولة المفاوضات، ودون استثناء أية دولة عربية بعيدة كانت او قريبة من أجل اتمام عملية المبايعة للدولة الأعظم ووكيلة أعمالها في المنطقة إسرائيل.

ومن أجل عيون ما يسمى مؤتمر السلام، فان هنالك أيضا حربا شرسة تقوم بها وسائل إعلام «كامب ديفيد»، ومن سار على نهجها ضد الاردن وضد منظمة التحرير لكي يتم انتزاع موافقة هذه الاطراف على الجلوس مع اليهود حول طاولة المفاوضات ولو لمرة واحدة، من أجل الحصول على الاعتراف بالدولة اليهودية من الجانب العربي، وبعدها فليذهب الجميع الى الجحيم.

واخيراً فان جميع الحلول المطروحة صعبة، لا تترك لنا مجالاً للخيار، إلا الدفاع عن الشرف القومي، وعن حق أمتنا في أن تقرر بنفسها المصير الذي ترضاه، كي تهيىء لاجيالها القادمة مقومات الحياة الحرة الكريمة.

النجوم تعاني دائما

☆ أغلبنا يتذكر «ناديا كومانيتش بطلة رومانيا وبطلة المباريات الأولمبية التي كتبت تاريخ بطولاتها في عالم الرياضة. كانت في الرابعة عشرة من عمرها عندما ذهلت بادائها جماهير الرياضة في كل انحاء العالم.. أصبحت عشيقة لابن «نيكولاي شاوسيسكو».. ويعرف الكثيرون منا قصة هروبها منه الى الغرب لتنعم كما قالت بحريتها الشخصية وقد عرضت شيحان لقصة حياة «ناديا» بعد أن هربت الى الولايات المتحدة الامريكية ناديا اليوم غيرها بالامس صورتها وهي في الرابعة عشرة وصورتها الآن غنيتان عن التعبير عما تعانيه دائما والى الابد نجمة عالمية

بطبيعة الحال هو ليس بسعدان فبشرته الناعمة وذقنه الحليقة ومعالم وجهه أيضا تدل على أنه انسان ولكن كيف استطاع هذا الانسان اخفاء انفه وجزء كبير من وجهه بشفته السفلى فهذا هو سر تكوين وجهه وفكيه.. حاولوا أعزاءنا تقليد ما قام به هذا الرجل.. هل تستطيعون ذلك..؟!!

الأسعار PRICES
الاردن 200 فلس، لبنان 500 قرش، سوريا 20 ل.س، العراق دينار ، البحرين 300، السعودية 4 ريالات، قطر 4 ريالات، الامارات 4 دراهم
عمان 400 بيسه، اليمن 10 ريالات، السودان 10 جنيهات، مصر 50 قرشا، ليبيا 300 درهم، تونس 300 مليم، الجزائر 4 دنانير، المغرب 5 دراهم

شيحان
رئيس التحرير المسؤول: عدنان الصباح | سكرتير التحرير: علي عرسان | الاشراف الفني: جمال السعيد | اخراج كمبيوتر: ايمان هاشم | العلاقات العامة: ضيغم خريسات | تصدر عن مؤسسة الفريد للنشر | رئيس مجلس الادارة: د. رياض الحروب | نائب رئيس مجلس الادارة: م. فريد الحروب
الاردن / عمان - هاتف 601511 / 601501 تلفاكس 601991 ص ب 960654 الاشتراكات: 30 دينارا بالاضافة إلى أجور البريد في الخارج

شيحان

على الرغم من تضارب المواقف المعلنة ازاء قرار المجلس الوطني الفلسطيني، بالتعامل ايجابيا مع المؤتمر المقترح للسلام في الشرق الأوسط، والتي تفاوتت في حدتها من حيث الرفض أو القبول، الا أن هذا القرار، يفتح أبواب مرحلة جديدة في العلاقات الأردنية الفلسطينية، سواء أكانت مشاركة الطرفين في هذا المؤتمر بوفد مستقل لكل منهما، أو بوفد مشترك. ذلك لأن موافقة الطرفين على المشاركة في مؤتمر السلام، ولأن المصلحة الوطنية والقومية لكل منهما، تفرض بالضرورة تعزيز التنسيق القائم فيما بينهما وتطويره على كافة المستويات فيما يقود بالنتيجة الى بلورة موقف متكامل موحد من كافة القضايا المطروحة أو التي ستطرح أمام المؤتمر.

ونعتقد بأننا في غنى عن القول بأن غياب مثل هذا التنسيق، من شأنه أن يضعف موقف كل منهما، وأن يضر بالتالي بمصلحتهما المشتركة، والتي هي في حقيقة الأمر مصلحة واحدة. في حين أن التنسيق المتكامل والكامل يعطي كلاً منهما قوة اضافية لها أثر كبير في مساندة موقف الشريك الآخر، ورفده بعناصر قوة مماثلة، يستطيعان من خلالها اقتناص الحد الأعلى من الحقوق المطلوبة من فك العدو المحتل.

واذا كان التنسيق مطلوبا على صعيد كافة الأطراف العربية المشاركة في مؤتمر السلام المقترح، فاننا نعتقد بأن التنسيق الأردني الفلسطيني الكامل، هو حجر الأساس لقيام تنسيق عربي أشمل وأعم. ونذكر هنا أن الطرف المعادي يصر على أن يأخذنا فرادى لا مجتمعين، مفرقين لا موحدين... حتى يستطيع تثبيت مكتسباته التي اخذها عن طريق الظلم والعدوان.

ونستطيع القول ان التنسيق الأردني الفلسطيني المتكامل هو جوهر السلام.. اذا قدر للمؤتمر المقترح أن يتخذ مسار السلام الحقيقي.. فالجانب الأردني الفلسطيني هو صانع السلام العادل والدائم وليس أي جانب آخر.. لأن الجانب الأردني الفلسطيني يذهب الى المؤتمر حبا في اقامة مثل هذا السلام اكثر من أي جانب آخر.. وخاصة اذا كان هذا الجانب اسرائيليا أو دوليا.

هاجس السلام يسيطر على أجواء الشارع الاردني، ومع ذلك فان صدى الصراع على رئاسة مجلس النواب، لم يضعف فالاعتقاد السائد أن رئيس المجلس يعبر عن لون المرحلة السياسية المقبلة.

والواقع أن معركة انتخابات رئاسة المجلس لا تبدأ ولا تنتهي تحت قبة البرلمان، بل تخاض في صالونات سياسية معروفة وتنسج خيوطها وسيناريوهاتها أقطاب سياسية تعيش في الظل حاليا، ولكنها لن تبقى هناك كثيرا، بل ستعود لتستأثر بالاضواء!!

وبالرغم من ان الصراع بصورته الحالية محصور بين النائب سليمان عرار ممثل الكتلة الوطنية، والنائب ذوقان الهنداوي ممثل الكتلة الدستورية، والرئيس الحالي للمجلس عبداللطيف عربيات، الا أن خيوط اللعبة والصراع التي بدأت تتكشف مع سقوط كل يوم من الرزنامة تؤكد أن صراع الرئاسة هو المقدمة والوجه الاخر لصراع قطبي السياسة الاردنية: زيد الرفاعي ومضر بدران!!

ولم تخف مصادر مطلعة ان تكون مبارزة عرار - الهنداوي صورة طبق الأصل لمعركة الرفاعي - بدران، حيث يعتبر سليمان عرار من أشد المقربين لمضر بدران رئيس الوزراء السابق، في حين ان ذوقان الهنداوي هو الشخص المقرب لزيد الرفاعي رئيس الوزراء السابق أيضا.

ويعتقد مراقبون سياسيون اردنيون أن هذا الصراع الخفي الذي يدور وراء الكواليس بواسطة أشخاص اخرين هو تسخين مبكر لعودة إما الرفاعي او بدران الى رئاسة الوزراء في المستقبل القريب.

لكن نوابًا من تيار الحركة الاسلامية لم يستطيعوا اخفاء سعادتهم بهذه المعركة المحتدمة بين الهنداوي وعرار، لانها تصب في نهاية المطاف لصالح مرشح الأخوان عربيات، حيث ستسهل عليه الوصول الى الدور الثاني من الانتخابات الرئاسية، في حين ان هذا الامر كان سيصعب تحقيقه لو تحالف الهنداوي وعرار.

وهذا يعني ان فرص فوز عربيات ستتعزز حتى في الجولة الثانية حيث ان الخاسر سواء كان عرارًا او الهنداوي، لن يعطي على الاغلب صوته لمن صرعه في الجولة الاولى ولهذا فانه على الارجح سيعطي صوته لمرشح الاخوان عربيات، وفي احسن الاحوال سيقدم أوراقًا بيضاء ستصب ايضا لمصلحة عربيات.

ويكشف عتاقى السياسة الاردنية عن اخبار مؤكدة عن امكانية تكليف الرفاعي لتشكيل حكومة في ربيع العام المقبل.

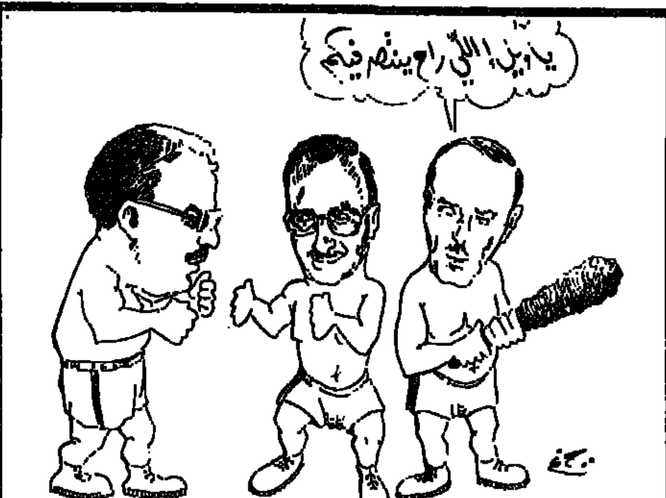
ويعتقدون ان الرفاعي يخوض معركة رئاسة المجلس من الآن، لانه يريد رئيسا للمجلس مقربا منه لا خصما معارضا له يقطع الطريق عليه ويحجب الثقة عنه ويحرمه من فرصة العودة الى مبنى رئاسة الوزراء في الدوار الرابع.

ويقولون: ان زيد الرفاعي لا يريد ان تتكرر قصة والده سمير الرفاعي قبل 30 عاما، عندما قام وصفي التل باغلاق الابواب أمامه ومنعه من الوصول الى رئاسة الوزراء عندما اجريت الانتخابات النيابية في عهده وأوصلت اشخاصا معارضين للرفاعي قاموا بحجب الثقة عنه في ذلك الوقت، مما اضطر الملك لاقالة الحكومة وحل البرلمان!!.

وانطلاقًا من نفس التوجه يسعى مضر بدران الى قطع الطريق على الرفاعي بالعودة الى الرئاسة، ولهذا يحاول وبكل الطرق اقصاء الهنداوي عن رئاسة مجلس النواب، لان وجود خصوم الرفاعي في سدة الرئاسة لن يسهل فرص وصوله، وبذلك تصبح الفرص أكبر أمام بدران.

ويبدو أن صراع الاقطاب أصبح واضحا على النواب حيث بدأ كثير منهم يبني حساباته السياسية المستقبلية بناء على قاعدة أي من الرجلين الرفاعي ام بدران سيعود الى رئاسة مجلس الوزراء وأن مواقفهم وتكتيكاتهم يجب أن تأخذ ضمن حساباتها هذه القاعدة الذهبية.

ويخشى مراقبون سياسيون ان يضيع النواب في متاهة صراع سياسي خفي قطباه بدران والرفاعي حيث تكون معركة الرئاسة مناورة قبل المعركة..



مطلوب واسطة نورًا

اطرف رسالة وصلت الى بريد «شيحان» هذا الأسبوع، كانت من قارىء يقول فيها:

- أرجو نشر الاعلان التالي في شيحان ولكم جزيل الشكر:

«مواطن أردني يبحث عن واسطة ليتم تعيينه في وظيفة لدى دائرة حكومية، أو أي وظيفة أخرى مقدور عليها من قبل هذه الواسطة».

ولكم جزيل الشكر..

انتهى الاعلان..

ونحن في التحرير اعجبنا هذا الاعلان، بالرغم من أن صاحبه لم يكتب اسمه أو عنوانه، فقد اعتبرناه رسالة تمثل وجهة نظر الالاف، ولكننا في المقابل ماتبون على القارىء المعلن، لانه لم يذكر ان كان «سيدفع» ليس «ثمن اعلان لنا».. بل اتعابا للواسطة.. أم لا؟!.

لا تنظروا الى دموع بوش!!

الشتاء على الأبواب، والكل بدأ يستعد للبرد القارس، وبالطبع، فان دول التحالف بقيادة أمريكا قلبها كبير، وتتعاطف مع اللاجئين الاكراد، الذين لا يزال بعضهم يسكن في مخيمات اقامتها لهم دول التحالف.

ولهذا، فان امريكا، ومنذ وقت، تفكر كيف سيواجه هؤلاء برد الشتاء، أي أنها مصممة على أن يبقوا في مخيماتهم حتى الشتاء.

وانطلاقا من انسانيتها التي لا حدود لها، تجري الاتصالات مع دول كثيرة لتزويدها «بصوبات» حيث قدرت أمريكا احتياج الاكراد الى 60 الف «صوبا». وحتى هذه اللحظة اعتذرت اليابان عن التزويد وكذلك بعض الدول الأجنبية الاخرى..

مصادر محلية أكدت أن بعض صانعي الصوبات في الأردن قد تحركوا وانتخوا لبوش من أجل مساعدته في تأمين الصوبات للمنكوبين!.

على فكرة احد التجار الأردنيين قال: «سنكتب على احدى الصوبات المرسلة للاكراد هذه الحكمة:

لا تنظروا الى دموع بوش بل انظروا الى فعل يديه».

يجوز

أن توجد معارضة حقيقية في الجانب العربي، وتحديدا على الساحة الأردنية والفلسطينية، على اعتبار ان المعارضة في «صمام أمان» لأي دولة في العالم لكي لا تنحرف عن مسارها الصحيح، خاصة وأننا مقبلون على اخطر مرحلة سياسية يواجهها شعبنا وتحديدا «طبخة» السلام القادمة.

أن تتم المزاودة من قبل بعض العرب على الفلسطينيين فيما يتعلق بقرارهم بشأن الدخول في مفاوضات السلام، على اعتبار أنه لا يجوز لمن يعد «العصي» المزاودة على من هو تحتها، فهذه المرحلة تتطلب وعيا وصبرا ورجاحة عقل والحكم دائما على النتائج!

المطالبة بتأجيل تصفية شركة صوت الشعب

هل يجوز

بيان هام الى العاطلين عن العمل.. منه العوض وعليه العوض!!

عندما يتمرجل الصحفيون

ممنوع الصمت

فهد الريماوي

هل فقدت اسرائيل وظيفتها الاستراتيجية؟

يخطىء من يتوهم أن اسرائيل قد فقدت وظيفتها التخريبية، وانها على وشك الخروج من خدمة الامبريالية، جراء انتهاء الحرب الباردة، وانهيار المعسكر الاشتراكي، ووضع اليد الأمريكية بشكل مباشر على منابع النفط العربية.

بل يخطىء من لا يجزم أن المهام التي ستناط مستقبلا بدولة اسرائيل الكبرى الجاري تشييدها، سوف تتضاعف عدة مرات، وعلى أكثر من صعيد سياسي وأمني واقتصادي.. خصوصا اذا ما تحقق لها السلام وتوفر الاستقرار.

فاسرائيل التي تشكل نقطة الالتقاء والتقاطع، بين تجسيد الحلم الصهيوني فوق الثرى الفلسطيني، وبين التسخير الامبريالي لهذا الكيان الموصى باقامته أوروبيا منذ تقرير لجنة بانرمان عام 1907 .. ليست مرشحة وظيفيا للتقهقر والانكفاء، سواء بفعل طبيعتها العنصرية التوسعية، أو بتكليف الغرب الاستعماري الصليبي الذي يرى فيها امتداده الطبيعي وهراوته الغليظة ومزبلته التي يقذف اليها بما لديه من فائض يهودي.

ما كان الغرب في حاجة لمن يذكره، بأن الركوع العربي في محراب واشنطن وباريس ولندن، قد تم بناء لرغبات ذاتية عربية، بقدر ما هو حصيلة الانهزام أمام الجبروت الاسرائيلي الذي أرغم النظام العربي على التماس السلامة في رحاب أوروبا وأمريكا.. ولن يكون الغرب في حاجة أيضا لمن يعلمه ان استمرار الضعف العربي، منوط في معظمه باستمرار القوة الاسرائيلية والاقتدار الصهيوني.

واذا كانت الحركة الصهيونية، قد قدمت أفضل الخدمات وأعظم الاسناد للامبريالية، في حربها الباردة التي قوضت المعسكر الاشتراكي، حيث قامت الصهيونية المتمركزة داخل البيت الاشتراكي بدور السندان المكمل لمهمات المطرقة الامبريالية الضاربة من الخارج.. فلن يختلف دور اسرائيل المزروعة في القلب العربي، عن دور الصهيونية، في العمل المستمر ضد وحدة العالم العربي وتقدمه وازدهاره وحرية قراره.

تحت مزاعم تهديد أمن اسرائيل، والخروج على الاتفاقات العربية (القطرية) القادمة معها.. لن تسمح اسرائيل لأي قطرين عربيين أو أكثر بالوحدة أو الاتحاد.. ولن تسمح لأي دولة عربية بالتقدم العلمي والتقني.. ولن تسمح لدول الجوار بتلويث البيئة أو استخراج المياه أو حتى زراعة وصناعة منتجات تنافس ما لديها.. ولن تسمح بقيام أحزاب أو انشاء صحافة أو بث ثقافة قومية واسلامية حرة.. وانظروا ما يجري لمصر التي جعلت من مسألة الاعتراف المسبق بكامب ديفيد، شرطا لترخيص الأحزاب، كما حذفت الآيات القرانية التي تتعرض لليهود، من مناهجها المدرسية!!

على أن المهمة الأساس التي سيوكلها الغرب الصليبي لاسرائيل التوراتية، ستكون محاربة الاسلام وتخريب الصحوة القرانية واجهاضها.. ذلك لأن الاسلام بات هو العدو الأول للحضارة الغربية، عقب الاجهاز على المعسكر الاشتراكي والايدلوجيا الماركسية.. علاوة على أن الاسلام هو السلاح الأمضى والأمل الأبقى الذي يمتلكه العرب لدحر الهجمة الصليبية - الصهيونية التي أغراها نجاحها في تقويض الشيوعية، على اعادة الكرة ضد الاسلام هذه المرة.

ستظل اسرائيل يدا يمنى لأمريكا في المنطقة العربية، سواء حملت تلك اليد مدفعا أو معولا أو دفتر شيكات.. و في حال تقهقر أمريكا وعودة اوروبا الموحدة الى مركز الصدارة العالمي، فلن تكون اسرائيل بعيدة عنها، بل ستعود الى خدمتها في الحال، وستنقل البندقية من الكتف الأمريكي الى الآخر الأوروبي.. تماما كما فعلت قبل بضعة عقود حين نقلت بندقيتها من الكتف الأوروبي الى الأمريكي.

وبقدر ما تتوطد اسرائيل ويزداد نفوذها في الوطن العربي.. بقدر ما تكبر وظيفتها، وتتسع مهماتها وتنتقل من دور التابع للغرب، الى دور الشريك الصغير اول الأمر والكبير آخره.. سواء كان لواء القيادة الغربية، معقودا لأوربا أو أمريكا.

أما حكاية الوهم الذي نبيعه على انفسنا راهنا، بقرب زوال الوظيفة الاسرائيلية، أو حتى تضاؤلها.. فليس سوى ذر للرماد في العيون، وتبرير للقبول العربي بالوجود الاسرائيلي، وتعميق لتبعيتنا المشؤومة للامبريالية الأمريكية.. بكل أسف.

وبعد..

لم تفقد اسرائيل وظيفتها الاستراتيجية راهنا، ولن تفقدها مستقبلا، ولكن نخشى أن بعض الأنظمة والمنظمات وحتى الأقطار العربية، هي التي ستفقد وظيفتها ومبرر بقائها بمجرد اتمام مراسيم التسوية الملعونة.

السقوط الى اعلى - على رأي النائب المشاكس احمد عويدي

الحكومة أثبتت نظرية السقوط الى أعلى، ونظرية لكل ساقطة لاقطة، قال النائب د. احمد عويدي العبادي أن الحكومة اذا ارادت مصلحة الوطن والمواطنين فان طريقها الصحيح لتحقيق ذلك هي الاستقالة وافساح المجال امام حكومة انقاذ وطني ذلك انها اثبتت عبر ثلاثة أشهر ونصف من عمرها أنها تستحق ان توصف بجدارة انها صاحبة نظرية السقوط الى أعلى، ولكل ساقطة لاقطة.

وأضاف النائب العويدي يقول: ان الاجراءات التي اتخذتها الحكومة الى الآن قد عملت على التميز بين المواطنين مما زاد من التشنج والماحكات، وتقسيمهم الى مواطن متميز متفوق، وآخر مهمل، مما زاد من الهوة بين الشريحتين الى درجة سلبية ومؤذية، واقصد هنا اعفاء الوافدين من جمركة سياراتهم وأثاثهم، تحت ستار ما يسمى بظروف انسانية، فضيعت الحكومة على موازنة الدولة ملايين الدنانير مما زاد عن أي فساد اداري ومالي مارسته حكومة أخرى بجرة قلم واحد.

وأضاف يقول أن الحكومة فشلت في تخفيض الأسعار، وحل البطالة بشكل جذري، وفشلت في حل مشاكل الجنوب الناتجة عن الجفاف والفيضان، هذا ناهيك عن أن التعيينات التي تمت تفوح منها رائحة الشلليات والقربى.

وحول موضوع المسيرة السلمية قال النائب د. أحمد عويدي العبادي أن الموافقة على مؤتمر السلام يعني اعطاء الشرعية للاحتلال الاسرائيلي من البحر الى النهر، وبالتالي حرمان الشعب الفلسطيني من حقوقه المشروعة، وليس من شيء مقابل ذلك، كما تتضمن الوصاية على الشعب الفلسطيني تحت عناوين مختلفة، ومنها الوفد الأردني الفلسطيني المشترك، وهي أمور مرفوضة لانها موجهة نحو القضية المقدسة والشعب الفلسطيني والأردني وحقوقهما.

الرويشد المدينة المنسية

الرويشد، مدينة أردنية فاقت شهرتها الافاق اثناء حرب الخليج، ولكن الزمن عاد فأصبحت «المدينة المنسية» وهذا ليس عنوان مسلسل تلفزيوني سيعرض قريبا، بل واقع الحال كما يقول المواطنون الذين يسكنون هذه المدينة الحدودية، والآن صدقوا أو لا تصدقوا.. فهذا شأنكم!

في كل دول العالم تكون المدن الحدودية مدنا مزدهرة، تستقطب المسافرين وتوفر لهم الخدمات، لكن الرويشد حال أخرى..!! فهي حتى الآن لم ترتبط بشبكة اتصالات هاتفية متطورة، وما زال مقسمها الأزلي «نصف آلي» او بنظام «المانويل» يعني أن سكان الرويشد لا يستطيعون الحديث مباشرة ليس مع أمريكا أو العالم بل مع القرية المجاورة لهم في الوقت ذاته فان خدمات هذا المقسم لا تغطي حاجات هذه المنطقة.

وليت الأمر يتوقف عند هذا الحد، فالمدينة تعاني من نقص في المدارس، رغم بناء بعض المدارس الحديثة التي لم تسلم بعد الى وزارة التربية.

وفي الرويشد يتبع التطور الاجتماعي التعليمي الطريقة الأوروبية، فالاختلاط موجود في المدارس، ولكل المراحل ولا داعي «للتعب»، وتوزيع الطلبة على مدارس متعددة.

أما معلمو الرويشد، الذين ساقهم سوء الحظ ليدرسوا هناك، فلا يوجد لهم سكن، وهم - وكما يروي أحد سكان هذه المدينة المنسية - ينامون في الشارع.

وكل شيء في الرويشد يخضع للترشيد والتقنين، فالمستشفى تنقصه الكوادر الطبية وفي هذه المدينة البعيدة لا توجد سيارات اسعاف.. حتى أن المسجد هناك لم يسلم من الترشيد، فهو بدون مؤذن ولا حتى أمام، اللهم عدا يوم الجمعة.

هذه هي مدينتنا الحدودية في الرويشد نقدم للحكومة وللقراء مقتطفات من حاضرها.. راجين ان كانت هذه البلده تتبع لدولة افريقية ان تعلمنا الحكومة عنها لنقول لأهالي الرويشد: «كان الله في عونكم»!!..

جوزي يا دكتور نائب وعلم بوزاره.. وكل ما صار تعديل وزاري بتصيبه هالحاله !

د. الكركي
سنمنح تراخيص لاصدار الصحف الأسبوعية والمتخصصة

الصحفيون في الأردن ينتظرون على أحر من الجمر، قرار الحكومة الخاص بمنح تراخيص حديثة للصحف والمجلات.

وكثيرة هي التقديرات والتكهنات لتوقيت موعد القرار المنتظر، ففي حين، يعتقد البعض أن ذلك لن يتحقق الا بصدور قانون المطبوعات والنشر الجديد، ويتوقع البعض أن تمنح التراخيص خلال فترة قريبة، لأن القانون «تحصيل حاصل».

وزير الثقافة والاعلام الدكتور خالد الكركي قال لـ «شيحان» وخلال دردشة صحفية على هامش ندوة «الاعلام في زمن الحرب»:

- «ان النية تتجه لمنح تراخيص للصحف والمجلات الاسبوعية خلال وقت قريب..

وأشار الى أن الوزارة لن تمنح تراخيص لاصدار صحف يومية، في الوقت الحاضر منوها بوجود 15 طلبا لاصدار صحف يومية.

وقال: ان الوزارة ستتصل بالراغبين في اصدار صحف يومية، وستحاورهم في امكانيات نجاح صحفهم، والاستعدادات التي بذلت لاصدارها، ومدى امكانية دمج بعض الصحف المقترحة مع بعضها البعض.

لكن الوزير الكركي يؤكد انه في نهاية المطاف، لن يمنع الراغبون في اصدار الصحف اليومية، والتي تنطبق عليهم الشروط من اصدار صحفهم.

وعلى أية حال، فنحن نقول: مبروك للصحف اليومية القائمة، لأن الكعكة ما زالت مقتصرة على الحبايب. وحتى يسمح للمشتهين والحالمين يكون قد حلها الحلال، طبعا نحن لا نقصد الحل في مؤتمر السلام - ما حدا يفهم علينا غلط.

في الدستورية يتمنعون وهم راضون!!

عقدت الكتلة الدستورية الأسبوع الماضي، اجتماعا لها في منزل النائب عبد الرؤوف الروابدة، وعلى رأي أحد نواب الكتلة، فقد تخلل الاجتماع حفلة غداء من أجل أن يتم البحث في أمور الكتلة والوضع الحالي، وخصوصا آخر المستجدات على الساحة البرلمانية خاصة فيما يتعلق بانتخابات الرئاسة...

الا أنه، ولكون حكومة المصري، تنوي اجراء بعض التعديلات في بعض الحقائب الوزارية.. فقد أكدت مصادر نيابية مقربة من الكتلة، أن الحكومة قد فتحت حوارا مع الدستورية من أجل استمزاج رأيها في المشاركة في الحكومة.. والاجتماع الذي عقد في منزل عبد الرؤوف الروابدة هو للتباحث في هذا الأمر..

بعض نواب الكتلة الدستورية لا يمانعون في الاشتراك في الحكومة، لكن القرار يبقى قرار الكتلة.

ويقولون: مع أن تجربتنا قد أكدت في السابق أن السادة النواب يتمنعون في البداية، ويسمعون كلام رئيس الكتلة، حتى يرن الجرس في منازلهم ويكون على الهاتف دولة الرئيس، عندها فقط يتذكرون جملة مشهورة في الحروب «ألف جبان أو غير مطيع، ولا: الله لا يرحمه أو لا يرده، ضيع فرصته»..!

واخيرا اجتمعوا!!؟

علمت مصادر «شيحان» أن نواب التجمع الديمقراطي عقدوا اجتماعا مهما الاسبوع الماضي للتباحث في القضايا الساخنة المتعلقة بالكتلة بشكل خاص وخلال الاجتماع تقرر أن تخوض الكتلة انتخابات الرئاسة بمرشح لها، واعتبرت أن هذا الأمر حق طبيعي لها..

وأشارت بعض المصادر التجمع الديمقراطي، ان النية تتجه لأن لا يكون مرشح الكتلة وحتى النهاية مرشحا للمفاوضة أو الترجيح. وأكدت المصادر نفسها، ان النائب فارس النابلسي هو المرشح المقبول من كافة الزملاء لهذا الغرض.

عليهم.. عليهم

تجري القوى السياسية في اربد الرافضة لمؤتمر التسوية السلمية مشاورات مكثفة لاقامة مهرجان خطابي جماهيري، من أجل الدعوة لرفض «مؤتمر السلام» في مجمع النقابات، وخلال فترة قريبة.

وعلمت «شيحان» أن «جماعة الأخوان المسلمين»، وحزب التحرير الاسلامي وحركة التحرير الشعبية العربية، وبعض النواب، والشخصيات القومية، ستشارك في هذا المهرجان، وستبدأ من جديد بهتافات.. «عليهم.. عليهم.. وكان الله في عون جماعة السلام

عساك بخير

عبد السلام الطراونه

عبرة لمن يريد

في نهاية الستينات «لا أذكر السنة بالضبط» تزامن موعد انتخابات الكنيست الاسرائيلي مع الانتخابات البلدية في أوساط الاسرائيليين، وعلى هامش تلك الانتخابات أجرى راديو العدو الاسرائيلي حوارا «باللغة الانجليزية» مع أحد الاسرائيليين استذكر فيما يلي مقتطفات منه

المذيع: هل أدليت بصوتك في انتخابات الكنيست.. والانتخابات البلدية؟!

الاسرائيلي: نعم.. وبالتأكيد!!

المذيع: قلت لي انك من الليكود.. اليس كذلك؟ اذن نستطيع القول بانك أعطيت صوتك لصالح حزب الليكود في الحالين؟

الاسرائيلي: نعم.. ولا..!

المذيع: لا أفهم ما تقول! هل لك أن توضح!!

الاسرائيلي: أعطيت صوتي لحزب الليكود في الانتخابات البلدية.. ولحزب العمل «المعراخ» في انتخابات الكنيست!!

المذيع: ما هذا التناقض؟ أعتقد بأنك تمزح!! اليس كذلك؟

الاسرائيلي: ليس في الامر ما يدعو الى العجب.. وليس هناك أدنى تناقض.. فانا كاسرائيلي اعطيت صوتي لحزب العمل في انتخابات الكنيست «لانه افضل من يمثلني أمام الرأي العام وينفذ التكتيك المطلوب» وانا كصهيوني منحت صوتي لتكتل الليكود لانه كفيل بتحقيق حلمي في «اسرائيل الكبرى»!.. والاستراتيجية الصهيونية في مواجهة اعدائنا العرب!! فهل هناك تناقض!! لا أعتقد ذلك!! بل هناك تطابق لما فيه مصلحة اسرائيل!!

أورد هذا المشهد كعبرة من العدو الاسرائيلي من حيث التكامل في الهدف بين حزبيه الرئيسين وفي ذهني هذا الكم الهائل من الاحزاب على الساحة الأردنية التي يشترك أغلبها في السوية والرؤية المشتركة والهدف والمضمون.. ويتشابه معظمها في الاسم الثلاثي او الرباعي من حيث اللفظ مع اختلاف في الترتيب فقط.. لكن المواطن يقف حائرا من حيث الانخراط بها أمام كثرتها وتناحرها والغريب في الامر انه ليس هناك من سبب مقنع يحول دون اندماج اثنين وثمانين حزبا في ثلاثة تيارات عريضة تتطابق من خلالها مصلحة الاردن وامته العربية.. وبالتالي تتكامل أدوار المواطنين في سياق الهدف المنشود!! وينبغي أن أسارع الى القول بان المسؤلية لا تقع على الاحزاب وحدها بل تمتد لتطال بعض شرائح المواطنين الى حد ما اذ ليس من اليسير على قادة الاحزاب «تحت التأسيس» الوصول الى هدف اقناع الناس للانضواء تحت أجنحة الاحزاب لاسباب عديدة بعضها محلي والاخر اقليمي وثالثها عالمي.. فعلى الصعيد المحلي هناك اناس ما تزال ذاكرتهم تختزن تجربة الخمسينات وهم يلونون والحالة هذه تحت يافطة «وأنا ما لي» وآخرون لا يطربهم لكي لا أقول لا يعجبهم «عزف» قادة ومنظري الاحزاب بعد أن رأوا حكم بعض الحزبيين في أكثر من قطر، وهؤلاء يرفعون شعار «نحن نحترم شعارات الاحزاب واهدافها النبيلة.. ولكننا لا نثق باغلبية الحزبيين وتطبيقهم لتلك الشعارات» فبعض الحزبيين من وجهة نظر هذه الشريحة اشبه بالسمك يأكل الكبير منه الصغير»! وصنف ثالث يقول ان رائحة «الشخصانية» تفوح من ثنايا بعض الاحزاب.. ويؤكد على ضرورة ترجمة شعار «الاحزاب في خدمة الاردن.. وليس العكس»؟!.

كما أنه ليس من اليسير على قادة الاحزاب اقناع الناس بالانخراط في الاحزاب من حيث التوقيت على الاقل في وقت تتهاوى فيه أحزاب كثيرة مثل الحزب الشيوعي الذي حكم الاتحاد السوفياتي نيفا وسبعين عاما وقد تهاوى بجرة قلم مع تمثال «لينين» .. «وبناء على طلب رفاقه» والذي نبش قبره «بناء عن طلبه» لتنقل جثته بجانب جثة والدته!! وفي الختام لا بد من التذكير بأن فهم السواد الاعظم من الناس فيما يتعلق بضرورة اندماج الاحزاب وتراصها لخدمة الوطن والامة « ومن خلال نهج غيري بعيد عن الانانية» لا يخرج عن تصور ذلك الفلاح الذي حسم نقاشا دار بين مجموعة من الناس في احدى مدن الجنوب في الخمسينات حول الحزب الذي ينتمي اليه أحد المواطنين في تلك المدينة: اذ قال احدهم: انه قومي عربي.. وقال الثاني: لا بل بعثي.. ورد الثالث: لا انه ناصري، فقال الفلاح انتم.. ليش مختلفين!.. كلهم «بردوا بعثية» وكلمة «بردوا» مصطلح فلاحي مرادف لكلمة «ينتمون» !! ويستخدم للدلالة على تقارب العائلات من حيث النسب.

وبكلمة: فان المواطن يتمنى أن «ترد» الاحزاب على الساحة الاردنية الى حزبين أو ثلاثة على الاكثر، فذلك أجدى وأنفع.. أليس كذلك؟!»

بالقلم العريض

☐ د. فهد الفانك

الغزو الثقافي والأمية

الغزو الثقافي اصطلاح رجعي شائع، يعتمد على فكرة الخوف من الآخر وعدم الثقة بالنفس، وهذا يشبه ان يسجن الانسان نفسه ويعتزل خوفاً من التعرض لشرور العالم لأنه لا يملك مناعة ضد الاغراءات.

بعض المفكرين الذين يتصفون بالجرأة ابدوا اعتراضهم على الغزو الاعلامي والحرب النفسية. ولكنهم رحبوا بالغزو الثقافي لشدة حاجتنا اليه. فالثقافة لها بعدان واحد انساني عام نحصل عليه بالاطلاع على جميع الثقافات والاقتباس منها بعد هضمها، والثاني قومي وذاتي وخاص هو مسؤوليتنا نحن. اما أولئك الفاقدون لشخصيتهم القومية والحضارية، فانهم وحدهم المعرضون للاقتلاع ان تعرضوا للغزو الثقافي. طالما انه ليس لهم جذور كافية لتثبيتهم في وجه الرياح التي تهب من مختلف الاتجاهات.

في العدد الاخير من مجلة «الايسيسكو» التي تصدرها المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة «عدد تموز/ يوليو 1991» افتتاحية بعنوان «الامن الثقافي والهوية الاسلامية» يحذر كاتبها من «استباحة» حضارتنا عن طريق الثقافات الوافدة، ويقترح العنوان ان تلك الثقافات مثلها مثل الجيوش الغازية تتطلب نظاماً أمنياً للوقاية منها.

هذا الموقف الانعزالي في عالم منفتح يصبح مفهوماً اذا لم يكن لصاحبه ثقة بشخصية الامة وحضارتها وثقافتها، التي تحميها من الاقتلاع وتمكنها من هضم الثقافات الاخرى دون ان تظهر بها.

واذا نحن قلبنا الصفحة الى الموضوع الرئيسي في المجلة ادركنا اسباب افتقاد العالم الاسلامي للأمن الثقافي، فالموضوع يدور حول تنمية الموارد البشرية في البلدان الاسلامية.

تقول العناوين الفرعية ان اكثر من 50% من مسلمي العالم اميون، وان 260 مليون مسلم من شريحة العمر البالغة 15 سنة فما فوق لا يقرأون ولا يكتبون، وان 45% من الاطفال البالغين الدراسة لا مكان لهم في المدارس، وان اكثر من 30% من الذين يلتحقون بالمدارس يخرجون منها قبل اكتمال تعليمهم وان نسبة الامية تزداد استفحالا في صفوف الفتيات والنساء وفقراء المدن وسكان الارياف.

. هذا اذن هو المجتمع الاسلامي الذي تريد المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة ان تحافظ على أمنه الثقافي!

قبل ألف سنة كانت الثقافة العربية الاسلامية هي الثقافة العالمية الاولى، وكان على اوروبا المتخلفة ان تقرر اما حماية أمنها الثقافي بوضع الحواجز أمام الغزو الثقافي العربي الاسلامي، واما ان تستقبله ولو اختارت اوروبا الامن الثقافي ومكافحة الغزو الثقافي لبقيت تتخبط في عصر الظلام، ولكنها اختارت الانفتاح ونجحت لانه لم يكن فيها الكثير من المتزمتين ضد كل ما هو جديد وأجنبي حتى لو كان ثقافة انسانية رفيعة

تنسيق أردني فلسطيني قبيل مؤتمر السلام

قرار المجلس الوطني الفلسطيني بالتعامل ايجابيا مع المؤتمر المقترح للسلام في الشرق الأوسط، أثار ردود فعل واسعة على الساحة العربية والدولية عموما، وعلى الساحة الأردنية على وجه الخصوص.

جلالة الملك الحسين سارع الى الاتصال هاتفيا بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في الجزائر حيث عقدت اجتماعات المجلس لتبادل وجهات النظر حول المستجدات الأخيرة، وذلك في نطاق التنسيق القائم بين الجانبين الأردني والفلسطيني وعلمت شيحان أن الحديث الهاتفي تناول ضرورة تعميق التنسيق القائم بين الجانبين لمواجهة المرحلة المقبلة.

وعلق مسؤول أردني على القرار الفلسطيني بقوله.. ان هذا القرار يستدعي بالضرورة تعزيز التنسيق الأردني الفلسطيني، على اعتبار أن موقفي الجانبين يكمل الواحد منهما الآخر من ناحية، ويمكن له ان يؤدي الى توفير الحد الأدنى (على الأقل) من تنسيق المواقف وانسجام الرؤى، بين كافة الأطراف العربية المشاركة في هذا المؤتمر.

ولم يستبعد المسؤول أن تعمد الدول العربية المعنية مباشرة بمؤتمر السلام المقترح، الى عقد اجتماع على مستوى رفيع بين الأردن وفلسطين وسوريا ولبنان ومصر، استكمالا للقاءات التي تمت مؤخرا في نيويورك على هامش اجتماعات الجمعية العمومية للأمم المتحدة. وقال ان الجولة الثامنة التي يعتزم القيام بها وزير الخارجية الأمريكي جيمس بيكر الى المنطقة لوضع اللمسات الأخيرة على مشروع مؤتمر السلام المقترح، من شأنها أن تعزز المساعي المبذولة لعقد لقاء يضم الأطراف العربية المعنية مباشرة بالسلام في المنطقة، من أجل تنسيق مواقفها وأدوارها في هذا المؤتمر.

وتوقع المسؤول الأردني وصول الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى عمان في غضون الأيام القليلة القادمة، لعقد مباحثات مع جلالة الحسين والمسؤولين الأردنيين، بهدف استكمال التنسيق القائم بين الجانبين.. ووضع النقاط على الحروف فيما يتعلق بموقفهما الموحد من الأمور الجوهرية المطروحة أمام مؤتمر السلام وفي مقدمتها عودة القدس، والتسليم بالحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني في الداخل وفي الشتات.. في اطار تطبيق الشرعية الدولية المتمثلة في قرارات الأمم المتحدة بشأن القضية الفلسطينية... بمجمل القرارات، وبمكيال واحد لمبادئ الشرعية الدولية والحقوق المشروعة للشعوب.

ويرى المراقبون أنه كلما اقترب موعد انعقاد مؤتمر السلم المقترح، كلما ازدادت الحاجة الى استكمال التنسيق الأردني الفلسطيني خاصة وتوسيع آفاق التفاهم العربي عامة وخاصة بين الدول المعنية مباشرة بهذا المؤتمر. ويقول هؤلاء أنه ما دام العرب قد اعلنوا موافقتهم على حضور المؤتمر والمشاركة في أعماله، فان الحري بأطراف الجانب العربي أن يتوجهوا الى هذا المؤتمر كفريق واحد لا عدة فرقاء.. لأن ما سيؤول اليه المؤتمر في نهاية المطاف، سيقرر مصير شعوبهم بأجيالها المعاصرة والقادمة لحقبة طويلة من الزمن. ولهذا فان الجميع بلا استثناء يتحملون النتائج التي قد يسفر عنها المؤتمر بكل ايجابياتها وسلبياتها، أمام التاريخ والوطن العربي الكبير والأجيال العربية القادمة.

هل تنجح لجنة السبعين في انقاذ بعض الاحزاب من الافلاس السياسي!؟

مع السباق المحموم، لتشكيل الاحزاب السياسية في الاردن، ولدت «لجنة السبعين» التي ظهرت للوهلة الاولى بأنها محاولة تجدف بعكس التيار!!

ولكن الأيام التي رافقت ولادة هذه اللجنة، حملت العديد من التساؤلات والاتهامات، فبعض الاحزاب السياسية وصفت اللجنة بأنها «أحزاب السلطة» وبأنها محاولة لن تنجح في «تحشيد» احزاب الحكومة في تجمع أو حزب واحد بدل ان تبقى متناثرة وغير مؤثرة، والبعض الآخر اتهمها بأنها محاولة «اقليمية» لتشكيل احزاب «شرق اردنية» لتنافس الاحزاب التي كانت بدايتها فلسطينية ودخلت حديثا الى العمل السياسي الاردني.

ومهما كانت الاسباب والدوافع، فان لجنة السبعين استمرت في المحاولة وفتحت حواراً واسعاً مع الاحزاب يستند الى محاولة خلق حزب واحد، يثبت حضورا سياسيا على الساحة الاردنية.

والواضح ان الاحزاب السياسية، والشخصيات التي تشارك في اللجنة تختلف في تصوراتها لمرحلة العمل السياسي المقبل، فان كان حزبا مثل «المستقبل» يدخل هذه اللجنة وهذا العمل «الجبهوي» فانه يدخله على الارجح مثل «الحوت» الذي يبتلع الاحزاب الصغيرة، ليكبر وهذا ينطبق ـ على الارجح على حزب العهد، في حين ان الاحزاب الصغيرة تبحث عن «مظلة» تستقوي بها وتدخلها بوابة العمل السياسي بكل اريحية.

وقد علمت «شيحان» أن «لجنة السبعين» دعت ـ الاسبوع الماضي ـ الى لقاء موسع ضم اعضاء اللجنة و15 حزبا قيد التأسيس، وانه تم الاتفاق خلال الاجتماع على تشكيل لجنة من كل الاحزاب للاستمرار في الحوار، وتبني وجهة نظر واحدة تكون «الارضية» لعمل سياسي مشترك.

وشارك في الحوار ما يقارب 180 شخصية اردنية من بينها 100 تمثل مجموعة من الاحزاب هي: تجمع العدالة الاجتماعية الديمقراطية، الوطني الاردني، الوحدة والعدالة الديمقراطي، التجمع الوطني، النهضة العربية، العهد، الخضر، تجمع المستقبل الوطني، التجمع الوطني الاردني، التجمع الديمقراطي الوحدوي، الشعب الثوري الاردني، حزب البعث الموحد، التجمع الاردني الوحدوي «شباب».

وكشفت مصادر مشاركة في الاجتماع ان اتجاها يمثله 40% من المشاركين، يدعو لاندماج هذه الاحزاب في حزب واحد وان حزبي العهد والمستقبل يؤيدان هذا التوجه، في حين ان احزابا عديدة تؤيد تشكيل جبهة عمل مشتركة.

وتتوقع المصادر ان تنجح هذه اللجنة في توحيد عدد لا بأس به من الاحزاب قد يصل الى 10 أحزاب، في حين ان 3 أحزاب على الاقل ستبقى خارج هذه الوحدة.

وتصف المصادر اجواء اللقاء بانها ايجابية وان حوارا عنيفا ومتشعبا دار حول تسمية احزاب الوسط، ومعانيها ودلالات هذه التسمية.

وواقع الحال، انه ـ ورغم كل علامات الاستفهام ـ فان محاولة لجنة السبعين تبقى محاولة لانقاذ احزاب كثيرة من اعلان «الافلاس السياسي» والجماهيري فهل تنجح هذه المحاولة؟

احزاب وسياسة

○ حزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد»

شارك عضو الحزب السيد حسين ابو رمان في مهرجان الزرقاء الثقافي وألقى محاضرة حول الوضع السياسي الراهن.. كما شارك السيد تيسير الزبري، الامين الاول للحزب في المهرجان الثقافي الذي اقامه نادي الجليل فتحدث حول المرحلة الديمقراطية.

○ حزبا العهد والنهضة

استضاف منتدى العهد والنهضة يوم الاحد الماضي في مقره المؤقت الاستاذ اياد القطان للحديث حول التجربة الديمقراطية في الاردن، وشارك في الحوار عدد من الشخصيات السياسية ورجال الفكر والصحافة.

○ الجبهة العربية الدستورية

وجهت الجبهة العربية الدستورية كتاباً رسمياً الى «لجنة السبعين» والمكلفة باجراء حوارات مع مختلف الاحزاب «الوسطية» كما أسمتها اللجنة من أجل دمجها في حزب واحد، وأكدت الجبهة في كتابها انها ليست متخوفة من كثرة الاحزاب اذ ان القوي منها يبقى وينتهي غيره تلقائياً..

○ الحزب التقدمي الاردني

عقدت اللجنة المركزية للحزب اجتماعاً ناقشت خلاله مشروع قانون الاحزاب والخطة المقدمة من المكتب السياسي حول الخطوات اللازم اتخاذها استعداداً للتقدم بطلب الترخيص فقررت أ بهذا الشأن ما يلي:

- التعامل مع مشروع قانون الاحزاب كحقيقة قائمة.
- القيام بالاتصال مع الجهات الحزبية والرسمية لسد ثغرات القانون.
- اقرار وثيقة النظام الاساسي للحزب.
- اقرار شعار الحزب.
- تسمية الاعضاء الخمسين الذين يشترط مشروع القانون توقيعهم على طلب التأسيس.

○ حزب التحرير الاسلامي

أصدر حزب التحرير الاسلامي بياناً موجهاً الى المجلس الوطني الفلسطيني الذي انعقد في الجزائر والى كل الذين تقع منهم فلسطين موقع القلب في الجسد جاء فيه: ان امريكا تريد من المؤتمر الاقليمي تنتقم لاجدادها الصليبيين وان اليهود يريدون من المؤتمر ان يلبسوا الفلسطينيين ثوب الذل، بحيث لا يجنون منه سوى الخزي في الدنيا والعذاب الأليم في الآخرة، اذا ما تم حضور مؤتمر السلام والموافقة عليه!!

○ جبهة النضال الشعبي الفلسطيني

اصدرت جبهة النضال الشعبي الفلسطيني بياناً اكدت فيه انه لا تنازل عن شبر واحد من ارض فلسطين واكدت فيه ان كافة القوى الامبريالية والصهيونية والرجعية تريد السيطرة على الشعب الفلسطيني وتهميش منظمة التحرير الفلسطينية والقفز عنها لتمرير المخططات الامبريالية والصهيونية عبر المؤتمر الاقليمي الذي لا يلبي أدنى حقوقنا واولها اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

○ جبهة التحرير الفلسطينية

في بيان أدلى به السيد علي اسحاق نائب الامين العام لجبهة التحرير الفلسطينية طالب كافة القوى والشخصيات الوطنية الفلسطينية التخلي عن المهاترات والارتقاء الى مستوى متطلبات المرحلة ودعم نضال الشعب الفلسطيني سعيا لاستمرار الانتفاضة وبناء الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

رد على فهد الفانك

حضرة الاستاذ فهد الفانك المحترم

تحية عربية...

ورد في جريدة شيحان الغراء العدد الخاص ليوم 1991/8/10 وفي الصفحة الرابعة تحت عنوان «بالقلم العريض» مقالتكم «العراق العربي ليس شيعة وسنة وأكراد» وقد تطرقتم فيه الى ان كثيرين من الاصول الايرانية قد تبوأ مراكز عليها في الدولة كأساتذة جامعات وغير ذلك وقد ذكرتم على سبيل المثال الدكتور عبدالامير الانباري ـ ممثل العراق الدائم في الامم المتحدة حيث ذكر انه من أصل ايراني لكنه بطبيعة الحال قومي عربي ثقافة وحضارة وانشاء ومواطنة.

نشكر الدكتور الفهد على هذه المعلومات ونود ان نوضح له ان عشيرة الانباريين هي من العشائر العربية العريقة المنتشرة في العراق وخاصة في محافظة بغداد وبابل وكربلاء والموصل والانبار وبعض المدن الاخرى كمدينة الكاظمية والمسيب واليوسفية وعين التمر، وهي عشيرة عربية معروفة معرقة الاصل من قبيلة ربيعة وقد سكن فريق منهم في محلة التل بالكاظمية التي تسمى حاليا بمحلة الانباريين منذ مئات السنين واليهم ينسب طرف الانباريين الذي يحوي على اكثر من مئة بيت وهم يمتازون بالاحتفاظ بعاداتهم العربية واخلاقهم الموروثة، وقد فصل العلامة الدكتور حسين علي محفوظ سكان محلة التل «الانباريين» وذكر نسبهم الى ربيعة في مقالته المنشورة في الجزء الثامن «قسم الكاظميين» من موسوعة العتبات المقدسة.

هذا وقد أعد الباحث عباس كاظم مراد كتاباً «اضواء على عشيرة الانباريين» وهو مطبوع في بغداد عام/ 1900 بتقديم العلامة المؤرخ الموسوعي الدكتور حسين علي محفوظ ويشتمل هذا الكتاب على تفصيل انساب الانباريين واسرهم واعلامهم وبضمنهم اسرة الدكتور عبدالامير الانباري المذكورة في الصفحة 9 تسلسل/ 3 «علي وأولاده ـ فقرة ج».

اكد العلامة الدكتور حسين علي محفوظ منزلة ربيعة وذكر اعلامها ورجالاتها وبطونها وبيوتها العلمية واسرتها، واشار الى أن من ربيعة الانباريين. وقال نقلا عن قدمائهم انهم رهط حسان بن حسان البكري وهو ولد بكر بن حبيب بن عمر بن غنم بن تغلب بن وائل بن قاسط بن هنب بن افصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة.

ولا بد ان نشير أيضاً «الى كتاب المرحوم الخطيب السيد علي الهاشمي المطبوع باسم «تاريخ الانبار» وسائر المصادر والمراجع التي رجع اليها الباحث المرحوم المحامي عباس العزاوي في الجزء الرابع من كتاب «عشائر العراق».

وفي الختام يسعدنا ان نهدي نسخة من كتاب «اضواء على عشيرة الانباريين» الى الدكتور الفاضل فهد الفانك والرجو التفضل بنشر هذا الايضاح لبيان الطبيعة التاريخية نظراً لاصالة هذه العشيرة العربية المعروفة والتنويه اصالة ونسب الدكتور عبد الامير الانباري.

هذا والله من وراء القصد

○■○

عبدالرضا الانباري
العراق ـ بغداد

الانفجار داخل التجمع اسرع من «الطلاق» مع الحكومة!!

يبدو أن الانفجار والانشقاق داخل التجمع القومي الديمقراطي العربي أسهل وأسرع من الطلاق بين الحكومة والتجمع!!

أول صواعق التفجير داخل بيت التجمع هو البيان الذي أصدره النواب فخري قعوار والدكتور حسني الشياب ومنصور مراد، وطالبوا رئيس الحكومة المصري بالاستقالة، وطالبوا وزراء التجمع بالخروج من الحكومة.

ما حدث لم يكن مفاجئا فلقد أشرنا له في «شيحان» العدد السابق، فالواضح أن هناك عدم تجانس في المواقف داخل التجمع وأن التجمع «نسيج هلامي» تتصارع داخله تيارات مختلفة.

التطورات التي شهدها التجمع خلال الأيام الماضية وكان أكثرها خطورة قرار كل وزراء التجمع باستثناء الوزير محمد فارس الطراونة، البقاء داخل الحكومة وعدم الاستقالة تؤكد أن أياما عصيبة تنتظر التجمع، وأن خيار استمرار «شهر العسل» مع الحكومة لن يجنبه «المطبات» السياسية وعواصف النقد الشعبي.

ويعتقد مراقب سياسي أن خيار المكتب التنفيذي للتجمع البقاء داخل الحكومة يتكىء على قرار المجلس الوطني الفلسطيني بالموافقة على الاشتراك «بمؤتمر السلام».

ولم يقلل المراقب من خطورة التصدعات في جبهة التجمع، خاصة بعد موقف النواب قعوار، ومراد، والشياب وقال: ان موقفهم ليس «غيمة عابرة» بل هو شرخ قد يتعمق مع الأيام.

النائب فخري قعوار رغم تباين موقفه مع التجمع، أكد لـ «شيحان» أنه لن يخرج ورفاقه مراد والشياب من التجمع وانه سيبقى ينتظر ما ستؤول له الأمور!!

البيان الذي صدر عن النواب الثلاثة، والذي كان الصافرة التي أعلنت عن الخلاف داخل التجمع كان عنيفا يستند في أرضيته على خلاف سياسي.

ويقول بيانهم انه لم يمض وقت طويل حتى تبين لنا أن الحكومة راكبة في قطار التسوية الاستسلامية بالشروط والمواصفات الأميركية، وأن عدم انسجام الفريق الوزاري حال دون وضع خطة شمولية لمعالجة مشكلات الحريات والبطالة والفقر وغيرها مما يعاني منه شعبنا.

ويؤكد البيان أن الأردن ليس له مصلحة في الاستسلام أمام عنجهية العدو الصهيوني، وليس ملزما بالتوقيع على الصلح أو التنازل عن الحق العربي الفلسطيني في فلسطين، واعطاء صك الشرعية الأبدي. كما أن الأردن في حالة ضعفه الراهنة عسكريا وتنمويا واقتصاديا «ليس مؤهلا» للتفاوض مع عدو مدجج بترسانة من الأسلحة التقليدية وأسلحة للدمار الشامل، وأن أي شعب لا يستطيع أن يصنع الحرب لا يستطيع أن يصنع السلام.

ويضيف.. واذا كانت الحكومة ذاهبة رغما عنها، وهي مسلوبة الارادة ومسلوبة القدرة على اتخاذ القرار الوطني الشجاع الحر، فان عليها أن تتحلى بالجرأة الأدبية اللازمة وتعلن ذلك وتصارح الشعب، وأن تقدم استقالتها على الفور، كي لا تغرق أكثر في وحل الدبلوماسية والثرثرة الاعلامية التي لم تعد تنطلي على شعبنا. ودعا الى وضع حد للبيروقراطية الادارية وبؤر الفساد والرشوة في الجهاز الاداري المترهل، مطالبا باطلاق الحريات العامة على أوسع نطاق وخاصة حرية المواطنين في الرأي والتنقل وامتلاك جواز السفر.

وجدد البيان مطالبة المصري بالاستقالة والعودة الى موقعه النيابي ودعا وزراء التجمع للاستقالة فورا من حكومة المصري وكذلك كل الوزراء الذين يعتقدون أن الحكومة ماضية في التسوية».

وواقع الأمر أن بيان نواب التجمع الثلاثة الذي أرسل لرئيس الحكومة ما زال يتفاعل، ففي الوقت الذي وجد ترحيبا كثيرا من القوى السياسية القومية والاسلامية، فان كثيرا من الأحزاب التي تشارك بالتجمع «تتحفظ» ان لم تعارضه بشدة.

ويبدو أن قطار التسوية الذي ينطلق بسرعة قد زاد من الفجوة بين بيان التجمع خلال جلسة الثقة، والذي اعتبر الحكومة أنيقة وواعدة، وموقف نواب التجمع من الحكومة حاليا!!

إحنا عارفين خدماتك للبلد.. ومقدرين تضحياتك في الكويت
والبلد مديونة إلك فعلاً.. ولأنها مديونة؛ لازم إنت وأمثالك
تدفعوا.. عشان نعرف نسدد الديون...!

ماذا جرى بين رئيس المحكمة العسكرية والنواب؟!

قضية تنظيم «جيش محمد» استأثرت باهتمام الرأي العام المحلي والعالمي. وإن كانت هناك معلومات كثيرة قد نشرت وتسربت حول هذا التنظيم. فان حقائق كثيرة لا تزال مجهولة وطي الكتمان!!

كثيرون يوم الاثنين الماضي كانوا ينتظرون بدء المحاكمة العلنية للمتهمين بهذه القضية والبالغ عددهم 18 متهما. ولكن وفاة النائب العام العسكري تيسير نعناعة صبيحة ذلك اليوم أرجأت المحاكمة للأسبوع المقبل، وظلت علامات الاستفهام الكثيرة تنتظر الاجابة.

«شيحان» التي تتابع هذه القضية رصدت من المحكمة العسكرية في ماركا ردود فعل العديد من النواب وبعض المحامين الذين حضروا للمحكمة. والحوار الذي دار بين رئيس المحكمة العسكرية يوسف الفاعوري والنواب.

الوفد النيابي الذي ضم النائب ليث الشبيلات ويعقوب قرش، وعلي الفقير، ومحمد أبو فارس وعبد الله العكايلة أشاروا الى جهود بذلت من قبل النواب لتأجيل المحاكمة، وأن طلبهم تم رفضه. وأكدوا أنه وحتى ذلك اليوم لم يسمح لهم ولا لذوي المعتقلين بزيارة المعتقلين المتواجدين في سجن الزرقاء العسكري.

وعارض النائب الشبيلات وخلال الحوار مع رئيس المحكمة يوسف الفاعوري محاكمة المتهمين استنادا الى قانون محكمة أمن الدولة القديم رقم 17 لسنة 1959، مشيرا الى ضرورة ان يحاكم هؤلاء استنادا للقانون المعدل لمحكمة أمن الدولة والذي أقره مجلس النواب.

وأعرب الشبيلات عن أمله بالمصادقة على قانون محكمة أمن الدولة المعدل حتى يصبح ساري المفعول لتأمين محاكمات عادلة.

ووصف القاضي المقدم الفاعوري قضية «جيش محمد» بأنها خطيرة مؤكدا على نزاهة وعدالة القضاء الأردني سواء كان مدنيا أو عسكريا.

وأعلن أن محاكمة المتهمين ستكون علنية، وأنه سيسمح للمواطنين بحضورها.

ووعد الفاعوري بتذليل الصعوبات أمام المحامين والنواب لزيارة المعتقلين.

وكانت المحامية أسمى خضر قد أبلغت رئيس المحكمة الفاعوري بعدم تمكينها من مقابلة موكلها المتهم في القضية وأنه سمح لها بأخذ توقيعه لتوكيلها بالترافع عنه.

وعلمت «شيحان» أن مراقبين دوليين سيحضرون المحاكمة، حيث يتوقع أن يحضر مراقب عن لجنة الحقوقيين الدولية، ومراقبة تونسية من منظمة العفو الدولية.

ويتوقع أن يشكل المحامون هيئة دفاع مشتركة عن المتهمين.

والواضح أن المحاكمة التي ستبدأ جلساتها يوم الاثنين المقبل لسماع لائحة الاتهام ستشهد حضورا مكثفا من النواب والمحامين، ومن المؤكد أن المحاكمة ستؤجل بعد تلاوة لائحة الاتهام الى الخميس القادم لسماع البينات

حقل الشوك

فلننصف العدالة!!

☐ المحامي: عادل حجازين

العدالة التي ننشدها جميعا.. الملجأ الحصين لكل مظلوم ومظلة الأمان لكل من يستظل بها.. العدالة التي لا سلطة عليها الا لضميرها بحاجة الآن ـ وفورا ـ لمن ينصفها من ظلم وتعسف الضغوط الحياتية اليومية التي يعانيها فرسانها بصمت!

يعانون بصمت لأن رسالتهم المقدسة أسمى من أن يطالبوا بالانصاف بصوت عال!! وأسمى من أن يقدموا ـ التماسات ـ لأي مسؤول كائنا من كان ما دام هذا المسؤول قد يقف خصما منحنيا القامة لقراراتها يوما ما!!

يعانون بصمت لأن رسالتهم المقدسة لا تسمح لحامليها بالاعتصام داخل ردهات المحاكم أو التلويح بشمع ميزان العدل بالشمع الأحمر لحين تحقق مطلبهم المتمثل في العيش براحة بال!

في بلد كالأردن يوقر القضاء ويشهد الجميع على احترام رأس الدولة لقراراته.. هل تصدقون أن غالبية السادة القضاة يتقاضون دخولا شهرية تقل عن دخول بعض المستخدمين «مع احترامي الشديد» في الشركات والمؤسسات.. ولا أقول رؤساء الأقسام فيها!!!

جميع السادة القضاة في الأردن ـ بمن فيهم أعضاء التمييز والعدل العليا ـ لا يتمتعون بأي امتياز كتلك الامتيازات التي تتمتع بها فئات متعددة من المواطنين، رغم أن عدد السادة القضاة في الأردن لا يتجاوز المائتين الا قليلا! فلا مقاعد جامعية، ولا بعثات خاصة، ولا قبول استثنائي لأبنائهم! ولا حافلات تنقل أطفالهم الى المدارس والحضانات، كتلك الحافلات الحكومية التي تحمل شارة «باص طلاب»...! ولا سيارات ذات لوحة حمراء ـ مع سائق ـ كرؤساء البلديات بمختلف درجاتها أو بعض الدوائر والمؤسسات ـ مع احترامي ـ ولا حتى سيارة ذات أرقام خاصة تقيهم من احراجات السير على الطريق!!

حتى اسكان القضاة الذي استفاد بعضهم منه فان قسطه الشهري يزيد عن المئة دينار، بحيث يبتلع أكثر من ثلث الدخل الشهري المتآكل أصلا!!

ادرك جيدا مدى تردي الأوضاع الاقتصادية في بلدنا مثلما أدرك أن القضاء رسالة غالية الثمن تفرض على مؤديها تضحيات جمة.. لكن ـ وان ذكرتم الله ـ لا يستطيع القاضي التفاوض مع التاجر عند شراء حاجات بيته، ولا مع الميكانيكي عند تصليح سيارته.. ولا يستطيع القاضي الاشتراك في البرنامج التلفزيوني ـ جرب حظك ـ ليفوز بجهاز تلفاز أو جائزة نقدية مع تصفيق حار! ولا أن يتاجر بالسيارات أو يعمل سمسار أراض أو ينشىء مؤسسة أو محلا أو مخبزا باسم ابنه أو زوجته ليحسن دخله، كما يفعل بعض الرسميين! كما لا يستطيع أداء ظهره عن متطلبات الظهور بمظهر يليق بهيبة السلطة القضائية!!.

لا أريد التذكير بمقولة الزعيم البريطاني ـ تشرشل ـ حول القضاء وأهميته باعتباره باروميتر الدولة ... ولا أنوي عقد مقارنات بين امتيازات القضاء في الدول المتحضرة ومعاناة القضاة هنا.. ولكنها مناسبة لعرض موقف ذي دلالة تعرض له أحد قضاتنا الشباب بينما كان على سرير الشفاء في أحد مستشفيات لندن اذ قال:

«عندما كان يدخل البروفسور المعالج وفريقه الطبي الى غرفتي في المستشفى كان ينحني.. وعندما يخرج مع فريقه من غرفتي.. يخرج ووجهه باتجاهي دون ان يدير ظهره.. وعندما أبديت خجلي من انحناءاته باعتباري مريضه أولا وأخيرا قال لي: لا بد وأنك رجل مهم في وطنك، لذلك تستحق انحناءاتي!!».

ان الأوان للوقوف مع السادة القضاة في صراعهم اليومي مع الضغوط الحياتية.. فما هو مطلوب منهم لا يستطيع تأديته سوى رجال غير عاديين.. فهل نسمع عن كادر جديد لهم وامتيازات تليق بهيبتهم وتكون بحجم ما يطلب منهم!!.

ندوة

ندوة الشورى تطالب بسحب قانوني الاحزاب والمطبوعات

احزاب اسلامية ويسارية تمارس القمع الحكومي في زمن الديمقراطية

دعت ندوة الشورى التي أقيمت في المركز الثقافي الملكي يومي الأحد والاثنين الماضيين حول مشروع قانون المطبوعات والنشر ومشروع قانون الأحزاب السياسية، دعت الحكومة الى سحب مشروعي القانونين جملة وتفصيلا وإعادة صياغتهما بما يتفق والدستور وحقوق الانسان.

وقال السيد ابراهيم أبو ناب في كلمة افتتاح الندوة التي جاءت خارج الأطر التنظيمية والحزبية ان هناك علاقة عضوية بين حرية الصحافة وحرية الارتباط السياسي والاقتصادي والاجتماعي، ولا يمكن أن تقوم حياة حرة أو اقتصاد حر على صحافة مدجنة، وقال ان مشروع قانون المطبوعات والنشر يعرف الصحافة تعريفا لا يتفق مع الفصل بين السلطات وان باستطاعة الحكومة ان تنشىء ما شاءت من الاحزاب من وراء ظهر الشعب، اذا لم يكن الجهاز الوطني للاعلام حرا وقادرا على كشف الحقائق.

وقال النائب السيد ليث شبيلات اننا بعد عامين نجد ان من يفترض علينا اليوم هم الذين كانوا يقمعون معنا بالامس والاحوال لم تتغير، فهم يقدمون مشاريع قوانين أسوأ من القوانين التي مضت وكأنهم شهود زور، وقال: أنا أشهد شهادة أمام الله أن القمع الذي يمارس علينا الآن هو مثل القمع الذي كان يمارس في عهود أعتى الحكومات السابقة، والذين ساهموا في القمع قوى وأحزاب يسارية وإسلامية وغيرها.. لأننا ما كنا مقموعين بالأمس مثلما نحن مقموعون اليوم، ففي السابق كانت تلك الاحزاب هي التي تنشر كلامنا وتوزعه لأنه كان يصب في مصالحها عندما كانت تضع عينها على الحكم، اما اليوم فان هذه الاحزاب تقمع هذه المنشورات ولا توزعها بينما نحن محرومون من الصحافة الحرة الأبية.

واتهم المطبوعات الصحفية والاذاعية والتلفزيونية بأنها تقف موقفا معاديا للحقيقة مما اضطره الى أن يقول رجعت حليمة لعادتها القديمة. وهذا هو عنواننا يا ناس لمن يريد أن يتسلم منشوراتنا، أليس عيبا ان يقر ميثاق ولا يسمح لمعارضيه

البقية ص 17

تقرير

وزير الصحة: قضية مركز السمعيات زوبعة في فنجان!!

د. منال حمزة: معارضة استقلال المركز تاريخية

كتبت نوف الشمري

أثار القرار الذي اتخذه وزير الصحة الدكتور ممدوح العبادي بالحاق المركز الوطني للسمعيات الى قسم الأنف والحنجرة بمستشفى البشير ضجة واسعة، بدأت باحتجاجات وصلت حد الاضراب. القرار كان يمكن أن يمر بدون كل هذا «الضجيج» فلماذا كانت الشرارة التي أوقدت نيران اتهامات بين رئيسة المركز الدكتورة منال زيد حمزة ووزارة الصحة؟!

وزير الصحة الدكتور العبادي اعتبر القرار بانه أعاد الأمور الى نصابها. وقال: ان المركز الوطني للسمعيات كان يتبع مديرية الشؤون الطبية في الوزارة، وأصدرنا قرارا بالحاقه مركزا اكاديميا وعلميا، وهو قسم الأنف والأذن والحنجرة.

وتساءل: أليس من الأفضل الحاق هذا المركز لقسم أكاديمي علمي بدلا من ابقائه تابعا لقسم اداري؟ وبين الدكتور العبادي أن من الطبيعي أن يعرض المريض الذي يعاني من مشاكل في السمع أو النطق على اختصاصي أنف وأذن وحنجرة قبل تحويله الى اختصاصي في السمعيات لعلاجه وتأهيله.. وتوقع أن يكون القرار الجديد معززا لدور المركز ورافدا له بكوادر طبية واستبعد الوزير العبادي أن يكون للقرار أي ابعاد شخصية. وقال: هذا قرار اداري بحت ولا ينم عن عداء شخصي بين الوزارة ورئيسة المركز، واتخذ من أجل المصلحة العامة ولتأمين خدمات شاملة للمستفيدين من المركز.

ونفى بشدة أن تكون الوزارة قد استدعت الشرطة. وبين أن وجود الشرطة خلال اضراب العاملين اجراء لحفظ الأمن والحفاظ على النظام.

ودعا د. العبادي العاملين في المركز الى التريث والتأني حتى ينفذ القرار، وليروا فوائده أو أضراره ومن ثم يتخذوا موقفا من ذلك.

وأكد الدكتور العبادي أن رئيس القسم الجديد الذي أوكلت له مهمة ادارة المركز طبيب مؤهل متخصص في الأنف والأذن والحنجرة ويحمل دبلوما في السمعيات.

وأعرب د. العبادي عن استغرابه لهذه الضجة التي افتعلت وقال: ان من يعمل باخلاص ومن أجل خدمة المواطنين لا يهمه من أي مركز

البقية ص 17

ع المكشوف

رسالة



☐ يكتبها جهاد المومني

* الى عبد الناصر شوكت شريف/عمان

وصلني خطابك المبهم وكانت أمنيتي ولا زالت أن تجيبني على سؤال واحد هو: هل أنت معي أم ضدي؟ اقسم لك أنني قرأت رسالتك مرتين ولم أصل للتيجة فأنت تؤيدني في سطرين وتلعن أساسي في سطر ثالث. بودي أن ترسي لك على بر فأما «سح اندح أمبو، وإما طخوه»

* الى الخجولة جدا ميسر

* أنت خجولة جداً لدرجة انك لم تتيحي لي فرصة للحديث والرد على وابل كلماتك في المكالمة الهاتفية.

أؤكد لك مرة اخرى ما عجزت عن توضيحه لك بالهاتف، إنني لم أدع الى وقف الانتفاضة - رغم رغبتي بذلك - لكنني اطلب من الجميع ان يتلثموا، فمن غير الممكن أن نترك الأهل هناك يعانون ما يعانون ونحن نشفط بالمرسيدسات.. فهل فهمت الآن؟ أرجو ذلك!

* الى القارئة «بسمة»

شكراً لك، وأنا على ثقة انك صحفية ناجحة رغم انك ما زلت في التوجيهي فانت فهمت ما لم يفهمه «وجهاء» في الصحافة وأصحاب اقلام ثقيلة تعجز اذانهم عن حملها.

نعم يا أخت «بسمة» ان لهذا الدم أن يجف لأن المعركة غير عادلة، فالحجر لن يهزم العوزي وكل ما نكسبه مواقف سياسية. هذا أحد اهداف الرسالتين اللتين وجهتهما للملثم.

■ * ■

بقية الاخوة والاخوات سأرد عليكم في أعداد قادمة ولن اطنش حتى لأولئك الذين رجموني بالحكي، وأنا اعرف انهم اذا عرضت القناة الرئيسية بالتلفزيون برنامجاً عن الانتفاضة وعرضت الاخرى مسلسلاً امريكياً تافهاً يمكن ان «يبوس» البطل فيه البطلة.. لانتظروا «البوسة» على أحر من الجمر.

اطمئن هؤلاء أن «البوسة» ممنوعة، وهم اذا ما تقدروا صدفة على صحيفة وكانت «الشفوة» بايزة، واطرقوا بسطور الجريدة امامهم وقرأوا كلمات موجوع مثلي يعز عليه ان لا يجد الملثمون ما يأكلونه، تذكروا أن الملثم من اقاربهم وأنني صهيوني لأنني ألبث الكلابس فوق موائدهم... وبعد أيها «الملثمون» في عمان فقط.. لن تكون هناك رسائل أخرى الى الملثم، وسأغلق هذا الملف لا خوفاً ولا جبناً ولا تراجعاً عن رأي اقدسه سأغلقه لأن «السح اندح امبو» تحظى باعجابكم اكثر، وانا بالتالي صحفي أي أنني عبد لكم فانتظروا هز الوسط في أعداد قادمة.

وعاشت القضية..

كيف امسك الكوايتة بالجاسوس؟

أمسك الكوايتة بجاسوس اردني يعمل لصالح العراق في مطار الكويت، عندما كان يهم بالسفر الى القاهرة ومن ثم الى عمان!! ما رايكم بهذا النبأ؟

لو نشرت الصحف الكويتية هذا الخبر لقلتم «دجالين» لكن الأمر لا يخلو من الحقيقة وهاكم التفاصيل، كما رواها لشيحان سعادة الجاسوس شخصياً بعد أن عاد بسلام الى الوطن قال:

«صدر أمر تسفيري ومعي عائلتي فحملنا أمتعتنا وتوجهنا الى مطار الكويت لنسافر من هناك الى القاهرة ومن بعد الى عمان، حسبما قرروا نيابة عنا، وفي مطار الكويت جرى تفتيشنا بدقة، خصوصاً وأننا العائلة الأردنية الوحيدة التي كانت في عداد ركاب الطائرة، وبعد أن نبش رجال الامن أمتعتنا وأمطرونا بوابل من الشتائم طالت عظام الاجداد في قبورهم، انتبه أحد الضباط في المطار الى حقيبتي «الديلوماسية» فامسكني من كتفي وطلب تفتيشها وانتزعها مني بقوة وفتحها وراح يعبث بالأوراق التي كانت بداخلها ثم فجأة شخصت عيناه وحدق بوجهي بغضب ثم راح ينادي على رفاقه «تعالوا... مسكناه».

نظرت الى الورقة التي أثارت اهتمامه فاذا بها عقد شراكة يخصني وبعض أقاربي في الاردن ولذلك استهجنت ان تثيره الى هذه الدرجة ثم تجمع رفاقه من حولي فامسكوني بشدة حتى انني عجزت عن الحركة. وهنا قال الضابط «تشوفون.. هذا فريق أول».. وأشار باصبعه الى اسمي وازاءه اشارة الى انني الفريق الأول في الشركة.

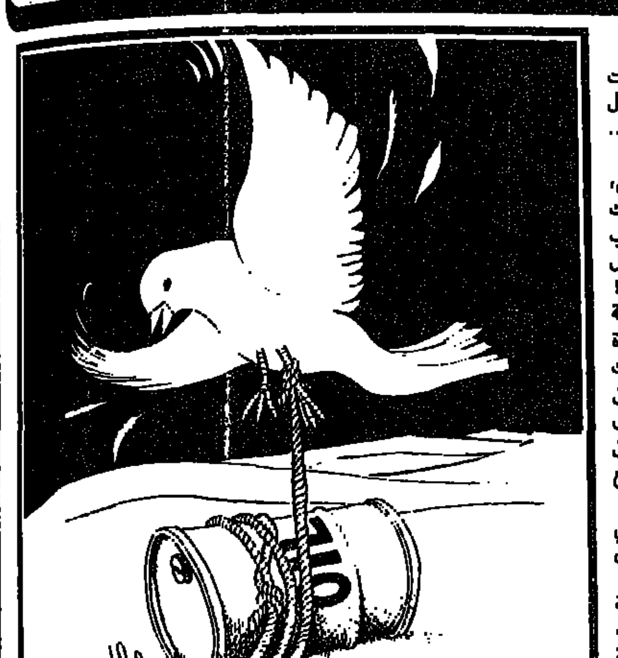
صفعني أحدهم عندما ضحكت وقال «سد ثمك يا جاسوس» وقال الضابط «تعمل مع صدام يا عيب.. وفريق أول كمان!».

امتزجت عندي الاحاسيس، فبينما راودتني رغبة عارمة بالضحك والقهقهة انتابني إحساس بانه يجب دفن هؤلاء أحياء. فهل يعقل أن يصل الجهل الى هذا المستوى.. الله اكبر!!

وبعد «بهادل» طويلة عريضة أخذوني بعد أن اخروا اقلاع الطائرة الى حجرة في المطار، وهناك عاقبوني أنا على جهلهم.. ثم بعد ان اكتشف الضابط انه «حمار» قال «كنا ندري انه هذا ورق شراكة.. لكن بهدلتك ضرورية.. يا الله انقلع لطيارتك».

هذا ما حدث بالضبط، وهذه هي قصة عمالتي للعراق.. فأنا جاسوس ورتبتي «فريق اول».

بقي أن نذكر أن زوجة «الجاسوس» فريق ثاني، وكذلك خاله فريق ثالث وهكذا تتسلسل رتب ستة



اخوان..! من قال اخوان؟

أحاديث الكويت كثيرة وقد انهالت علينا هذه الإيام فاقرفتنا اكثر مما نحن فيه من قرف، وهذه قصة جديدة رواها شاهد عيان «طلع» من الكويت «بعد طلوع الروح» قال: منذ شهر تقريباً نشر شريكي الكويتي اعلاناً في الصحف قال فيه «بشرى سارة الى اخواننا الأردنيين والفلسطينيين، يمكننا الآن أن ننقلكم من الكويت الى بغداد على متن باصاتنا المكيفة.. الخ» السلطة الكويتية استنفرت في الحال والقت القبض على شريكي وسجنته لمدة اسبوعين. وقد لا يتصور أحد منكم سبب سجنه فالسؤال الذي وجه اليه هو «كيف يا بعير تقول اخواننا الاردنيين والفلسطينيين هم كاينين اخواننا؟» بعد خروج شريكي من السجن هاتفني وقال لي اياك ان تحضر الى بيتي. فانا مراقب ورجال الامن يحومون حول البيت، انصحك يا أخي بالسفر.. وخلاص خذ فلوسك وامشي».

شاهد العيان الذي حدثنا بهذه القصة شريك في الكويت لمواطن كويتي «نظيف» في شركة باصات، ومنذ أيام عاد الى عمان بعد ان أنهى كافة أعماله هناك. وكما قال - لم يبق لي في الكويت إلا صديقي الطيب الذي هو شريكي وغيره لا يوجد ما يؤسف عليه!..

بعد ما طيرت العشوش

انتهى اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني ووافق على الخطة الامريكية للسلام، الخبر عادي وطبيعي الا انه في ايران ليس كذلك فالفدائية في اوجها والنية معقودة في طهران لاستضافة مؤتمر خاص بالفدائيين وعلى جدول الاعمال مسألتان اثنتان هما: كيف يدعم «الفدائيون» الانتفاضة؟ وكيف يوقفون الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفياتي؟.. الفكرة جيدة لكنها تأخرت.

هذا الموضوع يقلق الفهمانين في الاتحاد السوفياتي

اصبح عدد من «الفهمانين» في الاتحاد السوفياتي عن شكوكهم بكل ما تبع انقلاب آب الفاشل من تطورات وخصوصاً قضية المحاكمات بحق الانقلابيين ونية الزعامة جعل هذه المحاكمات سرية، هؤلاء الفهمانون يطرحون سؤالاً مباشراً!

- لماذا تكون المحاكمات سرية؟ وبعضهم تجرأ على الافصاح عن افكارهم الدفينة ويعتقدون ان الزعامات في الكرملين ليست بريئة من مسألة الانقلاب من طقطق لـ سلام عليكم، ويلمحون في وثائقهم التي بدأت تنتشر في العاصمة السوفياتية الى أن غورباتشوف بشحمه ولحمه والعلامة على صلعته مسؤول من الانقلاب بهذا الشكل أو ذاك وقبل أن تبرد زوبعة هؤلاء خرجت زوجة المرحوم اليهودي ساخروف من قمقمها لتعلن بكل وضوح عن رأيها في الموضوع وبلا مواربة واتهمت غورباتشوف بانه دبر الانقلاب ليعلن حالة الطوارىء في البلاد وهي فترة من الزمن كانت ضرورية جداً بالنسبة له لترتيب اوضاع الكرملين وشقلبة الاوضاع بازاحة كل من يزعجه، هذا الموضوع كان لشيحان شرف طرحه فور قيام الانقلاب وكان لنا رأي مماثل لرأي حرم ساخروف فارجعوا الى أعدادنا من الشهر الماضي!

إبحث عن السبب، تجد أمريكا دائما..

اليمن السعيد

من الأنباء السارة التي صدرت عن اليمن مؤخرا، ما أعلنه الفريق علي عبد الله صالح، رئيس مجلس الرئاسة اليمني، عن ان نتائج الاكتشافات النفطية الأخيرة في منطقة حضرموت كانت ممتازة ومشجعة. فقد قال خلال افتتاح أبار نفط «المسيلة» أن الاحتياطات النفطية المكتشفة في هذه المنطقة تقدر بنحو 490 مليونا و 700 ألف برميل.. الأمر الذي سيسهم في تدعيم الاقتصاد اليمني ورفع مستوى معيشة الشعب من الناحيتين الاقتصادية والثقافية.

وأشار الرئيس اليمني الى أن الحفريات العميقة قد أسفرت عن اكتشاف مياه جوفية في حضرموت، وأن هذا الاكتشاف يفوق في أهميته اكتشاف النفط.

وعملا بما جاء في القرآن الكريم «وجعلنا من الماء كل شيء حي» فان اكتشاف هذه المياه الجوفية يبشر بامكانية بناء اليمن الخضراء.. من ناحية تطوير النشاطات الزراعية بعد أن توفر مقومها الاساسي.. مثلما يبشر اكتشاف النفط بقيام نهضة اقتصادية يمنية شاملة.. بحيث تصبح اعادة تسمية اليمن.. «بالسعيد» عن حق وحقيق!!.

وعقبال عندنا المساكين اللي مثلنا، ولجميلة الناس!!..

عرب سات

* هاجم أمير الكويت «المتخاذلين» من العرب الذين يتهمون الكويت بابرام معاهدة أمنية «خيانية» مع امريكا، وقال الأمير انه لا توجد أية ملاحق سرية للمعاهدة «ليش هالظلم؟»

تصريح جابر «القومي» يذكرني بقصة العريان الذي اغمض عينيه وفتح الباب للطارق «المشهد من فيلم فرنسي هزلي».. عن أي أسرار يا طويل العمر يدور الحديث اذا كانت امريكا تخبيء الاتفاقية عن حلفائها خوفاً من الحسد!؟

* طنشت وسائل الاعلام السورية قراراه المجلس الوطني الفلسطيني بصورة عجيبة، حتى انها لم تتفضل لا بمدح القرارات ولا باتهام مقرريها، وهذا غريب على وسائل الاعلام السورية، مراقب فصيح يعتقد أن التحول من جبهة الى اخرى ياخذ وقتا، والاعلام السوري حاليا يواصل التسلية بأخبار العراق!!



* وعد حسني مبارك الهزائي بالضغط على أسرائيل للانسحاب من جنوب لبنان، لا بل ووعد بمساعدة الجيش اللبناني بالاسلحة. تسمع هذا التصريح وتتمنى من كل قلبك أن تأكل ولا بد ان تشتري بلدوزر ضغط فورا!

هو صدام وهي صدامية

أوردت وكالة «نوفوستي» الاعلامية نبأً طريفاً من داغستان في القفقاس السوفياتي فذكرت ان اما اصرت على تسمية ابنتها الجديدة «صدامية» تيمنا بالرئيس صدام حسين بينما اصرت جارتها على اطلاق اسم «صدام حسين» مركباً على مولودها الجديد والطريف في الامر ان الأم روسية وكذلك الأب اي انهما ليسا مسلمين ومعروف طبعاً ان الرئيس صدام حظي بشعبية عالية بين اوساط المسلمين السوفييت. هذه الحادثة أثارت زوبعة خلاف بين أقارب «صدام حسين» الروسي وأصروا بدورهم على عدم الاعتراف بالأسم وبدلاً منه اطلقوا على المولود الجديد اسم «أيفان» وهو الأسم الأكثر شهرة بين الروس، الأم بدورها مضت الى مركز تسجيل المواليد وسجلت مولودها تحت أسم «صدام حسين» وتقول «نوفوستي» في اخباريتها ان الأهل والأقارب عندما يجتمعون يتناحرون على الأسمين فبينما تدعو الأم الأب لتفقد «صدام حسين» في الغرفة المجاورة، تصر الجدة على اخراج «أيفان» الى الشرفة. ماذا سيحدث لصدام حسين في المستقبل؟ وهل سيرضى «أيفان» مستقبلا بهذا الأسم؟

الأم تقول بصراحة ووضوح ساخبره عندما يكبر ان اسمه يعود لبطل عظيم في الشرق وانا كفيلة باقناعه بقبوله!.

الحريم بسعر الفجل!!

فيتنام دولة محافظة رغم ان الامريكان افسدوا الصبيان والصبايا في فترة الحرب فعلموهم ما لم يعرفوه حتى «السفالة».

لكن حرب فيتنام أقل ضرراً من البيريسترويكا التي اكلت الاخضر واليابس. فهذه الأيام واسوة بالرفاق في موسكو قرر الفيتناميون دخول باب الانفتاح والمتاجرة بكل ما تملكه اليد ومن هذه الاشياء النساء ففي فيتنام البطولة تباع النساء هذه الأيام وباسعار زهيدة فالمرأة الواحدة بثمن ثلاث أو اربع علب مارلبورو. وقد القت قوات الأمن مؤخرا القبض على عصابة محترفة تاجرت بـ 300 امرأة شابة جرى توزيعهن على الملاهي للاستفادة من خبراتهن ومهارتهن. وذكرت الأنباء الواردة من «هانوي» ان عمليات السمسرة على قدم وساق فالبيعة الاولى ب 5 دولارات تليها بيعات اخرى الى أن يصل سعر الشابة الى 60 دولارا، أخر محطة تصل اليها المرأة المباعة هي «مراكز التدليك» وهو الأسم الألطف لبيوت الدعارة.

حتى الآن استطاعت قوات الأمن القاء القبض على أكثر من 300 امرأة محترفة اعترفن أنهن «مدلكات» منذ فترة طويلة وانهن مملوكات لفلان من الناس الذي اشتراهن عدا ونقدا حتى في زمن البطولة والشيوعية الصارمة!..

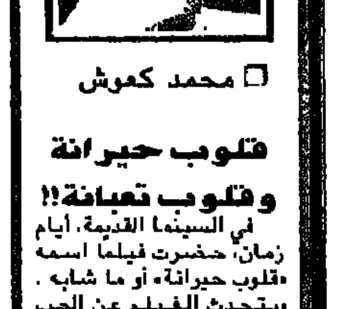
حتى لبنان يبيع الاسلحة

الأسلحة التي جمعتها قوات الجيش اللبناني أو بعبارة فصيحة جردتها من القوات الفلسطينية في لبنان بقدرة قادر وصلت الى «ارمينيا» وارمينيا يا طويلين العمر تقع في الجنوب الغربي من الاتحاد السوفياتي.. كيف وصلت الاسلحة الى هناك؟

معلومات نصف سرية تؤكد ان جمهورية ارمينيا التي اعلنت استقلالها عن موسكو طلبت من الحكومة اللبنانية وعن طريق وسيط لبناني ارمني له علاقات طيبة في «يرفان» عاصمة ارمينيا ان يرتب صفقة لشراء الأسلحة الخفيفة والمتوسطة أول الأمر.. ثم تطور الأمر وطلبت أرمينيا المستقلة الأسلحة الثقيلة. وذكر شهود عيان لاحدى وكالات الأنباء انهم شاهدوا اسلحة مصدرها لبنان بايدي مقاتلين ارمن في منطقة «كاراباخ» التي تشهد نزاعاً مسلحاً بين ارمينيا واذربيجان، كيف عرفوا ان الاسلحة لبنانية؟ بسيطة.. فقد كانت اثار «الحفريات» العربية على اكعاب البنادق «الكلاشنكوفات» وغيرها بالاضافة الى علامات فارقة اخرى نقدر انها على علاقة بهريان الاسلحة من كثرة الاستعمال.

فالطخ في لبنان كان على ودنه، عرب وطايحين ببعض طبعا!!

كلمة ونص



☐ محمد كعوش

قلوب حيرانة وقلوب تعبانة!!

في السينما القديمة، أيام زمان، حضرت فيلما اسمه «قلوب حيرانة» أو ما شابه. ويتحدث الفيلم عن الحب والغرام والهيام والخاتمة السعيدة عند العاشقين.. وليس عند الصحافيين أصحاب «القلوب التعبانة».

وعند فتح أبواب قلوب الصحافيين تحضرني هنا مشكلة شاعرنا الصديق عبدالرحيم عمر مع قلبه الذي أتعب جسده والكاتب الزميل فهد الفانك وحكايته مع قلبه الذي تمرد عليه مؤخرا.. وها هو زميلنا طارق مصاروة المحبوب من قرائه يخوض معركة ضارية ضد تعب القلب ووجع الدماغ بين أرهاق العاطفة وارهاصات الفكر.. فاللافت أن تسارع الاحداث وتوتراتها وتأثيراتها وخفقاتها أتعب قلوب المتابعين.. بما يشبه الانتكاسات السياسية.. أو الانهيارات في أوروبا الشرقية.

قبل يومين عندما دلفت الى مستشفى فلسطين، كنت أعتقد انني سأجد الزميل «أبو علي» هاشا باشا كعادته، أو أنه يدندن مع فهد بلان: «جس الطبيب لي نبضي» أو يريد موال «يا قلب أخرتها معك».. ولكن تعليمات المستشفى كانت واضحة «ممنوع الدخول».. فالتزمت..

لقد منعت من الدخول، ولكن بدافع فضول المهنة وواجب الزمالة والصداقة والعلاقة الطويلة المريضة سألت وعرفت، وعلمت فارتحت وغضبت.. لسببين:

1 - ارتحت عندما سمعت أن قلب أبو علي «عال العال».

2 - غضبت عندما علمت ببعض التفاصيل من الزملاء الذين رافقوا أبو علي في رحلة العودة.. من الجزائر.. والاجراءات البيطينة «السلحفاتية» التي اتخذت في المطار بعد الابلاغ عن اصابة الزميل طارق مصاروة..

كان المطلوب أن يتم نقل المريض أولاً، ثم انزال الركاب بعدها، وليس العكس، كما ان وسيلة النقل والتجهيزات المرافقة غير كافية وأقل ما يمكن قوله أنها ليست كما نشاهد في الافلام والمسلسلات.. أليس كذلك؟؟

واذا كنا نطالب باهتمام أفضل واسرع لمواجهة مثل هذه الحالات.. فنطلب ايضا من الجهات المختصة والمسؤولة اجراء تحقيق عن أسباب التأخير والتهاون، ليس لأن المعني بالموضوع هو زميلنا، بل لأنه مواطن أردني.. والذي نقول له الآن سلامتك يا «أبو علي».

تنويه

في العدد الماضي سقط سهواً خطأ فاحش بسبب الكمبيوتر اللعين فلي اجابتنا على استفسارات بعض القراء الذين سألوا عن المساجين الاردنيين المعتقلين في سوريا «المانديلات» ورد تاريخ سجنهم خطأ فبدلاً من عام 1970 انقص الكمبيوتر فترة حبسهم مدة خمس سنوات كاملة فورد التاريخ 1975. أي أن الكمبيوتر متآمر هو الاخر مع سجاني المانديلات الاردنيين.. مرة اخرى اهتفوا معنا للافراج عنهم..

تنويه وإعتذار

في العدد الماضي «لفقنا» عن غير قصد اشاعة تحت عنوان «ثلاثة بدل اثنين» راح ضحيتها حزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد» فقلنا ان «حشد» وبعد ولادتين «هما» «جماعة ابو النوف» و«جماعة عبدربه» انجب مولوداً جديداً اسمه «حركة الكادر»، والصحيح يا سادة يا كرام ان «ثلاثة بدل اثنين» ليست اشاعة ولكنها حقيقة تخص «الحزب الديمقراطي الاردني» فهو الذي انجب المولود السالف الذكر وليس «حشد».

لقد اختلطت الاوراق والكل ديمقراطي ولذلك اخطأنا، انما الاعمال بالنيات والعذر من جماعة «حشد»..

ويا رفاق لا تأخذونا!.

مسمار

ورطة الحسيني وعشراوي ما بعدها ورطة فامريكا بعد نصيحة اسرائيلية تتهمهما بحضور اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر. وهذا الأمر ممنوع جداً ولذلك أسرعت امريكا وأعلنت رداً على تصريح الختيار بأنها لن تعيد الحوار مع المنظمة كما تنصلت من وعدها بعقد اجتماع بين بيكر والمفاوضين عشراوي والحسيني..

الحسيني وعشراوي مستعدان ان يحلفا على المصحف انهما لم يحضرا اجتماعات المجلس، وامريكا مستعدة فوراً لاتهامهما بالشيوعية وعدم تصديق حلفانهما.. وطاسة وضايعة.

سواليف

مش فاضي

طلب أحد الصحفيين المصريين «الوطنيين» من الشيخ طنطاوي مفتي مصر أن يبدي رأيه في قضية قيام القوات الفاشية الامريكية بدفن عدد من الجنود العراقيين الذين رفضوا الاستسلام وهم أحياء. المفتي ماطل عدة مرات ورفض استقبال الصحفي أو الرد على هواتفه. وأخيرا ضاق «فضيلة» المفتي بالصحفي اللحوح.. فرد عليه بالهاتف وقال: «مش فاضي للمواضيع دي أنا وراي شغل»

جدعنة صحفية

نشرت احدى الصحف الخليجية خبراً مفاده أن قوات الأمن في دولة تلك الصحيفة، القت القبض على لص محترف اعتاد سرقة الملابس النسائية الداخلية دون غيرها من الامتعة. وقالت الصحيفة من قبيل التغطية والتستر على جنسية اللص انه «مواطن عربي» ثم بعد أن سردت بعض التفاصيل عن سرقاته وولعه بالسراويل النسوانية قالت الصحيفة».. وتبين ان اللص صاحب ملف أمني دسم لدى الاجهزة الامنية المصرية واتضح من خلال التحقيق أنه سرق أكثر من خمسين منزلاً في حي «باكوس» بالاسكندرية مسقط رأس الحرامي»

أجا يكحلها عماها..

أنتم في الأردن!

نقل سائق تكسي في عمان رجلين من أحد الفنادق الى فندق آخر كلاهما جلس في المقعد الخلفي ولم يتحدثا اطلاقاً مما اثار حفيظة السائق الذي تأملهما جيداً في المرآة. ورغم أن الوقت كان ليلاً الا أن أضواء الشارع كانت تكفي لتبين ملامح أحدهما.. كانت المفاجأة عندما تعرف السائق على الرجل..

- مش انته فلان؟..

فوجيء الراكب وحاول التملص لكنه لم يستطع، لقد عرفه وانتهى الامر. تبين أن الراكبين كويتيان موجودان في عمان منذ أشهر، وهما لسبب غير منطقي - متنكران حتى لا يعرفهما أحد. وخائفان لدرجة انهما لا يجروءان على ابراز جوازات سفرهما لشراء تذاكر سفر، والعودة الى الكويت.

لقد تعرف عليهما السائق لأنه كان يعمل مع أحدهما في الكويت قبل آب الشهير.

حدثا السائق عن مخاوفهما ورجياه أن يصمت وان لا يتحدث عنهما.. كان رد السائق واضحا وصريحا.. وقويا..

- اتحداكما ان انقلكما الآن الى أي مخيم في الاردن.. واتحدى اذا تعرضتما لاي أذى وأضمن ان أحداً لن ينظر اليكما الا بعين عاتبة حزينة على ما حدث في الكويت من فضائح..

وقال انه أقلهما الى الفندق الذي طلبا الوصول اليه ولما نزل «صديقه» من السيارة شوهد يمسح عينيه بمنديل ورقي.

قال لهما السائق - كما روى -:.
خليها ع حسابي.. انتو بالاردن!.

زندقة الأميرة ديانا

من المقرر أن تقضي محكمة اسلامية في الباكستان بمحاكمة الأميرة ديانا زوجة الامير تشارلز التي تجرأت على دخول أحد المساجد بفستان قصير أظهر مفاتنها «من الركبة وتحت». وذلك عندما شرفت سموها وزارت أحد المساجد.

طبعاً الذين اصطحبوا الأميرة بزيارتها هم شيوخ بلحى ممشطة وملساء، لكن «المحكمة الاسلامية» في الباكستان الشقيق تصر على محاكمة الاميرة بالذات.. والنية تتجه الى جلدها لزندقتها - كما تقول التهمة -!!

مكتوم

فرنسا اعطت الضوء الأخضر للعماد عون المقيم حالياً هناك بالتحرك لازعاج الحكومة اللبنانية قليلاً، خصوصاً وان حكومة الهراوي مصرة على المضي بعملية «التعريب» وفي نيتها أخذ اتفاقاتها الامنية والاخوية مع سوريا على محمل الجد. عون تحرك حتى في ظروف الضوء الاحمر عندما تعهدت الحكومة الفرنسية للبنان بمنعه من العمل السياسي، ويقال ان العماد اجرى اتصالات متعددة مع جماعته في لبنان.. فانتظروا أحداثا هامة



نيويورك

هل تسقط الدول العربية صفة العنصرية عن الصهيونية؟!

ينتظر أن تناقش الجمعية العامة للأمم المتحدة - هذا الأسبوع - أو أن تطرح للتصويت الطلب الأميركي الذي تقدم به الرئيس جورج بوش في الثالث والعشرين من شهر أيلول الماضي بالغاء قرار الجمعية رقم 3379 الذي اعتبر الصهيونية شكلاً من أشكال العنصرية.

لا شك أن هذا الوقت مناسب جدا للادارة الأميركية لالغاء هذا القرار الذي عارضته كل الادارات الأميركية منذ صدوره. وهو وقت مناسب لسببين على الأقل: الأول، لأن النفوذ الأميركي في هذه المرحلة أصبح قادراً على فرض أي شيء وكل شيء كما تدل الوقائع اليومية على أكثر من صعيد وفي أكثر من مكان على الكرة الأرضية. والثاني، لأن الجهود الأميركية المبذولة لعقد «مؤتمر السلام» وانهاء الصراع العربي - الصهيوني تلقى ترحيبا شبه مطلق من الحكومات والدول العربية المعنية أولا ومباشرة بالقرار 3379.

ووسط كل الأسئلة التي يثيرها الطلب الأميركي، وهي كثيرة وهامة، يبرز السؤال التالي: ماذا ستفعل الدول العربية الأعضاء في الجمعية العامة وماذا سيكون موقفها من الطلب الأميركي؟

واذا صدقنا ما أعلنه رئيس المؤتمر اليهودي العالمي، ايلان شتينبرغ، من أن أربعاً وستين دولة من أصل اثنتين وسبعين دولة كانت قد وافقت على القرار عندما صدر في تشرين الثاني 1975، هي على استعداد للموافقة على الغائه فان الموافقة على الغاء القرار هي مضمونة وشبه مؤكدة، الأمر الذي قد يجعل المواقف العربية مسألة غير حيوية بالنسبة لمصير القرار. ومع ذلك، تظل لهذه المواقف أهميتها ودلالاتها من وجهة النظر العربية وطنية وقومية، مثلما تظل للمواقف الدولية الأخرى أهميتها ودلالاتها من وجهة النظر الدولية والانسانية والأخلاقية أيضا.

شامير: لست عنصريا

ومهما يكن من أمر، فان المواقف العربية في الجمعية العامة، اذا ما نوقش الطلب الأميركي أو طرح القرار 3379 على التصويت، لن تخرج عن واحد من ثلاثة:

- رفض اسقاط الصفة العنصرية عن الصهيونية.
- الامتناع عن التصويت.
- قبول الغاء القرار واسقاط الصفة العنصرية عن الصهيونية.

وقد يبدو من الصعب جدا على الدول العربية اتخاذ موقف الرفض، لأن مثل هذا الموقف يمكن أن يفسر على انه تحد للولايات المتحدة وسيكون سببا في اغضاب الادارة الأميركية والرئيس بوش - وهو ما تتجنبه اليوم كل الدول العربية ولا يجرؤ عليه غير العراق، خصوصا اذا أمكن التذرع بأن الأصوات العربية في الجمعية العامة لن تقرر مصير القرار المطلوب الغاؤه.

في حالة كهذه، يصبح موقف الامتناع عن التصويت أو «المناقشة الحيادية» الخفيفة للقرار ولأسباب صدوره هما الموقف العربي المتوقع و«المناسب». وبهذه «اللعم» العربية تخفض الدول العربية من معارضتها وترضي جزئيا الادارة الأميركية، ولا تظهر على حقيقتها أمام الجماهير العربية التي لم تغير نظرتها الى الصهيونية أو الكيان الصهيوني. وقد يتم ذلك بعد مشاورات بين المندوبين العرب والمندوب الأميركي في الأمم المتحدة!

يبقى الاحتمال الثالث وهو أن تصوت الدول العربية لصالح الغاء القرار. وقد يستبعد البعض هذا الاحتمال على أساس أنه حتى لو استطاعت ادارة بوش ان تقنع العالم كله بتغيير قراراته وقناعاته من الصهيونية والكيان الصهيوني فان العرب لا يستطيعون اسقاط تاريخهم وفكرهم السياسي على مدى ما يقرب من قرن كامل.

فاسقاط الصفة العنصرية عن الصهيونية والممارسات الاسرائيلية لا يعني مجرد التعبير عن الرغبة في تطبيع العلاقات العربية مع الكيان الصهيوني بل الاعتراف بأن المحتلين الصهاينة كانوا على حق في كل ما قالوه وفعلوه ضد الأمة العربية والشعب الفلسطيني، بل وأن ما يضعونه اليوم كشروط من أجل احلال السلام مع العرب هي شروط منطقية في ضوء التاريخ والعلاقات والمواقف العربية.

من هنا تأتي صعوبة تصويت الدول العربية لصالح الغاء القرار رقم 3379، ومع ذلك فانه لا يجب أن يدهش أحدا ان ظهر الأمر على غير هذا النحو. وقد سبق لدول عربية أن طالبت في الماضي الاتحاد السوفياتي باستئناف علاقاته الدبلوماسية مع الكيان الصهيوني، بحجة تسهيل المشاركة السوفياتية في حل الصراع العربي - الصهيوني. كذلك، وافقت دول عربية أخرى ومنذ فترة قصيرة على وقف المقاطعة العربية لاسرائيل مقابل ما سموه وقف الاستيطان. فلماذا لا توافق الدول العربية اليوم، وفي ظروف أسوأ وضغوط أميركية أقوى وأوسع، على الغاء قرار يصف الصهيونية بالعنصرية، بحجة أن الموقف سيساعد على عقد «مؤتمر السلام» وانجاح «مفاوضات السلام»؟

ان المؤشرات المتوافرة، وكذلك الوضع العربي العاجز، تجعل امكانية القبول العربي الرسمي بالغاء الصفة العنصرية عن الصهيونية امكانية واقعية. ولكن هذه الحالة يفترض اعادة النظر في أحد أمرين: اما التاريخ العربي أو السياسة العربية. ذلك لأن الصهيونية عنصرية ... سواء قررت الجمعية العامة للأمم المتحدة ذلك أو قررت عكسه.

ماذا بعد

قراءة لتاريخ حديث جدا

□ توجان فيصل

عجيب هذا الاصرار العربي على أن عدونا الرئيسي هو اسرائيل أو الصهيونية العالمية، وأن الولايات المتحدة هي مجرد حليف لاسرائيل، خاصة بعد احداث الخليج. هذا الاصرار الذي يتيح لنا ان نخدع أنفسنا بمقولة أن أمريكا تسعى لاحلال السلام في الشرق الأوسط وأنها طرف ثالث - بغض النظر عن مدى حيادها - بين قطبي العداء والنزاع وهما العرب واسرائيل. أو بين العرب والصهيونية العالمية. فكل ما يخرج عن نطاق اسرائيل، وهي كيان معلن ذو قدرة وامكانات معروفة ومحدودة مهما كبرت، نعلقه مباشرة على كيان آخر قابل للتمدد والتحول وتقمص صور الأشباح غير المرئية وهو ما نسميه الصهيونية العالمية مع أن الواقع يقول بأن الحركة الصهيونية بعد قيام اسرائيل يمكن تعريفها، ببساطة على أنها امتداد للموساد في الخارج (تماما كما تملك دول اخرى عديدة امتدادات لمخابراتها خارج اقطارها) اضافة الى رعايا لها يحملون جنسيات أخرى مع أن ولاءهم الحقيقي هو للدولة التي يعتبرونها دولتهم الأم (وهذا أيضا متوفر لدول اخرى منها الدول العربية بغض النظر عن درجة تنظيم عرب الشتات مقابل تنظيم يهود الشتات) وما يتجاوز النشاط الاستخباري ونشاط الرعايا من حملة الجنسيات الأخرى، فانه مجرد اتفاقات ثنائية معلنة أو سرية بين اسرائيل ودول اخرى تجمعها بها مصالح مشتركة أو متشابهة ليس الا. وما الهروب من مثل هذا التعريف سوى هروب من مواجهة المرئي والمحدود بادعاء الغائم واللامحدود، وتحاش للفعل بتضخيم العدو الأصغر الى حد الأسطورة وتهميش أو تغييب العدو الأكبر في ثنايا هذه الأسطورة.

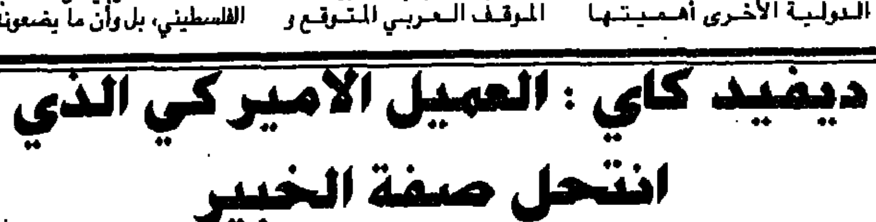
فالموضوع ليس أيهما رأس الثعبان وأيهما ذيله، وانما هما ثعبانان منفصلان، كان الأكثر بالنسبة لنا هو اسرائيل، الى أن نمت وتطورت المطامع الأمريكية في منطقتنا، كما في العالم الثالث كله الى حد الرغبة في الانفراد بالسلطة عليها وعلى خيراتها، فاصبحت أمريكا هي الثعبان الاكبر. والدليل على هذا ان اسرائيل كانت على وشك أن تصبح أمرا محسوما ومقدورا عليه لو لم تتدخل أمريكا لتدمر القوة العسكرية العراقية وتعيق برنامج العراق النووي الى أجل غير منظور حاليا.. وهذا ليس فعل حليف سياسي أو عسكري.. فالحليف يساعد ويشارك ولكنه لا يحل محل حلفائه وجيوشهم كليا كما فعلت أمريكا. ومثل هذا الحجم من التورط هو عمل عدواني منفصل يستدعي أن نعرف فاعله على أنه عدو قائم بذاته، بدلا من أن نعمد على اعتباره طرفا ثالثا.. بل وواسطة خير!!!

فأمريكا دخلت حربا فعليه، وبدون اسرائيل، مع العراق وارتكبت في حق الشعب العراقي جرائم لا تعد ولا تحصى، وهي ما زالت في حالة حرب معه، لأنها تهدد بضربه ثانية في أية لحظة وبأي عذر. وأمريكا، ثانيا، احتلت جزءا من الأراضي العربية - تماما كما احتل الصهاينة فلسطين - وهو الكويت، ولا مجال هنا لخداع النفس بالقول بأن وجودها هناك هو بطلب كويتي، فلو حدث مثلا أن قام انقلاب في الكويت أو جاءت حكومة ديمقراطية وطلبت من الأمريكان المغادرة، واعلنت انها حرة في محاربة أو مصالحة العراق، فهل ستنسحب أمريكا قواتها وقواعدها؟؟ وأمريكا ثالثا، أعلنت الحرب على الأردن من طرف واحد حين اعتدت على قوافله البرية وعلى سفنه وحاصرت موانئه وسمحت لنفسها بالتطاول على ما يعتبر ضمن سيادته الوطنية باستعمال القوة العسكرية.. ولو كانت ظروف الأردن العسكرية والاقتصادية تسمح بالرد على هذه التصرفات لكان الآن في حالة حرب معلنة مع أمريكا لا تختلف في شيء عن حربها مع العراق.. فهل نحن بحاجة لـ رابعا وخامسا وسادسا مما تقوم به أمريكا ضد اليمن وليبيا وغيرها لنعترف بان أمريكا أعلنت نفسها عدوا قائما بذاته للأمة العربية كلها؟؟

وقد يتساءل البعض، ما الذي يغيره مثل هذا الاعتراف بالعداء الأمريكي مما هو قائم الآن؟؟ والجواب هو ان اشياء كثيرة سوف تتغير. أولها اننا سنضطر للاعتراف بحقيقة أن القضية الفلسطينية

البقية ص 27

بغداد



ديفيد كاي: العميل الاميركي الذي انتحل صفة الخبير

مثلما استطاعت الولايات المتحدة أن تحيك خيوط التآمر على العراق بدءا من آب 1988، ونجحت في توظيف دول الخليج للتضييق عليه وفقا لمخططاتها التآمرية التي انتهت بالعدوان الاجرامي عليه، تستمر ادارة جورج بوش في اظهار قوتها ومواصلة تآمرها، مدفوعة بطموحها لتكريس الأسس التي وضعتها لاقامة ما تسميه «النظام الدولي الجديد»، وذلك من خلال افتعال مستمر للمشاكل مع العراق باعتباره أصبح المسرح المناسب لعرض القوة الأميركية وعلى مرأى من العالم كله.

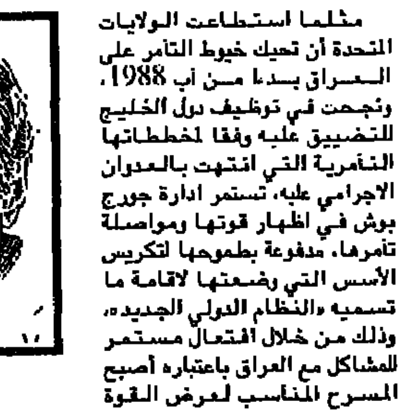
والاتهام القديم الذي وجهه العراق الى مجلس الأمن أثناء ازمة ثم حرب الخليج، والمتعلق بتحويل مجلس الأمن الى مكتب أميركي، لم يعد مجرد اتهام بل ظهر منذ وقت غير قصير انه حقيقة واقعة بأكثر من دليل وأكثر من واقعة غير قابلة للتجاهل أو النكران.

وبين نشاطات المخابرات الأميركية ونشاطات مجلس الأمن الدولي، يستمر التآمر على العراق والانتقاص من سيادته وكذلك تجويعه ومحاصرته، بينما تستمر ادارة بوش في تخويف وارهاب دول شعوب العالم وتفصيل المجتمع الدولي ومفاهيمه حسب الأطماع والأهداف الأميركية.

وآخر دليل على صحة ما سبق تقدمه «قضية ديفيد كاي»، رئيس الفريق الدولي للتفتيش النووي وعميل المخابرات المركزية الأميركية في الوقت نفسه، علما بأن تفاصيل هذه القضية تظهر أن الأسبقية الوظيفية هي للثانية وما تبعيته لمجلس الأمن الا غطاء يسمح له بأداء مهمته الرئيسية.

***

أول الأخبار الخاصة بما يمكن أن يطلق عليها «قضية ديفيد كاي» نقلته وكالات الأنباء عندما صرح مسؤولون في مقر الأمم المتحدة، في الثالث والعشرين من شهر أيلول الماضي، بأن جنوداً عراقيين رفضوا السماح لفريق الخبراء الدوليين المكلف بالبحث عن القدرات النووية العراقية بمغادرة مبنى بعد أن عثروا فيه على وثائق وصفت بأنها مهمة.



ديكوبار

على اثر ذلك بدأت آلة التهديد الأميركية بالعمل، فصرح الناطق بلسان البيت الأبيض بأنه يبدو أن هناك حاجة لعملية عسكرية لارغام العراق على التعاون مع المفتشين الدوليين، ووصل الأمر الى الاعلان عن توجه حاملة الطائرات الأميركية (ايزنهاور) الى منطقة الخليج، اضافة الى أن الرئيس جورج بوش نفسه كان قد تعرض للموضوع أثناء القاء كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة.

لكن السلطات العراقية استمرت في حجز فريق الخبراء الذي كان يضم أربعا وأربعين شخصا بينهم سبعة وعشرون أميركيا. وعندها تحرك مجلس الأمن فطلب من الحكومة العراقية ضرورة الافراج عن مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية المحتجزين مع المستندات التي حصلوا عليها.

وكانت السلطات العراقية قد احتجت رسميا على الأعمال التي يقوم بها فريق التفتيش برئاسة ديفيد كاي الأميركي الجنسية واتهمته بأنه عميل للمخابرات المركزية الأميركية، ثم أصرت على أن الافراج عن المحتجزين لن يتم الا بعد الاتفاق على جرد كل الوثائق وتوقيع الطرفين المعنيين على القوائم.



تشيني

وعليه أعلن رئيس مجلس الأمن في رسالة بعثها الى المندوب العراقي أن المجلس لا يعترض على تشكيل لجنة مشتركة تقوم على الفور بجرد الوثائق الموجودة في حوزة المفتشين الدوليين بوجود مسؤولين عراقيين. وبهذه الطريق تم الافراج عن فريق التفتيش وانتهت واحدة من المجابهات المستمرة بين بغداد وواشنطن، وتقرر نقل الفريق كله مع الوثائق الى البحرين لدراستها وتحليلها.

وقد كان ملفتا للنظر أن تصريحات ديفيد كاي التي حاولت أن تضخم البرنامج النووي العراقي بدأت تتوالى لوكالات الأنباء قبل أن تتم أية دراسة، الأمر الذي كشف عن نواياه في استعداء العالم وتوفير المبررات لادارة بوش للاقدام على أعمال عدوانية جديدة ضد العراق، أو على الأقل لتبرير استمرار الحصار الاقتصادي عليه.

ونتيجة لتحرياتها ومعلوماتها، اقتنعت السلطات العراقية بأن ديفيد كاي ليس سوى عميل للمخابرات المركزية الأميركية دفع الى رئاسة الفريق الدولي للتفتيش عن الأسلحة النووية العراقية لأهداف وضعتها المخابرات الأميركية. كذلك، فقد توصلت السلطات العراقية الى معرفة أن في الفريق الدولي عملاء آخرين غير كاي بينهم عميل اسرائيلي للموساد.

ولم يطل الوقت حتى ظهرت الأدلة على صحة تقديرات السلطات العراقية حول ديفيد كاي وطبيعة عمله الحقيقي.. فقبل مغادرته بغداد في (91/9/30)، صرح لوسائل الاعلام أن فريقه تمكن من أن يبث الى واشنطن بعض المعلومات التي وردت في الوثائق التي استولى عليها وذلك عبر الاتصال بالقمر الصناعي الأميركي.

في الوقت نفسه، تحدث مستشار الأمن القومي الأميركي، برنت سكوكروفت حول ما أظهرته الوثائق التي استولى عليها فريق التفتيش الدولي (قبل أن تعرف وكالة الطاقة الذرية الدولية عنها شيئا!) عن البرنامج النووي العراقي، وفي ضوء ذلك صدر في بغداد تصريح لناطق باسم وزارة الاعلام العراقية اشار فيه الى أن تصريحات سكوكروفت تعني أن ديفيد كاي هو ضابط في المخابرات المركزية الأميركية، والا كيف ومن أين حصل على المعلومات التي بنى عليها تحليله واستنتاجه عن حجم البرنامج النووي العراقي؟

وبما أن كاي لم يرسل معلوماته الى سكوكروفت شخصيا، فلا بد أن يكون اتصاله قد تم مع المخابرات المركزية التي وضعته في مكانه للقيام بالمهمة التي قام بها فعلا. وكان الناطق العراقي على حق عندما أوضح أن ديفيد كاي نفذ مهمته بايصال الوثائق والمعلومات الى الجهة المسؤولة عنه، أي الى المخابرات المركزية، قبل أن يوصلها الى وكالة الطاقة الذرية الدولية في فيينا (والتي لم تصلها حتى الآن) مع أنها الجهة المسؤولة عن دراسة وتحليل هذه الوثائق والمعلومات ثم اعلان ما تصل اليه من نتائج.

بهذه الطرق تنفذ الولايات المتحدة سياساتها في المرحلة الجديدة، وبهذه الأساليب المخابراتية من جهة، والابتزازية من جهة أخرى، تضع القواعد العالم الجديد، وبها أيضا تصوغ مفاهيم الشرعية الدولية والديمقراطية والحرية و... السلام!

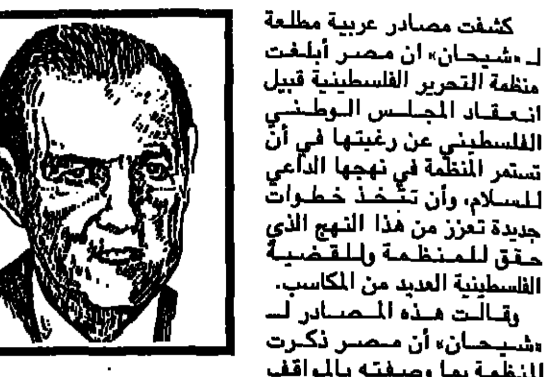
القاهرة

احتمال تأجيل مؤتمر السلام

مصر «عراب» قرارات المجلس الوطني الفلسطيني!!

كشفت مصادر عربية مطلعة لـ «شيحان» ان مصر أبلغت منظمة التحرير الفلسطينية قبيل انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني عن رغبتها في أن تستمر المنظمة في نهجها الداعي للسلام، وأن تتخذ خطوات جديدة تعزز من هذا النهج الذي حقق للمنظمة وللقضية الفلسطينية العديد من المكاسب.

وقالت هذه المصادر لـ «شيحان» أن مصر ذكرت المنظمة بما وصفته بالمواقف الشجاعة للرئيس عرفات، والدور المؤثر الذي أحدثه من خلال مبادرة السلام الفلسطينية التي أعلنها في نهاية عام 1988 والتي لقيت تجاوبا كبيراً من قبل الرأي العام في دول أوروبا والولايات المتحدة، وقلصت من نفوذ الداعين لتأييد اسرائيل في دول الغرب عموما، بما في ذلك الولايات المتحدة الأميركية. وأكدت على ضرورة تصعيد النتائج التي احرزت في تلك المرحلة، وذلك بأن تتخذ المنظمة خطوات جريئة مضافة تعزز من هذا المنهج وتضع اسرائيل ومؤيديها في هذه الدول في «الزاوية الحرجة».



بيكر صفعة مفاجئة للمنظمة

وتمنت مصر على المنظمة أن تتخذ سياسات مرنة تجاه المواقف الأميركية لكي لا تتيح المجال أمام حكومة شامير لتسوية خلافها مع ادارة بوش. وعلى المنظمة أن تتبنى مواقف واقعية تجبر واشنطن على استئناف الحوار الأمريكي الفلسطيني، في ذات الوقت الذي تحرج فيه حكومة شامير وتعمق خلافاتها مع الادارة الأمريكية.

وأضافت هذه المصادر، أن مصر اقترحت على منظمة التحرير أن يتخذ المجلس الوطني الفلسطيني قرارا بالمشاركة في مؤتمر السلام المقترح، دون الاشارة الى شروط معينة بخصوص كيفية المشاركة، سواء عبر وفد مستقل أو وفد فلسطيني - أردني مشترك، ودعت المنظمة الى استبعاد «أبو العباس» من عضوية اللجنة التنفيذية لأنه كان السبب وراء تعليق الحوار الأمريكي الفلسطيني.

وأعربت مصر للمنظمة عن رغبة واشنطن في استئناف الحوار الأمريكي الفلسطيني، بل واستعدادها لتنشيطه ورفع مستواه. حتى انها وعدت بأن يكون من الممكن في مرحلة لاحقة أن يكون على رأس الفريق الأمريكي جون كيلي بدلا من السفير بولليترو. كما وعدت واشنطن مصر باستعدادها لبحث فكرة عقد لقاء بين السيد عرفات وأحد المسؤولين في الخارجية الأمريكية، وربما مع وزير الخارجية جيمس بيكر في مرحلة متقدمة، شريطة أن تتخذ المنظمة الاجراءات المطلوبة لاستئناف الحوار مع واشنطن.

ووعدت مصر المنظمة فيما اذا تبنى المجلس الوطني الفلسطيني مواقف مرنة وواقعية تسهل من عقد مؤتمر السلام المقترح، فانها أي مصر، ستعمل على اعادة العلاقات الفلسطينية مع الرياض والعواصم الخليجية الأخرى. كما أنها ستعمل على الضغط مع واشنطن على تل أبيب. وستطالب القاهرة واشنطن آنذاك بأن تنتهج خلال المرحلة المقبلة خطا متوازنا يهدف الى اقناع اسرائيل بقبول الأفكار الفلسطينية والعربية، بدلا من السعي لاجبار الفلسطينيين على قبول الأفكار الاسرائيلية. كما ستعمل مصر مع الدول العربية للحصول من المجموعة الأوروبية ومن الولايات المتحدة على تحديد لماهية الحقوق السياسية للشعب الفلسطيني التي يمكن أن تعترف بها.

واكدت هذه المصادر لـ «شيحان» أن الرئيس المصري محمد حسني مبارك طلب من الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، أن يؤجل استئناف علاقات بلاده مع تل أبيب لحين استئناف الحوار الفلسطيني الأمريكي. كما طالبه بالعمل سويا للحصول على تحديد أمريكي أوروبي لماهية الحقوق السياسية للشعب الفلسطيني. وطلب منه استنفار دبلوماسية موسكو لعدم تأخير انعقاد مؤتمر السلام عن موعده المقترح، وذلك أثناء الزيارة التي قام بها الرئيس مبارك لموسكو خلال الأسبوع الماضي.

ووصفت المصادر الدور المصري بالنسبة للمقررات التي تبناها المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر بأنه دور «العراب»، وأضافت ولكن ما حدث من قبل وزير الخارجية الأمريكي بيكر هو صفعة لهذا الدور. فقد أعلن بأنه لن يلتقي بفيصل الحسيني وحنان العشراوي الآن، ويفضل أن يلتقي بهما أثناء زيارته المقبلة للمنطقة، وتوقعت هذه المصادر أن يتم تأجيل انعقاد مؤتمر السلام لمدة شهر أو شهرين. ومن المتوقع وحين حلول الموعد الجديد أن تعمد واشنطن لتأجيل انعقاد المؤتمر لفترة أخرى ليست أقل من ستة أشهر وذلك بانتظار ظهور معطيات جديدة تمكن تل أبيب من المناورة على حساب الحقوق العربية.

وذكرت هذه المصادر لـ «شيحان» إن استقالة «أبو العباس» تسمح بممارسة تناوب الأدوار، وتترك لـ «أبو العباس» حرية ممارسة نشاطه العسكري بعيدا عن أحراج منظمة التحرير الفلسطينية وهي تخوض معركتها السياسية مع واشنطن وتل أبيب.

الكويت

الوساطات لاطلاق سراح المحتجزين بالسفارة مستمرة!

هل يقتحم الجيش الكويتي السفارة الفلسطينية!!

كثيرة هي الأحداث الخطيرة في الكويت والتي تضيع وسط سحب الدخان الناتج عن احتراق آبار البترول.

ولكن اذا كانت أصوات آلاف الضحايا قد غابت، فان أصوات الأسرى في السفارة الفلسطينية بالكويت لا زالت تقلق السلطة الكويتية، وتستقطب وسائل الاعلام الغربي.

السفارة الفلسطينية التي تقع في مدينة «حولي» والتي تقطنها أغلبية فلسطينية لا زالت ومنذ 2/26، أي منذ عودة الحكومة الكويتية، محاصرة حيث يختبىء فيها عدد غير معروف من الفلسطينيين.

وترجح المعلومات التي تلقتها «شيحان» أن يكون من بين المحتجزين في السفارة عسكريون من جيش التحرير الفلسطيني، اضافة الى بعض أعضاء جبهة التحرير العربية، في حين أن أغلبيتهم أشخاص عاديين لكنهم لا يحملون اقامات شرعية في الكويت.

وقد شهدت الأيام الأولى من حصار السفارة اشتباكات مسلحة بين الجيش الكويتي والمحتجزين داخل السفارة، مما جعل الحكومة تتريث باقتحامها خوفا من وجود أسلحة كثيرة بيد المحتجزين.

وتقول مصادر مطلعة عادت من الكويت قريبا لـ «شيحان» أن المحاصرين واجهوا في الأيام الأولى خطر الموت جوعا وعطشا، وانه لولا المساعدات الغذائية التي كانت تصلهم من السكان ليلا لما استطاعوا مواصلة الصمود حتى اليوم.

وأشارت الى أن المحتجزين بالسفارة عانوا من البرد القارس الذي ازداد بسبب حجب سحب الدخان للشمس مما اضطرهم لاشعال النار في الأبواب الداخلية للغرف.

الشيخ سعد العبد الله

ولم يخف تجاهل الصليب الأحمر لمشكلة هؤلاء المحتجزين، وعدم تحركه لتقديم مساعدات انسانية لهم.

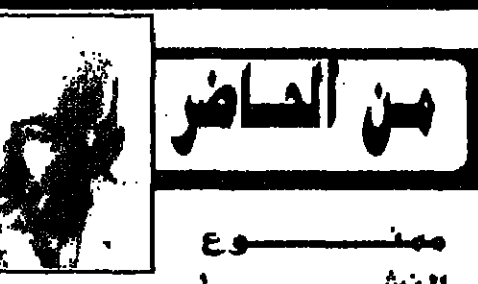
وكانت المعلومات الواردة من الكويت قد ذكرت أن الحكومة اشترطت أن يسلم المحتجزون في السفارة أنفسهم أولا للتحقيق معهم، ومن ثم يسلمون بعد ذلك الى الصليب الأحمر ليتولى أبعادهم، لكن المحتجزين أصروا على رفض تسليم أنفسهم للحكومة وانهم يوافقون على تسليم انفسهم للصليب الأحمر حتى يمكنهم من مغادرة الكويت فورا.

المفاجأة غير المتوقعة كانت هي قيام مسؤول مكتب المنظمة في الكويت محمد الجابي بتسليم أسلحة المحتجزين الى أمن الدولة الكويتي.

ويوجه بعض العائدين من الكويت الاتهامات للجابي. ويقولون أنه كاد يوافق على تسليم أسرى السفارة للحكومة أيضا، لولا معارضة كثير من قيادات التنظيمات الفلسطينية المتبقين في الكويت لهذه الخطوة.

وحتى الآن فان كثيرا من الوساطات لا زالت تبذل لاقناع الحكومة بالموافقة على ترحيلهم مباشرة دون اعتقالهم، لكن اتجاه الحكومة الكويتية للتعامل مع هذه القضية غير معروف، في وقت لا يستبعد بعض المراقبين هناك أن تقوم الحكومة باقتحام السفارة اذا تأكدت من خلوها من الأسلحة، فهل تفعل ذلك؟!

من الحاضر



ممنوع النشر!

□ ابراهيم ابو ناب

في ندوة الشورى التي سعدنا بها في الأسبوع الماضي وتألقنا قال الدكتور رياض الحروب كلاما يستحق التسجيل وهو أننا لا نكون سعداء اذا اقتصر الأمر في ساحة حرية الصحافة على شيحان. فاننا نريد اخوات لنا كثيرات بنطقن بالحق لكي يشتد أزرنا بهن ولا يكون أهل الحق والحرية أقلية..

ولو كانت اخوات شيحان كثيرات لكانت ندوة الشورى التي انعقدت يومي الأحد والاثنين الماضيين على كل لسان الآن لما قيل فيها من معلومات عن الوضع يجهلها الكثيرون. فقد قيل في الندوة على ألسنة نواب ومحامين وصحفيين ما يثبت أن الحقيقة ضائعة أو مغيبة، وأن الديمقراطية يجري تزييفها جهارا نهارا، وأنه لابد للمواطنين اذا ارادوا حماية أنفسهم ومستقبلهم، من أن ينتظموا في لجان شعبية للعمل، لا أن يركنوا الى دخول الأحزاب التي سيعلن وجودها وزير الداخلية، بعد أن يستكمل الواحد منها شروط الحكومة لكي تغدق عليه الامتيازات وتجعله جهازا من أجهزتها البديلة.

ربما لا يتفق معنا البعض ولكنني والنائب ليث شبيلات اتفقنا على أن حقوق المواطنين تأتي أولا، وأن المواطن الحر هو شيء أساسي لصلاح كل شيء. فنحن جميعا كما قال قد أصبحنا أطرافا في مؤامرة على أنفسنا. قوى التغيير غير مؤهلة للتغيير قبل أن تغير هي ما بأنفسها. لقد انجرف الجميع في فلك ما يخطط لهذا البلد والعالم الثالث عموما من عنوان، واذا لم يتفكر المرء بعمق ويعمل بدأب فلا خلاص له.

في الوقت الذي كنا نعقد فيه ندوة عن الحرية وممارستها فيما بيننا، كان غيرنا يعقد ندوة عن تغطية الأخبار في زمن الحرب. ونحن لم نتقن بعد تغطية الأخبار في زمن السلم، فمن الذي يسيطر على الأخبار في مجتمعنا ومن هو الذي يسير الخبر؟

الحرية شيء أساسي لكل شيء. وبدون الحرية فلا شيء يصلح لأن يكون أساسا لبناء المستقبل. وعلى أي حال اتفقنا في ندوة الشورى على أن تكون ندوتنا، هي أول لجنة شعبية تتكون لتفعيل الديمقراطية على أساس من استعمال العقل ورؤية ما هو كائن، والعمل على ما يجب أن يكون بالوسائل السلمية الديمقراطية. والله من وراء القصد.

الجزائر

قانون جديد يسمح للسلطة باستدعاء الجيش

الغاء الأحكام العرفية والابقاء على اجراءاتها!

لم يحقق قرار الغاء الأحكام العرفية قبيل أيام من موعد انتهائه والذي كان مقررا في الخامس من اكتوبر الجاري أية نتائج تذكر على صعيد تهدئة الأوضاع الداخلية وكسب القوى والأحزاب الجزائرية لصالح الحكومة.

فقد طرأ تطوران صاحبا هذا القرار أكدا بشكل واضح على أن الحكومة الجزائرية عازمة على المضي قدما في سياسة اجراءات الأحكام العرفية رغم قرار رفعها، وهذان التطوران هما:

أولا: اعتقال الشيخ عبد القادر حشاني، احد أبرز قيادات الجبهة الاسلامية للانقاذ قبل يومين فقط من قرار رفع الأحكام العرفية.. وهذا يدلل على أن الحكومة ما زالت عازمة على اتباع سياسة القبضة الحديدية في وجه القوى الأصولية في الجزائر.







سيد غزالي «الجيش لا الشرطة»

ثانيا: التوصية التي تقدم بها المجلس الأعلى للأمن والذي دعا فيه الحكومة الى استصدار قانون خاص يعطيها الحق في الاستعانة بالجيش في حال تعرض أمن البلاد للخطر. وهذا يعني أن جوهر الأحكام العرفية وهو «نزول الجيش الى الشارع» سيصبح قرارا رسميا بيد الحكومة تستخدمه. متى شاءت وفي أي لحظة ترى فيها أن الأمور قد خرجت عن حساباتها الخاصة وبالذات فيما يتعلق بموضوع «الانتخابات التشريعية والرئاسية المقبلة».

ويعتقد الكثير من المراقبين أن البرلمان الجزائري الذي سيعرض عليه هذا القرار والذي يضم في غالبيته أعضاء من حزب جبهة التحرير الحاكم سوف يصادق عليه.

وكان رد الفعل الأولي للكثير من الأحزاب، هو الخوف على مستقبل الديمقراطية في الجزائر، وهي التجربة التي «تعثرت» منذ الخطوات الأولى لها، عندما أعلنت الجبهة الاسلامية للانقاذ اضرابا عاما احتجاجا على قانون الانتخاب الذي اعتبرته وقتها، متحيزا للحزب الحاكم، من أجل أن يضمن كسبه للمعركة الانتخابية.

والمتجول في العاصمة الجزائرية، يشهد نشاطا ملحوظا للجبهة الاسلامية، رغم الحظر المفروض على نشاطاتها العامة منذ الرابع من تموز (يوليو) الماضي، عندما أقدمت الحكومة على فرض الأحكام العرفية على البلاد. فالشعارات الخاصة بالجبهة، والتي تكتب عادة باللون الأخضر مازالت ترى في العديد من أحياء العاصمة، سواء تلك الأحياء الشعبية كحي القصبة أو حتى تلك الأحياء الراقية كحيدرة والتي تكثر فيه الهيئات الدبلوماسية العربية والأجنبية، هذا بالاضافة للحلقات والتجمعات التي تشاهد في بعض تلك المناطق للشباب الملتحين الذين عادة ما يكونون يتحدثون بأمور الوضع الداخلي، وسياسة الحكومة!!

كيف أطاح عرفات بخصومه المتشددين؟!

كتب رجا طلب

لم يكن جواً هادئاً على الاطلاق، ذلك الجو الذي دارت فيه مناقشات أعضاء المجلس الوطني الفلسطيني حيال أخطر قرار في تاريخ القضية الفلسطينية، وهو قرار المشاركة بمؤتمر السلام المرتقب، أو رفض تلك المشاركة، وتحت قبة قصر الأمم في نادي الصنوبر بالجزائر، حيث تعالت الأصوات، وتناحرت الحناجر وتبارت الألفاظ وتصارعت الأفكار، كانت امكانية تصور النتائج أمرا صعبا، على الأقل في اليومين الأولين.. ومنذ الجلسة الثانية عندما طلب «الحكيم» مناقشة التقرير السياسي الذي تقدم به فاروق القدومي لخطورة ما ورد فيه من حقائق، ورفض الشيخ السائح ذلك الطلب الى أن تستكمل قراءة بقية التقارير، بدأت المعركة الأولى بين تياري التشدد والمرونة...!!

ويبدو أن كلا من التيارين كان قد هيأ نفسه سلفا لخوض هذه المعركة الحاسمة كل طبقا لحساباته السياسية والتنظيمية، وكان أبو عمار الذي يتوسط أقطاب التشدد، المكيم وحواتمة في المنصة الرئيسية، يصغي لكل كلمة تقال ولكل رأي يطرح، ويعيد حساباته بصورة عملية مدا وجزرا، من أجل أن يصل بالمجلس الى معادلته الصعبة «وحدة وطنية تغلق الأبواب في وجه المغادرين للمجلس، ونعم صريحة وكبيرة غير مكتوبة، لمؤتمر السلام، يمكن قراءتها بين سطور البيان السياسي الذي صدر عن المجلس الوطني»!!.

لم تكن مهمة أبو عمار في تحقيق تلك المعادلة أمرا سهلا. فقد كانت مهمته على العكس صعبة الى أبعد الحدود، وكانت أصوات الرفض بدرجاته المختلفة، تزداد حدة وتهدد بنسف المجلس ومهمته!! ولكن أبو عمار الذي اعتاد على مثل هذه الأجواء، واتقن قوانين التعامل معها، من خلال ظروف مماثلة في المجالس الوطنية السابقة، أصبح «خبيرا بارعا» في تفكيك «العبوات السياسية الناسفة» التي تعودت على وضعها قوى التشدد في طريقه!!

وفي هذا المجلس بالذات استخدم الرئيس الفلسطيني أربع أوراق رئيسية، بصورة تدريجية وفي أوقات مختلفة، أدت بالنهاية الى سحب البساط من تحت اقدام المتشددين.

الحسيني وعشراوي

لقد كانت الورقة الأولى بعدما أحس أبو عمار بالصوت الحاد والصاخب للمعارضة خاصة بعد المداخلتين الناريتين للحكيم ولنايف حواتمة، هي استدعاء كل من فيصل الحسيني وحنان عشراوي الى الجزائر ليقوما بوضع اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني بصورة وتفاصيل الاتصالات التي أجرياها مع بيكر وفريق الخبراء الأميركيين، وكانت هذه الورقة بالغة التأثير في خدمة توجه الاعتدال والمرونة. وقد فاجأت الأغلبية الساحقة من قادة الفصائل والمسؤولين وأعضاء المجلس.

فلقد تحدثت الدكتورة عشراوي بصورة بعيدة تماما عن تلك العبارات الانشائية التي اعتاد على سماعها اعضاء المجلس الوطني، والتي تخلط عادة بين الأماني والأحلام، وبين الواقع والامكانات، وتبتعد بصورة كبيرة عن تحقيق الحالتين.. لقد نصحت بشكل صريح المجلس الوطني بالموافقة على مؤتمر السلام، لأنه لا خيار آخر أمام الشعب الفلسطيني، لكنها نصحت في الوقت ذاته المجلس بأن «لا يقول لا صريحة، وأن لا يقول نعم صريحة» بل يعمل على ابقاء الباب مفتوحا لكل الاحتمالات. وأكدت على أن المهمة المقبلة من مهام المنظمة هي العمل على رفع مستوى التطمينات الأميركية بقدر الامكان لتخدم بالمحصلة الموقف التفاوضي الفلسطيني في مؤتمر السلام المقترح.

وأشارت الى جدية أميركا باحلال السلام، وأوضحت أن الفريق الأميركي المساعد لبيكر يملك تأثيرا كبيرا عليه، وأن بيكر يجهل الكثير فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية، وأنها تشرح له الكثير مما يجهله وأنه يبدي تقبلا ايجابيا.. كما تحدثت عن احراز تقدم في المفاوضات مع الأميركيين. وتحدثت عن موقفها المتصلب تجاه قضية القدس، حيث قالت أن أعضاء الفريق المساعد لبيكر قد طلبوا منها أن تجد مخرجا لقضية القدس بعدما وصفوا عقلها بأنه ابداعي، فقالت انها ردت عليهم «ان ابداعي يتوقف عند القدس».

أما فيصل الحسيني فلم يتحدث كثيرا. ولكنه أكد أن الشعب الفلسطيني لن يستطيع في ظل الوضع العربي والدولي الراهن أن يفرض شروطه للتسوية، رغم قدرته على تعطيل أي تسوية. ونصح المجلس بالتعاطي مع مشروع السلام الأميركي بما يخدم وحدة الشعب ويحافظ على حقوقه.

النتائج الأولية لهذه الورقة كانت نتائج بالغة النجاح. فقد أثنى كافة المتحدثين على ما سمعوه من د. عشراوي وفيصل الحسيني، واستطاعت هذه الورقة أن تقلل من «نبرة الحدة» في أصوات المتشددين، ان لم تلغها.

رسالة الحسن الثاني

أما الورقة الثانية فقد كانت الرسالة التي تلقاها أبو عمار في اليوم الرابع للمجلس من الملك الحسن الثاني، الذي كان يقوم بزيارة رسمية لواشنطن. وهي الرسالة التي تحدثت عن تقدم في الموقف الأميركي ووعود أميركية واضحة من الرئيس بوش شخصيا، حيال احقاق الحقوق السياسية المشروعة للشعب الفلسطيني وتطبيق قراري مجلس الأمن 242 و 338، ومبدأ مبادلة الأرض بالسلام، وقد استطاعت الرسالة التي قرأها أبو عمار على أعضاء المجلس في ساعة متأخرة من ليلة اليوم الخامس للمجلس أن تعزز من قوة تيار المرونة في وجه التيار المتشدد.

الأوراق التنظيمية

كانت الأوراق التنظيمية، وهي التي يمكن وصفها بأنها «الأوراق القاتلة والرابحة» التي عادة ما يستخدمها أبو عمار في معاركه السياسية مع التنظيمات والفصائل. وفي هذا المجلس كانت المهمة أصعب والمسألة ملحة أكثر. وذلك لأن تيار التشدد كان تيار الأغلبية، وكاد هذا التيار عبر اتصالات عديدة جرت بين فصائله «الشعبية، الديمقراطية، النضال الشعبي، جبهة التحرير الفلسطينية، وجبهة التحرير العربية»، أن يؤلف جبهة معارضة واسعة تستوعب ايضا عددا من متشددي فتح والمستقلين. وكان بامكانها لو تأخر أبو عمار قليلا في اختراقها عبر أوراقه السابقة وعبر الأوراق التنظيمية، أن تحدث انقلابا سياسيا في المجلس الوطني وأن تجعل «الأمور «تفلت» من بين يدي الرئيس الفلسطيني، وأن تسير نحو الرفض القاطع لمؤتمر السلام.. لكن أبو عمار أخذ منذ الأيام الأولى بلعب هذه الورقة، وذلك لمعرفته الدقيقة بتوجهات القوى السياسية بالمجلس، ولادراكه بأهمية الوقت والمناورة منذ اللحظات الأولى!!.

فقد بدأت الورقة مع جميع تلك الفصائل عندما أخذ موافقتها على توسيع اللجنة التنفيذية الى 18 عضوا دون أن يحدد لأية جهة أهدافه الحقيقية من ذلك.. الامر الذي جعل كل طرف ينظر لهذا التوسيع على أنه فرصة له لتعزيز أوضاعه التنظيمية، وبخاصة في الجبهتين الشعبية والديمقراطية بجناحيها. فجماعة ياسر عبد ربه، «حسبوها» على أنه تأكد بأن لهم عضوا باللجنة التنفيذية. وجماعة نايف حواتمة كذلك أما الجبهة الشعبية فقد قدمت مذكرة طالبت فيها بأن يكون لها عضو آخر في اللجنة التنفيذية بالاضافة لممثلها السابق بحجة أنه لا يجوز أن يكون للديمقراطية حتى لو كانت من تيارين منفصلين عضوان في اللجنة التنفيذية.

.. أما جبهة النضال الشعبي فقد هيأت نفسها هي الأخرى لمقعد باللجنة التنفيذية! وهنا شعر الرئيس عرفات بأنه أمسك بالأوراق الضاغطة وبدأت المعركة تسير ضمن معادلة وشعار «هات وخذ».

الجبهة الشعبية والتي اعتبرت الفصيل الثاني بعد فتح ورفعت «كوتتها» الى 15 عضوا بدلا من 12، وأخذت منصب النائب الثاني لرئيس المجلس الوطني والذي شغله تيسير قبعة، تمكنت بعد كل هذه الانجازات من أن تبعد نفسها عن لعبة «المقايضات»، وحافظت على موقفها المتشدد والرافض لكنها اعطت مقابل هذا، أي مقابل تلك المكاسب التنظيمية، قرار البقاء بالمجلس الوطني ومؤسسات المنظمة واللجنة التنفيذية تحديداً، وهذا ما كان يريده أبو عمار.

أما الجبهة الديمقراطية فكانت المقايضة من الناحية العملية تتم بين أبو عمار ونايف حواتمة. وكان أبو عمار يريد الموقف السياسي للتيار نايف حواتمة، مقابل أن يعطي لهذا التيار مقعداً باللجنة التنفيذية باسم الجبهة الديمقراطية، وحصلت هذه الصفقة دون أن «يفرط» أبو عمار بحق ياسر عبد ربه في أن يسمى ممثلا في اللجنة التنفيذية عن الجبهة الديمقراطية أيضا، حيث كسب أبو عمار في ذلك التيار المتشدد الذي يمثله نايف حواتمة لصالح المرونة السياسية المطلوبة تجاه مؤتمر السلام، وفي الوقت ذاته حافظ على الموقف المؤيد الذي يمثله تيار ياسر عبد ربه للمؤتمر ذاته.

وكان قرار القيادة الفلسطينية على أثر اجتماعها مساء 27 من الشهر الماضي أي مساء اليوم الخامس للمجلس الوطني، قد حدد أن هناك فصيلين يحمل كل منهما اسم الجبهة الديمقراطية يتمثلان بعضوين في اللجنة التنفيذية، وأن تتولى لجنة من ياسر عرفات ومحسن ابراهيم تعاونها مع اللجنة التي انبثقت عن المجلس للحوار مع طرف الجبهة الديمقراطية، بهدف استعادة وحدتها وتجنيبها استحقاقات تكريس الانقسام، في حال تعذر درئه وهذه اللجنة مكونة من «صالح برغوثي، شفيق الحوت، ياسر عمرو، محمد صبيح، اسحق الخطيب».

كما أكد قرار القيادة الفلسطينية بهذا الصدد على أن يتعهد ياسر عبد ربه ونايف حواتمة بالاكتفاء بممثل واحد. للجبهة الديمقراطية في اللجنة التنفيذية في حال نجاح مساعي استعادة الوحدة، وهذا هو الذي خلف من الحاح الشعبية على تعيين ممثل اضافي في اللجنة التنفيذية، وفي النهاية أكد القرار انه جرت تسمية مندوبين يمثلان لفصيلين يحملان الاسم ذاته «الجبهة الديمقراطية».

أما الفصيل الثالث الذي دخل لعبة «المقايضات» فهو جبهة النضال الشعبي الذي شغل أمينها العام أول كرسي للجبهة في اللجنة التنفيذية، مقابل التصويت لصالح الفقرة المتعلقة بمؤتمر السلام في البيان السياسي الختامي للمجلس الوطني.

أما جبهة التحرير العربية وجبهة التحرير الفلسطينية فلم تدخلا في لعبة «المقايضات» لأن كل واحدة منهما لها ممثلها في اللجنة التنفيذية. لكن أبو عمار على الرغم من ذلك فقد مارس تأثيره على الجناح التابع لـ «أبو العباس» في جبهة التحرير الفلسطينية، من أجل تأييد التوجه نحو مؤتمر السلام. وفشل في اقناع التيار الآخر من الجبهة الذي يمثله علي عزيز وأبو نضال ورشاد أبو شاور (لم يحضر المجلس)، وهو التيار الذي يعتقد أنه «غبن» تنظيميا وخسر كثيرا من جراء ما أسماه تحيز أبو عمار لتيار «أبو العباس»، حيث قام هذا التيار الذي كان تابعا للشهيد طلعت يعقوب بتقديم اعتراض رسمي «للجنة الطعون» بالمجلس يحتج فيها على المقاعد التي سحبت منه لصالح تيار «أبو العباس»، وانتهى المجلس دون ان ترد اللجنة على هذا الطلب.

أما جبهة التحرير العربية، ونتيجة لعلم «أبو عمار» أن قرارها السياسي ليس في الجزائر بل هو في «بغداد» أصلا وهو قرار يرفض بالمطلق المقترحات الأميركية، فقد ابتعد عنها، خاصة أنه كان يعلم أنه رغم رفضها فهي لا تشكل ثقلا من ناحية، وليس لديها نية «لتفجير» المجلس أو الانسحاب منه من ناحية ثانية.

خارطة التصويت

والحقيقة أنه ونتيجة للعب بهذه الورقة، فقد كانت خارطة التصويت على الفقرة المتعلقة بمؤتمر السلام في البيان السياسي على النحو التالي: الشعبية والعربية ضد - بكامل الأعضاء - هذا بالاضافة للتيار المنافس لـ «أبو العباس» من جبهة التحرير الفلسطينية..

أما الفصائل الأخرى «فتح» الديمقراطية بجناحيها، جبهة النضال الشعبي وجماعة «أبو العباس» فكانت مع الفقرة وأيدتها.

وكانت محصلة عملية التصويت 256 مع الفقرة التي تؤيد مؤتمر السلام، و 68 ضد الفقرة، بينما امتنع 12 عضوا عن التصويت.

ولوحظ أثناء التصويت أن «أبو العباس» رفع يده ضد الفقرة في حين أن بديله في اللجنة التنفيذية ونائبه في الجبهة علي اسحاق صوت لصالح الفقره. وكذلك الحال في جبهة النضال الشعبي، حيث أيد الفقرة الأمين العام د. سمير غوشة، ورفضها نائبه خالد عبد المجيد.

بيضة القبان

أما الورقة التي يمكن وصفها بأنها «بيضة القبان» وكان من الممكن رغم كل ما جرى أن تغير من شكل الخارطة السياسية في المجلس فهي «فتح». فلو تركت حركة فتح دون الزام من رئيسها «أبو عمار»، بالتصويت لصالح البيان السياسي لكان من الممكن «وبالتقاطع» مع الشعبية والعربية، وبعض أصوات المستقلين، وبعض المتشددين في الفصائل الأخرى، حتى المؤيدة للبيان لكانت قد نجحت في قلب المعادلة الى وضع آخر خلاف ما كان يريده الرئيس عرفات.

ولهذا ومنذ بدء أعمال المجلس أخذ أبو عمار في عقد الاجتماعات مع أعضاء الحركة من أجل «تليين» موقف الأغلبية المتشددة فيها تجاه عملية السلام، وبعد عدة لقاءات، وبعدما «أيقن» أن هذا التيار المتشدد الذي يقوده أبو ماهر غنيم، وصخر حبش، وعباس زكي، وأبو الأديب وأبو شاكر النتشة وغيرهم من الصعب أن يتراجع.. أخذ قرارا ملزما لجميع اعضاء الحركة بالتصويت لصالح البيان السياسي بعدما تحالف معه القادة التاريخيون في الحركة، وهم فاروق قدومي، وخالد الحسن، وأبو مازن، بالاضافة لتيار الواقعية الذي أخذ يتنامى في فتح وله تأثير كبير، والذي يمثله د. نبيل شعث، وحكم بلعاوي.

وعلى الرغم من ذلك فان عددا من أعضاء فتح حرص على أن يبقى خارج القاعة في الجلسة الختامية، قبيل بدء التصويت بقليل، وذلك تهربا من التصويت لصالح البيان، تحت ضغط القرار التنظيمي!!.

حبش: معارضة لنهاية الطريق

حواتمة: معارضة لمنتصف الطريق

تطورات موقف واشنطن

حصرت مصادر مقربة من القناة السرية المشرفة على الاتصالات مع الأميركيين، والمحصورة في شخص الرئيس عرفات، ود. نبيل شعث، وحكم بلعاوي، أن آخر التطورات التي طرأت على الموقف الأميركي هي ما يلي:

اضافة مصطلح الشعب الفلسطيني، والغاء مصطلح الفلسطينيين، وتعتبر هذه المصادر أن هذا تطور هام، لأن الاعتراف بالشعب الفلسطيني، يعني الاعتراف بحقوقه المشروعة سواء سميت وطنية أو سياسية، وأهم هذه الحقوق، حقه في تقرير مصيره. وتقول هذه المصادر أن الاتصالات مع الاميركان منصبة الآن على تحديد ماهية تقرير المصير للشعب الفلسطيني، وعدم ابقائها مبهمة، وتعتقد هذه المصادر أنه في حال التوصل لمثل هذه الماهية، فان العملية السياسية ستصبح واضحة المعالم، بعد أن تحددت المراحل الزمنية لها.

أما التطور الآخر فقد تم تخفيض الحكم الذاتي من ثلاث سنوات الى سنتين كما تمت اضافة مصطلح انهاء الاحتلال الى جانب التأكيد على مبدأ الأرض مقابل السلام. وتقول المصادر أن هناك تأكيدا أميركيا على بذل كل ما بوسع الادارة الأميركية لوقف الاستيطان مع بدء المفاوضات، ولكن مقابل انهاء المقاطعة العربية لاسرائيل. أما قضية القدس فهناك تأكيد أميركي على انها أرض محتلة وينطبق عليها قرار 338,242 وستكون خاضعة للمفاوضات.. ولكن في المرحلة الثانية.

وتقول هذه المصادر أن الاتصالات تجرى الآن من أجل الحصول على تأكيد لاعطاء دور أكثر وضوحا للمنظمة في المرحلة الثانية من المفاوضات، وأن تعيد واشنطن الحوار مع المنظمة مع بدء مؤتمر السلام!!

وبدأت "زفة السلام"!

كتب المحرر السياسي

بانتظار استعمال المقص لقطع الشريط او استعمال السيوف لقطع كعكة العرس ثم يبدأ التصفيق.. وتبدأ العملية التي يجري طبخها على نار هادئة ومخفية.. ما الذي يحدث هل هناك اجابات واضحة وقاطعة.. هل يعرف العرب بما يجري أبعد من الخطوة التي يقفون أمامها.. ولماذا أصر بيكر على عدم السماح للاعلام والصحافة بتناول عملية السلام الأميركية الصنع.. ولماذا يرفض حتى مبدأ التسريب. ولماذا تلتزم الأطراف العربية برغبته. وتخرج اسرائيل عن هذه الرغبة؟

فالاسرائيليون ما زالوا رغم هز الرأس أمام بيكر لم يحركوا ساكنا في موقفهم وايدولوجيتهم المتوارثة حول الأرض المحتلة التي يعتبرونها أرض اسرائيل، وحول القدس التي يعتبرونها موحدة تحت احتلالهم.. وكذلك حول الشعب الفلسطيني الذي ينكرون حقه في أن يكون شعبا وحقه في تقرير مصيره؟ والاسرائيليون رغم أن عجلة عملية السلام قد راحت تلف في أعقاب حرب الخليج مباشرة ما زالوا يقيمون المستوطنات وأخرها ما صرح شامير نفسه ببنائها على ما يسمى بالخط الأخضر بين فلسطين المحتلة عام 1948 والمحتلة عام 1967 وما زالوا أي الاسرائيليين يقفون موقف هو أشبه ما يكون بصوت الطبل عند الطرشان..

في الجانب العربي.. حيث داهمت حرب الخليج الواقع العربي وزادته تفككا وشرذمة وصنعت من الموقف العربي مواقف. ومن العرب عربانا في خنادق متباينة لا تلتقي طالما لم يصدر الأمر الأميركي باللقاء.. في هذا الجانب العربي وعلى بعض أطرافه تحديدا وفي دول الطوق تفرض أمريكا رؤيتها وتدفع باتجاه تحقيقها ضمن منظور فهمها للشرعية الدولية.

ولأن المدخل للتسوية هو بالشرعية الدولية. ولأن الشرعية الدولية ومنذ حرب الخليج ترعاها الولايات المتحدة حسب فهمها لها فان رفض الشرعية الدولية أم التعامل معها يفقد القضية الفلسطينية كل مستنداتها وبالتالي يضيع أي فرصة لحلها. ومن هنا فان الخلاف والاختلاف يجب أن ينتقل من الخلاف على مبدأ المشاركة في التسوية الى الخلاف على فهم الأميركيين وكذلك الاسرائيليين للشرعية الدولية وكيفية تطبيقها والاستقواء بدول العالم حتى لا يكون التطبيق في مكان مختلف عن التطبيق في مكان أخر، وحتى لا يكال بمكيالين أو يقاس بمقياسين مختلفين.. ولأن الأميركيين قد استعملوا العصا الغليظة طوال حرب الخليج ليمرروا أهدافهم. فانهم عادوا لاستعمال هذه العصا مربوطة بجزرة صغيرة، وبدأت لعبة العصا والجزرة. فما يظهر منه أن الأردن والمنظمة مخيران في قبول التسوية أو رفضها فانه ليس صحيحا فكلاهما مجبران غير مخيرين والمساحة المتروكة لهما للخيار هي ما يشبه فنجان القهوة الذي يقدمه المحقق للمتهم ليس محبة فيه أو احتراما له وانما دفعا له للاعتراف.. فالمنظمة ليست مخيرة الا اذا أرادت أن تغيب وتغيب معها القضية الفلسطينية وحقوق شعبها الذي تمثله.. والأردن ليس مخيرا الا اذا اختار أن يحكم على نفسه بالموت حصارا. وأن يشطب عن الخارطة لصالح التحولات في الخريطة الأميركية التي لا ترحم...

اذن الموقف الأمريكي مع

البقية ص 20

مهام محددة

رغم عدم وجود فوارق كبيرة بين الشخصيات التي كانت موجودة في اللجنة التنفيذية الماضية والشخصيات التي في اللجنة الجديدة الا أن هناك بعض المهام المحددة لعدد من الأعضاء الجدد.

فشفيق الحوت، له مهمة تحسين العلاقات مع الدولة اللبنانية، فهو مقيم أصلا في لبنان ويحمل جنسية لبنانية، وله شبكة علاقات ناجحة مع المسؤولين اللبنانيين، أما محمد زهدي النشاشيبي مدير الدائرة الاقتصادية والمقيم في دمشق، والذي سيفتح دائرته في العاصمة السورية والذي يعد من المقربين من القيادة السورية فسيتولى مهمة تلطيف الأجواء مع السوريين، وسيكون وجوده هنا، سببا كافيا، لجعل الذهاب الى دمشق من قبل المسؤولين الفلسطينيين أمرا طبيعيا، خاصة أنه يتولى دائرة تابعة للمنظمة مقرها دمشق.

أما خروج أبو العباس فهو بمثابة خطوة هامة في اتجاه تلطيف الأجواء مع الادارة الأميركية.

أما اصرار أبو عمار على ابقاء محمود درويش في اللجنة، فهو كما قالت المصادر من أجل المحافظة على الصورة الحضارية للشعب الفلسطيني، من خلال وجود أحد أبرز رجال الأدب في العالم الثالث بأعلى هيئة قيادية للشعب الفلسطيني أما ياسر عمرو فتقول مصادر مقربة من الرئيس عرفات انه دخل اللجنة التنفيذية لأنه «خليلي»..

لقطات من المجلس

*** تقرر أن يبقى جناح ياسر عبد ربه يأخذ حصة الجبهة الديمقراطية من الصندوق القومي الفلسطيني لحين الاتفاق مع جناح نايف حواتمة على اقتسام الميزانية العامة للجبهة الديمقراطية والموجوده تحت سيطرته.**

*** الزميل حماده فراعنة في مداخلته أمام اللجنة السياسية، دعا المجلس الوطني الى رفض صيغة التمثيل الفلسطيني عبر وفد أردني فلسطيني مشترك، وذلك بحجة الحفاظ على الهوية الوطنية الفلسطينية والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.**

*** مع بدء عملية التصويت على الفقرة المتعلقة بالترحيب بمؤتمر السلام في البيان السياسي، وبعدما اتضحت الصورة بأن الأغلبية «مع» الفقرة، نهض بصورة مفاجئة الشيخ أسعد بيوض التميمي محتجا على ذلك. فطلب منه أبو الأديب بصوت عال العودة الى الجلوس، وعدم تعطيل عملية التصويت والتشويش عليها.**

*** حنا ناصر رفض مقعد عضو اللجنة التنفيذية، لأسباب خاصة به، فاضطر أبو عمار الى اعادة ايليا خوري الى اللجنة التنفيذية عن «المقعد المسيحي».**

*** سمح للصحافيين التابعين للاعلام الفلسطيني وبعض الصحفيين الفلسطينيين الذين يعملون بوسائل اعلام عربية، والذين وصفوا بانهم مقربون من منظمة التحرير بدخول الجلسات السرية. الأمر الذي أثار استياء بقية الصحفيين، وخاصة وفد الصحافة الأردنية الذي يعتبر أكبر الوفود للمجلس، وحرم من هذا الامتياز!!.**

*** بعدما أعلن أبو عمار استقالته، واستقالة اللجنة التنفيذية، تعالى التصفيق الذي قابل[illegible] أبو عمار بالاشمئزاز لهذا الموقف السلبي، [illegible] «هذا دليل الشعبية»، وعندما أعيد انتخاب[illegible] رئيسا لدولة فلسطين دوت القاعة بتصفيق [illegible]**

*** احتج خالد الحسن على عدم معرفة [illegible] حنان عشراوي وفيصل الحسيني في الجزائر [illegible] قبيل لحظات من دخولهما الى قاعة المجلس [illegible] الساعة الحادية عشرة والنصف مساء يوم [illegible] وتقول بعض المصادر أن «أبو عمار» حرص [illegible] ادخالهما من مدخل سري بحيث لا يراهم [illegible] على الاطلاق.**

*** بعد المداخلة التي تقدم بها كل من [illegible] عشراوي وفيصل الحسيني أمام المجلس الوطني، رد الدكتور حبش على تلك المداخلة ردا غير ترحيبي مثل بقية المتحدثين، واعتبر أن مؤتمر السلام، تصفية للقضية الفلسطينية، وطلب من «أبو عمار» لقاءا منفردا مع الشخصيتين الفلسطينيين لفترة قصيرة يتحدث خلاله عن تصوره لخطورة مؤتمر السلام.. فاعتذر أبو عمار قائلا «انه لا وقت لديهما يجب أن يغادرا الجزائر».**

*** تحملت منظمة التحرير كل تكاليف المجلس الوطني الفلسطيني، رغم الظروف المالية الصعبة التي تمر بها، وأشرف الرئيس عرفات على الموازنة العامة للمجلس، وقام باختصار الكثير من النفقات، منها ضيافة بعض الصحفيين الاجانب والتي كانت ستكلف 350 الف دولار فقط خلال أيام المجلس الخمسة!!.**

*** احتج الشيخ اسعد بيوض التميمي بشكل انفعالي جدا على اقتراح تقدم به زهدي الطرزي أثناء اجتماع لجنة شؤون الوطن المحتل، والذي دعا فيه الى تصنيع الخمر من العنب، بدل الكميات الهائلة التي تتلف منه بسبب سياسة العدو. أبو عمار تدخل مازحا فقال «أنا لا دخل لي يا شيخ تفاهم أنت معه»!!**

*** لقيت كلمة الدكتور جورج حبش المتشددة، تصفيقا حماسيا من قبل أعضاء المجلس، في الوقت الذي لقيت فيه كلمة خالد الحسن رغم تناقضها مع كلمة الحكيم في كافة الأمور أيضا تصفيقا ترحيبيا حارا، بعض المسؤولين الفلسطينيين لم يعتبروا ذلك شيزوفرينيا سياسية، بل امرا طبيعيا، حيث كانت كلمة «الحكيم» «ضمير» الشعب وكلمة «الحسن» عقل الشعب الذي يبحث عن التكامل بين ضميره وعقله.**

*** حواتمه في كلمته التي عقب بها على كلمة ياسر عبد ربه بعد المشادة الحامية التي جرت بين أنصار الطرفين في المجلس الوطني، عاتب أبو عمار قائلا إننا في الجبهة الديمقراطية كنا دائما مع الشرعية، وعندما حصل الانشقاق في فتح، لم نعترف به، والى الآن فانني لم أصافح «أبو موسى» قط وفهمت هذه الكلمات بانها عتاب قاس لـ «أبو عمار» وتحريض واضح للوقوف معه ضد «أبو بشار»!!.**

*** اصدر عرفات بعد اعادة انتخابه رئيسا للجنة التنفيذية، قرارا يقضي باصدار جنيه فلسطيني، تقدر قيمته بـ «اثنين دولار و نصف الدولار».**



شركة الشرق الأوسط للتأمين المساهمة المحدودة



تأسست في عمان عام ١٩٦٢م

(شركة مساهمة عامة) عمان - الأردن

الميزانية العامة كما هي في ٣٠ حزيران ١٩٩١

الموجودات	٣٠/حزيران/١٩٩١ فلس دينار	٣٠/حزيران/١٩٩٠ دينار
الموجودات المتداولة — النقدية		
النقد والشيكات في الصندوق ولدى البنوك	١٤٤٩٣٤٫٦٣٩	٣٣٥٨٢٨
الودائع لدى البنوك	٧٧٨٨٣٥٫٨٨٧	٢٩٩١٠٧
مجموع النقدية	٩٢٣٧٧٠٫٥٢٦	٦٣٤٩٣٥
المدينون	١٠١١٦٧٨٩٫٢٦٦	٩٣٧٤٧٥
ينزل مخصص الديون المشكوك فيها	(١٩٧١٥٥٫١٤٦)	(١٢٥٤٠٦)
صافي المدينون	٨١٩٦٣٢٫١٢٠	٨١٢٠٦٩
ذمم شركات اعادة التأمين	٣١١٥١٫٥٠٣	٢٠٦٠٤
مجموع الذمم المدينة	٩٠٠٧٨٣٫٦٢٣	٨٣٢٦٧٣
الأرصدة المدينة الأخرى		
المصاريف المدفوعة مقدماً	٥٢٥٠٦٫٤٥٣	٤٩٥٥٩
الإيرادات المستحقة	١٥٤٢٠٫٣٢٠	٨٣٢٥
التأمينات المستردة	٨١٥٫٠٠٠	٧٣١٥
حلوان المكاتب بعد الاطفاء	—	٦٣٨٣
مجموع الأرصدة المدينة الأخرى	٦٨٧٤١٫٧٧٣	٧١٥٩٢
مجموع الموجودات المتداولة	١٨٩٤٢٩٥٫٩٢١	١٥٣٩٢٠٠
الاستثمارات		
الودائع الثابتة المربوطة لأمر معالي الوزير	٨١٢٥٠٫٠٠٠	٨١٢٥٠
السندات والأسهم المرهونة لأمر معالي الوزير	٢٤٤٠٠٠٫٠٠٠	٢٤٥٠٠٠
أسهم الشركات بالكلفة بعد المخصص (١٣٠٫٠٠٠) دينار	١٩٨٦٩٩٣٫٦٨٣	١٦٦٦٤٣٦
سند الاقراض	١٩٠٠٠٫٠٠٠	١٩٠٠٠
قروض وسلف عقود تأمين الحياة	١٣١٥٨٩٫٤٤٠	١١٣٧٢٩
مجموع الاستثمارات	٢٤٦٦٨٣٣٫١٢٣	٢١٣١٤١٥
الاستثمارات العقارية بعد الاستهلاك	٢٠٨٣١٦٦٫٧٤٨	٢١٣٦٠١٤
الموجودات الثابتة		
الأثاث والأجهزة المكتبية بعد الاستهلاك	٣٣٩٦٨٫٣٠٤	٣٨٤١٣
السيارات بعد الاستهلاك	٢٧١٧٠٫٨٧٠	١٩١٧٢
صافي الموجودات الأخرى	٩١٧٠٨٫٧٧٢	٢٩٧٧٣
مجموع الموجودات الثابتة بعد الاستهلاك	١٥٢٨٤٨٫٠٤٦	٨٧١٥٨
مجموع الموجودات	٦٥٩٣١٤٣٫٨٣٧	٥٨٨٨٧٨٧

المطلوبات وحقوق المساهمين	٣٠/حزيران/١٩٩١ فلس دينار	٣٠/حزيران/١٩٩٠ دينار
المطلوبات المتداولة		
الدائنون	٤٠٠٠٩٧٫٥٢٢	١٣٥٥٦٠
ذمم شركات اعادة التأمين	٢٥٠٧٣٢٫٩١٦	١٨٦٥٢٨
المجموع	٦٥٠٨٣٠٫٤٣٨	٣٢٢٠٨٨
مخصص ضريبة الدخل	٤٢٦٦٠٧٫٥٥٣	١٣٠٤٢٤
احتياطي الادعاءات تحت التسوية	٩٧٣٦٣٨٫٠٠٠	١١٤٧١٦٢
ينزل حصة معيدي التأمين	(٤٧٧٨٦٤٫٠٠٠)	(٨٠١١٣٧)
مكافأة اعضاء مجلس الإدارة	١٦٠٨٧٫٥٦٩	٣٠٠٠٠
الارباح المقترح توزيعها على المساهمين	—	٣٣٠٠٠٠
المجموع	٨٣٨٥٩٩٫٣٢٢	٩٠٠٩٦٢
الارصدة الدائنة الأخرى		
المصاريف المستحقة غير المدفوعة	٣٣٤٩٦٫٨١٨	٢٣٨١١
الأمانات المختلفة	٢١١٥٤٧٫٦٣٩	٥٨٤٦٩
الأقساط المقبوضة مقدماً	٢٤٩٩٠٫٣٩٥	١٠٦٩٩
اخرى	٧٤١٣٩٫١١٤	٨١٠٤٥
مجموع الأرصدة الدائنة الأخرى	٣٤٥١٧٤٫٩٦٦	٢٧٤٠٢٤
مجموع المطلوبات المتداولة	١٨٣٤٥٧٤٫٧٢٦	١٥٠٢٠٧٤
الاحتياطيات الفنية		
الاحتياطي الحسابي	٩٢٥٠٠٠٫٠٠٠	٧٩٧٠٠٠
احتياطي الاخطار السارية	٩٣٩٩٢٦٫٠٧٨	٩٣٢٥٥١
حصة معيدي التأمين (المخصص من الاحتياطي)	١٨٠٣٢٦٫٦٨٠	١٣٦٩١٣
مجموع الاحتياطيات الفنية	٢٠٤٥٣٠٣٫٧٥٨	١٨٨٧٤٦٤
مخصص تعويض نهاية الخدمة	١٦٧١٤٫٨٥٠	١١٩٠٢
حقوق المساهمين		
رأس المال المصرح والمكتتب به والمدفوع		
مليونين ومائتي الف سهم قيمة اسمية دينار للسهم الواحد	٢٢٠٠٠٠٠٫٠٠٠	٢٢٠٠٠٠٠
الاحتياطي الاجباري	١٩٩١٧٦٫٠١٠	١٤٩٠٧٧
الاحتياطي الاختياري	٧٦٤٨٨٫٧٦٢	٧٦٤٤٩
الارباح المدورة	٢٠٠٥٥٩٫١٨١	٦٠٧٨١
مجموع حقوق المساهمين	٢٦٧٦٢٢٣٫٩٥٣	٢٤٨٦٣٠٧
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	٦٥٩٣١٤٣٫٨٣٧	٥٨٨٨٧٨٧

حساب توزيع الأرباح كما في ٣٠ حزيران ١٩٩١

التفاصيل	٣٠/حزيران فلس دينار	دينار
الأرباح المدوره	٦٠٧٨٠٫٩٠٠	٢٥٢٤٨
صافي الربح/نقل من حساب الأرباح والخسائر العام	٥٠٠٩٨٣٫٩٢٠	٥٩٤٥٥٢
المجموع	٥٦١٧٦٤٫٨٢٠	٦١٩٨٠٠
وزع على النحو التالي		
الاحتياطي الاجباري بواقع ١٠٪	٥٠٠٩٨٫٣٩٢	٥٩٤٥٥
مخصص ضريبة الدخل	٢٨٥٠٠٠٫٠٠٠	١٠٢٠٠٠
مخصص ضريبة الدخل عن سنوات سابقة	—	٢٥٦٧٣
رسوم الجامعات الأردنية	٥٠٠٩٫٨٣٩	٥٩٤٥
مخصص البحث العلمي والتدريب المهني	٥٠٠٩٫٨٣٩	٥٩٤٦
مكافأة اعضاء مجلس الإدارة	١٦٠٨٧٫٥٦٩	٣٠٠٠٠
الارباح المدورة/نقلت للميزانية العامة	٢٠٠٥٥٩٫١٨١	٦٠٧٨١
الارباح المقترح توزيعها على المساهمين	—	٣٣٠٠٠٠
المجموع	٥٦١٧٦٤٫٨٢٠	٦١٩٨٠٠

فروع شركة الشرق الأوسط للتأمين

شركة الشرق الاوسط للتأمين

الادارة العامة.

الشميساني - شارع يعقوب صروف - عمان هاتف: ٦٦٠٥١٤٤/٧ خطوط تلفاكس: ٦٠٥٩٥٠

تلكس انشور جو ٢١٤٢٠ ص. ب. ١٨٠٢ عمان - الاردن

فرع الحياة:

الشميساني - شارع خليل مردم - عمان

حساب الأرباح والخسائر العام للسنة المنتهية في ٣٠ حزيران ١٩٩١

المصروفات	داخل الأردن فلس دينار	خارج الأردن فلس دينار	الاجمالي فلس دينار	٣٠/حزيران/١٩٩٠ دينار
٢٠٪ من المصاريف الادارية والعمومية	٨٧١٧٧٫٨٧٢	١٨٢٦٩٫٣٤١	١٠٥٤٤٧٫٢١٣	٩١٥٧١
المصاريف الأخرى				
استهلاك الموجودات الثابتة	١٦٥٠٥٫٠٨١	٥٥٠٦٫٠٥٠	٢٢٠١١٫١٣١	١٩٣٦٦
الاطفاءات	٢٣٩١١٫٢٠٩	—	٢٣٩١١٫٢٠٩	٢١٢٣٩
مخصص الديون المشكوك فيها	٥٠٠٠٠٫٠٠٠	٢٢٥٠٫٠٠٠	٥٢٢٥٠٫٠٠٠	٥٨٠١٤
مخصص تعويض نهاية الخدمة	—	٢٨٤٠٫٤٥٠	٢٨٤٠٫٤٥٠	٣٠٥٨
مصاريف واستهلاك مبنى الشركة	٦٤٠٠٦٫٤٩٣	—	٦٤٠٠٦٫٤٩٣	٦٣٣٢١
الفوائد المدفوعة	٨٤٨١٫٥١٤	—	٨٤٨١٫٥١٤	١١٧١٩
خسارة الاستثمارات في اسهم الشركات	٣٣٥٣٫٤٤٥	—	٣٣٥٣٫٤٤٥	٨٨٥٢
مخصص هبوط اسعار اسهم الشركات	٧٧٦٢٦٫٤١٧	—	٧٧٦٢٦٫٤١٧	٥٢٣٧٤
رسوم و[illegible] الطوابع	١٦٣٫٤٠٠	—	١٦٣٫٤٠٠	٣١٤
مصاريف سنوات سابقة	—	٤٠٥١٫٩٥٠	٤٠٥١٫٩٥٠	٥٩٤
الديون المعدومة	٧٠٢٫٠٠٠	—	٧٠٢٫٠٠٠	—
الموجودات الثابتة المشطوبة	—	—	—	٢٧٠٢١
صافي الربح/نقل لبيان التوزيع	٤٨٢٥٨٧٫٠٢٩	١٨٣٩٦٫٨٩١	٥٠٠٩٨٣٫٩٢٠	٥٩٤٥٥٢
المجموع	٨١٣٥١٤٫٥٨٠	٥٢٣٣٤٫٦٦٢	٨٦٥٨٤٩٫٢٤٢	٩٣٢٦٩٥

الايرادات	داخل الأردن فلس دينار	خارج الأردن فلس دينار	الاجمالي فلس دينار	٣٠/حزيران/١٩٩٠ دينار
صافي ارباح (خسائر) فرع تأمين الحياة	١٢٤٥٠٫٦٣١	—	١٢٤٥٠٫٦٣١	(٤١١٨٨)
صافي ارباح (خسائر) فرع التأمين البحري	١٤٨١٠٧٫٥١٩	(٥٢١٢٫٦٤٨)	١٤٢٨٩٤٫٨٧١	٨٧٨٧٩
صافي ارباح (خسائر) فرع تأمين الحريق	٣٢٣٨٤٫٤٨٩	(٤٠١١٫٩٦١)	٢٨٣٧٢٫٥٢٨	١٢٤٨٧
صافي ارباح فرع تأمين السيارات	٢٨٦٢٣٠٫٢٠٧	٢٤٠٧١٫٨٢٥	٣١٠٣٠٢٫٠٣٢	٢٤٣٦٣٨
صافي ارباح فرع تأمين الحوادث العامة	٣٥٦٩٠٫٨٠٥	٤٦١٫٣٠٩	٣٧١٥٢٫١١٤	٥٤١٧
صافي ارباح فروع التأمين	٥١١٨٦٣٫٦٥١	٢١٣٠٨٫٥٢٥	٥٣٣١٧٢٫١٧٦	٣٠٨٢٣٣
العوائد البنكية	١٥٢٥٤٫٥٢٠	١٥٧٦٣٫٢٦٢	٣١٠١٧٫٧٨٢	٢٧٢١٥
ايرادات الاستثمارات	٩٣٦٣٨٫٤٠١	—	٩٣٦٣٨٫٤٠١	٦١١٦٣
ايرادات مبنى الشركة	١٤٠٠٠٠٫٠٠٠	—	١٤٠٠٠٠٫٠٠٠	١٤٠٠٠٠
ارباح بيع موجودات ثابتة	٥٦٣٫٤٠٧	—	٥٦٣٫٤٠٧	١٥٠
ارباح المتاجرة بالاسهم	٤٩٧٢٣٫٨٠٨	—	٤٩٧٢٣٫٨٠٨	٣١٢٢٥٥
فروقات العملة	(٣٠٠٣٫٧٨٧)	١٣٥٢٦٫٦٧٥	١٠٥٢٣٫٨٨٨	٦٩٢٧٥
الايرادات الأخرى	١٤٦٣٫٥٨٠	٦٧٣٦٫٢٠٠	٨١٩٩٫٧٨٠	١٣٩٠٤
المجموع	٨١٣٥١٤٫٥٨٠	٥٢٣٣٤٫٦٦٢	٨٦٥٨٤٩٫٢٤٢	٩٣٢٦٩٥

تقرير مجلس الإدارة عن السنة التاسعة والعشرين من أعمال الشركة حتى ٣٠/٦/١٩٩١

يسر مجلس الادارة ان يرحب بكم اجمل ترحيب وان يتقدم اليكم بتقريره التاسع والعشرين عن اعمال الشركة ويسعده ان يقدم لكم الميزانية العامة وحساب الارباح والخسائر العام للمدة من ١٩٩٠/٧/١ - ١٩٩١/٦/٣٠ مع موجز عن النشاطات والانجازات المتحققة والخطة المستقبلية لاعمال الشركة.

لقد شهد عام ١٩٨٩ انتعاشا نسبيا في اقتصاديات دول المنطقة العربية بدأت ملامحه تظهر في العام ١٩٨٩ بعد توقف الحرب العراقية الإيرانية وهذا الانتعاش النسبي لم ينعكس ايجابيا على صناعة التأمين في العالم العربي والاردن والذي تتأثر اسواقه بسلبيات وايجابيات الاسواق العالمية، فالمنافسة وتكسير الاسعار في الاسواق بهدف الحصول على حجم اكبر من الاقساط زاد المنافسة الكبيرة بشروط بعيدة عن الاصول الفنية للاكتتاب. وفيما كانت الانظار تتجه الى عامي ١٩٩٠، ١٩٩١ حيث كان من المتوقع ان يشهدا عودة الى السياسة الاكتتابية المتشددة والى الحد من تزايد الاكتتابات التنافسية غير الصحيحة حدثت ازمة الخليج التي اثرت على الوطن العربي ككل وعلى الاردن بشكل خاص، الا ان شركتكم استطاعت الحفاظ على مستوى اعمالها بحيث بلغ الانتاج خلال السنة ٣٧٦٧٨٩٠ دينارا مقابل ٣٤٨٣٩٤٠ دينارا في السنة السابقة اي بزيادة مقدارها ٢٨٤٩٥٠ دينارا او ما نسبته ٨٫١٨٪.

بلغت حصة الاردن من الانتاج العام ٣٥٠٤٧٠٤ دنانير مقابل ٣٢٥٤٤٤٠ دينارا للعام السابق اي بزيادة مقدارها ٢٥٠٢٦٤ دينارا او ما نسبته ٧٫٦٩٪.

وارتفعت صافي ارباح فروع التأمين من ٣٠٨٢٣٣ دينارا الى ٥٣٣١٧٢ دينارا وذلك نتيجة الاجراءات التي اتخذتها الادارة بالاضافة الى استقرار مستوى الانتاج في السنتين الاخيرتين.

كما بلغت استثمارات الشركة في اسهم الشركات وسندات التنمية واسناد القروض مبلغ ٢٫٣٥ مليون دينار بتاريخ ١٩٩١/٦/٣٠.

إنجازات الشركة

اولا: النتائج:

حققت شركتكم نتائج جيدة من حيث ارتفاع الربحية حيث حافظت على مستوى الارباح الصافية قبل التوزيع والبالغة ٥٠٠٩٨٣ دينارا مقابل ٥٩٤٥٥٢ دينارا للفترة من ١٩٨٩/٧/١ - ١٩٩٠/٦/٣٠ بالرغم من آثار ازمة الخليج السلبية على الاقتصاد الوطني.

ثانيا: استثمار اموال الشركة:

استمرت الشركة بتحقيق عائدات جيدة على استثماراتها بالرغم من هبوط اسعار الاسهم المتداولة في سوق عمان المالي. هذا وقد انخفض دخل الاستثمار من ٦٤٩٨٤٢ دينارا الى ٣٩٥٠٣٦ دينارا اي ما نسبته ٣٩٫٢٪.

وارتفعت المبالغ المخصصة للاستثمار من ٤٫٢٦٢ مليون دينار في مطلع هذا العام الى ٤٫٥٤٦ مليون دينار اي بزيادة قدرها ٦٫٦٥٪ عن نهايته.

الخطة المستقبلية للشركة:

١. التوسع في اعمال التامين المختلفة والتركيز على اعمال التامين على الحياة.
٢. الاستمرار بالتوسع في اعمال الاستثمارات المجدية العائد للشركة.
٣. استكمال تطبيق انظمة الحاسب الآلي بالشركة.
٤. التوسع في تقديم الخدمات وتطويرها كما ونوعا من خلال:
أ. التركيز على دائرة التسويق.
ب. استقطاب الكفاءات والكوادر الفنية المتوفرة في الاردن.
ج. تنمية وتدريب الكوادر العاملة في الشركة.
د. تطوير برامج وتغطيات تامينية جديدة تواكب التطور الصناعي والاجتماعي في الاردن.

كشف بيانات أساسية

الفرع	الاقساط المكتبة	صافي الأقساط المقبوضة	التعويضات المدفوعة	حصة الشركة من التعويضات المدفوعة	الأرباح الصافية
السيارات	١٨٢٤٣١١	١٦٤٩٨٥٢	١٠٨٤٧١٠	١٠٥٣٤٩٣	٣١٠٣٠٢
الحريق	٣٥٥٠٠٩	٥٦٨٠١	٣٣٧٤٣٥	٢٩٤٤٥	٢٨٣٧٢
البحري	٨٥٧٧٨٧	٣٧٤٨٩١	٢٩٦٤٠٤	١٠٥٦٢٥	١٤٢٨٩٥
الحوادث العامة	١٨٣٤٦٥	٤١٧٦٢	٩١٣٤٣	١٤٢٠٤	٣٧١٥٢
الحياه	٥٤٨٣١٨	٤٣٤٢٢٢	٣١٧٧٣١	١٦٤٢٧٩	١٢٤٥٠
المجموع	٣٧٦٨٨٩٠	٢٥٥٧٥٢٨	٢١٢٧٦٢٣	١٣٦٧٠٤٦	٥٣٣١٧٢

الفروع والوكالات في المملكة	تلفون
جبل الحسين/عمارة كريم سنتر	٦٥٠٤٣٤
المدينة - البلد/شارع الملك حسين	٦٢١١٢٥
سحاب/المدينة الصناعية	٧٢٢١٠١
الوحدات/دوار الشرق الاوسط	٧٤٤٨٠٤
الجبيهة/مجمع العمايرة	٨٤٦٠٣٤
ماركا/دائرة السير	٨٩٤٧٢٦
العبدلي/عمارة النجمة البيضاء	٦٩٥٥٩٠
الزرقاء/شارع الامير شاكر	٠٩/٩٨١٢٩١
الزرقاء دائرة السير	
مادبا/شارع الملك عبدالله	٠٨/٥٤٢٨١٠
الكرك/مقابل دائرة السير	٠٣/٣٥٢٢٠٣
معان/مقابل البنك الاسلامي	٠٣/٤١٧٠٤
اربد/شارع الجيش	٠٢/٢٧٧٧٨٣
الصريح/دائرة الترخيص	
الرمثا الشارع الرئيسي	٠٢/٨٢١٦٧٧
المفرق/دائرة الترخيص	٠٤/٤٣٢٩٠
العقبة/مقابل البريد	٠٣/٣١٣٥٨٧٢

الفروع خارج الاردن		
جدة - المملكة العربية السعودية	تلفون:	٦٥٣٢٨٨٤
	فاكس:	٦٥٣١٧٢٤
	ص.ب.	٢٨١٤

تقرير فاحصي الحسابات

لقد فحصنا الميزانية العامة لشركة الشرق الاوسط للتامين المساهمة المحدودة -شركة مساهمة عامة- كما في ٣٠/حزيران/١٩٩١ وحساب الارباح والخسائر وبيان مصادر واستخدامات الاموال للسنة المنتهية بذلك التاريخ، وفقا لمعايير التدقيق الدولية وقد حصلنا على المعلومات والبيانات والايضاحات التي رايناها ضرورية لاغراض التدقيق التي قمنا بها وقمنا بالامتحان اللازم للقيود والسجلات الحسابية بما فيها اجراءات المراقبة الاخرى التي وجدناها مناسبة لاداء مهمتنا ولمراقبة سير اعمال الشركة وتدقيق حساباتها، والتحقق من موجوداتها ومطلوباتها.

برأينا وحسب المعلومات والبيانات والايضاحات التي اعطيت لنا والمرفقة بالميزانية العامة من رقم (١) الى رقم (٢٣) ان الميزانية العامة وحساب الارباح والخسائر وبيان مصادر واستخدامات الاموال تعبر بصورة واضحة عن المركز المالي للشركة كما في ٣٠/حزيران/١٩٩١ ونتيجة اعمالها والتغيرات في مركزها المالي للسنة المنتهية بذلك التاريخ وتتفق وقواعد المحاسبة الدولية ومتطلبات القانون ودفاتر الشركة وسجلاتها المنظمة بطريقة اصولية، ومطابقة للبيانات المالية الواردة بتقرير مجلس الادارة حول حسابات الشركة لهذا العام وان النظام الخاص بالمراقبة المالية الداخلية يحقق الرقابة على عمليات الشركة المالية.

عملا بأحكام الفقرة (ب) من المادة (٢٢٣) من قانون الشركات نقترح على السادة اعضاء الهيئة العامة المصادقة على الميزانية العامة كما في ٣٠/حزيران/١٩٩١ وحساب الارباح والخسائر للسنة المنتهية بذلك التاريخ.

شاعر وشركاه

وهيب الشاعر

اجازة رقم (٧٠) فئة (أ)

رسالة مصرية للعراق عبر وسيط فلسطيني

القاهرة - مكتب شيحان:

يراقب المصريون على الصعيدين الرسمي والشعبي التهديدات الامريكية الاستفزازية بشن هجوم جوي جديد ضد الشعب العربي في العراق، وقد لاحظ المراقبون أن هناك اعتراضاً رسمياً، وشعبياً ضد أي عدوان تشنه الولايات المتحدة والحلف الاطلسي ضد العراق.

«شيحان» تابعت هذه القضية عبر مصادرها الصحفية في مصر وسجلت ملاحظاتها في هذا الموضوع.

فقبل سفره الى العاصمة السوفياتية موسكو أجرى الرئيس المصري حسني مبارك اتصالات مكثفة مع مسؤولين في الادارة الامريكية من بينهم الرئيس جورج بوش، طلب خلالها عدم اتخاذ واشنطن أي اجراء عسكري ضد العراق، واتاحة الفرصة للبدائل الاخرى، ومنها استمرار الحوار لاقناع القيادة العراقية بتطبيق قرارات الامم المتحدة، كما نصح الرئيس المصري نظيره الامريكي عدم التسرع باتخاذ القرار بهجوم جوي مباغت ضد العراق، لأن من شأن مثل هذا العدوان اثارة الرأي العام العربي، ضد الولايات المتحدة الامريكية ومصالحها في المنطقة.

تحذير مصري

وكان الرئيس المصري قد التقى وزير دفاعه الفريق أول حسين طنطاوي، وأبلغه حسبما قالت مصادر قريبة من رئاسة الجمهورية - وضع القوات المسلحة المصرية على أهبة الاستعداد اذا حدث وقامت الطائرات الامريكية بضرب أهداف عسكرية ومدنية عراقية، وقد فسر المراقبون هذا القرار بأنه «اعتيادي» وتتخذه القوات المصرية في حال نشوب اي توتر في المنطقة، وان القوات المصرية ستكون بعيدة تماماً عن مسرح العمليات ولا علاقة لها بأي عدوان امريكي محتمل ضد العراق، بل وأكدت مصادر سياسية مصرية أن وسيطاً فلسطينياً يعتقد انه محمود عباس «أبو مازن» قد حمل نداء مصرياً جديداً الى القيادة العراقية يطلب منها تفويت الفرصة على الولايات المتحدة التي تفكر جدياً في الهجوم على العراق، وكانت الاستخبارات المصرية قد حصلت - بطريقتها - على معلومات مؤكدة أفادت ان البنتاجون الامريكي حدد «70» هدفاً عسكرياً عراقياً تشمل منشآت نووية وكيماوية ومراكز القيادة والسيطرة، خاصة بالنسبة لقوات الحرس الجمهوري، وان صوراً بالاقمار الاصطناعية تم التقاطها، ويجري تحليلها الآن في واشنطن لمساعدة الطائرات الامريكية على تحديد وقصف أهدافها بدقة.

إسرائيل النووية

وقد أبدى المسؤولون المصريون اعتراضهم على أي عدوان أمريكي جديد على العراق بدعوى تنفيذ قرارات مجلس الامن الخاصة بالاسلحة النووية والكيماوية العراقية، وأرجع هؤلاء المسؤولون اعتراضاتهم الى أن اسرائيل تمتلك أسلحة نووية وجرثومية تفوق الحصر، ومع ذلك فان أحداً لم يلتفت اليها، بل أن ريتشارد تشيني وزير الدفاع الامريكي الذي يعلم حركة «النمل في بيوته الرملية» أدعى انه لا يعرف أن لدى اسرائيل أسلحة فوق تقليدية، وزعم ان قادة الكيان الصهيوني لم يصرحوا - علناً - بان لديهم أسلحة نووية.

الشارع المصري

ويعتقد المسؤولون المصريون أن هجوماً جديداً على العراق، سوف يحدث انقلاباً في الشارع المصري الذي أبدى تعاطفاً واضحاً مع العراق أثناء الحرب الاخيرة، وقد بدا ذلك واضحاً باندلاع التظاهرات الطلابية المنددة بالحرب الاطلسية ضد الشعب العراقي، قبل وقوع الحرب البرية بأيام قلائل، كما قامت النقابات المهنية في مصر، بتنظيم اعتصامات احتجاجية ضد الحرب، وتؤكد تقارير الرأي العام التي قامت بها اجهزة سياسية وامنية على مستوى عال في مصر، أن غالبية الشعب المصري ترفض وقوع اي عدوان امريكي على العراق، وان مثل هذا العدوان سيواجه بردود أفعال شعبية غاضبة لا يمكن قياسها كمياً، ولا معرفة نوعها.

بوفد الجامعة العربية

وكان المندوب الدائم للعراق في جامعة الدول العربية الدكتور نبيل نجم قد أبلغ الامين العام للجامعة ان الولايات المتحدة تخطط لعدوان جديد ضد العراق، بعد ان عرفت ان السلطات العراقية احتجزت المفتش ديفيد كاي، وهو امريكي الجنسية، في قلب بغداد لانه لا يعمل لحساب الامم المتحدة، وانما لحساب وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية.

وجدد د. نجم الطلب العراقي بأن توفد الجامعة العربية لجنة للمراقبة والتفتيش على المنشآت النووية العراقية بدلاً من وجود لجان أجنبية، وللاطمئنان الى ان العراق لم تتعمد عرقلة مهمة اللجنة التابعة للامم المتحدة، واقترح المندوب العراقي في الجامعة ان يقوم خبراء مصريون بهذه المهمة، في حال عدم توفر خبراء في الاقطار العربية الاخرى.

وقال د. نجم لـ «شيحان»: ان الولايات المتحدة التي نصبت نفسها قائدة لما يسمى النظام العالمي الجديد، تخطط الآن لحرب عدوانية ضد الشعب العراقي، وانها الجهة الرئيسية المسؤولة عن استمرار فرض الحصار الاقتصادي على العراق وطالب المندوب الدائم للعراق بأن تتخذ الأقطار العربية موقفاً «عروبياً» للضغط على مجلس الامن لانهاء الحصار الاقتصادي للعراق ومنع أي هجوم عدواني جديد.



حسني مبارك: نعم للحوار.



بوش: خيارنا عسكري

صدام حسين: امريكا والحرب

الانحياز الامريكي

على الصعيد الشعبي أعربت قيادات الاحزاب المصرية عن قلقها وارتيابها من التهديدات الامريكية الجديدة، ضد الشعب العراقي، وقال ياسين سراج الدين «حزب الوفد»: ان الانحياز الامريكي الأعمى لاسرائيل هو الدافع الوحيد لاستمرار المخطط العدواني ضد الشعب العراقي عسكرياً واقتصادياً وانه ليس منطقياً بأي حال أن تعود التهديدات الامريكية بشن حرب ضد العراق، لمجرد الرغبة في الحصول على الوثائق العسكرية التي حصل عليها فريق التفتيش في احد المنشآت العراقية، فهدف اللجنة هو تدمير الاسلحة، والمنشآت وليس الحصول على وثائق.

الصمود العراقي

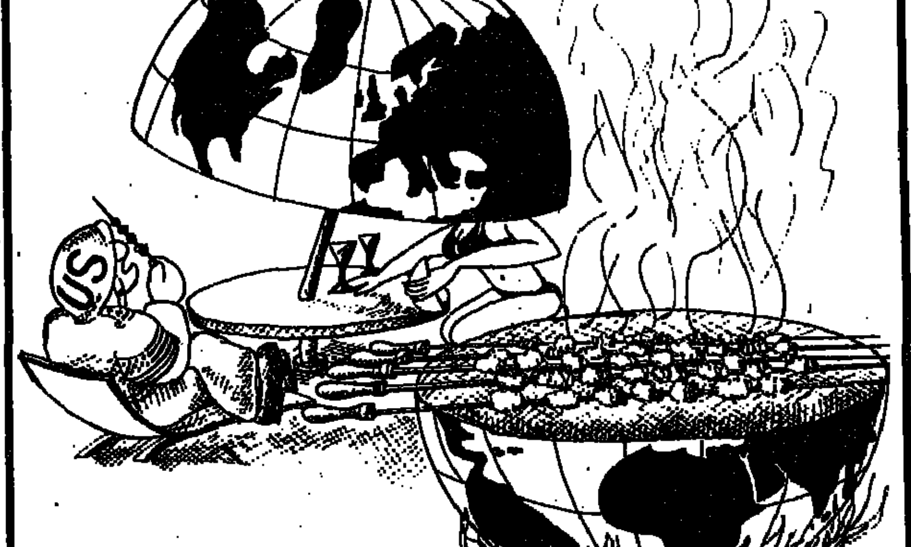
وأكد المهندس ابراهيم شكري زعيم حزب العمل الاشتراكي ان ثمة مؤامرة أمريكية جديدة، يجري التخطيط لها الآن، بعدما اكتشفت واشنطن ان العراق ما زال يمتلك قدرات عسكرية كبيرة وان امكاناته العسكرية والاقتصادية لم يتم تدميرها في الحرب، ومن ثم فان الهدف الامريكي من تركيع واذلال الشعب العراقي لم يتحقق ولن يتحقق أبداً، وحذر رئيس حزب العمل من أن أي عدوان جديد على الشعب العراقي سوف يهدد المصالح الامريكية في المنطقة بالخطر واضاف في ندوة الحزب الاسبوعية: أن استمرار الحصار الاقتصادي ضد العراق، بعد عودة الكويت، يكشف بوضوح أن هدف تحرير الكويت لم يكن سوى غطاء لاهداف ومؤامرات امريكية أشمل من ذلك.

وحذرت قيادات في الحزب الاشتراكي العربي الناصري من هجوم استعماري جديد ضد الشعب العربي في العراق، وأهابت بالقوى الوطنية والتقدمية في الوطن العربي بسرعة الالتفاف حول جماهيرها وتنظيم أنفسها، استعداداً وتحسباً لوقوع العدوان، وأكد الناصريون حق الامة العربية في امتلاك اسلحتها المتقدمة، ووسائل الردع في مواجهة ترسانة السلاح الامريكية الصهيونية.

اتفاقية سولت

وقال أحمد نبيل الهلالي «اليسار الماركسي» أن امريكا كشفت عن وجهها القبيح وهي تهدد شعباً عربياً بالفناء والدمار، لمجرد احتفاظه باسرار تقدمه التكنولوجي، وأكد أن اتفاقيتي «سولت» الموقعة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي للحد من الاسلحة الاستراتيجية لم تشمل تبادل أو تسليم الوثائق والاسرار العسكرية التي تعتبر ملكاً للدولة، لا يحق لاحد الاطلاع عليها.

على أي حال يبدو في مصر الآن أن هناك اجماعاً شعبياً ورسمياً على رفض الاستفزاز والتهديدات الامريكية ضد الشعب العربي العراقي.





مواجهة

الى متى أيتها المنابر؟

□ زليخة ابو ريشة

تحت أي بند من بنود الحرية والديمقراطية تندرج الحادثة التالية؟

يقف شيخ خطيباً في مسجد «عضو حالي في البرلمان، ووزير سابق» ليذكر بالاسم العلني والوصف الوظيفي والمهني شخصية علمية أكاديمية أردنية كبرى ممن لها فضل في تأسيس أهم مؤسستين علميتين في الاردن، احداهما تجاوزت نطاقها المحلي لتمتد سمعة ومكانة في العالم.. ليذكر هذا الخطيب «المبجل» «الدافيء اللسان» «المتحقق من خطاه في العلم والأدب والتقى» هذه الشخصية بأقذع الشتائم وأمرها مستعملاً كلام الشوارع واين؟ في بيت الله حيث ينبغي أن يذكر اسم الله بعيداً عن رجس النفس ولغو الكلام وقاذورات الغوغائية.

يا مجلس النواب.. يا رئيس مجلس النواب.. يا أيها النواب الغيورون على مسيرة الديمقراطية... يا نواب الكتلة الاسلامية كيف ترضون لأحدكم ان يشط به الشطط ليستخدم منبر المسجد لأقذر الكلام؟ كيف تسمحون ان يكون المنبر - مكان الابتهال والطهارة - مكاناً لدعارة القول وتعهير الناس؟؟

وكائناً من كان السبب: شخصياً بحتاً - كما يفسر ويقال - او غيرة حقيقية او كاذبة على الاخلاق او الدين.. فهل يمكن ان تسكتوا وأن تصمتوا وأن تلوثوا جميعاً بهذا السلوك الارعن والموقف الهستيري من احدكم لتظلوا موصومين بالتشنج والعدوان على الديمقراطية التي ليس من بنودها أنها حرية الشتم والقدح والتشهير؟؟؟

أيها البرلمانيون المحترمون... ويا عصبة حقوق الانسان ويا أيها النقابيون الاحرار ويا أيتها الروابط الادبية والفنية ويا جمعيات الفكر والدراسات ويا أيها الاساتذة الجامعيون ويا أبناء وتلامذة أستاذنا الجليل.. تنادوا لايقاف هذه المهازل المخجلة التي كان لها من نفس الاشخاص سوابق وسوابق... ويا أيها المصلون في المساجد ارفضوا أن تشتم انسانيتكم وتداس كرامتكم لأن شتم أي مواطن أو مواطنة والتشهير بأحدهما والتعريض بالسمعة الشخصية لهما انما هو عدوان عليكم انتم كما هو عدوان على دينكم ومسجدكم وصلاتكم ومبادئكم! فأنتم ترتادون المسجد لتذكروا اسم الله ولتسمعوا ذكر الله لا لتستمعوا الى صخابين شتامين مقذعين!! انكم أيها الناس تعلمون آداب المساجد فخذوا على من يخترقها حتى لو كان خطيباً.. فالخطيب له حدوده في الدعوة الى الفضيلة وتطهير النفس والروح وترسيخ قيمة الضمير لا في استعداء خلق الله على شخص بعينه.. أو الانتقام من شخص بعينه.

ويا معالي وزير الاوقاف.. هل حققت في الامر؟ واستمعت الى الشريط المتداول واشهدت الشهود على ما قال خطيبنا المفوه البطل الذي أحس بنصر عظيم عندما انتصر لأنانيته باسم الدين؟ وهل لنصر الدين يكون باستبعاد معانيه ومفرداته من ساحة التعبير لتحل محله لغة البلطجة ولغة «التعهير» «أعتذر عن هذه الكلمات التي وردت بالنص في خطبة الخطيب المفوه» ولغة التشهير ولغة اغتيال الشخصية.. ولغة الارهاب المشين؟! وهل كان الدين سراً من الاسرار الماسونية ليتم التعريف به بالصفع والركل والضرب، واستلهام كل ما في الغوغائية من معان وأفكار وسلوك؟

الا أيتها المنابر انقلبي على معتليك ان خرجوا على شروطك.. ويا أيها المسؤولون والمعنيون أوقفوا - نرجوكم - هذه المهازل التي من مهازلها أنها تتم باسم الدين!!!!

وايضا مواجهة للكاتبة

المحامي أحمد العثمان يرد على زليخة

قرأت في شيحان في عددها الصادر بتاريخ 1991/9/21 وفي زاوية مواجهة للمدعوة زليخة أبو ريشة مقالة بعنوان «سبايا القرن العشرين» وقد تمحورت المقالة المذكورة حول زواج رجل بعروسين في ليلة واحدة. وبادىء ذي بدء أقول بأن المقالة المذكورة لم تتضمن أي فكرة مهما صغر شأنها، ولذا فتسميتها بمقالة، ما هو الا من قبيل التجاوز فالمقالة تضمنت من أول حرف فيها وحتى آخر حرف منها

البقية ص 20

عريس الاثنتين يرد على زليخة

الى السيدة الفاضلة زليخة أبو ريشة..

رداً على ما جاء في مقالتكم «عروسان لرجل واحد»، أريد أن أقول لك أن تصدقي الخبر وان تقولي الى صديقتك ان لا تتقيا من القرف والتخلف وهذا ليس «تسليع المرأة» كما تدعي.

البقية ص 20

في دراسة امريكية

التمييز العنصري: جوهر السياسة الإسرائيلية

في عام 1975، وافقت الهيئة العامة للأمم المتحدة بأغلبية ساحقة على قرار يقضي باعتبار الصهيونية حركة عنصرية. منذ ذلك الوقت أعلنت حكومات الولايات المتحدة وبريطانيا واسرائيل وغيرها مراراً، بأن القرار مجحف ومعاد للسامية. لكن صحة ذلك القرار تتضح في نظام التمييز العنصري الصارم! المفروض على الفلسطينيين في الاراضي المحتلة. هذا ما يثبته تقرير لمجلة «اكزيكيوتيف انتلجنس ريفيو» الامريكية نثبته فيما يلي:

على سبيل المثال، يدفع اليهود القاطنون في الضفة الغربية 30 سنتاً للمتر المكعب الواحد من الماء، ويتعين على الفلسطينيين القاطنين في الضفة الغربية دفع 1,10 دولار. يحظر على الفلسطينيين القاطنين في الاراضي المحتلة حفر الآبار الجديدة أو تعميق الآبار الموجودة، في حين لا يجري فرض مثل هذه القيود على اليهود، ولهذه الأسباب لا يروى غير 6% من الأرض الفلسطينية، بالمقارنة مع 69% من الارض اليهودية، يبلغ معدل الاستهلاك السنوي من المياه بالنسبة للفرد الواحد من اليهود 170 متراً مكعباً، ولا يحصل العرب الا على 25 متراً مكعباً للفرد الواحد، أي دون المعدل الضروري الذي أقرته الأمم المتحدة للمحافظة على الحد الأدنى من السلامة الصحية.

اعتبار الصهيونية شكلاً من أشكال العنصرية يمكن تأكيده بالرجوع الى المعلومات المنشورة التي تدخل فيها كل الاحصائيات التي جمعتها وزارتا الزراعة والاسكان في اسرائيل والمكتب المركزي الاسرائيلي للاحصاء والادارة المدنية التي تشرف على الاراضي المحتلة. لقد تم تحليل ونشر هذه المعلومات على نطاق واسع في السنوات الاخيرة من قبل مركز المعلومات في الضفة الغربية ومركز الابحاث العربية في القدس.

ان المعاملة التي يلقاها الفلسطينيون في هذه الايام هي برهان اخر على سياسة اسرائيل الامبريالية، التي تؤكدها قصة نشوء وتوسع اسرائيل كدولة.

تضم اسرائيل اليوم، الاراضي التي اعطيت للصهاينة من قبل الامم المتحدة والاراضي الاضافية، التي تم الاستيلاء عليها بعد نشوء اسرائيل عام 1948، والاراضي التي تم الاستيلاء عليها بالحرب عام 1967، و 1982.

ان هذه الدولة الاسرائيلية المتوسعة ليست نهاية الهدف الصهيوني الامبريالي المتمثل باقامة «اسرائيل الكبرى» التي تضم جميع الاراضي الواقعة بين النيل والفرات.. لقد تحقق بعض من هذا الحلم، وأسقطت الحرب مع العراق القوة العسكرية الحقيقية التي كان باستطاعتها كبح التوسع الاسرائيلي.

منذ عام 1967، خصوصاً منذ مجيء حكومة الليكود، الى السلطة في 1978، والسياسة الاسرائيلية تؤكد على عدم اعادة الاراضي التي استولت عليها في حرب 1967، وهنا سنركز اهتمامنا على الضفة الغربية كمثال على السياسة الاسرائيلية العنصرية.

تبلغ مساحة الضفة الغربية 5,800 كيلو متراً مربعاً ويقيم فيها حوالي مليون فلسطيني «عدا المقيمين في القدس الشرقية» تعتبر الزراعة مورد الدخل الرئيسي لحوالي 35% من هؤلاء الفلسطينيين.

تواجه الحكومة الاسرائيلية العديد من المشاكل في سعيها الى احلال اليهود محل عرب الضفة الغربية.

في عام 1967، كان عدد سكان الضفة الغربية 59,000 تقريباً، جميعهم من العرب، عاش السكان العرب في منطقة مدنية وزراعية مكثفة، وكانت نسبة المواليد لديهم عالية تزيد عن ستة أطفال لكل عائلة.

من الناحية الأخرى، كان عدد السكان اليهود قليلاً، لا يتعدى 2,3 مليون يهودي في كل اسرائيل ما قبل 1967، بنسبة مواليد متدنية تقارب الطفلين لكل عائلة، فضلاً عن ذلك، كان هنالك ميل واضح نحو الهجرة اليهودية من اسرائيل، الى الولايات المتحدة بصورة خاصة، التي لم تكن تقابلها في ذلك الوقت الهجرة اليهودية من أوروبا والاتحاد السوفياتي.

منذ ذلك الوقت، نفذت السلطات الاسرائيلية سياسة حرب سكانية اتسمت بالخصائص التالية:

1) اجتياح يهود اسرائيل ما قبل 1967، للأراضي المحتلة، مع زيادة كبيرة في هجرة اليهود السوفييت، في بداية 1989، يعيش الآن أكثر من 220,000 يهودي في الأراضي المحتلة - القدس الشرقية والضفة الغربية.

وفي عام 1990، هاجر الى اسرائيل 200,000 يهودي سوفياتي، ويتوقع هجرة 200,000 آخرين في عام 1991، بحلول عام 1994 تتوقع اسرائيل وصول 1,2 مليون مهاجر - يمثلون زيادة نسبتها 30% من مجموع عدد السكان اليهود.

2) خطة لبناء مستوطنات جديدة في الاراضي المحتلة بطريقة من شأنها فصل وحتى تطويق ومحاصرة تجمعات السكان الفلسطينيين. لقد ساعد على نجاح هذه العملية الحجز على الاراضي العربية الذي نفذته الدولة اليهودية على نطاق واسع.

3) سياسات اقتصادية وادارية موظفة لافلاس المزارعين الفلسطينيين وانتاج بطالة جماعية مزمنة بين العمال الفلسطينيين في المدن، لارغامهم على الهجرة. هذا بالاضافة الى سرقة المياه العربية.

4) إيقاع الرعب بين السكان لإحباطهم وسحقهم من الناحية السيكولوجية.

إعتداء اليهود على أبناء البلد الأصليين.

هنالك مرحلتان متباينتان في سياسة الحكومة الاسرائيلية فيما يتعلق بسياسة الاستيطان اليهودية، المرحلة الاولى، من عام 1968 حتى عام 1978، عندما كان حزب العمل في السلطة. والمرحلة الثانية بدأت في عام 1978، عندما جاء حزب الليكود الى السلطة.

مع أن سياسة حزب العمل ظلت معارضة تشكيل دولة فلسطينية في الاراضي المحتلة، لكن حكومة حزب العمل لم تشدد على بناء المستوطنات. من عام 1976، انتقل الى الضفة الغربية بصورة رسمية 3,100 من اليهود فقط، خلال العقد الأول من الاحتلال، وفي الاصل في عهد حزب العمل بلغ معدل الاستثمار الحكومي في الضفة الغربية 75 مليون دولار في السنة.

مع بداية عهد حزب الليكود في عام 1977، ازداد عدد المستوطنين اليهود والمستوطنات على نحو متفجر، بالمقارنة مع 3,100 يهودي كانوا يعيشون في الضفة الغربية في عام 1976، كان هناك 12,500 في نهاية 1980 و17,000 في 1982 و 44,000 في 1984 و60,500 في 1986. في الوقت الحاضر يبلغ عدد اليهود المقيمين في الضفة الغربية 100,000 يهودي، «عدا 120,000 آخرين في القدس الشرقية»

بلغ معدل الإستثمار الحكومي في العقد الثاني من الاحتلال 1,7 بليون دولار في السنة.

تأخذ سياسة الحكومة الاسرائيلية الحالية على عاتقها زيادة 100,000 آخرين الى عدد المستوطنين اليهود في الضفة الغربية.

كان يوجد 34 مستوطنة في الضفة الغربية في نهاية عهد حزب العمل في 1976 ويوجد الآن 200 مستوطنة.

في عام 1983، وضعت وزارة الزراعة الاسرائيلية ودائرة الاستيطان التابعة للمنظمة الصهيونية العالمية خطة لبناء 164 مستوطنة جديدة وشبكة من الطرق تربط «حسب اهمية المنطقة» المستوطنات التي تجنبت مراكز السكان العرب. لقد تم بناء 80% من هذه المستوطنات و50% من الطرق، وبموجب الخطة، تتحكم المستوطنات في المناطق الهامة بكل المياه والموارد الطبيعية.

في فصل الربيع الماضي، أعلن الجنرال شارون عن خطة لتحويل القدس الى «مدينة ضخمة»، بزيادة عدد سكانها اليهود الحاليين من 360,000 الى المليون، مع إبقاء عدد سكانها من العرب البالغ 135,000 أو تخفيضه، ومن المبادئ الرئيسية في الخطة اعادة تقسيم مناطق القدس بحيث تمتد في عمق اراضي الضفة الغربية وتخترق جبهة جنين - الخليل الفلسطينية.

منذ 1967، حوالي 52%، من كل أراضي الضفة الغربية اعلنت ملكا للحكومة الاسرائيلية، أو بطريقة اخرى جرى تقييد حرية استغلالها من قبل العرب، واستخدمت شتى الطرق فيما يختص بهذا التقييد.

أحد أشكال المصادرة للممتلكات كان تملك اسرائيل لأراضي الحكومة الاردنية السابقة، في عام 1967، تم تسجيل حوالي 525,000 دونم من أراضي الضفة الغربية كأملاك لدولة الأردن. لكن تم تملك هذه الاراضي من قبل القوة المحتلة، اسرائيل.

في عام 1980، قامت الحكومة الاسرائيلية باعادة تصنيف ل «اراضي الدولة» لتشمل أيضاً اراض «غير مزروعة» أو «غير مسجلة». أما الأراضي التي كانت غير مزروعة بسبب هروب أصحابها من الجيش المعتدي الى الاردن، مثلا، فقد عاد حق ملكيتها الى الدولة اليهودية أيضاً. اما حجة الملكية، أي «التسجيل» فيتقرر من قبل دولة اسرائيل. لقد ضاعفت هذه الحيل والأساليب أراضي الدولة أكثر من ثلاث مرات لتصبح مساحتها 1,8 مليون دونم.

صادرت اسرائيل أيضاً 100,000 دونم اخرى «للنفع العام».

يأخذ تملك الارض شكلاً آخر من خلال اعلان مساحة ما «مغلقة» لأسباب امنية كونها «منطقة حربية». ومع ان الارض ليست مصادرة من الناحية العملية، لكنه يحظر استغلالها من قبل أصحابها، وبهذه الطريقة تملكت اسرائيل مليون دونم أخرى. تطلب اسرائيل أيضاً الاستيلاء على الارض «لأغراض عسكرية» ليس لاستعمالها كمواقع عسكرية بذاتها، بل أيضاً لبناء مستوطنات يهودية، حيث أن هذه المستوطنات تعتبر من الناحية القانونية جزءاً من نظام الدفاع الاسرائيلي، وبهذا تمت سرقة 100,000 دونم اخرى.

استولت اسرائيل أيضاً على 250,000 دونم اخرى «كموارد طبيعية» بحجة المحافظة على نظام البيئة.

منذ 1967، توقفت حدود البلديات الفلسطينية عن التوسع بمرسوم يقضي بالحصول على ترخيص من الحكومة قبل الشروع ببناء المنشآت الجديدة من أي نوع أما البنية التحتية التي تم بناؤها، مثل الطرق ووحدات الطاقة وشبكات الهاتف فهي لإستعمال اليهود.

سرقة المياه من أفواه العرب

تعتبر السياسة المائية لإسرائيل نموذجاً فاضحاً عن السياسة الصهيونية العنصرية التوسعية. ان احد الأسباب الرئيسية التي دعت اسرائيل الى الاعتداء على الاراضي العربية ليست الاستيلاء على الأرض فحسب، بل الاستيلاء على المياه أيضاً.

مثل معظم الدول في الشرق الأوسط، تواجه اسرائيل نقصا خطيراً في المياه. في عام 1990، كان لدى اسرائيل نقص سنوي في المياه يقدر بحوالي 500 مليون متر مكعب، وتقدر الحكومة الاسرائيلية أن النقص السنوي في المياه سيصل الى 2,2 بليون متر مكعب بحلول عام 2000.

تبقى اسرائيل معارضة لإنشاء مشاريع مائية طويلة الأمد في أراضيها، وتعترض على انشاء مشاريع مائية من قبل جيرانها. لقد نجحت اسرائيل في تعطيل مشروع السد على نهر اليرموك الذي أقره البنك الدولي والذي يؤمن 250 مليون متر مكعب من المياه لسوريا والأردن.

بما أن اسرائيل تعترض على مشاريع التنمية المائية، يكون خيارها الوحيد لابقاء شبح نقص المياه بعيداً عنها، الإستيلاء على مزيد من الأراضي الواقعة ضمن «اسرائيل الكبرى».

في لبنان لم تسيطر اسرائيل بعد على نهر الأولي، لكنها تسيطر الآن على جزء من نهر الليطاني، ويحسب التقارير، تركب الحكومة الاسرائيلية في السر خط أنابيب تحت الأرض لنقل المياه من نهر الليطاني الى اسرائيل.

ينبع نهر الاردن من مرتفعات الجولان في سوريا، وباحتلال مرتفعات الجولان تسيطر اسرائيل في الوقت الحاضر على منبع نهر الاردن حتى جنوب بحيرة طبريا حيث يصب فيه نهر اليرموك.

أباحت خطوط وقف اطلاق النار للاسرائيليين السيطرة على نصف نهر اليرموك، من خلال سيطرتها على مرتفعات الجولان، فضلاً عن العشرة كيلو مترات من النهر التي كانت تسيطر عليها قبل تلك الحرب.

وأفضت الحرب في عام 1967، أيضا الى احتلال الضفة الغربية من نهر الاردن بما أعطى اسرائيل حرية الوصول الى جزء كبير من النهر الذي كان بأكمله داخل الحدود الاردنية.

و استفادت اسرائيل من استيلائها على هذه الأراضي، حيث تأخذ اسرائيل 100 مليون متر مكعب سنوياً من نهر اليرموك لمنفعتها، بالاضافة الى كل المياه التي تصب في بحيرة طبريا من نهر الأردن.

وباستيلائها على الضفة الغربية، حصلت أسرائيل لأول مرة على المياه من الطبقات الصخرية المائية الموجودة على نطاق واسع تحت تلك الأراضي.

في الوقت الحاضر، 40% من كميات المياه التي تستهلك في اسرائيل ما قبل 1967، يجري نقلها في الانابيب من أراضي الضفة الغربية، وتأتي الكميات الكبيرة من المياه للمستوطنين في الضفة الغربية من نفس المصدر.

وفي عام 1982، وضع وزير الدفاع شارون هذه المياه تحت ادارة سلطة المياه الاسرائيلية، خارج سلطة الادارة المدنية، وخلاصة القول، اذا ما حدث وأعيدت بعض الأراضي الى الفلسطينيين بأية صورة من الصور، تبقى هذه الشبكة من المياه جزءاً من اسرائيل الكبرى".

اعلان

يعلن للعموم بمقتضى أحكام المادة «٢٢» من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم «٧٩» لسنة ١٩٦٦ م أن مجلس التنظيم الاعلى قد قرر بقراره رقم «٤/٢٠» تاريخ ٢٨/٧/١٩٩٠م الموافقة على تصديق مخطط احداث شارع سعة «٢٠» متر تصديقاً مؤقتاً اعتباراً من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية وذلك ضمن الاحواض «٢» رجم الجيش لوحة «١» عطل الرصيفة حوض رقم «١» السور لوحة «١» وادي القطار حوض رقم «١٠» الصقر لوحة «١٦» عطل الرصيفة حوض رقم «٩» مريزيقة لوحة «١٧» عطل الرصيفة حوض رقم «٤» الهاشمية لوحة «٨» وقرية ابو علندا حوض رقم «٢» جوزة عقاب لوحة «٢» وادي القطار في امانة عمان الكبرى

رئيس مجلس التنظيم الاعلى المنتخب

وجها لوجه

القرار الفلسطيني المهم!!



□ عوني صادق

بعد اعلان قرارات المجلس الوطني الفلسطيني العشرين فرح الجميع... عربا وأمريكان وكثير من الاسرائيليين.. فقد أصبح الختم الفلسطيني على الطاولة.

فالقرار الفلسطيني الذي صدر في الجزائر بالمشاركة «المشروطة» في مؤتمر السلام الأميركي المقترح رفع أعباء ثقيلة - أو كان يمكن أن تكون ثقيلة - عن كواهل الكثيرين وفتح لهم الطريق واسعة لتلبية الرغبة الأميركية الجامحة لتصفية الصراع العربي - الصهيوني.

وقد يكون ذلك طبيعيا في الظروف العربية والدولية الراهنة، ولكن غير الطبيعي والذي كان يلفت النظر أن تعطي الادارة الأميركية كل تلك الأهمية التي أعطتها للقرار الفلسطيني قبل صدوره في وقت لا تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية أو حقها في تمثيل الشعب الفلسطيني.

في الوقت نفسه لاحظ المراقبون أن الأهمية التي أعطتها الادارة الأميركية للقرار الفلسطيني كانت على شرط أن يكون هذا القرار في اتجاه واحد اجباري هو اتجاه الموافقة على المشاركة في المؤتمر وفقا للشروط الأميركية - الاسرائيلية المقررة لعقده.

أي أن القرار الفلسطيني «المهم» هو مهم فقط عندما يقبل ويوافق على الأفكار والمقترحات الأميركية، وبدون ذلك يفقد كل أهميته ويصبح غير ضروري. وقد عبر جيمس بيكر عن هذه الحقيقة عندما هدد المنظمة والمجلس الوطني قبل انعقاده بقوله: ان الدول العربية ستشارك في مؤتمر السلام حتى لو لم يحضره الفلسطينيون.

وهكذا كانت وستكون أهمية القرار الفلسطيني في أنه حمل الختم الفلسطيني وجعله جاهزا لوضعه على المضبطة الأميركية - الاسرائيلية.

الأمين العام لحزب الوحدة الشعبية «الوحدويون» يتحدث عن أهداف الحزب وغاياته

في مؤتمر الحركات المتوحدة الاول عام 1985 قال أمين عام حزب الوحدة الشعبية «الوحدويون» الأخ «طلال الرمحي» مخاطبا مؤتمر الحركات قائلا:

«على الشباب أن يتعمقوا في دراسة جذور حزبنا، حتى يعرفوا معرفة كاملة ماهية حزبنا وجذور ثورتنا العربية الكبرى التاريخية.

عندما يعي الشباب الوحدة والتعاون هما مصدر القوة التي لا تقهر في النضال، وضمان حاسم للانتصار، وفي ذلك الحين نقول باعتزاز باننا قد ربينا أفضل جيل جديد موثوق به سيحمل على كاهله مستقبل الوطن والأمة العربية».

وعندما قرأنا كتاب الوثائق الأساسية لحزب الوحدة الشعبية «الوحدويون» حضرت في أذهاننا في جريدة شيحان هذه الكلمة، وعلى مبدأ الوصول للحقيقة من مصادرها، وعلى رأي «الوحدويون» في شعاراتهم «ما تعرفه عني فاطلبه مني» وعلى مبدأ التعبير عن الرأي والرأي الآخر، وعلى قاعدة مبدأ تكافؤ الفرص ومن اجل اجابة واضحة عن التساؤلات التي ترد في البال وفي الشارع السياسي ولمعرفة أعمق عن أحزابنا الأردنية، برامجها، أهدافها، منطلقاتها، أدبياتها وكيف يفكر ويتصرف قادتها، اتصلنا نطلب الاجتماع بالأمين العام المؤسس لحزب الوحدة الشعبية «الوحدويون».

وفي اليوم التالي كنا في منزله بمدينة الزرقاء، وكان هذا الحديث الصريح بدون تحضير.

قلت له: ويحيط بنا مجموعة من قيادات الحزب، هذا اللقاء يمكن أن ...

والنقاء الفكري والنضالي، ويجب أن تكون نفوس هذه القيادات محررة من القلق مليئة بالشعور والثقة والأمن والثبات في المواقف والاستقرار والشجاعة في كل الأحوال. هذا تعريفي لكوادر وقيادات حزب الوحدة الشعبية «الوحدويون» ...

وسيبقى الشعب العراقي المنتصر رافع الرأس والهامة. وسيبقى المتخاذلون من عرب اللسان والجنسية معذبو الضمير خجلين مما اقترفت أياديهم بحق من لهم دين في رقبة كل عربي من الدار البيضاء الى مسقط.

...

أسبوعيات

كان الشاب الطويل الذي أطلق لحيته وتعب عليه القميص الذي زادت شقوقه قد بدأ يتحدث معنا بالفرنسية.. كنا بانتظار أن تسير الحافلة بنا بعد انتظار ما يقارب الساعتين.. ولم نعرف ماذا يريد الشاب الواقف أمامنا خلف السائق الا حينما انتهى من الحديث بالفرنسية ثم الانجليزية وبدأ ...

باتقان!!!

حين لم يمد أحد من الجالسين يده الى جيبه، وتراجع الشاب، صعدت وراءه امرأة، ثم بعد ذلك رجل كبير في السن.. اصابتنا الحيرة أن يكون ذلك شيئا طبيعيا في الجزائر التي نعلم أنها الأقدر عن توفير الطعام والشراب والملابس وسد الحاجات.. كان منظرا آلمنا ...

حجم المعاناة في قطاعات كبيرة من الشعب الجزائري. وأحسست أن الجزائر العظيمة التي تتراقص فوقها الأحزاب والتيارات السياسية المتصارعة حول السلطة متروكة للنزف الاجتماعي وتكثيف المعاناة، والغلاء.

والحقيقة أنني أحسست بضرورة أن أبدأ في قراءة الوضع ...

أكن بحاجة الى تعب كثير من تكوين وجهة نظر أولية.. فلقد وجدت تحقيقات اجتماعية ساخنة وحادة وعميقة في صحف المساء والشروق والعقيدة والمنار والصحافة، والأخيرة تتميز بأسلوب جارح من الفكاهة .. ووجدت مثل ذلك في مجلة الوحدة وأنوثة وحق في ...

...

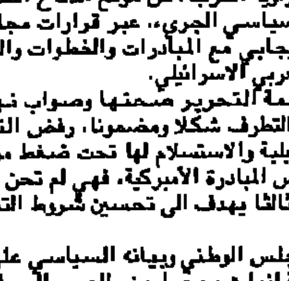
لبست على نار هادئة. فالاشتعال زائد ورائحة الشعط هي التي تدفع الحكومة.. حكومة أحمد الغزالي لشد القبضة. فالمطلوب كثير وقد يتخطى قدرة الجزائر على الدفع أو الاحتمال. الأصوات المرتفعة في ...

ذهنه تلقي بكل هؤلاء. ويقصد حزب جبهة التحرير الجزائرية ـ الى البحر فانني احتفظ تماما على رأيه وأروبه واشكك فيه. رغم انه بدأ يتحدث معي بالبسملة وانتهى بالتوقف حين أنزلني على باب المسجد!!

□ سلطان حطاب



ع الطريق



ثورة حتى النصر والحرية

□ حماده فراعنه

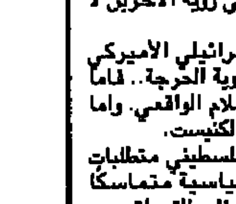
انتقل الفلسطينيون من الزاوية الحرجة، من موقع الدفاع السياسي عن النفس لموقع الهجوم السياسي الجري، عبر قرارات مجلسهم الوطني الداعية للتعامل الايجابي مع المبادرات والخطوات والجهود السياسية لتسوية الصراع العربي الاسرائيلي.

لقد أثبتت سياسة منظمة التحرير صحتها وصواب نهجها وخياراتها من خلال رفضها التطرف شكلا ومضمونا، رفض التطرف باتجاه قبول الشروط الاسرائيلية والاستسلام لها تحت ضغط موازين القوى أو التطرف باتجاه رفض المبادرة الأميركية، فهي لم تحن لا لها ولا لذاك، بل اختارت طريقا ثالثا يهدف الى تحسين شروط التسوية وتصحيح مسارها.

الذين يقرأون قرارات المجلس الوطني وبيانه السياسي على أنه استجابة للشروط الأميركية انما هم مصابون بالعمى السياسي، واسرى المواقف المسبقة، ويتحكم بعقولهم لطشات وكالات الانباء الأجنبية السريعة ويعتمدون في استخلاصاتهم على رؤية الآخرين لا استقلالية تفكيرهم.

ياسر عرفات رمى الكرة في جهة الملعب الاسرائيلي الأميركي الأوروبي السوفييتي، وترك شامير متخبطا في الزاوية الحرجة.. فاما ان يستجيب لشروط ومتطلبات التسوية وصولا للسلام الواقعي. واما أن يبحث عن وسيلة للهروب بتقديم موعد انتخابات الكنيست.

على الصعيد السياسي حقق المجلس الوطني الفلسطيني متطلبات وشروط انعقاده، وخرج من معركة المواجهة السياسية متماسكا ...



...

هو الأصل وجعلت مصلحة فئات معينة من الشعب هي المحمية بموجب هذه الاحكام، وعندما تم الاعلان عن تجميد الاحكام العرفية تمهيدا لالغائها بناء على الحاح ...

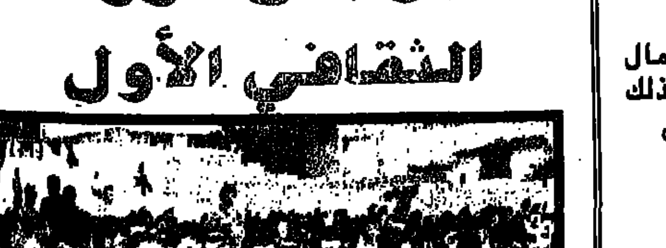
بانوراما شيحان

صــور و مـنـاسـبـات

عدسة جمال نصر الله

نظرة مستقبلية

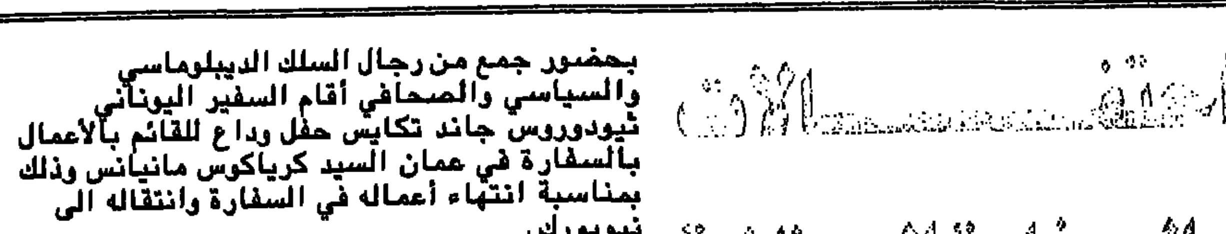
تحت رعاية سمو الاميرة بسمة، عقدت اللجنة الوطنية للسكان وصندوق الامم المتحدة للسكان، مؤتمرا بعنوان «السكان والاحتياجات الأساسية في الاردن/ نظرة مستقبلية للفترة ما بين 1991 ـ 2005».
عقد المؤتمر في فندق بلازا الاسبوع الماضي وحضره حشد من المهتمين والمختصين بالدراسات السكانية.





شهد قصر الثقافة في مدينة الحسين للشباب الاسبوع الماضي عروضا شيقة قدمتها فرقة تشينجانغ للفنون الشعبية الصينية، التي تزور البلاد حاليا. وقد اشتملت هذه العروض، التي اقيمت تحت رعاية سمو الاميرة بسمة، على رقصات تعبيرية واغان شعبية قدمها أفراد الفرقة، ونالت اعجاب الحضور.

السفارة اليونانية



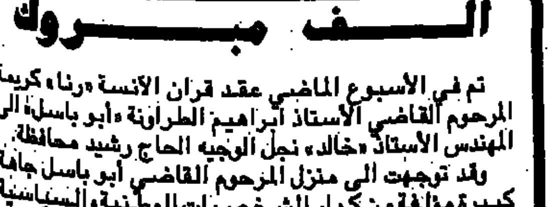
بحضور جمع من رجال السلك الديبلوماسي والسياسي والصحافي أقام السفير اليوناني ثيودوروس جاند تكايس حفل وداع للقائم بالاعمال بالسفارة في عمان السيد كرياكوس مانيانس وذلك بمناسبة انتهاء أعماله في السفارة وانتقاله الى نيويورك.
شيحان حضرت الحفل وكانت هذه اللقطات..







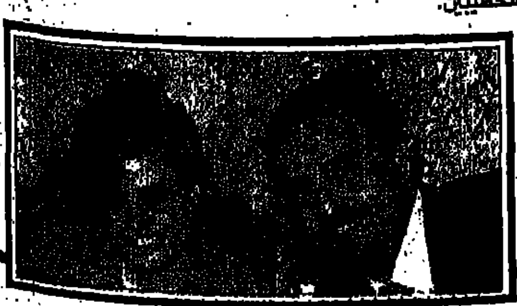
مهرجان الزرقاء الثقافي الأول



افتتح السيد محمد حسين الشويكي محافظ الزرقاء يوم الثلاثاء الماضي مهرجان الزرقاء الثقافي الأول، الذي عقد في كلية البتراء، وحضره حشد كبير من الجمهور لمشاهدة فعاليات المهرجان.
وسيستمر المهرجان حتى الرابع من تشرين الاول القادم.

الف مبروك

تم في الأسبوع الماضي عقد قران الانسة «رنا» كريمة المرحوم القاضي الأستاذ ابراهيم الطراونة «أبو باسل» الى المهندس الأستاذ «خالد» نجل الوجيه الحاج رشيد محافظة.
وقد توجهت الى منزل المرحوم القاضي أبو باسل جاهة كبيرة مؤلفة من كبار الشخصيات الوطنية والسياسية والثقافية ورجالات الدولة والصحافة والعشائر.. فالف مبروك للخطيبين.







الماء الموجود في الطبيعة بشكل وافر لا يشكل فقط شيئا مهما في المحافظة على الصحة والحياة بل انه مهندس للجمال واختفاؤه من حياتنا معناه الموت لبشرتنا ولجسمنا كله.
يغطي الماء، مصدر الحياة، الصحة والجمال 72% من سطح الكرة الأرضية ويكون 67% من وزن جسمنا! فشخص طوله 170 سم ووزنه 65 كغم يحتوي جسمه على 43 كيلو من الماء!. نستطيع البقاء أحياء بدون طعام لكننا لا نستطيع ذلك بدون الماء لذا فقد كان الانسان الأول ممتنا يعرف جيدا فضل الماء عليه. فعبد منابع المياه. عبد الأنهار. عبد المطر.. عبد البحار والمحيطات.

مهندس الخصوبة

الماء هو مهندس الخصوبة بالنسبة للأرض. واختفاؤه من التربة يعني موت النبات. ويكفي للمرء أن يعرف أنه لكي ينتج غراما واحدا من القمح فان هذا الغرام بحاجة الى (250-400 غم) من الماء.

الماء والملح

يمتزج الماء الذي نتناوله بواسطة الفم في المعدة مع الطعام الموجود فيها ومن ثم يمتص كما نعلم بواسطة الجهاز الهضمي ويتوزع بواسطة الدم برفقة المواد المغذية الأخرى على جميع أنسجة الجسم. ثم يكرر الماء في الكلى ويعاد امتصاص جزء كبير منه ويخرج الجزء الآخر محملا بالمواد الزائدة والضارة عبر المجاري البولية الى الخارج. وللملح أيضا أهمية قصوى في بناء الوحدات البنائية في جسم الانسان. ويمتص الملح بنفس الطريقة التي يمتص فيها الماء. واذا ما اتفق وكان هناك كمية زائدة من الملح في جسمنا قام الجسم باخراجه بواسطة العرق والبول الى خارج الجسم ويرافق ذلك الشعور بالعطش. لهذا فانكم تشعرون بالعطش اذا ما أكلتم شيئا من الطرشي أو الشبس أو أي طعام مالح. يخرج الماء من الجسم كما ذكرنا بواسطة الجهاز البولي وبواسطة الرئتين أيضا. واذا ما قمتم بالتمارين الرياضية فانكم تخرجون من أجسامكم المزيد من الماء بواسطة التعرق وهذا يحدث ايضا اذا ما كانت درجة حرارة الجو مرتفعة. ومن الجدير بالذكر أن ما يخسره الجسم من الماء يجب تعويضه حالا والا تعرض الى ما يسمى بأخطار الجفاف. الماء متوافر جدا في الطبيعة وهو موجود في كل أنواع الأطعمة ما عدا الزيت والسكر، لكن كمية الماء الموجودة في المأكولات لا تعطي للجسم حاجته منه اذ يتوجب على المرء أن يتناول على الأقل من 8-10 أكواب من الماء يوميا. ويفضل الابتعاد عن شرب الماء أثناء عملية الأكل.
واذا ما قمتم باتباع نظام غذائي (لتخفيض الوزن) فعليكم زيادة كمية الماء التي تتناولونها.. واذا ما استمر لديكم الاحساس بالجوع فما عليكم الا شرب كوب من الماء الفاتر الحرارة وستشعرون حالا بتوقف حالة الجوع لديكم.

ماء الصحة

اذا لم يكن يعجبكم ماء الحنفية في بيتكم نتيجة لنكهته او لاي سبب آخر فما عليكم الا التوجه الى مياه الصحة المعروضة في الأسواق. وعليكم الانتباه جيدا قبل اختياركم للماء الذي تشترون.. اقرأوا ما هو مكتب على قارورة الماء الذي يصف نوعية الماء ومحتوياته من معادن الخ فماء الصحة مجلوب من منابع خاصة ومعينة.. حيث يكون مصدر الماء مكتوب على القارورة.. ماء الصحة يختلف عن ماء حنفية البيت فماء الصحة محضر حسب مقاييس ومعايير وضعتها وزارة الصحة وما الورقة المكتوب عليها صفات ماء الصحة على القارورة الا الدليل على نوعية المياه التي تشترونها. ولهذا السبب انتبهوا جيدا لمصدره والعناصر المكونة له وكذلك على ما يحتويه من «حامض النتريك».

مصدر جمال

الماء هو الصديق والرفيق لنا في نضالنا ضد الشيخوخة. العبوا مع الماء وتسلوا برفقته سواء كان ساخنا أم باردا. دعوه يجري بحرية على بشرة وجهكم بوفرة وحرية وعلى جسمكم ايضا وتمتعوا بمفعوله اللطيف. فهو افضل وأرخص طريقة للحفاظ على قوامكم وحيويتكم وهو مزين طبيعي وهبة الله الرخيصة للناس، فاستثمروه جيدا!!.
* عندما تستيقظون في الصباح يكون جسمكم بحاجة الى سائل... قبل أن تشربوا القهوة احضروا كأسا من الماء ونقطوا فيه من 4-5 نقاط من عصير الليمون الطازج وقوموا بشربه ببطء جرعة بعد جرعة.. استرخوا لخمسة دقائق.. النتيجة جيدة بالنسبة لمعدتكم وكذلك يعطيكم انتعاشا انتم بحاجة اليه.
* لا تستحموا كما تستحم القطط بل اغمروا وجهكم بالماء بعد استيقاظكم صباحا. اغسلوا العرق والطبقة الصمغية التي تكونت على بشرة وجهكم أثناء الليل وهذا يساعد على تحسن الدورة الدموية في الوجه. امسحوا وجهكم بعد ذلك بشكير ناعم ذي أهداب طويلة.. الماء يهب البشرة النضارة والحيوية.
* ان غمر الجسم بالماء صباحا في حوض الاستحمام هو افضل طريقة يتم بواسطتها ايقاظ واراحة الجسم المتعب. فالحمام الصباحي هذا ينشط عملية التحولات الغذائية داخل الجسم وينشط الدورة الدموية فيه. واذا ما كان لديكم متسع من الوقت «اعملوا دوش» ثم قوموا بمساج جسمكم واختموا ذلك بحمام ماء بارد حيث بواسطته تتم عملية شد وتقوية للعضلات. وفي فصل الصيف اكثروا من السباحة واللعب في الماء. ولا تنسوا بعد السباحة في مياه البحر غسل شعر رأسكم. وجسمكم جيدا.. ومن المفضل أن تغسلوا جسمكم بدوش ماء أثناء عملية الاستحمام في اشعة الشمس.

د. هشام خريم



عقد في عمان الاسبوع الماضي، اجتماع اللجنة القومية لصناعة الصابون والمنظفات في الوطن العربي وذلك في مقر مجلس الوحدة الاقتصادية العربية في عمان، وقد القى السيد حسن ابراهيم- امين عام مجلس الوحدة الاقتصادية العربية كلمة في المؤتمر، اكد فيها على دعم التكامل الاقتصادي العربي مشيداً بدور الاتحاد العربي للصناعات الغذائية الذي أثبت فاعليته ونشاطه، من خلال خدمة الشركات والمؤسسات الاعضاء فيه، معتبراً ان صناعة الصابون والمنظفات قد اصبحت من الصناعات الهامة.

كما واكد السيد فلاح سعيد جبر، امين عام الاتحاد العربي للصناعات الغذائية، على دور اللجنة القومية لصناعة الصابون والمنظفات في التخطيط وتقويم مسار عمل الاتحاد، وذكر ان الوطن العربي يستورد حوالي مليار دولار سنوياً من مواد المنظفات، بالرغم من ان سكان الوطن العربي هم في تزايد مستمر وقد يصل عددهم في نهاية هذا القرن الى 290 مليون نسمة، الامر الذي يستدعي توفير احتياجاتهم من الصابون والمنظفات، كما وتحدث في الندوة كل من السيد محمد مهدي رئيس اللجنة القومية لصناعة الصابون والمنظفات والسيد يحيى العلمي، نائب رئيس اللجنة القومية، عن ضرورة النهوض بهذه الصناعات الوطنية كاحدى الصناعات العربية المتقدمة.

وقد شارك في الاجتماع 14 دولة عربية ناقش ممثلوها موضوعات تتعلق بتطوير ودعم هذه الصناعة الهامة.

400 مليون دينار يدفعها المركزي لتغطية المفلسين!!

علمت شيحان من مصادر مطلعة، أن البنك المركزي الاردني قد دفع اكثر من 400 مليون دينار اردني، تغطية للبنوك والشركات المالية الخاسرة، والمتعثرة في الاردن.

واضافت المصادر ان نصيب بنك البتراء زاد عن ال 250 مليون دينار المصرح بها من قبل البنك، وان هنالك بنوكاً وشركات متعثرة تم تقديم تغطيات وتسهيلات لها بما يفوق المائة مليون دينار، وبالتالي ، فانه من المطلوب ان يجيب محافظ البنك المركزي «بالرقم الحقيقي» عن مجموع ما تم دفعه للمؤسسات والبنوك الخاسرة والمتعثرة في الفترة الاخيرة، كما وانه مطلوب من القائمين على البنك المركزي وضع الشعب الاردني في صورة ما يجري، لأن هنالك جدلاً ما زال قائماً في أوساط الماليين الاردنيين يدور حول صلاحية البنك المركزي الاردني في الدفع من خزينة الدولة لتلك المؤسسات الفاشلة وهنالك وجهة نظر ما زالت قوية تنادي بان البنك المركزي لا يعتبر مسؤولاً عن خسارة المؤسسات المصرفية الخاصة، وان اموال البنك تعتبر اموالاً لخزينة الدولة، لا يجب ان تصرف لتغطية الخاسرين والمفلسين!.

بنك الانماء يبدأ برنامجه في مجال تمويل المشاريع الصناعية والتجارية

شيحان - كما سبق وذكرنا ان بنك الانماء الصناعي لديه توجه جديد لتسهيل القروض من اجل تمويل المشاريع الصناعية وقطاع الخدمات، فقد بدأ التنفيذ الفعلي لسياسة تسهيل تقديم قروض لعدد من الشركات والمستثمرين. وقد أعلن البنك - الاسبوع الماضي - عن تمويله حوالي اثني عشر مشروعاً بقيمة مليونين، و 834 الف دينار.

هذا، وعلمنا من مصادر مقربة من البنك، ان البنك يقوم بدراسة عدد آخر من المشاريع الاقتصادية وسيستمر في دعمه للمستثمرين من خلال تقديم القروض التي تساعد على انشاء المصانع والشركات التجارية والتي ستساهم في تشغيل عدد كبير من العاطلين عن العمل.

انفراج في الاقتصاد اللبناني

اثارت بعض الدراسات التابعة لمركز الدراسات الاقتصادية والتوثيقية في غرفة تجارة وصناعة لبنان، ان قيمة الصادرات اللبنانية المصادق على منشئها لدى الغرفة خلال الاشهر الستة الاولى في عام 1991، حوالي 189 مليارا، و 31 مليون ل. ل مقابل 63 مليارا و 320 مليون ل. ل. خلال الفترة نفسها من عام 1990.

ويشير التقرير الى ان الصادرات الزراعية سجلت 17% من مجمل قيمة الصادرات، خلال النصف الاول من العام الجاري 1991 مقابل 9% خلال الفترة نفسها من عام 1990.

وبلغت قيمة الصادرات ذات المنشأ اللبناني وفقاً للتقرير، وخلال النصف الاول من عام 1990، حوالي 137 مليار، و 373 مليون ل. ل. فيما بلغت قيمة الصادرات ذات المنشأ الاجنبي في الفترة نفسها 48 مليارا و 547 مليون ل. ل.

واشار التقرير ان سبب الانفراج في الاقتصاد اللبناني يعود الى عودة الهدوء السياسي تدريجيا الى لبنان، الامر الذي نتج عنه انشاء استثمارات لبنانية جديدة، واعادة فتح الاستثمارات التي اغلقت خلال فترة الحرب الاهلية..

خبراء يابانيون للتنقيب عن النفط الجزائري

ذكرت شركة النفط الجزائرية الحكومية «سونا طراك» ان من المقرر ان يقوم خبراء يابانيون بعمليات مسح زلزالي عن النفط والغاز في منطقة تبلغ مساحتها 33 الف كيلو متر مربع.

وقالت «سونا طراك» انها وقعت اتفاقية في وقت سابق مع شركة البترول الوطنية اليابانية، للقيام بعمليات تنقيب على مدى عامين، وذلك في اول اتفاق من نوعه مع شريك ياباني.

وستغطي عمليات التنقيب منطقة حوض ريحاني الصحراوي الواقعة في جنوب غرب الجزائر، بالاضافة الى اجراء اختبارات كيماوية اضافية على عينات من سبع حفر استطلاعية.

والجزائر، التي تتعرض لضغوط بسبب ديونها الخارجية التي يبلغ حجمها 25 مليارا وانخفاض الدينار تسعى بشكل ملح الى الحصول على عملات اجنبية، وعلى اكتساب الخبرة في مجال استغلال احتياطياتها من النفط والغاز.

هذا، وقد اعلن البنك المركزي الجزائري في بيان رسمي له - الاسبوع الماضي - انه تم تخفيض قيمة الدينار الجزائري بنسبة 22 بالمئة في 30 أيلول/ سبتمبر.

ويعود قرار التخفيض، الى الاتفاق الذي وقع بين حكومة مولود حمروش وصندوق النقد الدولي، وبموجب هذا الاتفاق، فان الدولار يبلغ 28 ديناراً، مقابل 18 ديناراً قبل قرار التخفيض..

وشتماً فقط، نعم اعترف بان صاحبة المقالة قد ابدعت في السب والشتم، الامر الذي جعلني اتساءل عن الفائدة التي قدمتها «شيحان» بنشرها لهكذا مقالة؟ امل وارجو صادقا ان يرشدني اولو العلم لهذه الفائدة ان وجدوها لاكون وامثالي من الشاكرين لصاحبة المقالة اولاً ولشيحان التي اتحفتنا بنشرها ثانياً.

على أية حال من حقي كقارئ ان أسأل صاحبة المقالة وناشرها الاسئلة التالية:

1 - ما وجه القرف والتخلف في زواج رجل بعروسين في ليلة واحدة؟

2 - كيف يؤدي زواج رجل بعروسين في ليلة واحدة الى تسليع المرأة؟

3 - ما هي العلاقة بين زواج رجل بعروسين في ليلة واحدة وصيرورة المرأة سبية؟ وما العلاقة بين ذلك والعودة الى عصر الجواري؟

4 - من البدهيات ان يكون لكل سؤال فائدة تعود من طرحه، فان انتفت هذه الفائدة أصبح السؤال ضرباً من العبثية، وهذا يقودنا للتساؤل عن فائدة تساؤل صديقتك أو تساؤلك عمن ستنفض اولا؟ اي اذا كانت «س» هي الاولى او «ص» فما فائدة هذا السؤال؟

5 - ما هو الغريب في الموضوع؟ وما هو المانع ان يتم ذلك تحت سمع وبصر واحاسيس كل الناس قضاة ورعاة الى غير ذلك؟ وما هي موانع العقد الشرعية او الاجتماعية او التربوية او الثقافية او الحضارية؟

6 - هل زواج الرجل بامرأة واحدة لا يعتبر افتراساً؟ وهل الافتراس عيباً؟ وما الفرق بين زواج الرجل بواحدة او اثنتين فرادى، او في ليلة واحدة؟ وكيف لا نسمي زواج الرجل بواحدة افتراساً؟ ونفتنت بعد ذلك لنسميه افتراساً عند التعدد؟

7 - كيف تدل هذه الحادثة على تدهور حال المرأة؟ ولماذا تعتبر هذه الحادثة قمعاً لنفس المرأة واحتقاراً لها؟

8 - ما هو وجه التخلف في هذه الحادثة؟ وباي مقياس قست الحادثة لتكون دليل تخلف؟

9 - كيف توصلت الى ان الحادثة ستنسب الى الاسلام؟ ولم لا تكون من صلب الاسلام؟ وكيف توصلت الى ان صورة الرسول «ص» ستشوه بهذه الحادثة بالرغم من ان تعدد الزوجات يقيده «عدم جمع أكثر من أربع زوجات والعدل» ما لا خلاف عليه بين مسلم ومسلم؟

10 - وكيف توصلت الى ان المرأة ليست وعاء للجنس والنسل؟ هلا نظرت في نفسك لتعرفي هذه الحقيقة؟ ولماذا لم تفرقي بين ان تخصص المرأة وعاء للجنس والنسل وبين ان تكون كذلك مع وظائف اخرى؟ وهل يضيرها ان يكون من وظائفها ان تكون وعاء للجنس والنسل؟ وما وجه الضير في ذلك؟

أمل ان نقرأ مقالة تفيدنا تتضمن اجابات منطقية عقلانية لهذه التساؤلات، بعيداً عن التشنج والانفعال والسب والشتم لان ما ينفع الناس يمكث في الارض واما الزبد فيذهب جفاء..

كان من المفروض أنت وصديقتك وجميع من يؤيدك الرأي أن تتوجهوا في رسالة شكر للعريس، لأنه قلل من عدد العوانس في هذا البلد.. واذا كان هناك لوم.. لوموا أهالي كل البنات العوانس، وأنتم انفسكم يا بنات حواء تنادون بتسليع المرأة وتضعون أسعاراً خيالية تحت اسم مهر وتوابعه.

اسألي نفسك أنت وهن لماذا شبابنا يتزوجون أجنبيات وعربيات من بلدان اخرى.. لماذا شبابنا شبه مضربين عن الزواج، لماذا هناك أعداد هائلة بلغت سن الزواج وأكثر ولم تتزوج.. أتعرفين لماذا؟ لأن الأسعار التي تطلبونها غالية «المهر» وتوابعه من ذهب وأثاث.. وغيره وانتم تعرفون الأزمة الاقتصادية التي يعيشها الناس وخاصة الشباب منا.

نظرت حولي فوجدت عدداً هائلاً من البنات عوانس على شبابيك بيوتهن ينتظرن فتى الاحلام «مليونير الاحلام» وبما انني أحب ديني وبنات بلدي والله اعطاني قلت في نفسي لماذا لا أعمل على المساعدة في حل أزمة ارتفاع عدد البنات العوانس وقريباً أعدك أن تكون هناك الثالثة والرابعة.. واسألي صديقتك اذا كانت غير متزوجة ولها رغبة في الزواج وسؤالي موجه الى السيدة الفاضلة زليخة.. هل تفضلين ان تبقي في بيت أهلك عانساً الى الأبد؟ أم أن تكوني «ضرة» على زوجة اخرى لزوجك.. ومن هنا الرجاء تصليح عنوان مقالتك من سبايا القرن العشرين الى عوانس القرن العشرين ولا اريد شكرك فالشكر لله وحده وعنده أجر حصيلة ما عملت..

زفــة السـلام تتمـة

العرب هو بين أمرين أحدهما مر، وهو اما القرار الى التسوية أو الردى.

السوريون يعرفون مواقع اقدامهم وطبيعة السكين الممدودة لهم، وهم بعد حرب الخليج أصبحوا كالمنبت الذي لا ظهراً أبقى ولا مسافة قطع، ولذلك يحاولون الآن أن يسعفهم ذكاؤهم وأن يستفيدوا من مدرستهم الدبلوماسية الهادئة والمشهود لها. وعلى الرغم من تباين لهجاتهم بين ما يقال وما يفعل الا انهم ماضون الى التسوية التي لا تغير شروطهم عليها من قدرية نتيجتها التي رسمتها الولايات المتحدة مبكرا، وترك مسوداتها بين ايدي المتسائلين في حدود الخطوط العامة التي لا تسمن ولا تغني من جوع.

الاردنيون والفلسطينيون أرجلهم في «فلقة» واحدة ولم يحجز لهم الا تذكرة واحدة في قطار التسوية الاميركي وعليهم أن يجلسوا أو يتناوبوا الجلوس وان يتفقوا حتى لا يبقى أحدهم واقفا فيغضب الشرطي الأميركي وينزلهم من القطار!!!

وربما كان الفلسطينيون وقضيتهم وهي أصل الصراع وجذره الأقدر على استبانة المخاطر، وان لم يكونوا الأكثر خسارة كما يدعي بيكر. ومع ذلك خرجوا بنتيجة مرتبة لتسمح لهم بالذهاب الى المؤتمر والجلوس فيه ضمن معادلة نريد عنبا، أي عنب، ولا نريد أن نقاتل الناطور ولا حتى نغضبه لأن غضبه يعني عدم دخول الكرم أصلا.

أما الأردنيون فان قيادتهم المجربة استطاعت أن تجد لهم موقفا خلف الموقف الفلسطيني يحتمون فيه فان قال الفلسطينيون نعم قالوا نعم وان قال الفلسطينيون «لا» فلكل حادث حديث. واذا قال الفلسطينيون الآن «نعم» ليس مهما طريقة قولها أو اللهجة التي قيلت فيها فان في هذا تفريجا على الموقف الأردني ومحاولة لفك الحصار عنه والسماح بتسويقه في العرب والعالم لصالح استمرارية الأردن وحياته..

والتفاصيل التي سيشهدها عرس السلام عديدة بعضها مدون في الفواتير بكلفة عالية وبعضها غير مدون وبعضها كلفته معقولة... لكن الثابت هو أن الوفد المشترك سيشمل اردنيين وفلسطينيين على شكل مجموعتين متفاهمتين تنضويان تحت رئاسة أردنية هي التي ستلقي كلمة الوفد، ثم يسمح للمجموعة الفلسطينية أن تلقي كلمة... وسيستمر التنسيق بينهما اذ أن وزير الخارجية هو الذي سيقود كل الفريق وحين وقوع اختلاف أو عدم اتفاق تكون الحكومة الأردنية هي مرجع الوفد الأردني، وتكون منظمة التحرير هي المرجع للمجموعة الفلسطينية في الوفد الأردني المشترك.. كما سيسمح للفلسطينيين أن يستعينوا بخبراء ومتخصصين حتى وان كان بعضهم من المنظمة.

والفلسطينيون في قيادة منظمة التحرير والذين استعانوا برأي الداخل الفلسطيني - واستقووا به على الرافضين الفلسطينيين وقفوا متساهلين ازاء طلب بيكر حضور حنان عشراوي الى عمان.. بل انهم عملوا على احضارها لتحقيق رغبة بيكر التي نفذت بالترهيب والترغيب. والتي بقي العالم ساهرا من أجل تحقيقها-في حين نام هو ملء جفونه حتى جاءت حنان وهو لا يريد منها سوى الاعلان عن اللقاء والتقاط الصور للصحافة والاعلام وتطيير رسالة عن هذا لادارته ولاصدقائه وللذين وقفوا معه..

والأردن كما منظمة التحرير يعلمان ان بيكر لم يجب على كل الأسئلة وحتى تلك التي أجابها كانت اما ناقصة أو غير واضحة. وهناك اجابات جاءت بدون أن تطلب من خلال اسئلة. واسئلة تم تفريغها من مضمونها وأخرى بقيت معلقة خاصة تلك المتعلقة بالقدس، وحق تقرير المصير.. وكذلك بموضوع القدس. وبحق العودة.. كما أن هناك اسئلة تتعلق بالاستيطان وقانونيته، وهل يتوقف مع بدء المفاوضات أم أنه سيؤجل بحثه ويستمر في قضمه للأرض الفلسطينية أثناء المفاوضات حتى اذا ما انتهت سنوات المفاوضات الثلاث العجاف لم يجد أحد ما يفاوض عليه...

تلكم هي الخطوط بعجرها وبجرها، بواضحها ومستترها.. تلكم هي الحفلة حيث يذهب المدعوون الذين عليهم ان يدخلوها مبتسمين مهما كانت ظروفهم، وعلى طريقة المرأة التي عليها أن تقابل ضيوفها بابتسامة، حتى وان كان زوجها قد أمضى ليلته وقد وضعها تحت العصا..*

هذا الرجل ... من يدله على زوجته و اولاده ؟

تحقيق: نيفين عبد الهادي

تمتد في أعماقنا أسس راسخة وقواعد ثابتة تخالط شغاف القلب وتستقر في سويدائه وتمتزج بعواطف أصيلة ومتراكمة بداخلنا..

وأقرب تلك العواطف وأشدها تأثيرا بالنفس عاطفة الأبوة والأمومة، فانها العاطفة التي تروي بحنانها زهرة الدنيا، وثمرة الحياة الزوجية، وثروة يملكها كل زوجين... انهم الأبناء، لذلك فانهما يقدمان كل عناية وعطاء لتخرج تلك الشجرة بثمار طيبة. كل هذه أمور طبيعية ومألوفة. لكن عندما يخرج الأمر عن المألوف فلا بد لنا من أن نسلط ضوء المعرفة عليه. فعندما تتحول حياة الأسرة الى دوامة تأخذ بأفرادها الى حالة التشتت الأسري وتبعثر السواد على بحيرة السعادة البيضاء وتجعل من حياة العائلة كابوسا في عيون مفتوحة ليل نهار.. لتغرس بذلك التوتر في جسد الأسرة.. كل هذه الأمور قد تحدث بسبب احد الوالدين.. أو بسبب الوالدين كليهما.. قد يتساءل بعضكم هل هذا معقول؟.. هل تكون الأم أو الأب سببا في دمار العائلة...؟ لنسمع قصة «عبد الحميد سعيد عبد الله» الذي يتحدث لنا عن أسرته التي ضاعت في زحمة الحياة، معترفا بأن الذنب كل الذنب يقع عليه وعلى زوجته.

بدأ عبد الحميد برواية قصته قائلا بأنها أشبه بقصة أعدت للسينما، بينما كنت أراقب معالم وجهه التي كانت تبدو عليها بصمات الزمن القاسية واضحة، ويتابع حديثه.. كنا أسرة مكونة من 9 أشخاص نعيش في منزل صغير يحتضننا بين جدرانه، نعيش حياة طبيعية لا تخلو من المشاكل التي سرعان ما كانت تحل. وكان المهم في حياتنا أنا وزوجتي هو توفير حياة كريمة لأولادنا والسعي باستمرار على رفع شأنهم، وذلك عن طريق عملي كخادم بمستشفى الزرقاء الحكومي، وعمل زوجتي كممرضة بنفس المستشفى ونفس القسم.

وتدور الأيام لنعيش حياة كأي حياة، لكن ما كنت أعاني منه فعلا هو مرض الغيرة الذي كان يسيطر على زوجتي. فقد كانت تغار من أي امرأة وتحرم علي الحديث مع أي زميلة لي في العمل، أو حتى النظر الى أي أنسانة مهما كانت أوصافها (!!).. وكان هذا الأمر هو سبب معظم خلافاتنا ومشاكلنا في المنزل، مع محاولاتي الدائمة تلافي مثل هذه الأمور (!!!)..

لكن طبيعة عملي تستلزم علي الاختلاط بالنساء والحديث معهن. ولم تكن هي تفهم هذا الأمر. وكان لنا كل أسبوع على الأقل مشكلة بهذا الخصوص (!!!).. ولا أنكر بأن أولادنا قد ملوا سماع هذه الأسطوانة المزعجة، التي لا تسمعهم سوى لحن الخلافات. أما بالنسبة لي فقد تأقلمت مع هذا الجو العاصف وأصبح بالنسبة لي ربيعا تشوبه بعض الزوابع الصامتة.

مع أن هذه الحالة كانت تزداد يوما بعد يوم وتتطور وتؤثر على طبيعة عملي وعلاقاتي مع زملائي في العمل، لدرجة أنها كانت تضعني كثيرا من الأحيان بمواقف حرجة، ومع ذلك كنت أصبر وأقابل ذلك بهدوء أعصاب حتى أني في النهاية أصبحت لا أهتم لغضبها ولا أعيرها أي اهتمام وذلك لأن الملل قد دب في ولم اعد اتحمل ما اسمعه وما أراه منها (!!!)..

وذات يوم، وقعت احدى الممرضات بضائقة مادية كبيرة، فأخذت تبحث عن مساعد لها، لكنها فشلت. فجميع من كان بالقسم كانت حالته المادية بسيطة، لذلك فقد قررت أن تأخذ سلفة من البنك العقاري العربي، وكانت بحاجة إلى كفيل يكفلها. ولم تجد أحدا ليقوم بهذا العمل، ففكرت بأن أقدم لها يد المساعدة (!!!).. وقررت أن العب أنا دور البطل الذي ينقذ الأميرة من الهلاك، وذلك بأن أكون أنا الكفيل الذي يكفلها ناسيا أو بمعنى أصح متناسيا زوجتي وردة فعلها تجاه الموضوع. فلم أفكر الا بشيء واحد وهو تلك الممرضة التي يجب انقاذها مما هي فيه.. وكنت أجد لنفسي مبررا في عدم غضب زوجتي مني وهو أنها متزوجة وأم لأطفال.. ولا أخفي عليكم أنني فكرت بالأمر أكثر من ألف مرة وفي كل مرة لم تكن صورة تلك السيدة تختفي من مخيلتي، وهي تبكي وتطلب العون والمساعدة من أهل الخير وذوي القلوب الانسانية، فلم يكن أمامي الا أن أخبرها بأنني على استعداد لكفالتها. وكانت عيناها تنطقان بكل معاني الشكر والثناء.

وحصلت بعد هذا على السلفة وقدرها 500 دينار ثم قدمت استقالتها من المستشفى (!!!).. وطبعا لم تقم بتسديد المبلغ مما جعل البنك يقوم بخصمه من راتبي بالتقسيط، ولم يخل الأمر من زياراتي لها طالبا منها دفع المبلغ لكن دون جدوى (!!؟)...

عندها أحسست بأنني اخطأت التصرف، وما كان يجب علي التسرع في مثل هذا الأمر، مع علمي المسبق بأنها لا تستطيع تسديد المبلغ، لكن لماذا تصرفت هكذا؟! ولماذا كان هذا الموضوع بمثابة الحجر الذي ألقي في مياه راكدة ليحركها، بل يجعل منها جارية تجر سفينة المشاكل وتدفع بها نحو منزلي، حيث كانت من أكبر المشاكل التي اعترضت حياتنا الزوجية، وذلك لأن زوجتي كانت تطلب مني تفسيراً واضحاً لقبولي أن أكون كفيلها.. وبدأت توجه لي الاتهامات بأشكال والوان متعددة «!!».. أما أنا فكنت أرى بأن الحق معها أحيانا، وأحيانا اخرى لا أجد لها مبرراً لما كانت تقوم به، لا سيما وأن تلك المرضة متزوجة، وكانت تزداد درجة الغضب في نهاية كل شهر عند ذهابي للممرضة ومطالبتها بالأموال وفي الغالب كنت آخذ زوجتي معي «!!».. كنت أحيانا أفسر بعض تصرفات زوجتي بأنها تسمع بعض الاشاعات من موظفي المستشفى عن وجود علاقة بيني وبين زميلتنا الممرضة، لكن سرعان ما كانت تتلاشى هذه الفرضية ولكن هذه المشكلة بدأت تسبب لنا ضائقة مالية مما كان يزيد غضب زوجتي علي بينما كان ابناؤنا يغرقون في وحل المشاكل «!!؟»..

لكن ما العمل؟!.. لم يكن امامي أي حل أو أي سبيل للنجاة مما اوقعت نفسي به، هذا بالاضافة الى المشاكل العديدة التي كانت تواجهني بالعمل من زوجتي ومن المسؤولين، مما دفعني الى تقديم استقالتي وترك العمل، لكن المسؤولين لم يرفعوا الاستقالة الى وزارة الصحة لاتخاذ اللازم ومع ذلك لم اعرهم أي اهتمام.

وتركت العمل وقمت بفتح مطعم لي بالزرقاء، وأصبح مصدر رزقنا مع راتب زوجتي.. وكنت أحاول بشتى الطرق توفير حياة كريمة لأبنائنا وأن ابعدهم عن الحاجة.. وبالفعل استمر الحال معي في المطعم لمدة شهرين حيث بعث لي مدير المستشفى بأن أحضر للضرورة «!!» ورد في ذهني عدة أسباب تجعله يستدعيني، لكن لم أعط الأمر أهمية كبيرة. ذهبت لمقابلة مدير المستشفى .. فقابلني بكل لطف ومحبة وجلست لاسمع طلباته.. فقال لي: اسمع يا عبدالحميد امامك خياران، وعليك اختيار احدهما، الاول اما ان تدفع 300دينار وتعود للعمل هنا، واما ان تكتب لنا شيكات، بمبلغ الكفالة. ففكرت بالامر أكثر من مرة، ووجدت أنني لا أستطيع العودة للعمل بالمستشفى.. فقررت أخذ الخيار الثاني، وهو أن اكتب شيكات وقمت بامضاء الشيكات المطلوبة لاكتشف بعد ذلك بأنني وللمرة الثانية ارتكب حماقة في حق نفسي وبحق اولادي وزوجتي، حيث راجعت قسم المحاسبة بوزارة الصحة فقالوا لي: «هل انت مجنون لتقوم بتوقيع شيكات باسم مدير المستشفى، لا بد انك احمق وطلبوا مني الاسراع باحضار الشيكات قبل فوات الأوان».

خرجت من وزارة الصحة لأشعر بان السعادة في حياتي وراحة البال قد انتزعتا قهراً من بين يدي لأعيش حياة مفرغة من كل مفاهيم السعادة والهدوء.

وعدت للمنزل طالباً بعض الهدوء والراحة لأجد زوجتي تنتظرني والشر يتطاير من عينيها وتقول أين كنت هل كنت عندها؟ أجبني ولم تكن اجابتي الا بالنفي... فقالت لي: ان لم تكن بقدر تحمل المسؤولية وعمل الخير لأي انسان فلماذا تقدم عليه.. لماذا؟ وبدأت قذائف الكلمات الحادة تتراشق علي من كل صوب. لكنني هذه المرة لم أسكت بل كنت ارد على الكلمة بعشر كلمات مما زاد من حدة الخلاف، الذي كان يدور في اطار واحد، وهو قصتي مع تلك الممرضة مما جعلني اخرج لأنام خارج المنزل، وأترك لها المنزل بما فيه. واخذت حاجياتي الضرورية وتوجهت الى المطعم الساعة 2 بالليل وفتحته ونمت بداخله. كانت تلك الليلة من أصعب الليالي التي مرت علي بحياتي، فكثيرة هي المشاكل التي مررت بها لكنها لم تكن بمستوى مشاكل اليوم.. لم انم تلك الليلة وانا انتظر بزوغ شمس يوم جديد يخفي في طياته قصصاً وأحداثاً اجهلها واخشاها، وما ان اغمض عيني الا وتبدأ الكوابيس تطاردني والقلق يتسرب داخل جسدي وكأنه ضربة كهربائية، فأعاود الجلوس والنظرحولي ولا انكر أني كنت أتمنى أن تكون زوجتي معي في مثل هذا الوضع وهذه الازمة علها تساعدني وتقف الى جانبي في هذه العاصفة التي هزتني فجلست قليلاً مع نفسي لأجد بأن كل مشاكلي ستحل باذن الله، سأذهب في الصباح الى المستشفى لأقابل المدير وآخذ الشيكات وبعدها سأتوجه الى زوجتي لأصالحها، وأتخلص من المشاكل، فكان املي في الأجمل والأبعد، دافعاً للاستمرار، فتوجهت في الصباح الباكر نحو المستشفى لأجد هناك مدير المستشفى والمساعد الاداري، فدخلت عليهما وطلبت منهما أعادة الشيكات، لكنهما رفضا.. فحاولت معهما أكثر من مرة وباكثر من طريقة، تارة استخدم اسلوب الرجاء وأسلوب العنف تارة اخرى.. لكن دون جدوى وبدون فائدة، وكانت اجابة مدير المستشفى: عليك باحضار الاموال المطلوبة، والا سأسجنك بالشيكات، عندها طار آخر جزء من عقلي وهدوء اعصابي فنظرت حولي علي أجد طريقة للخلاص مما انا فيه وسقطت عيناي على مفتاح أوكسجين كان على الطاولة فنظرت اليه نظرات متلاحقة ودارت عندها أفكار عديدة بمخيلتي، ولم أع على نفسي الا وأنا احمل المفتاح واضرب به المدير، مما أدى الى كسر يده بالاضافة الى أني قمت بضرب مساعده علي اطفى. بذلك بعضاً من نار الحقد التي كانت تشتعل بداخلي نعم ضربتهما بكل ما أملك من قوة «!!» وبكل ما في نفسي من عذاب مرير وترسبات سنين غابرة عنيفة «!!» لكن بعد مرور دقائق استيقظت على نفسي لأشعر كأني كنت بحالة اغماء مع اني لم أكن كذلك.. ويلي ماذا فعلت؟ هل فارقا الحياة؟! لا أعتقد لكن «!!» انهما لا يتحركان.. ما العمل هل اهرب «؟!!» الهرب هو السبيل الوحيد للنجاة الآن، وما أن سارعت الى باب الغرفة حتى فتح تلقائيا فكان احد المرضين الذي سارع بمسكي وطلب الشرطة «!!»..

جاءت الشرطة بسرعة كبرى وألقت القبض علي وألقي بي في السجن موقوفاً على ذمة التحقيق 12 شهراً.. كأنها 12 سنة، من اقسى أيام عمري «!!» لم يكن السجن هو السبب.. لا.. ولم تكن برودة الجدران المحيطة بي هي السبب ولكن السبب الحقيقي أنني لم أر أولادي ولا زوجتي خلال هذه الفترة مع أني كنت بأمس الحاجة لهم، كل يوم كنت استقبله بأمل جديد أمل بان ارى أولادي، لكن لم يحدث ذلك وفي يوم جلسة المحكمة للنطق بالحكم دارت عيناي من حولي راجياً أن أرى أحد ابنائي او زوجتي لكن لم يحدث ذلك، حكمت المحكمة علي بالسجن لمدة سنتين.

سنتان؟ كيف سأقضيهما بين هذه القضبان التي لا ترحم؟! كيف سأعيش دون ان أعرف أي شيء عن عائلتي؟ لماذا يفعلون بي ذلك؟ لماذا يرحلون عني دون جريمة ارتكبتها في حقهم؟!

ها هي الايام تسير ببطء، فاليوم بسنة ولا خبر ولا كلمة من أهلي حتى انني اضطررت العمل كطباخ في السجن وذلك للحصول على مرتب استطيع العيش منه وكنت اتقاضى 30 قرشاً كل يوم ولم تكن تكفي ثمناً للدخان فقط، لكن «شيء افضل من لا شيء». وسارت الأيام حتى جاء ذلك اليوم الذي لن انساه ما حييت

الزيارة

مر على وجودي في السجن بعد الحكم 6 أشهر، حتى جاء من يقول لي ذات يوم انه يوجد لي زيارة.. فنظرت حولي وقلت: أيعقل؟ ارجوك تأكد من الاسم قد لا أكون انا.

لكنه رد علي بطريقة عصبية وقال لي قلت لك.. انت لك زيارة، أردت أن اضحك بصوت مرتفع أن اصرخ مع أني كنت اخشى أنني نسيت الضحك، فخرجت حيث مكان الزيارة واثناء سيري في تلك الطريق التي طالت مع أنها لم تكن كذلك، كان الضابط يمشي ببطء شديد وكأنه كان متعمداً ذلك وكنت انظر اليه وابتسم ابتسامة رجاء بان يحاول الاسراع بي حيث مكان استقبال الزوار، واخذت انا امد بخطواتي عله يفهم ما أريد فنظر لي وقال: من القادم لزيارتك؟ هل هم اهلك؟ فقلت: الى الآن لا أعرف هل هم ابنائي السبعة وزوجتي؟ أم زوجتي بمفردها.. أم احضرت معها احد الأولاد الكبار، لا أدري سيدي هلا اسرعت قليلاً؟؟

فقال لي الضابط:

ما بالك يا عبد الحميد لم أعهدك متسرعاً هكذا. وأخيراً وصلنا.. ونظرت الى تلك الرؤوس العديدة لأبحث بينها عن أولادي وزوجتي وأخذت أبحث وأبحث حتى سمعت صوتاً ينادي «أبي نحن هنا».. ابي منذ متى لم أسمع هذه الكلمة؟ لقد مسحتها قساوة وحقد الأيام من قاموس حياتي. أولادي أين أنتم نظرت صوب الصوت لأجد «عماد و عصام» أكبر أولادي، لكن أين الباقي أين اخوتكم؟ أين زوجتي؟ لا يهم المهم أن أسمع اخباركم وأطمئن عليكم وأعرف سبب هذا الهجر القاسي الذي لا اعرف له سبباً.

استهلا الحديث بالسؤال عن صحتي وعن حالي ولم يفسحا لي مجالاً للحديث وكأنهما كانا يهربان من أسئلتي واستفساراتي لكني قاطعتهما وقلت: أين امكما، لماذا لم تحضر معكما.

كانت الاجابة ان امنا مريضة ولا تستطيع الحضور لزيارتك، لأول مرة اري معالم الكذب على وجوه أولادي. نعم كانا يكذبان، لم أشعر بالصدق المعهود منهما، ان زوجتي ليست مريضة لكنها لا تريد الحضور لزيارتي ولا تريد رؤيتي هذه هي الحقيقة، وقطع حبل أفكاري صوت الشرطي الذي يقول انتهى وقت الزيارة، وما أن نظرت حولي حتى وجدت أولادي يقولون وداعاً يا ابي نراك فيما بعد باذن الله وانت بأفضل حال.

وقبل ان يذهبا قالا لي: ابي لقد تركنا منزلنا بالزرقاء وذهبنا للعيش في الرصيفة، فقد غيرنا مكان اقامتنا ونحن نعيش الان في شارع «الامير نايف» وفي شقة عند المدرس «ابو عماد» وكأنهما كانا سراباً وما أن اقتربت منه حتى اختفى.

ذهبا وتركاني أعيش أياماً مريرة قاسية بعد هذه الزيارة حتى تمنيت لو أنهما لم يحضرا لزيارتي وبقيت أعيش على أمل اللقاء عدت لزنزانتي لاجلس في عالمي الخاص الذي أصبح مزيجاً من التعاسة والشقاء وسهر الليالي..

كان زملائي في السجن يسألون عن أهلي ولماذا لا يأتي أحد لزيارتي، فكنت اجيب بأن اهلي بالضفة الغربية كتبرير لما انا فيه، بالله عليكم ماذا كان يجب أن اجيب على مثل هذه التساؤلات؟ ماذا أقول؟ هل أجيب بأني لا أعرف أين اهلي، ومرت الأيام وسارت الشهور حتى جاء وقت الحرية ورؤية شمس الحياة الجديدة التي تنتظرني.

الحياة الجديدة

خرجت من السجن وفكرت من أين ابدأ ومن أين ستكون خطوتي الأولى في رحلة البحث عن المجهول، فتوجهت مسرعاً نحو منزلي بالزرقاء لأقطع الشك باليقين، وأتأكد من أنهم ليسوا في المنزل وما أن وصلت حتى قرعت باب المنزل ولا مجيب، فتأكدت بعدها أن عائلتي تركت المنزل، تذكرت العنوان الذي أعطاني اياه أولادي في السجن فتوجهت مسرعاً الى الرصيفة باحثاً عن شارع «الامير نايف» لافاجأ بانه لا وجود لهذا الشارع في منطقة الرصيفة، لكني لم أيأس وأخذت ابحث عن منزل المدرس «ابو عماد» حتى وجدته وتوجهت له سائلاً اياه عن عائلتي لكنه أجاب بان هذه العائلة سكنت عنده شهراً واحداً فقط حتى أنها لم تدفع أجرة المنزل ولا يدري أين ذهبت.

هو لا يدري أين ذهبت وأنا والعالم من حولي لا أحد يعرف أين ذهب أولادي.. كنت الف الشوارع لا ادري أين أذهب علي اجد أحد اولادي أو احداً يرشدني عليهم، حتى راودتني فكرة البحث عنهم بالمدارس.

فتوجهت نحو المدارس لابحث عن أسماء اولادي وشاهدت اسماءهم بمدرسة الرصيفة وملفاتهم ما زالت بها ولم تؤخذ. هذا يعني بان امهم تحتجزهم بالمنزل او ربما اجبرتهم على العمل ليقوموا بالصرف عليها لا سيما وأنها استقالت من عملها السابق، ولا تريدهم ان يتعلموا ويذهبوا للمدرسة، وكنت أذهب للمدرسة وأجلس على أمل ان ارى احد ابنائي لكن لا فائدة ودون جدوى ولا نتيجة ايجابية تذكر، كنت في كل يوم اشعر باني امزق صفحة من صفحات مذكرة الامل في حياتي حتى انعدمت كل مفردات الامل بحياتي وأصبحت عبارة عن مطاردة بين المنازل والعناوين باحثاً عن أسرتي تارة يقال لي انهم بالعقبة فاسارع الى هناك لكن لا أجدهم، وفي معان تارة اخرى لأجد نفس النتيجة.

فكرت بالعمل وبالفعل وجدت عملاً في قهوة، لكني لم استمر لأني كنت كثير التغيب عن عملي، فادى ذلك الى طردي من العمل ووجدت عملاً آخر في احد مطاعم عمان وما زلت اعمل هناك.

والى الآن وانا أبحث عن اسرتي المختفية، وعبر هذه الجريدة أوجه نداء الى زوجتي وأقول لها أرجوك أن تعيدي أولادي فانا بأمس الحاجة لهم.

وأخيراً...

*** نعرض أمامكم هذه القصة.. علنا نستطيع أن نقدم لـ «عبدالحميد سعيد عبدالله» أي مساعدة «!!» تساهم في امكانية ايجاد أسرته.. كما اننا نوجه نداءاً الى زوجته بالاستجابة لصوت زوجها الذي نادى وينادي بصوت تغلب عليه نبرات الحزن والألم لفراق زوجته وأولاده.. طالباً منهم العودة لانقاذه من عالم الغربة التي يعيشها منذ فراقهم.. فمن كان يملك أي معلومات عن أسرة مكونة من 8 افراد، 4 بنات، و3 أولاد والام.. وهم «عماد، هويدا، عصام، صفاء، وفاء، عامر، كريمة» اكبرهم هويدا وعماد وهما توأمان يبلغان من العمر «14» سنة، نرجو منه الاتصال بالجريدة.**

هكذا يتاجرون بـ «الموت اللذيذ»!!

القاهرة ـ مكتب شيحان
من محمد عبدالحليم

○ رأس بلا كيف.. تستحق قطع السيف.

عبارة مأثورة يرددها مدمنو المخدرات في العالم كله..

ويقول الكاتب الفرنسي «فيليب سوللر» "ان المخدرات تعطي تاثيراً خاصا وتسمح بتدفق الكلمات والأفكار بسرعة اكبر، وتجعل اكثر الاشياء جدية وكانها هزلية!

وتعاطي المخدرات عادة منتشرة بين المبدعين من الكتاب والفنانين، والاغلبية الساحقة منهم لا تفصح من ذلك خوفا من ملاحقة القانون او الذوق الاجتماعي، لكن بعضهم وضع نفسه فوق كرسي الاعتراف، ولعل الروائية الفرنسية «فرانسواز ساجان» اشهر من كتبوا صراحة عن تجاربهم مع الادمان، وقد قبض على «ساجان» مرتين بسبب ادمانها للكوكايين، وجعلت «ساجان» من بطلة روايتها «خفقان قلب» مدمنة مثلها، وتكاد «غادة السمان» ان تكون طبعة عربية من «ساجان» وقد اعترفت غادة انها كتبت بعض رواياتها ومقالاتها الابداعية وهي تحت تأثير المخدر!.

ولسنا نناقش هنا علاقة المخدرات بالابداع، انها مجرد اشارة لآراء عينة تأتي في قمة المستهلكين لأبشع تجارة عرفها العصر.

مقبرة الساسة

وما قد يتساهل معه المبدعون، يقلق الساسة والمسئولون عن مصائر الامم، ويحاكم بسببه رئيس جمهورية بنما السابق «نورييجا».

وقد اصدرت الخارجية الامريكية مؤخرا تقريرها السنوي عن تجارة المخدرات وحذرت من عدم كفاية جهود مكافحتها، وهددت بقطع المعونات الاقتصادية الامريكية عن الدول التي تتساهل او تفرط في الحرب ضد المخدرات.

والتقرير الامريكي لا يجسد عطفاً على مصير البشرية، بل مكلف بالاساس بمواجهة واحدة من اعقد الازمات الامريكية الداخلية، فالولايات المتحدة التي كسبت كثيراً من حروبها السياسية والاقتصادية، وتجلس الآن على قمة العالم، لم تنجح حتى الآن في القضاء على تجارة المخدرات رغم مليارات الدولارات التي انفقتها، ورغم ما وضع من خطط بدأها الرئيس الأسبق نيكسون بتشكيل «اللجنة القومية لمكافحة المخدرات» سنة 1972.

وتجارة المخدرات ليست تجارة رسمية، ولا تظهر ارقامها في الميزانيات المنشورة للدول المختلفة، أنها تجارة سوداء لها ملوكها وباروناتها ولها ضحاياها ايضا وفي «كولومبيا» وحدها يسقط «40» قتيل يوميا، و«15» الف قتيل سنويا بينهم عسكريون وساسة ورجال دولة في حوادث ترتبط بتجارة المخدرات.

وفي مصر تتصدر تجارة المخدرات واجهة المشهد السياسي الان، وتطالب المعارضة باسقاط عضوية عشرة من نواب البرلمان الملاحقين بادلة تثبت انهم من تجار المخدرات، وحسب تقارير وزارة الداخلية فان ما يصل الى مصر سنويا قد يصل الى «150» طناً من المخدرات بانواعها المختلفة، ويحذر «المركز القومي للبحوث الجنائية» بالقاهرة من تزايد نسبة متعاطي المخدرات بين الطلاب الى «9%» من المجموع، وبين القوى العاملة الى «13%» من المجموع.

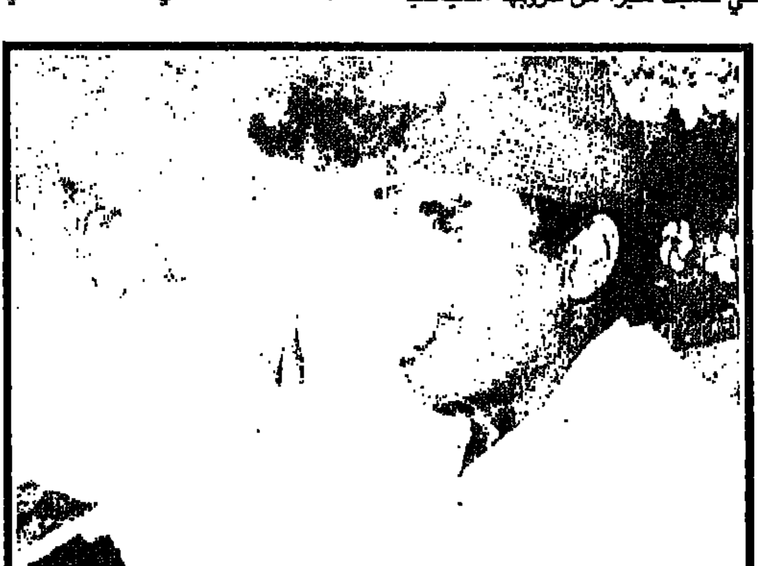
مستهلكو الشمال

تأتي الولايات المتحدة على رأس قائمة الدول المستهلكة للمخدرات، وحسب ارقام منظمة الصحة العالمية، فان الامريكيين يستهلكون سنويا ما قيمته «240» مليار دولار ثمنا للمخدرات، اضافة الى عدد آخر من المليارات تنفق على علاج المدمنين.

وتأتي دول اوروبا الغربية بعد الولايات المتحدة حيث تبلغ نسبة المدمنين فيها حوالي «20%» من اجمالي تعداد السكان، فعدد المدمنين في فرنسا تبلغ نسبته «22%» وفي بريطانيا «18%» وحتى في اليابان ـ التي اشتهر عن شعبها ادمانه العمل ـ تبلغ نسبة مدمني المخدرات حوالي «12%» من تعداد السكان، وتظهر خطورة تلك الارقام اذا ما قورنت بمثيلتها في العالم الثالث الفقير المتخلف حيث لا تزيد نسبة المدمنين عن «6%».

وينفق المدمنون في الساعة حوالي









«100» مليون دولار، وتبلغ التكلفة اقصاها في بعض الانواع، خاصة الكوكائين، وتزيد اجراءات مكافحة المخدرات من ارتفاع الاسعار ففي منتصف الثمانيات كان الكيلو الواحد من عجينة «الكوكا» التي تصنع منها بودرة الكوكايين يباع بمبلغ ستة الاف دولار لدى مهربي كولومبيا، ثم يتضاعف سعره في المدن الامريكية، ومع تزايد اجراءات المكافحة الامريكية قفز سعر الكيلو الى «42» الف دولار، ثم الى «70» الف دولار مؤخراً.

ورغم ان زراعة المخدرات مزدهرة اساساً في دول الجنوب، الا ان المستهلكين البيض في الشمال يلعبون دوراً اساسياً في دورة انتاجها وترويج تجارتها، فتصنيع المخدر واخراجه في صورته النهائية يعتمد على مواد كيمائية تاتي من الشمال، ويصدق ذلك على المخدرات المختلفة من «كراك» و«كريستال» و«هيروين» و«كوكايين» وعجينة الكوكايين ـ مثلاً ـ تحتاج الى بعض السوائل الكيماوية مثل «الاثير» و«الاستيون» في عملية تصنيعها، وتلك المواد تصدرها اساسا دول الشمال الصناعي المتقدم، وتقوم البنوك والمؤسسات المالية في الدول الصناعية ـ خاصة بنوك سويسرا ـ بدورها في استقبال اموال تجارة المخدرات و«تطهيرها» بتحويلها الى اموال رأسمالية نظيفة ومحترمة!

والبعض ايضا يدربون ويسلحون جيوش بارونات المخدرات، وتلعب شركات السلاح في امريكا وبريطانيا الدور الرئيسي، وتأتي بعدها ادوار «لاسرائيل» وحكومة جنوب افريقيا العنصرية، ويذكر ان «فرق الموت» التي تحمي مزارع المخدرات تتمتع بتسليح جيد يشمل المدفعية الثقيلة والعربات المصفحة، والمدافع والصواريخ المضادة للطائرات، وهي لا تستخدم تلك الاسلحة فقط في قتل خصومها من الافراد، بل تقاوم بها جيوش الدول الكبرى ايضا، وقد اضطرت امريكا في نهاية الثمانينات الى سحب وحداتها العسكرية المدربة على مكافحة المخدرات من كولومبيا، بعد اختطاف وقتل الكثير من رجالها ثم فشلها اخيرا في مهمتها التي تكلفت «9,2» مليار دولار!.

منتجو الجنوب

وتجارة المخدرات تدر جزءاً كبيراً من دخول الدول المنتجة، ويكفي انها تمثل ما قيمته «48%» من اجمالي صادرات كولومبيا التي تعد عاصمة المخدرات في العالم كله.

وفي دولة اخرى هي «بيرو» تمثل صادرات المخدرات حوالي «15%» من اجمالي قيمة الصادرات، وتدر صادرات الكوكايين لبيرو وحدها ما بين «500-300» مليون دولار سنويا، وتزداد نسبة صادرات المخدرات في بوليفيا لتصل الى ما قيمته «75%» من اجمالي الصادرات!.

وفي عالم انتاج وتصنيع المخدرات خاصة الكوكايين، تحتل دول امريكا اللاتينية مكانة خاصة، في حين تمثل المكسيك وجزر البهاما حلقة وسطى من تصريف الانتاج الى اسواق الاساسية في الولايات المتحدة، ففي «بوليفيا» تتم زراعة المخدرات في مساحة تتراوح بين «41-56» الف هكتار في جبال الانديز، وفي «بيرو» يزرع ما بين «97-124» الف هكتار بنبات الكوكا، اما في «كولومبيا» فتبلغ المساحة حوالي «25-20» الف هكتار وفي الكوادور حوالي «200-300» هكتار.

وفي أسيا تزدهر زراعة الانواع الاقدم من المخدرات، فبورما وحدها تنتج «600» طن من الافيون الخام سنويا، فيما تنتج لاوس «180» طناً، اما باكستان فيتراوح انتاجها بين «800-500» طن في السنة، وتاتي بعدها دول اخرى منها افغانستان ولبنان ثم عدد من الدول الافريقية كنيجيريا وكينيا وموريشيوس.

ثلاث ملاحظات

والنظرة العامة لسوق تجارة المخدرات تظهر عدداً من المحددات:

*أولها: أن عالم المخدرات «غير الشرعي» تحكمه قواعد «الاعتماد المتبادل» السارية في ميادين الاقتصاد والسياسة «الشرعية» ليس في التكامل فقط بين ارض «الجنوب» التي تزرع فيها المخدرات وتكنولوجيا «الشمال» التي تصنعها، بل ايضا في التكامل بين الدول والكيانات الشرعية التي تنتج السلاح وتبيعه ومافيا المخدرات وعصاباتها «غير الشرعية» التي تشتريه وتستخدمه وتلك الفوضى هي التي تجعل من عملية مكافحة المخدرات اشكالية معقدة، فلن تجدى حملات الاعلام والمعالجات النفسية والطبية، ما دامت تجارة المخدرات تزدهر ولا يقضى عليها من المنبع، وما دامت المصالح الشرعية وغير الشرعية متساندة ومتكاملة في مضمار التجارة السوداء.

*ثانيها: ان تجارة المخدرات ـ كأي تجارة اخرى ـ أصبحت نشاطاً رأسمالياً دولياً تقوم به أطراف متعددة الجنسيات، بل وتقوم بعض الدول بازاحة الحواجز الحمائية من طريق المخدرات طلباً للازدهار الاقتصادي، فقد عدلت الحكومة الاسبانية ـ مثلاً ـ قانون المخدرات سنة 1983 ورفعت صفة الجريمة عن حيازة كميات المخدرات المخصصة للاستخدام الشخصي، و اصبحت اسبانيا ـ التي يزورها 40 مليون سائح سنوياً ـ عاصمة الكوكايين في اوروبا ومنفذاً رئيسياً للتهريب وكان لذلك مردوداته الاقتصادية الايجابية، وتشير التقديرات الى ان الايراد الناتج عن تجارة الكوكايين يبلغ سنويا حوالي «95» مليار دولار، لا يذهب منها سوى ثلاثة مليارات دولار المصنعة والمنتجة، في حين يذهب الباقي لجيوب الوسطاء الدوليين!.

*ثالثها: ان زراعة المخدرات تزدهر في دول تعاني من مشكلتين رئيسيتين، الاولى: هي ضعف السلطة المركزية الحاكمة بسبب وعورة الطبيعية او نقص التأييد الشعبي أو الحروب الأهلية او كلها مجتمعة، اما المشكلة الثانية: فهي انتشار الفقر الذي يدفع للخروج عن كل مشروعية، وفي امريكا اللاتينية بالذات تبدو الظاهرة في تمام الوضوح، ويلبس بارونات المخدرات مسوح القادة الشعبيين المناصرين للفقراء، «فكارلوس ليدر» ـ وهو امبراطور مهربي المخدرات في العالم ـ هو في الوقت نفسه مؤسس ورئيس لحزب سياسي اسمه الحركة الوطنية الشعبية في بيرو «ليدر» يعتبر حزبه نصيراً للفقراء الذين يلتقي بهم كل اسبوع ويمنحهم البركة والنقود مدافعا عن المخدرات باعتبارها «قنبلة امريكا الجنوبية النووية»!.

جرائم المسخ

في ليلة من احدى ليالي تشرين ثاني عام 1883 سمع المعيد المناوب في مدرسة «ديوشنايت» قرب «أيذبورغ» ضجة غير عادية في الممر المحاذي لحجرته.. كانت الضجة تبدو وكأنها شجار بين اثنين حيث صدر عن أحد المتشاجرين صرخات مختلفة.

خرج المعيد بسرعة لاستبيان ما يحدث فرأى أحد التلاميذ ملقى على الأرض (يئن) بلباسه الليلي الأبيض ولمح أيضا في قاع السلم إنسانا ثخينا قصيراً يهرول مسرعا بالاختفاء عن الأنظار. كان اسم التلميذ «روبرت ثاينر» وكان يبلغ من العمر 11 عاما. كان يتنفس بصعوبة وكان الدم يسيل من فمه حيث كان سنان من أسنانه الأمامية مكسورتين، ولم تكن هناك صعوبة بالنسبة للمعيد في معرفة ذاك الانسان الثخين القصير فقد كان آذن المدرسة المسؤول عن نظافتها «توم فلاش مان» وعلى الفور قام مدير المدرسة برفقة المعيد واثنين من الاساتذة بالاتجاه نحو غرفة صغيرة كان يقيم فيها «توم» وشقيقته «فرجينيا».

كان الآذن توم يغط في سبات عميق وهذا على الأقل ما كان باديا عليه. وعلى الفور أمسك المدير بثياب الآذن وشده منها وعلى الفور تبين أن الآذن الثخين ينام بكامل ملابسه وكان لابسا نعليه أيضا وقد ظهرت على قميصه بقع من الدم.

وهنا صاح «توم»:

ـ لم أفعل أي شيء مؤذ لماذا توقظونني من نومي.

اعترضت اخته فرجينيا على تصرف المدير قائلة:

ـ لم ينهض شقيقي من سريره.

وفي هذه اللحظة أمر المدير باغلاق حجرة الثخين وأخته ثم أمر باستدعاء الشرطة. وبعد قليل حضرت الشرطة وألقت القبض على الثخين القصير وأخته بتهمة ارتكاب جريمتي قتل ومحاولة قتل ثالثة.

والآن لنرجع قليلا لنعرض على مسامعكم تاريخ انشاء هذه المدرسة: قبل عدة سنوات قام أحد خريجي جامعة «كامبريج» ويدعى «دومسون» بتأسيس مدرسة ديوشنايت وسرعان ما عمت شهرة هذه المدرسة الآفاق.

وأسوأ ما في الأمر بالنسبة لـ «دومسون» أنه قد جذب انتباه «فرجينيا فلاشمان» منذ اليوم الذي قام فيه بالقاء محاضرة دينية في لندن. أحبته «فرجينيا» حبا مرضيا رغم أنه كان متزوجا ومحافظا وقد حاولت فرجينيا المستحيل كي تتمكن من الاتصال به: وقد كان انشاء هذه المدرسة من قبل «دومسون» فرصة سانحة لفرجينيا كي تتعرف عليه وتلتقي به حاولت فرجينيا اقناع «دومسون» بقبولها في العمل في المدرسة لكن جمالها الأخاذ منعه هو وزوجته من قبولها خشية أن تكون «فرجينيا» محط أنظار الشباب ومكمناً للفضائح الأخلاقية في المستقبل.

وأخيرا وافق الزوجان على قبول «فرجينيا» شريطة أن لا يكون لها اي اتصال مع التلاميذ وأن ينحصر عملها في المطبخ فقط وكان هذا الأمر ضروريا خاصة وأن التلاميذ في الصفوف العليا شارفوا على بلوغ الخامسة عشرة أو نحو ذلك. كانت هذه هي الخطوة الأولى بالنسبة لـ «فرجينيا» وقد استطاعت بعد ذلك اقناع «دومسون» بتوظيف أخيها «توم» في المدرسة والذي كان قبيح الشكل تدل هيئته على أنه قد قارب الأربعين من العمر وقد عينه «دومسون» آذنا للمدرسة ومراقبا للطلاب الذين يخرجون على نظامها كان عمل الاثنين «فرجينيا» و«توم» هادئاً ولم يظهر عليهما ما يعكر صفو العمل وفي يوم من الأيام قررت فرجينيا البدء بتنفيذ خطتها فطلبت من «دومسون» مقابلة شخصية. وعند لقاء فرجينيا بـ «دومسون» فهم دومسون ما تريده منه دون أن تبثه حبها وهيامها به. فكلمها بلهجة صارمة قائلا:

ـ لا يمكن أن يحدث شيء بيننا وأمنعك منعاً باتاً من الكلام معي في هذه الأمور. واذا لم يكن بامكانك تطبيق ما قلته لك فبامكانك ترك العمل ومغادرة المدرسة على الفور.

التزمت فرجينيا بالصمت وبقيت تعمل في المدرسة مقسمة على الانتقام بترويج الشائعات البشعة عن المدرسة ولكي تصل الى هدفها قامت باستعمال أخيها «توم» الذي كان أداة عمياء في يدها. وكان «اريك صمونيل» وهو طفل في العاشرة من عمره هو أول ضحية لها. فقد وجد مشنوقا في الحجرة التي يعاقب فيها التلاميذ الخارجون على تعاليم المدرسة. كانت كل الشواهد تدل على أن عملية الشنق كانت انتحارا لكن الأطباء لاحظوا بقعا من الدم تحت جلد العنق. لكن ذلك لم يمنع أن تكون آثاراً للحبل الذي استعمله الطفل لشنق نفسه. وقد كانت النتيجة فظيعة على المدرسة وهيئة تدريسها.. أما الضحية الثانية فقد كان طفلا اخر اسمه «فيليبوس مبسون» الذي وجد مخنوقا وملقى بين بعض الشجيرات عندما قامت المدرسة برحلة الى الريف..

أخذ اسم مدرسة «دومسون» وشهرتها بالاهتزاز وقد توقعت «فرجينيا» أن تأمر السلطات باغلاق المدرسة لكن ذلك لم يحدث فعزمت على دفع أخيها لاقتراف جريمة ثالثة ففي ليلة من ليالي تشرين ثاني عام 1883 كان «توم» قريبا من حمامات المدرسة وكان ضحيته هو أول طفل يدخل الحمام في تلك الليلة وكان «روبرت» هو الطفل السيء الحظ.. فقد هاجمه توم لكنه لم يستطع تنفيذ ما أراد فهرول هاربا خاصة عندما سمع صوت باب يفتح.. كانت مقاومة الطفل الذي كان قويا الى درجة منع فيها توم من قتله بسرعة.. اعترف «توم» بشنق الطفل الأول وخنق الطفل الثاني ومحاولة قتل الطفل الثالث وقد ذكر أنه لا يستطيع رفض أي طلب تطلبه منه اخته أما «فرجينيا» فقد اعترفت بكل شيء.. وبولهها بـ «دومسون» الذي كان سببا في اثارة احقادها الشيطانية وفي الـ 12 من شهر آذار عام 1884 نفذ حكم الاعدام شنقا في «توم فلاشمان» وحكم على فرجينيا بالسجن المؤبد مع الأشغال الشاقة..

قضايا

ابراهيم خليل الدباغ.. صاحب عائلة كبيرة مؤلفة من تسعة عشر نفرا. أصيب عام 1983 بحادث سير تسبب في قطع ساقه اليسرى واصابة الساق اليمنى باصابات عديدة. ولا يزال منذ عام 1983 حتى الان تحت العلاج. وما زالت القضية معلقة بالمحاكم حتى هذا اليوم. ويعيش الآن ابراهيم الدباغ حياة تغطيها سحابة الحزن والمعاناة، اذ أنه يعيل اسرة مكونة من أحد عشر ولدا وأربع بنات. وهذا ما يزيد عليه البلوى وهو يجلس أسيرا لكرسي العجز والمرض.

رفع مؤخرا صاحب منزل ابراهيم قضية طرد من المنزل وذلك لتأجيره بأجرة شهرية أكثر من التي يدفعها ابراهيم.. وهنا يقف ابراهيم عاجزا أمام هذه المشاكل المتراكمة عليه والتي تكاد تخنقه. لا سيما وأن مشكلته لا زالت معلقة في المحكمة منذ عام 1983 الى يومنا هذا دون رد واضح.

الباحث عن العلاج

يعاني ناجح محمد الدردور من فشل كلوي منذ عدة سنوات.. ومع اشتداد وطأة المرض عليه هذه الأيام كان لزاما عليه أن يقوم بزرع كلية. وتكمن مشكلة ناجح في كونه من سكان الضفة الغربية حيث لا وجود للعلاج هذه الأيام، بالطريقة الصحيحة. لذلك فقد قدم ناجح بواسطة الصليب الأحمر لتلقي العلاج في عمان.

ويوجه ناجح محمد الدردور نداء إلى أصحاب الخير ممن يستطيعون أن يقدموا يد العون له.

يحتفظ القسم الاجتماعي في الجريدة بعنوان ناجح الدردور.

لماذا يا وزارة التربية؟!

تضع المواطنة اسماء محمود محمد عبد الله قضيتها أمام وزير التربية والتعليم وأمام المعنيين عبر جريدة شيحان علها تصل لمسامعهم. تحدثت اسماء عن قضيتها قائلة:

ان قضيتي رغم خصوصيتها إلا أنها تعتبر عامة وتهم عدداً كبيرا من المواطنين. فأنا احدى خريجات كلية المجتمع الاسلامي عام 1983، وتقدمت بطلب لديوان الخدمة بتاريخ 1988/6/16. وصدر كتاب تعييني مع مجموعة من الخريجات في محافظة المفرق، قمت عندها باجراء اللازم وتعبئة نموذج «ترجمة الحال» وبعدها بدأت أنتظر تعيين المدرسة. لكن مع الأسف الشديد لم يصدر، فراجعت ديوان الخدمة المدنية ووزارة التربية والتعليم لأعرف بانهم أوقفوا تعييني مع ما يزيد عن (600) معلمة بحجة عدم وجود شواغر. ولا يخلو الأمر من الاعذار والتبريرات والوعود. حيث وعدنا بأن تكون لنا الاولوية في العام القادم (عام 1989)!! ومنذ ذلك التاريخ الى يومنا هذا ما زلنا ننتظر.

هل سيطول الانتظار؟! السؤال نطرحه على المسؤولين راجين أن نسمع الرد.

الحل المناسب

كلية الخدمة الاجتماعية.. كلية الطلبة الذين لم يحالفهم الحظ في الحصول على مقعد جامعي أو كلية متوسطة وذلك بسبب الحالة الاقتصادية السيئة لهؤلاء الطلاب لقلة تكاليفها الدراسية مقارنة بغيرها من الكليات والجامعات.

وصلتنا رسالة من اولياء امور طلبة الكلية تحمل في طيها بعض المشاكل التي يعاني منها طلاب الكلية وأهم هذه المشاكل هي نقل مقر الكلية من مدينة عمان الى بلدة علان بالسلط، وما ينتج عن ذلك من مشاكل عديدة في عملية المواصلات والسكن وانضباط الاساتذة بالدوام وغير ذلك، هذا وقد راجع أولياء الأمور وزير التنمية الاجتماعية للعدول عن رأيه لكنه اصر على موقفه.

يناشد اولياء أمور الطلبة صاحب القرار باتخاذ الحل المناسب!.

اتحاد المصارعة يشوه لعبته

فشل قاريا ودوليا.. ونجح سياحيا!

عجز منتخبنا الوطني للمصارعة عن مقارعة أبطال 40 دولة شاركت ببطولة العالم التاسعة التي اقيمت الأسبوع الماضي في بلغاريا.. فسقط مصارعونا بقسوة دون أن يحققوا انجازا يستحق الذكر!!

رغم أن البطولة استهدفت لتحديد مشاركتنا في أولمبياد برشلونة في المصارعة.. فابتعدنا ليس عن المراكز الثمانية الأولى في الأوزان التي شاركنا بها بل لمراكز متدنية للغاية.



طارق عبد الوهاب

فهد نوفل

اتحاد المصارعة الذي أصر على المشاركة في هذه البطولة مثلما أصر من قبل على المشاركة ببطولة آسيا التي اقيمت قبل أشهر في ايران، شوه سمعة اللعبة رغم أن أغلب أعضائه وفي مقدمتهم رئيسه الحالي، كان لهم الفضل في بناء قاعدة اللعبة وتحقيق بعض الانجازات على المستوى العربي..

سياحة وسفر

- رحلة بعثتنا الى بلغاريا بدأت قبل أربعة أيام من موعد البطولة.. وقدمت «الملكية الأردنية» بطاقات السفر لبعثتنا من عمان الى تركيا، ومنها تابعت البعثة طريقها الى قارنا في بلغاريا.. ولم تمتد مشاركتنا في البطولة الا يومين فقط بعد أن تسابق مصارعونا في الخروج المبكر.

وعجل انهاء المشاركة القرار الذي اتخذه رئيس الاتحاد بعدم المشاركة في مسابقة المصارعة الحرة، والتي كانت تلي مسابقة المصارعة الرومانية، دون ابداء الأسباب الحقيقية وراء هذا القرار.. رغم أن الاعلان عن المشاركة في هذه البطولة كان يشمل المسابقتين معا.. ومع ذلك فان طريق العودة الى الوطن استغرق ايضا اربعة أيام.. واختارت بعثتنا ان تستمتع باجواء تركيا والسياحة فيها على المشاركة في المصارعة الحرة، فامضت هناك يومين قبل أن تعود بفشل على المستوى القاري ونجاح كبير على صعيد السياحة.

ونشير هنا الى أن عدد أعضاء الوفد بلغ (9) أشخاص (5) اداريين و (4) لاعبين وهم: طارق عبد الوهاب، فهد نوفل، سهيل كريشان، منير السلامة. أما الوفد الاداري فضم رئيس الاتحاد ونائبه وأمين السر واعلاميا ومدربا ووزعت الصفات بين الأعضاء بين حكم ورئيس بعثة.

السقوط القاري

قبل بطولة العالم هذه بعدة أشهر شاركنا أيضا ببطولة آسيا التي أقيمت في طهران.. ورغم فشلنا في تحقيق نتائج ايجابية.. فقد كان الاصرار كبيرا في المشاركة ببطولة العالم.. وهنا نتساءل.. من هو المسؤول عن ما حدث لرياضة المصارعة.. وما هو رأي المسؤولين بوزارة الشباب واللجنة الأولمبية ممثلة باللجنة الفنية فيها عما تحقق وحدث في رحلة فريقنا السياحية من والى بلغاريا.. ومن هو الذي سيحاول الاستفسار عن السبب الذي جعل فريقنا يختار السياحة في تركيا، بدلا من المشاركة في المصارعة الحرة.. هذه اسئلة تحتاج لاجابات واضحة فهل من مجيب؟!..



سبحان مغير الأحوال.. في نادي الجزيرة

كيف انقلب حلفاء الأمس.. الى خصوم اليوم؟



أسد حبيب - استقال

أكرم الحمصي - قائد المجموعة

ما الذي حدث مساء الخميس الماضي في أروقة نادي الجزيرة، ولماذا انقلب الهدوء الى صخب وتحولت أصوات الحوار الى انفجارات معركة تطايرت معها المقاعد والزجاجات الفارغة، قبل أن يتدخل أولاد الحلال ليفضوا الاشتباك؟ فمساء يوم الخميس عقدت الهيئة العامة للنادي جلسة استثنائية استهدفت انتخاب عضوين لمجلس الادارة بدلا من العضوين المستقيلين أسد حبيب أحد نجوم فريق الكرة السابق ومحمد عبد العفو.. وتقدم أربعة من الأعضاء العاملين للمنافسة على المقعدين وهم: عصام الصغير، فايز البليبسي، رفيق جودت وسمير منصور، وأغلب هؤلاء المرشحين والعضوين المستقيلين هم من المجموعة التي أعادت ترتيب أوضاع النادي بعد مغادرة جناح الكبار عقب وفاة المرحوم عامر المفتي وتسلمت دفة الأمور وقيادة النادي. لكن الذي حدث مساء الخميس الماضي كشف عن انشقاق كبير بين أعضاء هذه المجموعة التي يقودها فعليا السيد أكرم الحمصي - أمين سر النادي - والذي يضع أغلب قرارات الادارة لقوة نفوذه.. وقاد حركة الانشقاق (التمرد) عدد من أعضاء الهيئة العامة من جيل الشباب، وأغلبهم من اللاعبين القدامى لفريق كرة القدم، وبعضهم ممن يمثلون الفريق ببطولة الدوري، مع اختلاف أن القدامى يحق لهم المشاركة في الانتخابات، والحاليين لا يتمتعون بهذا الحق، وفقا للائحة ونظام النادي.. وظهرت بوادر الخلافات في «المجموعة الواحدة» قبل نحو شهر تقريبا من موعد الانتخابات التكميلية، حينما بدأت مجموعة «جيل الشباب» بعقد جلسات جانبية تحضيرية خارج وداخل اسوار النادي للاتفاق على مرشحيها، مما جعل باقي أعضاء المجموعة المتكاملة يسعى لاعادة بعض الأعضاء السابقين بهدف ترجيح كفتهم في الانتخابات وحصول مرشحيهم على الأصوات التي تكفل لهم الدخول بمجلس الادارة. وهو ما تحقق وحدث فعلا.. وذلك حينما قدم أحد المرشحين شيكا بمبلغ الف دينار لتسديد الاشتراكات عن الأعضاء المتخلفين عن تسديد اشتراكاتهم لضمان نجاحه مع زميله في نفس الكتلة فأثار ذلك حفيظة «مجموعة الشباب»، وحدث تلاسن تحول الى اشتباك في الأيدي قبل أن تستكمل عملية الانتخابات، التي شارك فيها 66 عضوا فقط من أصل 81 يحق لهم التصويت. بينما يبلغ عدد أعضاء الهيئة العامة 2347 عضوا لم يسدد الاشتراكات سوى 137 عضوا منهم!

وأحرزت الأصوات فوزاً ساحقاً لتحالف المجموعة الواحدة وهما السيدان عصام الصغير وفايز البليبسي حيث نال كل واحد منهما 43 صوتا بينما سقط تحالف «كتلة الشباب» اذ حصل رفيق جودت على 16 صوتا وسمير منصور على 22 صوتا، وقدمت ثلاث أوراق بيضاء.

من ثقب الباب

* نائب رئيس اتحاد للعبة جماعية طلب من أعضاء اتحاده التوجه فورا لمقر احدى الجهات الرسمية لتقديم استقالاتهم.

** رئيس أحد الأندية السبعة التي تقدمت بمذكرة لاتحاد الكرة حول قرار الهبوط.. أقسم بانه لن يخطو أية خطوة جماعية تمس بسمعة ناديه حتى لو خرج عن التحالف مع الأندية الستة المتبقية.

* ادارة أحد الأندية العريقة سوف تتخذ عقوبة شديدة بأحد لاعبي فريقها لكرة القدم بعد أن اعتدى بالضرب على عامل البوفيه بالملعب.

** حكم دولي متقاعد للعبة جماعية رفض الانضمام لعضوية اللجنة ليحل بديلا عن العضو المستقيل القادمة بلغة كان مؤهلا ليكون عضوا من الأصل.

* نادٍ يتمتع بقاعدة جماهيرية عريضة.. أضحى على فوهة بركان.. والسبب عجزه عن تحديد موعد جديد لعقد هيئته العامة.

الكرة حول العالم

ليفربول يتعثر في انجلترا ويوفنتوس يتصدر في ايطاليا

تعثر فريق ليفربول «العريق» بدوري الكرة في انجلترا، بينما صعد فريق يوفنتوس لصدارة الدوري الايطالي، وتقدم اينتراخت فرق الدوري الألماني، وذلك عقب احداث مباريات الدوري في الدول الثلاث التي أقيمت الأسبوع الماضي وتاليا ملخص لها:

انجلترا

- في الوقت الذي لا يزال فيه فريق ليفربول يواصل تعثره في الدوري الانجليزي فان ارسنال بقي يمضي نحو استعادة هيبته واقترب من فريق مانشستر يونايتد الذي حافظ على الصدارة بفارق (6) نقاط.

فقد تعادل ليفربول مع شيفلد ونزداي 1/1 ليفقد (10) نقاط في المباريات الأربع الأخيرة، وفاز أرسنال على ساوثامبتون 0/4 ومانشستر يونايتد على توتنهام 1/2 وسجل للفائز مارك هيوز والكابتن روبسون.

وفاز كوفنتري على استون فيلا 0/1 وأولدهام على مانشستر سيتي 1/2 وتعادل كريستال مع اينجوز 2/2.

ايطاليا

- صعد فريق يوفنتوس لصدارة فرق الدوري لأول مرة هذا الموسم وذلك بعد فوزه على باري 0/2 ليرفع رصيده الى (8) نقاط، تلاه فرق سامبدوريا وروما ونابولي والانتر ولكل منها (7) نقاط.

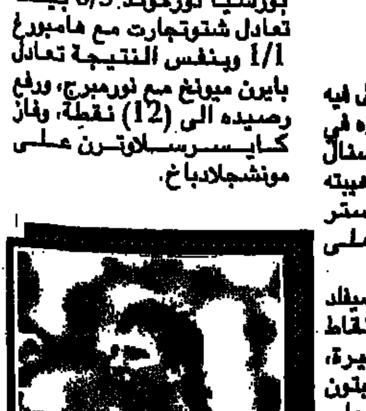
فقد فاز سامبدوريا على أسكولي 0/4 ونابولي على فيرونا 1/3 والانتر على لاتسيو 0/1 وروما على فيورنتينا بنفس النتيجة.

أما فريق «نجوم هولندا» وهو فريق ميلانو فان الأمطار حالت دون اقامة مباراته مع فريق جنوا.

ألمانيا

- صعد فريق اينتراخت فرانكفورت لصدارة دوري الكرة في ألمانيا بفارق الأهداف عن شتوتجارت ولكل منهما (15) نقطة.

فقد فاز انتراخت على بوروسيا دورتموند 0/3 بينما تعادل شتوتجارت مع هامبورغ 1/1 وبنفس النتيجة تعادل بايرن ميونخ مع نورمبرج، ورفع رصيده الى (12) نقطة، وفاز كايزرسلاوترن على مونشنجلادباخ.





روبسون - انجلترا



يقال

* أن النادي العربي أوكل مهمة الترتيبات الجانبية لمباراة اعتزال لاعب فريقه لكرة القدم عبد الرحيم ظاهر.. للاعب نفسه، وان النادي اكتفى بتأمين أحد رجال الأعمال لرعاية المباراة حيث تم الاتفاق مع السيد ابراهيم أبو سنينه الذي تبرع بمبلغ 500 دينار للاعب.. وطلب النادي من لاعبه المعتزل أن يؤمن كأس المباراة والميداليات التذكارية من نفس المبلغ!

الزعبي يروي رحلة العذاب في مطار البحرين

ما حصل للمعلق الرياضي التلفزيوني «لطفي الزعبي» في مطار المنامة البحرين.. يدخل في باب الأمور غير القابلة للتصديق!! ترى.. ما هي ملابسات هذه المحاولة للانضمام الى وفدنا في البحرين، والتي لم يكتب لها النجاح.. دعونا مع لطفي الزعبي ليلخص لنا حكايته، يقول الزعبي:

بعد أن اتخذت كافة الترتيبات المتعلقة بتأمين سفري الى البحرين، للتعليق على مباريات منتخبنا الوطني في التصفيات الآسيوأولمبية.. والتي تأكدت عشية سفر المنتخب، بعد أخذ رئيس الاتحاد الاردني على عاتقه مهمة تذليل كافة العقبات، وبعد أن تمت مخاطبة اتحاد الكرة البحريني بتاريخ 1991/9/15 لتأمين حصولي على تأشيرة.. جاء الرد يحمل في طياته ضرورة تزويده بكافة المعلومات الضرورية والمتعلقة بمنح التأشيرة.. وبالفعل قام اتحادنا الكروي بتزويده بكل المعلومات المطلوبة.

وصلت الى مطار المنامة في منتصف الليل، وتوجهت من فوري الى ادارة الهجرة والجوازات، للحصول على التأشيرة.. ولكن فوجئت وصعقت عندما ابلغت بأنه لا يوجد ما يشير الى منحي تأشيرة دخول، وأنا المكلف رسمياً بالتعليق على مباريات منتخبنا حسب ما جاء في كتاب رئاسة الوزراء رقم 9358/1/8/17 تاريخ 1991/9/17، بناء على تنسيب وزير الاعلام.. لم أدر حينها ما أفعل وامتدت رحلة الشقاء 34 ساعة.. ذقت خلالها الأمرين قبل ان اعود الى الاردن..

المطرب العراقي المهندس عارف محسن:

الموسيقى تعني.. الرياضيات والفيزياء..!؟

هو واحد من أولئك الذين انطلقوا منذ عقدين من الزمان.. يمتاز بصوت دافئ يعرفه محبوه ويتابعون نشاطاته.. التقته شيحان بعد عودته من الملتقى الثقافي العربي الذي انهى أعماله في طرابلس مؤخرا.. وأجرت معه الحديث التالي:

* الأغنية التي أوصلتك للجمهور؟

- البداية كانت عام 1972، عندما انضممت الى فرقة الموشحات العراقية والتي أصبحت فيما بعد (فرقة الانشاد العراقية) وبعد فترة ليست قصيرة حفظت فيها أكثر من (100) موشح وعدد من الأدوار والقصائد، حيث كنت أحد مطربي الفرقة الانفراديين (صولت) وصلت الى الجمهور العراقي كمطرب باسم عارف محسن من خلال أغنية (الليلة ليلة هنانا) عام 1978، حيث لاقت نجاحا جماهيريا كبيرا، قدمت بعدها أغاني عديدة (على المحبوب ودوني) (الله يا دنياته) (وين الله وتجيئه)، أكول الله على العايل.. الى أن جاء عام 1988 وبعد فرحة توقف الحرب مع ايران، قدمت أغنية (زعلان الأسمر) التي لحنها الفنان هيثم شعوبي والتي لاقت نجاحا كبيرا في العراق ودول عربية حيث هذه الأغنية كانت مع أغنية (الله يخلي الريس) لصلاح عبد الغفور هي اغنيتا الفرح في هذه المناسبة.

* بتصورك.. هل وصلت الأغنية العراقية الى جميع المستمعين العرب؟

- من خلال زياراتي لعدد من الأقطار العربية ولقاءاتي مع عدد من الفنانين العرب، وجدت أن الغناء العراقي يمتلك حضورا عاليا ومتميزاً من حيث المادة الغنائية العراقية أو التراث العراقي العزيز، والذي يعتمد على اصالة، وعلى خصوصية متميزة، لكن هناك خلل هو عدم خدمة الفنان العراقي اعلاميا، وبرغم هذا التقصير، فان هناك فنانين عراقيين استطاعوا أن يصلوا الى كل بقعة في الوطن العربي خاصة المرحوم ناظم الغزالي وسفير الأغنية العراقية بحق وزميلي الفنان الكبير سعدون جابر والصديق صلاح عبد الغفور وارجو ان يسير في نفس الدرب فنانون عراقيون منهم كاظم الساهر وغيره.

* ماذا عن مشاركتك في الملتقى الثقافي العربي؟

- كان فرصة جيدة للمشاركة في الملتقى في ليبيا مع الوفد العراقي حيث قدمنا حفلات ناجحة في الجماهيرية، بمشاركة الزميل محمود أنور حيث كان لنا شرف تمثيل العراق مع نجم الغناء العربي الفنان سعدون جابر الذي كان نجم الملتقى بدون منافس.

* بماذا تفسر تواجد عدد كبير من الفنانين العراقيين في الأردن؟

- ان تواجد الفنانين العراقيين في الأردن يمثل فرصة كبيرة وظاهرة ايجابية لتعريف الجمهور الشقيق بالفن العراقي لكن الشيء السلبي الذي لفت نظري هو انجراف البعض للتهافت في نشر الاعلانات في الصحف، والتركيز على الألقاب، فلقد استباح الكثير منهم لنفسه لقب مطرب العراق الأول، والمطرب الكبير وغيرها من الألقاب، مع مرافقة عبارة صاحب أغنية... لكن فرض الألقاب لا يأتي من الفنان نفسه بل من الجمهور... ومع ذلك يبقى الطموح مشروعا لكل منا لكن بعد التعب والجهد وبعد أن يجتاز الفنان مرحلة الشهرة السريعة ويركز اسمه مع مرور الزمن وتواصل العطاء..

مثلا قرأت اعلانا في الصحف حول مطرب العراق الكبير (...) الذي لا أعرفه في العراق لاني أحد أعضاء مجلس نقابة الفنانين العراقيين ومسؤول عن النشاط الموسيقي.. اذ أن هذا الفنان وكما علمت لاحقا يعيش خارج العراق منذ أكثر من 20 عاماً؟

* أي الأصوات تأثرت بها؟

- تأثرت بالأصوات العربية محمد عبد الوهاب، فريد الأطرش، وديع الصافي، عبد الحليم حافظ، كارم محمود...

ومن العراق الفنان محمد القبانجي - ناظم الغزالي - محمد عبد المحسن واستمع دائما لأم كلثوم - اسمهان - ليلى مراد - فيروز - نجاة الصغيرة.

* ما علاقة دراستك الهندسية بالعمل الفني؟

- انا خريج جامعة بغداد - كلية الهندسة عام 1975 وبعد أعوام تفرغت للعمل الفني، أما العلاقة فهي علاقة الحسابات الدقيقة، كذلك وبعد دراستي للموسيقى وتخرجي من معهد الفنون الجميلة 1988، ووصولي الى المرحلة النهائية في كلية الفنون، وجدت أن الموسيقى تعني بالدرجة الأولى رياضيات وفيزياء، وهذان العلمان هما العمود الفقري للهندسة.

* مشاريعك المقبلة..

- هناك مشروع لانتاج شريط غنائي جديد يضم سبعة أغان منها (أخيرا جيت) كلمات نزار جواد والحان جعفر الخفاق، واغنية (امرك عجب) كلمات رحيم العراقي والحان ياسين الراوي، واغنية (حاير شفني) كلمات سعدون قاسم، والحان محمد حسين.

واخيرا كل الشكر لشيحان، جريدة العرب الأولى..

حكاية اكتوبر في أوبريت!

بمناسبة احتفالات مصر باكتوبر انتهى الموسيقار حلمي بكر من تلحين الاوبريت الغنائي الكبير «حكاية اكتوبر» والذي يشترك فيه 300 راقص وراقصة وتلعب بطولته صفاء أبو السعود، ويستخدم حلمي بكر لأول مرة المؤثرات الصوتية التي تثري التكوين الموسيقي للاوبريت بالكامل مع الاستعانة بتسجيلات طبيعية حية لاصوات المدافع والطيران حيث يصور الاوبريت في مواقع العمليات العسكرية بالاسماعيلية، والسويس، وداخل البانوراما أيضا وتشارك فيه مجاميع من القوات المسلحة، ويتناول الاوبريت حكاية حرب اكتوبر

هل يشارك الفنانون الأردنيون في مهرجان الأغنية العربية الأول؟

حددت نقابة المهن الموسيقية، والشركة العالمية للانتاج الفني والاعلامي في مصر، موعد البدء بمهرجان اوسكار الأغنية العربية، وذلك من 1992/1/16 ولغاية 1992/1/21.. وسيقام المهرجان في مدينة «نصر» ويستمر لخمسة أيام.. وتضم لجنة التحكيم فيه كل من د. رتيبة الحفني، بليغ حمدي، محمد الموجي، محمد نوح، عمار الشريعي، سيد جات، اضافة الى 11 عضواً من كبار الملحنين وأساتذة الصوتيات..

واشترطت ادارة المهرجان على المطربين المصريين والعرب عدة شروط وهي: ان تقدم الأغنية من المطرب مشمولة بموافقة المؤلف، ومدمغة من الرقابة، وتقديم نسخة من اللحن والاداء بعد المكساج والتسجيل النهائي لها.. اضافة الى «النوتة» الموسيقية الخاصة بالتوزيع الكامل، وموقعه من الملحن، وتعطى لكل مطرب عشرون دقيقة على المسرح لاداء فقرته، حيث يمنح المهرجان الخمس اغنيات الفائزة جوائز مادية تبدأ من 10 الاف جنيه، وتنتهي عند 3 الاف اضافة الى جوائز الاوسكار الذهبية والفضية والبرونزية.

الآنسة سميرة حسنين فوضتها إدارة المهرجان لتكون الممثلة له في الأردن، بحيث تقوم بمهمة الاتصال مع الفنانين الاردنيين الراغبين في الاشتراك.

المليونير يتحدى واقع التسويق ويوزع آلاف الأشرطة

تحدى «المليونير» الأردني المطرب «خالد الطوباسي» واقع التسويق الغنائي في الأردن، وطبع آلاف النسخ من حفلاته المتتالية التي يحييها في حدائق الملك عبد الله، ووزعها على محلات بيع الكاسيت.

الطوباسي يعلل عدم لجوئه لأحد المسوقين الى أن معظمهم يستغل الفنان الأردني، ويقول الطوباسي:

عندما أطلق علي البعض لقب «مليونير» لكثرة عدد الذين يشاهدون حفلاتي، اعتقد البعض ممن يتعاملون بالتسويق.. انني .. مليونير عن جد.. فاخذوا يطلبون مني مبالغ طائلة.. ولما أوضحت لهم بأن هذا اللفظ هو مجرد لقب، لم يصدقوا... مما اضطرني أن أوزع اشرطتي بيدي.. وأنا طوال ساعات النهار مرتحل من محل لآخر.. حتى وزعت حتى الآن 15 الف نسخة من شريطي الأول في حفلاتي بالحدائق.. وتستطيعون القول بأنني نشيط، وغدا سأثبت لجمهوري بأنني نشيط جدا، لأنني أحضر لهم مفاجأة..

ويضيف خالد:

يا جماعة أنا مش مليونير.. أنا على باب الله.. ولكن مين يصدق!!

الفنان الأردني سعيد عقل..

الذين يحاربون الفن الاردني يلبسون طواقي اخفاء

الفنان الأردني سعيد عقل، من القلائل الذين حازوا على درجة الماجستير في الموسيقى الغربية، فرسالته كانت بعنوان «موسيقى الجاز وأثرها في الموسيقى العربية»، وتخرج عام 1990 من بريطانيا.. ويعمل الآن «مهندس صوت» وموزع موسيقي في الاذاعة الأردنية..

يقول عن سبب حبه للجيتار:

- قد تستغرب أنني ومنذ كنت صغيرا، كنت أضع بضع خيوط من النايلون الخاصة بالمسابح، على «جلن» حديدي، واقوم بالعزف.. حتى يملني اهلي فيطردونني.. حب الجيتار استوطن قلبي، ومن هنا قررت أن أدرس أسرار هذه الآلة الغريبة.. وبالفعل درستها، وبعد حصولي على الماجستير، سأقدم قريبا للدكتوراة رسالة عنوانها غريب بعض الشيء وهو.. «علاقة الموسيقى بالأبراج».. وهي موضوع مبني على قواعد علمية ثابتة..

* هل اشتركت في وضع الحان لمطربين معروفين؟

- انا لم اشترك، بل لحنت للعديد من المطربين، ما يقارب 12 لحناً.. ومن الأسماء: لحنت لـ علي الحجار اغنية «انت ظالمة».. وعلاء عبد الخالق أغنية.. آه يا ليل.. وهي من كلماتي أيضا.. ووزعت لنادية مصطفى أغنية: لينا.. ولي عدة الحان سودانية لم أجد حتى الآن من يؤديها.. أما على صعيد الألحان الغربية، فقد لحنت أغنية من كلمات ويلي ويلسن بعنوان.. «لف مي اجين».. و.. أي كانت ليف ماي جيتار..

* كعازف جيتار.. ما رأيك بالعود؟

- آلة موسيقية احترمها جدا جدا، وبالمناسبة أنا اعزف «عود».. نونه.

* هل شكلت مع بعض زملائك فرقة موسيقية.. أو ما شابه؟

- قد تستغرب انني واثناء تواجدي في مصر، شكلت فرقة اسميتها VIB ... وهي فرقة نالت شهرة واسعة هناك، واستطعنا أن نتعاقد مع مطربين شباب مثل: محمد منير، ومنى عبد الغني.. ناهيك عن أن المطرب الكبير هاني شاكر، بالاضافة الى محمد ثروت، ومحمد الاسكندراني، قد تعاقدوا معنا ايضا، وشاركناهم في عدة حفلات.. وقلت لك في البداية قد تستغرب، لأن الاستغراب يأتيك من حيث أننا في الأردن لم نستطع مواصلة المشوار نظرا لعدة اعاقات اعترضتني أنا شخصيا..

* ما هي هذه العقبات؟

- اول عقبة لي كفنان «موسيقي» هو عدم وجود نقابة، وهو شأن يؤرق كل الموسيقيين في البلد، بل كل الفنانين الأردنيين... وقد تقدمت الى معالي عبد الكريم الدغمي - وزير العمل - بمذكرة موقعة من الرابطة، حيث طالبنا بأن يكون لوزارة العمل دور في تنظيم «سوق العمل الفني» لأن الموسيقيين الوافدين الى الاردن متواجدون في كل الصالات الفنية.. أما الفنان الأردني فهو «قابع» في بيته، رغم وجود العشرات من الفنانين المتميزين.. ناهيك عن أنني تقدمت لمعالي الوزير بقائمة تحوي كل الصالات الفنية وهي كثيرة وبينت بالأرقام عدد العاملين من غير الأردنيين. اذ تبين انه ليس لأي اردني نصيب من كل هذا الكم الهائل الا القليل. فالذين يحاربون الفنان الأردني، يلبسون «طواقي اخفاء».

ولتتصور ان لدي مقطوعة موسيقية اسمها «الحياة»، ولا أستطيع تكملتها، ومدتها 45 دقيقة.. وقد تقدمت بطلب رسمي من المسئولين ان يعطوني ساعة فقط من وقت الاستوديو لأسجلها ولكن ما من مجيب.. وكلما اقع في اشكاليه «عملية» اتذكر صاحب الفضل الوحيد علي، والذي بدونه لم أكد استطيع شق طريقي وهو الأستاذ علي عبد السوداني.

* كلمة أخيرة..

- شكرا لشيحان.. و«يا ريت» تجد كلماتي صدى عند المسئولين..

احفظ اللطش

الله يبارك له

* عندما فاجأه واقع الحال الفني في البلد، وعرف ان الصالات بحاجة الى بنات.. و«شورتات».. وليس الى رجال.. قرر صاحبنا العازف الشهير، ومحطم قلوب العذارى، والسهارى، أن يستبدل طاقم فرقته.. فطرد الشباب، واحضر بدلا منهم عدة فتيات، واستطاع بذلك أن يحطم الرقم القياسي في العزف على أوتار القلوب.. وأعمار الجيوب...

الحق ع... الجيتار..

* فنان شاب، جار عليه الزمن، حاول أن يجدد نشاطه من خلال تسجيل بعض المقطوعات الموسيقية الجديدة، ولكن دون جدوى..

الفنان الذي اتصل بهذه الزاوية قال: يا اخي خذلك هالطش، ولما سأله القناص ما هو قال: عندما حان موعد التسجيل، أجابني أحد المسؤولين قائلا: اما بتكون مقرش وبترش.. وكل ذنبي اني طفران.. وما فيه معي شي ارشه.. لا سيجارة ولا دينار.. وكل الحق ع «الجيتار».

الله يرحمه

* يحكى أن احداهن استأثرت بمسؤول فني كبير.. وهي دائما وعلى مدار الساعة على جنبه.. «مثل الفرد».

العوازل يتساءلون: يا جماعة.. شو بتعمل الأخت مع الأستاذ... اكيد بتقراله بتغريبة بني هلال.. وذياب بن غانم.. لأن «الجازيه ام محمد» هي سبب دمار «الزناتي خليفة» واحنا الزملاء خايفين عليه من غضب «أبو زيد الهلالي».. الله يرحمه، ويخفف ترابه عليه.

حكي فاضي

* اثنان من كبار الموسيقيين الفنيين في البلد، شوهدا الأسبوع الماضي يتزاحمان على مكتب المدير الجديد يحمل كل منهما بعض الملفات..

احدهم علق على هذا المشهد قائلا: يا جماعة، خلوا المدير يرتاح شوي.. حرام عليكو.. الزلمة يا دوب واصل.. معكم طول النهار تمسحوا جوخ.. بعدين بنحب نذكركم، انه هذا المدير ما يمشي عليه الحكي الفاضي، وبكرة بروح تعبكو لعل ماضي.

تعيش وتوكل غيرها

* رصد قناص شيحان الفني الأسبوع الماضي، أحد كبار الفنانين «ملطوع» في صالة أحد الفنادق في انتظار احدى المعجبات..

الغريب والعجيب، أن المعجبة اتصلت بـ «القناص» وأخبرته أن الفنان الفلاني، ينتظرها في المكان العلاني، على الرغم من أنه لم يسبق له رؤيتها.. بل لم يسبق له أن حادثها سوى مرة واحدة، عندما اتصلت به لتخبره عن اعجابها بكل ابداعاته..

وأضافت الفتاة قائلة: ما ان حدثته عن اعجابي بفلونه حتى سارع الى أخذ موعد معي.. ونكاية به اتصلت بكم لاخبركم عن مكانه..

تصور يا اخي.. اتصل به لاشكره، فيسارع لأخذ موعد معي.. هكذا يفعل فنان مشهور!!

قناص شيحان، بالطبع، ذهب الى المكان، ووجد الفنان في حالة انتظار.. يلتفت يمنه ويسره.. والله لا يوريكم حالته وهو ينظر الى الساعة.. وظل القناص جالسا قبالته حتى رحل.. وعلامات الغضب بادية على وجهه.. تعيش وتوكل غيرها.





طلاق

* أحد الملحنين حلف طلاق بـ «الثلاثة» انه لن يتعامل مع المطرب الشاب الذي «يريدون ان يصنعوا منه فنانا بالغصب».. ويضيف الملحن لاصحابه: «يا أخوان هذا الولد طيره.. اسمعه لحن المقطع، فيحفظه.. وعندما اشبع وجهي منه لأمر ما.. ينساه.. شو رايه يعني.. اظل حاطط عيني بعينيه طوال فترة التسجيل؟

على كل، والله ما الحن له اي شي، حتى لو فصلوني!..

يا هلا

سرقات أدبية

اعترف انني بدأت اضيق ذرعا ببعض الأخوة الذين يعتدون على شعر غيرهم ويدعون انه من شعرهم، واعترف كذلك انني لا أحفظ جميع ما قيل من شعر البادية، واعترف للمرة الألف انني عاجز عن الوقوف كصمام أمان ضد الذين يصطادون في الماء العكر ويكتبون رسائل باسماء بعض الأخوة للايقاع بهم كما حدث مع حماد حسن النمروطي ومحمد مليح الهقيش، لهذا فقد قررت أن أتعامل مع التراث لكي أضمن عدم الوقوع في حبائل الذين يصطادون في الماء العكر للايقاع بغيرهم، مع اعتذاري الشديد للأخوة محمد مليح الهقيش وحمود حسن حماد النمروطي.

وعلى المحبة نلتقي.

علي الساعي

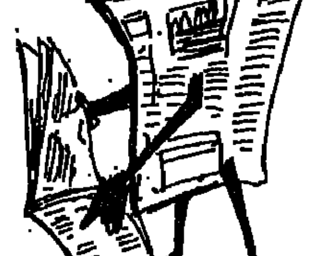
شيعي جثمان حب شيعيه




وحضري له حفرة وصطان القبور
وهجري يا بنت ودي ونزعيه
قصعي ذكراه ومواج البحور
والغرام اللي بقلبك ودعيه
وقطفي ودرات حبي والزهور
والغروار الي بذاتك اشبعيه
بالهجر والصد يا ظبي النفور
والمكان الي جمعنا قاطعيه
لا تمرينه وانا بين الحضور
والحنان الي بقلبك شمعيه
بالشموع الحمر تنزاح الشرور
وان كان به باقي من الوفاء اقطعيه
ترجي احساس قلبك والشعور
وان بقي مكتوب مزعيه
وجعلي قلبك كماسن الصخور
مذهب الحرمان والضيم اتبعيه
وكتبي حرف الاسار فوق الصدور
ما بقى عندي من القول اسمعيه
الزمن غدار والدنيا تدور

عبد الكريم عبد الله الكملاني

واليكم هذه القصيدة



استر بالي يوم طالعت شيحان
وطالعت أنا بشيحان صفحة فريدة
صفحة بها للبادية شعر والحان
وانا ابدوي وشعر قلبي بريده
وقربت انا اللي صار وصبحت غثيان
ومن الخبر اللي انوضع بالجريدة
حيث الذي ودي الخبر شبه شيطان
لا شك علمه ما هقيته يفيده
بانت نواياه الخفية ولي بان
وعطيك انا اسمه واضحا بالقصيده
من عليه الشوا ولا فيه جحدان
طه علي والهرج عندي اكيده
والي سرق ملزوم يظهد للأعيان
مفروض نكشف للخلايق رصيده
وتحية مني لقراء شيحان
ولساعي اللي مطلع بالجريدة

محمد مليح الهقيش

قدر مكتوب

قدر مكتوب في دربي على صفحة من كتابي
على صفحة كتاب العمر بديت بخطي ارويها.
من افكاري من أحلامي من سنين ودولابي
بديت أكتب بديت ارسم بديت بنفسي أحكيها
بديت أشكي وانا الشكوى بقلبي زادت اعذابي
تزيد الهم في نفسي على الشكوى وشاكيها
ابي احجم عن الشكوى ولكن صبرنا غابي
وبديت أكتب انا الكلمة على صفحة بواديها
كلام لعاشق متيم من الهجران هو ذابي
يساهر ليله طالت على احزانه يشاكيها
يناجي نفسه الولها وجرحه ما بعد طابي
جروح القلب تعذبني ولا مداوي يداويها
سرى ليلي سرى ليلي ونا ساري مع اهدابي
مع اللي تشرح الخاطر بسمه من اشافيها
انا تشفيني النضرة نضرة لي من احبابي
اشوفه عندي بدنيا وتطردلي مآسيها
من الهجران يا عمري شعر راسي أنا شابي
أنا لجلك سهرت الليل وأوجاعي أقاسيها
شجوني لجلكم ذابت وقلبي هو بعد ذابي
وروحي يا بعد روحي تقاسي هم موذيها
جروح الروح يا روحي بروحي تلهب الهابي
كانه نار تشعلبي مطافي ما تطفيها
ـأنا لجلك سهرت الليل أنا لجلك صبر مابي
أنا لجلك تعبت وتهت ودربي صرت ناسيها
قدر هذا قدر مكتوب قدر يمضي ويسعا بي
قدر مكتوب في دنيا تمضي بي عواديها

محمد الهقيش ـ ام الرصاص

ليالي طويلة





الله من فرق الليالي طويلة
والقلب مني اصبح اليوم محتار
على عشيرا ما لقينا بديله
اقفا وخلاني على صالي النار
اقفا وعيوني ناظره به تخيله
لما قطع من ذلك الدرب مشوار
والدمع من عيني كجم الثميله
ولا كما وادي تزايد بالأمطار
عيوني عافت نومها يا جليلة
ما ترحمين اللي قفى الليل سهار
سرت اذتكر كل ليلة وليلة
الله يعين اللي على الجور صبار
يا ليت ربي ما خلقني بشيله
ولا عرفت الحب مع كتم الأسرار

سالم محمد سلامه المزازقة
الشوبك ـ بئر الدباغات

***

خمس سنين والليالي سعيده
واليوم عقبت الحب شفت الردى بيه
لا يا حياتي وش جرالك عنيده
بسبابكي كل مر شربت صافيه
قصة غرامي والله انها فريده
والي جرالي منذكر ناس ماشيه
الحال من غيره انشهد زهيده
قلبي تعلق يا شومه باداعيه
سمري خفيفه نوم عهدي تجيده
ما هي وسط المدن تسكن سحاريه
مربوع طوله والحلايا امزيده
مشيت غرال امع البراري مغاليه
كل القلام انصطرت في مديده
مهد القدر مكتوب ما تحصل عليه
والله من عقبها حياتي نكيده
وزود على ذلك ماني ابناسيه

خالد عيد عناد الدهام

سر يا قاع

سر يا قاع وكتب قوافي جديدة
وكتب من الأفكار ما كان نخفيه
اكتب على بيض الورق ما نريده
برتاح قلبي يدهلنه طواريه
قلبي معذب والليالي تكيده
وزود على ما صار قلبي مهاويه
الي ذبحتني ولزمني للقصيده
زين من الخفرات مبطي وأنا اغليه

فضائح القضاء الأمريكي

والدي هو القاتل!!

أحد أبناء رجل شرطة أمريكي يعلن عن سيناريو جديد لعملية اغتيال الرئيس الأمريكي «جون كينيدي».

بعد مرور أكثر من 27 عاما على جريمة اغتيال اكثر الرؤساء شعبية من الذين تربعوا على سدة الحكم في البيت الأبيض، يخرج للنور سيناريو جديد يروي قصة اغتيال «كينيدي» فقد ادعى ابن شرطي أمريكي متوفي من شرطة «دالاس» اسمه «روسكو وايت» أن والده هو القاتل الحقيقي للرئيس الأمريكي المغدور «جون كينيدي» وان لجنة «غوأورين» التي كلفت بعملية البحث والتحقيق في قضية مقتل الرئيس كانت بعيدة كل البعد عن الحقيقة وأن جمع الأدلة والقرائن التي كان من الممكن ان تكون سببا في الطعن في النتائج التي توصلت اليها تلك اللجنة انذاك قد اختفت تماما. ومهما اختلفت السيناريوهات في قضية مقتل كينيدي فان شيئا واحدا هو الثابت في تلك القضية: هو أن «لي هارفي أوزوالد» الذي اتهم انذاك بقتل الرئيس والذي قتله أحد أصحاب الملاهي الليلية اليهودي «جاك روبي». والذي تم القضاء عليه هو أيضا في السجن حيث مات متسمما من سم دس له في طعامه (أن أزوالد ذاك لم يكن هو القاتل). وبموت «جاك روبي» أسدل الستار على القاتل الحقيقي للرئيس المحبوب «جون كينيدي». الذي قتل في 22 تشرين ثاني عام 1963.



* القاتل في قضية مقتل «جون كينيدي» لم يكن «لي هارفي ازوالد» بل أحد رجال الشرطة السرية في «دالاس» «روسكو وايت».

ادلى (ريكي وايت) أمام جمع غفير من رجال الصحافة ومراسلين صحفيين أجانب بتصريح قال فيه أن والده هو القاتل الحقيقي للرئيس «جون كينيدي» وأن دليله على ذلك هي الملاحظات التي قام بتدوينها في مذكراته أنذاك والده والتي ذكر فيها أن قاتل كينيدي ليس هو «لي هارفي أزوالد» وأن ما جاء في نتائج تحقيق لجنة «غوأورين» في أن «أزوالد» قد قام بالتخطيط لقتل كينيدي وحده ومن تلقاء نفسه هو محض افتراء، وان والده المتفوق في اصابة الهدف كان قد انضم الى شرطة دالاس قبل شهرين فقط من مقتل كينيدي وانه كان عضوا في وحدة للشرطة ذات تدريب خاص أطلق عليها اسم «مندلينة لبنان».

هذا ويصر ابن وايت على أن مذكرات أبيه الراحل صحيحة 100%. ويطلب من المخابرات الاتحادية الأمريكية (FBI) أخذ ما يرويه على محمل الجد هذا وقد صرح ممثل F.B.I أن معلومات كتلك التي يرويها السيد وايت قد مررت على المخابرات الاتحادية وقد بحث امرها ثم اتضح بعد ذلك أنها ليست ذات قيمة ولا تثبت شيئا.

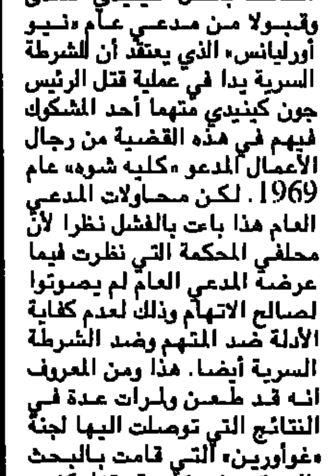
وبالاضافة الى ذلك فقد صرح ممثل عن CIA ان وايت لم يعمل أبدا لديها وانه لا يوجد اسم لـ «روسكو وايت» في سجلاتها، مع العلم ان الـ CIA كانت من عادتها عدم الرد أو التعليق رسميا على هكذا معلومات.

هذا وتجد هذه المعلومات الخاصة بمقتل «كينيدي» صدى وقبولا من مدعي عام «نيو أورليانس» الذي يعتقد أن للشرطة السرية يدا في عملية قتل الرئيس جون كينيدي متهما أحد المشكوك فيهم في هذه القضية من رجال الأعمال المدعو «كليه شوه» عام 1969. لكن محاولات المدعي العام هذا باءت بالفشل نظرا لأن محلفي المحكمة التي نظرت فيما عرضه المدعي العام لم يصوتوا لصالح الاتهام وذلك لعدم كفاية الأدلة ضد المتهم وضد الشرطة السرية أيضا. هذا ومن المعروف انه قد طعن ولمرات عدة في النتائج التي توصلت اليها لجنة «غوأورين» التي قامت بالبحث والتحقيق في قضية مقتل كندي وقد قامت الصحافة انذاك بتأييد هذا الاتجاه. وأشهر ما قيل وعرض في قضية مقتل كندي ما عرضته شبكة التلفزيون البريطاني ITV عام 1988 والذي يتهم فيه «المافيا الفرنسية». والجديد الذي برز في هذه القضية أن هناك ثلاثة أشخاص منهم «ليسين شارتي» الذي عرض على الشاشة الصغيرة وهو مرتد لبزة بوليسية وقد ذكر في حينه أنه عضو من مجموعة مدربة تدريبا خاصا على السلاح.

وهناك شهادة «أرنولد جوردن» التي تؤيد ما قيل سابقا عن الشك في مصداقية لجنة «غوأورين».. لكنه لم يؤخذ بهذه الشهادة واعتبرت بدون معنى.

وعليه كان المركز الذي حيكت فيه المؤامرة هو «ماساليا» وهي قلب الشرطة الأمريكية: الشرطة السرية للدولة العظمى في العالم ويظهر أن أسرار قضية مقتل الرئيس كينيدي لا يراد لها الظهور تحت الضوء. فالمصالح والقوى الاقتصادية الكبرى التي تحكم امريكا هي وراء ذلك وهي التي قتلت أزوالد وجاك ردني كي يختفي سر مقتل الرئيس الامريكي جون كندي الى الابد.

* «ريكي وايت» أمام الصحفيين يدلي بتصريح يتهم فيه والده «روسكو وايت» انه القاتل الخفي لكندي.





* الرئيس «جون كنيدي» كان من الرؤساء الأكثر شعبية في تاريخ الرئاسة الأمريكية.

ماذا بعد قتمة

تتغير. أولها أننا سنضطر للاعتراف بحقيقة أن القضية الفلسطينية لم تعد قضية العرب المركزية الوحيدة أو الأولى، بل ان هنالك قضيتان مركزيتان لهما ذات الأولوية احداهما في فلسطين والثانية في العراق.. وثانيا، ان تقسيم مناطق الصراع بين العرب واعدائهم الى شرق أوسط من جهة وخليج من جهة أخرى غير وارد، فهنالك منطقة نزاع واحدة على أرض عربية واحدة لأمة عربية واحدة، ذات مصالح موحدة، وهنالك بالمقابل تحالف لعدوين لهما مصالح مشتركة في هذه المنطقة تماما كما حدث مع بريطانيا وفرنسا من قبل.. وثالثا، ان أمريكا لا تصلح طرفا ثالثا للتوسط في الصراع العربي ـ الاسرائيلي الا بقدر ما تصلح اسرائيل للتوسط في الصراع العربي ـ الأمريكي.. وخامسا، اننا بدلا من أن نبدأ بتطبيع علاقاتنا مع اسرائيل استجابة لوساطة أمريكية، علينا أن نبدأ بالغاء التطبيع القائم مع أمريكا..

وهذا الأخير هو بالذات ما يخشاه سماسرة القروض والمعونات التي اتخمت ارصدة العملاء، واثقلت كاهل الشعوب العربية، والتي لا تزيد عن كونها بعضا من مال النفط المنهوب والمجمد والمشروط في البنوك الأمريكية ودول ما يسمى بصندوق النقد الدولي.. اي تماما كما يقول المثل الشعبي «من دهنه قليله»، ويبدو هذا المثل مطابقا جدا حين نستذكر أن كلمة «نفط» بالانجليزية تعني أيضا «زيت»... وبالتالي فان كل ما تمنحنا اياه أمريكا في ظل التطبيع القائم هو المقلاة فقط. ومع ذلك نجد بيننا من يلوم العراق لأنه قال بأن نفط العرب للعرب وليس لحفنة من العرب تحوله الى زيت لقلي البقية!!.*





عزيزي المحرر:

- أنا فتاة في الخامسة والعشرين من عمري، جميلة، ومتعلمة.. ولو رأيتني صدفة، لما توقعت أبدا أنني أحمل على كاهلي مشكلة، تنوء بحملها الجبال (!!).

مشكلتي هي والدي، ووالدتي.. فرغم احترامي لهما «كوالدين» الا أنني احتقر فيهما حياتهما المستهترة، وأعيش في خوف دائم على نفسي، في الوقت الذي هرب فيه شقيقي من المعركة وتركني وحيدة، أعيش في بيتي وكأنني في وسط غريب (!!)

والدي سكير «محترف»، ولا يجد غضاضة في احضار رفاقه الى البيت، يسكرون، ويسهرون، وكثيرا ما تجالسهم والدتي، لتشرب معهم... بل انها تقضي بعض الليالي خارج البيت، دون سؤال من الزوج، الذي يعلم بالتأكيد أين كانت.. كما تعلم هي أين يقضي لياليه خارج البيت.. وكأنهما متفقان على أن يمارس كل منهما حياته دون تدخل من الآخر..

حاولت كثيرا أن أردعهما.. ولكن فشلت.. الجيران ينظرون لي وكأنني فتاة ساقطة.. ولا يعلمون أنني أعيش عذابا مقيما للحفاظ على شرفي، حتى انني أغلق علي غرفتي ليل نهار، خوفا من حدوث أمر لا أستطيع أن أقاومه...

أرجوكم.. أرشدوني.. فانني تائهة في مجتمع لا يرحم...

باهرة - عمان

الأخت باهرة - عمان:

- في الوقت الذي أشعر فيه بالاشمئزاز لحياة كحياة عائلتك.. الا أنني أشعر بالاندهاش أكثر لسلبية شقيقك، الذي «نجا» وتركك... دون أن يحاول أن ينقذك معه...

ومع ذلك.. فلن أتحدث عن سوء سلوك والديك. فلا شك انهما الآن في مرحلة يقف عندها الكلام مقيدا لا يستطيع اي شيء.. ولكن صدقيني أنني تعاطفت معك بشدة، وأسفت لوضعك، ولذلك فأنا أجد أن أفضل الطرق للخلاص مما أنت فيه، أن تخاطبني شقيقك الذي يقيم في احدى الدول العربية - كما قلت - لكي تسهل لك الاقامة عنده. وهذه في أفضل الطرق لكي تبتعدي عن هذا الجو الموبوء. راجيا لك التوفيق.

ردود خاصة

الاخ عاشق سمر - اربد:

- الذي تريده، تمنعه القوانين والشرائع. ولذلك فيجب عليك أن تحاول نسيان هذا الأمر، وتتقبل الأمر.. وللوصول الى ذلك أنصحك بالابتعاد عن الفتاة، وعدم رؤيتها نهائيا.

الأخت ندى. F - المفرق:

- الحب - يا أختي - ليس قرارا يتخذه الانسان، وقتما يشاء. ولذلك، فما تحدثت عنه ليس حبا.. بل هو نوع من التسلي، وتقليد الآخرين.. الوقت مبكر على هذا الهم - فاهتمي بدراستك.

الاخ س.س.س - السلط:

- والدك - يا أخي - على حق في تصرفه، وهو لم يستعجل الأمر كما تتصور، بل كان صادقا وواقعيا مع نفسه ومع شقيقته... عليك الآن أن تكون عند حسن ظنهم بك، واترك التردد، وتوكل على الله. مبروك.

الأخت نسائم - اليمن:

- هذا الشخص يتلاعب بعواطفك. ويدعي الحب للوصول الى أشياء أخرى، ويبدو انه يطمح بمالك، فاياك والوثوق به مرة أخرى.. انت بحاجة الى رجل تعتمدين عليه، وليس العكس.. واجهي الأمور بواقعية وصدق. وسيكون النجاح حليفك.

خاص

نحيط اصدقاء هذه الزاوية علما بأن نشر الرسائل يتم تباعا وحسب دورها.

أعشق نفسي

عزيزي المحرر:

- مشكلتي ليست عاطفية، كبقية المشاكل التي تصلكم.. فأنا أعلم أنني مختلف عن بقية الناس.. وأرجو أن تساعدوني على الخلاص من هذا الشعور..

أنا شاب، عمري 24 عاما.. أنهيت دراسة الدبلوم، وأعمل عملا حرا.. ومبني الله شكلا جميلا - كما يقول الناس - ولذلك، فأنا كثيرا ما أدخل غرفتي، وأقف عاريا أمام المرآة، لأستعرض جمالي، وجسدي، وأقوم بحركات تشبه الحركات النسائية، بل أنني ارتدي احيانا بعض ملابس شقيقاتي.. وأجد لذتي وتسليتي الكبرى في الوقوف أمام المرآة، بهذا الشكل ولكني بعد ذلك، أجلس وحيدا، وأبكي بمرارة..

علاقاتي بالناس شبه مقطوعة، لا بالذكور، ولا بالاناث.. وأنا دائم السرحان، والابتعاد عن الناس.. حتى عن أهلي في البيت..

اشعر أنني غريب عن هذا العالم.. وأنني مخطيء، بل عار على أهلي، رغم أنني لم أفعل أي شيء يسيء الى أهلي أو الى نفسي، الا ما ذكرته لكم..

أرجوكم.. هل هناك مساعدة تقدمونها لي؟..

العاشق الشريف

الأخ العاشق الشريف:

- هذه الحالة، التي وصفتها في رسالتك، تسمى «النرجسية» وهي عشق الذات، والجسد... وهي تكاد أن تكون نوعا من الشذوذ في بعض مراحلها.

كلنا يحب نفسه، ويحب أن يكون جميلا.. ولكن اذا وصل الأمر الحد الذي تذكره، فهو بحاجة الى المعالجة.. ومعالجتك محصورة في أمرين:

أولا: انصحك بالتفاعل مع العالم من حولك، والاختلاط بالناس، وقضاء وقت فراغك معهم، والحرص على الابتعاد عن الوحدة، والانفراد بنفسك، لأن ذلك يفتح أمامك فرصا لممارسة ما أنت راغب في الخلاص منه.

ثانيا: اذا لم تنجح في ذلك. أو نتج عنه معاناة شديدة فالأمر بحاجة الى مراجعة أحد الاخصائيين النفسيين، الذي سيساعدك على الشفاء باذن الله.



«في جسمي كثير من الزوان اريد التخلص منه فماذا أعمل؟»

ع.ل. مادبا

الاخ ع.ل. مادبا:

- النصل أو الزوانة عبارة عن نقطة سوداء تكاد لا ترى، تظهر على الجلد عامة والوجه بشكل خاص. وتتألف الزوانة من سداده شحمية تملأ المدخل الى حويصلة الشعر. وتبدو السداده سوداء نتيجة التأكسد. والسدادات هي رؤوس سوداء عديدة تميز حب الشباب. وقد تظهر سدادات سوداء مبعثرة أو منعزلة في الجلد السوي جدا في كل أوقات الحياة تقريبا. وينشأ ذلك عندما ينسد مخرج أو منفس الغدة الدهنية، أو تجويف حويصلة الشعر المرتبطة بها. وما يجب عمله هنا:

أولا... عندما تتعدد الرؤوس السوداء اتبع في علاجها طريقة علاج حب الشباب.

ثانيا.. لعلاج الزوان المنعزل ابق الجلد دافئا تماما بأن تلفه في منشفة معصورة بالمياه الحارة طوال دقائق عدة. ثم استعمل اداة معدنية لاستئصال النصل (متوفرة في محلات بيع الأدوية) كي تنزع سدادة حويصلة الشعر. اضغط الأداة باحكام على الجلد واضعا فتحتها الصغيرة مباشرة فوق الزوانة. ثم حرك الأداة مداورة. ولا تعصر الجلد بواسطة الأصابع، لأن ذلك قد يؤدي الى تأذي الأنسجة واحداث التلوث. وبعد استئصال لب النصل امسح المنطقة المعالجة بمحلول مضاد للتلوث أو بكحول أو بـ ايزوبروبيل.

معلومات طبية

التهاب الزائدة الدودية الحاد

اذا ما اشتبهتم بوجود التهاب في الزائدة الدودية استشيروا الطبيب فورا، فقد تكون الجراحة ضرورية لانقاذ الحياة لأن التأخير قد يكون منذرا بخطر بالغ. وفي اثناء ذلك ابق المريض في الفراش، وضع كيس ثلج على المنطقة المؤلمة، ويجب أن لا تعطي المريض ملينات أو حقنا شرجيه أو طعاما.

التهاب القولون المخاطي:

هذه الحالة شاذة تلحق بالقولون وتحدث عادة عند الأشخاص المعرضين لضغوط عاطفية واجهاد. وتشمل اعراضه خروج المخاط مع البراز، وضيقا مؤلما في البطن، واسهالا بين الحين والآخر (يتعاقب مع الامساك)، وأدلة أخرى على وجود توتر عصبي مثل الصداع والأرق وسرعة التعب ولعلاج هذا المرض يتعين تفحص طريقة حياة المصاب بعناية لاكتشاف العوامل التي تسبب الاجهاد والاضطراب العاطفي عنده. ويجب على المصاب ان يسعى الى تغيير نمط حياته وتخفيف مصادر قلقه وربما تخفيف تعلقه المفرط بتحقيق الانجازات. ويجب على الطبيب فحص المصاب والتأكد من عدم وجود مرض عضوي لديه. كذلك فان برنامجا مقاوما للامساك مهم جدا في العلاج (يقوم بوصفه الطبيب).

الغرغرة هل هي خطرة؟

يمكن ان لا يصدق كثيرون منا ان الغرغرة في تجويف الفم، والتي نقوم بها اثناء اصابة تجويف الفم ببعض القروح او عند احتقان او التهاب اللوزتين او غير ذلك، عملية قد تكون خطيرة في نتائجها على كل من يقوم بها.

فقد قال استاذ الأنف والأذن والحنجرة في احدى الجامعات الامريكية «روبرت فيدر» عندما نميل برؤوسنا ناحية الخلف بغية وصول الدواء الى قعر الحلق كي يلامس عمقه، وكذلك الغدد اللمفاوية المحيطة به تسبب في استقرار بعض الدواء فوق الحبال الصوتية، فيؤثر عليها تأثيرا ضارا خاصة عندما ترتجف ارتجافا شديدة بفعل عملية الغرغرة، فتصاب الجروح نتيجة ارتطامها ببعضها بشدة وبسرعة كبيرة.

اريد شريكا

2432

أنسة جميلة جدا وأنيقة جدا عمرها (22) سنة، حاصلة على دبلوم من احدى كليات المجتمع، من أسرة غنية جدا ومحافظة، ترغب في التفاهم مع رجل شرط أن يعمل طبيبا أو مهندسا أو طيارا وحالته المادية ممتازة ولا يهم العمر.

2433

شاب سوري الجنسية يبلغ من العمر (27) سنة، يرغب في التفاهم مع فتاة على أن تكون أردنية الجنسية أو فلسطينية يتراوح عمرها ما بين (18-20) سنة، متدينة متوسطة الثقافة نوع عمله سائق على الخطوط الخارجية حالته المادية جيدة.

2434

شاب أردني أعزب عمره (26) سنة، يوجد لديه بيت مستقل، وأراض زراعية، ويرغب بالتعرف على فتاة أردنية أو عراقية. من أجل الزواج، وعلى أن لا يتجاوز عمرها (25) سنة، ذات أخلاق عالية.

2435

فتاة فلسطينية تبلغ من العمر (18) سنة، انهت الثانوية العامة بنجاح، مثقفة، جميلة المظهر وجذابة ترغب بالتفاهم مع شاب أعزب فلسطيني، أو أردني بحيث لا يزيد عمره عن (28) سنة، حسن المظهر والسلوك قادر على تحمل الحياة الزوجية ومسؤولياتها.

2436

طبيب عمره (37) سنة، منفصل، ولديه طفلان وبيت ملك، يرغب بالتفاهم مع فتاة جميلة جدا، طويلة، تحترم الحياة الزوجية.

2437

سيدة فلسطينية مطلقة تبلغ من العمر (34) سنة، متعلمة انهت دبلوم كلية مجتمع، ترتدي اللباس الشرعي، جميلة الشكل، ترغب بالزواج من رجل فلسطيني الأصل مطلق أو أرمل بدون أولاد وضعه المادي جيد.

ملاحظة: سيجري استقبال المكالمات الهاتفية للاستفسارات الخاصة بالزاوية يوميا من الساعة (3-5) مساء.
وبالنسبة للمقابلات الشخصية ستتم ثلاثة أيام فقط في الأسبوع السبت، الاثنين والأربعاء.

رشفة فنجان

زقزوق في السوق

كنت أسير ذات يوم، في احد الأسواق، لممارسة هوايتي المفضلة، وهي مراقبة السيقان السائرة، والصدور العامرة، والخصور الضامرة.. عندما هجم علي هجوم الفجعان على صحن فتة.. وقبل أن أتدارك نفسي، وأستعد للمقاومة، تناولني باليمين، وضغطني بالشمال، و «مجقني» ثلاث «مجقات» على خدي اليمين، وأخرى مثلها على خدي اليسار، ذكرتني بكاسات الهوا، التي كانت جدتي تداوي بها المرضى..

وقبل أن أفتح فمي، لأسأله عن نفسه، ومن هو.. عبطني مرة أخرى، ومصرني، وعصرني، وهو يقول والدموع تذرف من عينيه...

- ياه.. يا ريحة الحبايب!!.. ياحبي اللي غايب!! وينك، ووين أيامك؟.. وكيف البابا.. من زمان ما شفته.. وفتحت فمي هذه المرة.. ولكنه استلمني من جديد.. وهات يا بوس،.. ثم ابعدني من حضنه، وضربني «كفين» وهو يقول:

- ومش عارف عمك يا هلفوت..

ثم وضع يده على رأسي، ونفش شعري، وهو يقول:

- وعامل شاليش.. كمان!!.. هات كمان بوسة لعمك.. وبدأ سيمفونية جديدة، من أصوات «المجق» و «اللطع» و «البوس»...

كنت حتى تلك اللحظة، لم أتكلم بأي كلمة.. أقف مشدوها من تصرفاته، ومن هجومه الكاسح علي، وأبحلق في الفتاة التي تقف الى جانبه، وأنا أمني النفس، بأن تفعل بي كما فعل هو عندما يصلها الدور.. وأتصور كيف ستكون أحضانها.. و.. و.. فقد كانت ابتساماتها، مشجعة ومؤهلاتها مندفعة..

وبعد انتهاء معركة السلام.. قال لي:

- سلم على زوجة عمك.. يا زقزوق..

فاندفعت اليها، وأنا أقول:

- زقزوق.. مش زقزوق.. لكن بدي أذوق.. ولكنها اختبأت خلفه وهي تقول:

- هذا مش زقزوق..

فشدني من ذراعي، وهو يقول:

- اذا حضرتك مش زقزوق.. ليش هاجم عالست؟..

فعلا أنك ما بتستحي..

وتركني، وذهب، وأنا اقف مشدوها وسط حيرتي، وندمي على ما فاتني.. وعندما مددت يدي الى جيبي كانت المحفظة قد طارت..

شيحان الضاحكة

3. الأستاذ كمبيوتر

أتابع معكم في هذا العدد، ما كنت قد بدأته في العدد السابق عن شيحان الضاحكة..

وسأحدثكم عن أخبار ومقالب «السيد الكومبيوتر» وكراماته ومغامراته.. فهو - دستور من خاطره - يشبه البشر، في أنه «مزاجي» وصاحب نكتة.. ورغم «ذكائه» الخارق، الا انه أحيانا «يحرن» مثل حمار الطحان، فلا يتحرك، الا اذاسمعته حنان «كلمتين نضاف»..

ورغم احترامي الشديد له، الا أنه - وبصراحة - سقط من عيني، عندما تحول الى جماعة الشعر الحر.. فقبل أيام أدخلت فيه قصيدة للصافي النجفي، يتحدث فيها عن بيته ويقول:

أكافح البرد في سراج
يكاد من ضعفه يموت
في غرفة ملؤها ثقوب
ان شئت قل ملؤها بيوت
يسكن فيها بلا كراء
فأر وبق وعنكبوت

... وبعد دقائق.. فوجئت بالقصيدة العمودية، تخرج منه بشكل ذكرني بشعارير الشعر الحديث.. فقد خرجت القصيدة كما يلي:

في سراج..
يسكن فأر
في غرفة عنكبوت
البرد يموت
أكافح ضعفه
قل..
ثقوب
بيوت بلا كراء
في غرفة ملؤها بيوت

.. والمصيبة أن جماعة التحرير.. وهم من المتحررين أيضا، قد صفقوا له كثيرا.. وأعلنوا اكتشافهم لموهبة جديدة.

4. ادارة الأمن الغذائي

... وفي شيحان، قسم خاص بالأمن الغذائي، مهمته تزويد المحررين بالفيتامينات والبروتين، والنيكوتين..

الا أن «البوس الكبير» في هذا القسم، وهو «المعلم الأوحد، والماثل الأمجد طلال الحيت أوف. أخ أي». وهذا هو الاسم الأول له، أما الاسم الثاني فسنفرد له ملحقا خاصا.. - هذا «المعلم» يصر على أن يشغل كل عمال البلد عنده.. ولذلك فهو يأتي لنا كل يوم بعامل جديد.. ولذلك لا يكادون يعرفون أسماء المحررين «وهم كثير» كعشاق حبيبة عبد الحليم حافظ.

ومع ذلك فالمستفيد الوحيد من كل هذا، هو انا «شيحو الأبهة».. فلما كان وجهي «سياحي» بعكس وجوه بقية المحررين التي هي من نوع «ادخال مؤقت».. ففناجين القهوة التي يطلبها المحررون، وتسجل عليهم، تأتي لتجلس أمامي وتقول لي «شبيك لبيك.. فنجانك وملك ايديك».. وطبعا أنا أشرب.. وهم يدفعون.. وطلال بسجل..

5. علي علوش.. أبو الفتوش!!

ونسيت أن اخبركم يا أحباني عن صفيف الكومبيوتر المهاب.. والعجب العجاب، علي علوش، الذي حلف اغلظ الايمان أن لا يصف سطرا واحدا بدون أخطاء.. ولما طلعت مع المدقق، ذهب اليه في غرفته.. وامسكه من رقبته، وصاح فيه قائلا، ودمع عينيه نازلا: مش قلتلك بالعربي وبالفصيح، أنك تصف مليح..

يخرب بيتك بهالراس.. ليش ما تصف زي الناس، انت ناوي تفرجيني واللا عاوز تبليني، وتخليني الطخك.. وأطير برز مخك.. يا بني آدم أنا مش اترجيتك، وجبتلك جاهة على بيتك..

وهنا أجابه علي علوش.. بعد أن اخرج من الدرج صحن الفتوش: يا اما بتوكل لك معلقة.. يا اما الساع بعلقك ع المشنقة.. يا حبيبي.. تسلملي اوصافك.. ياالله وريني عرض كتافك.. طير.. طير.. قبل ما افتح براسك بير!!.

وطار بالهوى شاشي وانت ما تدراشي..

6. حالف يمين

أحد الزملاء حالف يمين ما يترك الدخان، ولا يشتريه.. والمصيبة انك بتكون طالعة معك، رواصلة حدها.. فيأتي هذا الزميل ليروح عنك قائلا: يا صديقي الزعل مش كويس، الزعل يهلك الأعصاب.. ما انت عارف همه ليش سموا الصحافة مهنة المتاعب. يا رجل روق «خلص» امسحها بهاللحية.. سيبك من رئيس التحرير وبلاويه.. سيبك منه. شو يعني لما يخصم عليك 3 أيام - يا رجل بسيطة.. بسيطة..

وعندما يهدئك، يصر هذا الزميل على أن يخرج روحك من عيونك عندما يقول لك.. خلص يا زلمة.. ما قلنا امسحها باللحية.. هات لك سجارة!

وظائف شاغرة

■ مطلوب موظف «أصم»، للعمل في احد المؤسسات الحكومية، بمنصب «سامع شكاوي الجمهور».

■ مطلوب فني تصليح ساعات، ليقوم بتصليح يومي لساعات الموظفين، الدائمة التأخير في الصباح، والتقديم بعد الظهر.

■ مطلوب موظف «كفيف» يتقن الطباعة على الآلة الكاتبة. لكتابة الكتب والمراسلات السرية.

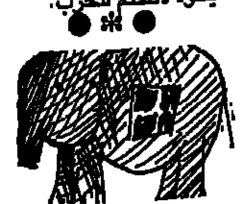
البوسطجي

◆ **الصديقة ليلى عبد الهادي - عمان:**

- رسالتك بحاجة الى مترجم.. قرأتها 30 مرة، ولكن بدون فائدة.. نازلة فينا تأنيب ومعاتبة، مع أنني مظلوم.. وحياتك مظلوم.

◆ **الصديقات سها، سهاد، سهام - الزرقاء:**

- نفسي أعرف قبل كل شيء، كيف رماكن الهوا على بعض؟؟ انصحكن بانشاء حزب «حرف السين».. وسأغير اسمي الى «سيحو» لأنضم للحزب.





◆ **الصديق وائل العبقري - اربد:**

- فعلا انك عبقري يا وائل.. معقول يا أخي أنك بتعرف انه الفيل عنده خرطوم، والسودان كمان.. وما تكون عبقري؟؟.. الله يخلف على أهلك يا وائل.

◆ **الصديق شوشو الابهة عمان:**

- منك وبعيد يا شوشو... أنا الابهة وبس، والبقية. أي كلام يا عبسلام.. شوف لك لقب غير هيك.. وأنصحك بلقب «شوشو المنفوش».




بريد شيحو.. بريد شيحو.. بريد شيحو.. بريد شيحو..

«هواية»

* هوايتي أن أتطلع الى صحيفة شيحان بأكملها ما عدا بريد شيحو؟ لماذا؟

خولة الزماري - اليمن

- الظاهر أنك ارستوقراطية.

«قابلة»

* شيحو نفسي أعرف مين القابلة اللي سحبت رأس غورباتشوف؟

محمد أبو قبيلة - الفوبرية

- تاتشر.

«تركتني»

* يا شيحو حبيبتي أبعدت عني ماذا أفعل؟

حسين الشرايري - اربد

- الحقها

«ايجار»

* لماذا لا تؤجر عقلك لأحد المغتربين خاصة وأنه فارغ؟

ايمان - M.M

- محجوز سنة لقدام.

«مطرب»

* شيحو أنا الآن أصبحت مطرب وينقصني راقصة هل حواليك واحدة؟

ايمن البدوي - مخيم البقعة

- اشتغل انت.. اوفر تايم.

«سر»

* شيحو أين تكتم المرأة سرها؟

محمد الصخري - الحسا

- عند جميع جاراتها.

«شتيمة»

* شتمتني خطيبتي في عيد ميلادها بشكل متنوع!

سليمان المتابقة - الكرك

- نفسي أعرف كيف؟

«حيران»

* بتعرف يا شيحو ان والد حبيبتي طلب مني مهر ابنته 3 كيلو ذهب، و 2 كيلو عاج وكيلو عقيق، ووقية الماس.. ولا أدري ماذا أفعل؟

نسيم - الأزرق

- حوله على بنك الاعتماد.

«تفتيش»

* شيحو يا أبو الشحاشيح رايح افتش عليك تفاتيش حتى آلاقي اسمك المشحشح.

زياد سالم عواد - الحسا

- أعلى ما بخيلك اركبه.

«حزورة»

* شيحو والله مال.. مال وقاللي.. احزر شو قاللي؟

زيد أبو حصوة - سحاب

- قلك ايه.. قلك آه..

«ثأر»

* شيحو يا ابن شيحان، ان عشت وربي خلاني، لخلي اسنانك قلية، وخشومك كعب المدقة وعيونك تضوى علي؟

معتصم عضيبات - جرش

- الله لا يخليك.

«آخر خبر»

* يا شيحو يا قمر.. احكيلي شو آخر خبر، والك سلامي وسلام عوض ابو حجر.

ثائر أبو حجر - سيل الكرك

- بيقولك قال.. قسموا القمر.

«صح»

* هل صحيح المرأة تتزوج لكي تبحث عن رجل يسمى زوجها، أم تبحث عن شيء لا يوجد لديها.

علي مطر - العقبة

- لا عن واحد يتحمل بلاويها.

«زواج»

* ما رأيك تتزوجني والبابا بيدفع مهرك.

رنين التكريات - العقبة

- لما أشوف البابا.

«أحب»

* أنا أحب حبيبي وأعبد حبيبي، ولن أحب سواه وأنت يا شيحو تحب مين؟

عاشقة من.ن

- الملوخية.

«هل»

* ما رأيك هل يجتمع الحب والحياء؟

راشد عبد الله - اليمن

- ضحكتني.

«عزومة»

* أنا عازميتك على أكلة كبسة فما رأيك؟

دلال. ك. البيادر

- كبسة أمانة... والا كبسة شرطة.

«تعريف»

* عرف بني حميدة في سطرين بس وأنت حاط ايدك على راسك.

بنت بني حميدة - جامعة مؤتة

- على راسي.

«دخيل»

* يا شيحو أنا دخيلك، خطبت فتاة يوم العقل من راسي تاه، والدتها معاقة تقول عن الملفوف مهفوف، وعن البقدونس مقدوس، والدها شنيع الأوصاف يتعطر بمبيد الحشرات.

السندباد الحزين - القويرة

- هات الفتاة.. وخذ أمها وأبوها.

نكتة

* السيدة للخادمة: اذا لم ينم البيبي بعد، فقولي لي لكي أذهب وأغني له.
الخادمة: لقد خوفته بذلك.. فنام فورا.

عزيزي المحرر

لحظـــة وداع



مرت الذكريات سريعة كالبرق وترات أمام عيني حقيقة مشهد من مشاهد الحب الصادق.. لحظة الوداع.. انسابت الدمعة من عينيها فتقطرت الأشجان وتراكمت أمواج الهموم فذهب الى بيت معشوقته وصعد سلم البيت وفي الجانب الآخر كانت تقف مخذولة الأفكار تائهة في بحر الذكريات السعيدة التي انقضت.

لم تكن لحظة الوداع طويلة بعد أن أوشك الركب على الرحيل.

أحمد الحسنات

احـــب

أحبك يا افراح عمري
احبك وهي كلمة
ضائعة في البحر
أحبك وجفن عيني في
ليلك
أحبك وأعيد قولها يا
زهر

فارس الاديمي - اليمن

شيحـــان

شيحان جريدة هذا الزمان
شيحان يا وردة في البستان
شيحان تفوح مثل الزعفران
شيحان فيها الحب والحنان
جمال علي جاد - المفرق

حكايتـــي

اين اكتب حكايتي؟
أأكتبها على خيوط
الشمس الذهبية
أم على وريقات
شجرة خريفية
أم على زهرة نرجس
ربيعية
أين أكتبها.. أم
أقدمها للزمن هدية.
عائشة - الكرك

مرسى حبيب

كلما مر على القلب هواك
القلب يبكي والعين تطلب
رؤياك
وكلما شرد العقل معاك
يصيح القلب ويطلب ذكراك
فعلى البال ايام هواك
على شط قلبي رسى مرساك
فلم أر في حياتي جمالا
كالجمال الذي تملكه عيناك
فهل ترضين إنهاء حياتي
لكي أنظر لحظة بعينيك
فيصل فوزان

أعـــود اليـــك

سأبدأ معك قصة الأيام والحنين.. قصة الأحلام والأيام.. قصة حبنا الجميل.

أعود لأرى في عينيك آلام الفراق ودمعة الحنين.. أعود اليك من جديد لأراك أمامي ملاكا طاهرا في احلى صورة، أعود لأمسح تلك الأيام الزائفة التي رسمها لنا الزمان ووضعها لنا القدر.. أعود لنبدأ حبنا من جديد.

احمد سطري - عمان

لا تسألوني

لا تسألوني عن اسمي.. فقد محته الأيام.. لا تسألوني عن عيني.. فهي لا تنام... ولا عن عنواني.. فقد ضاع من زمان.. يا عيني ما لهذا الليل لا ينتهي.. ولهذه الأحزان لا تنجلي.

وليد خلف كريشان - ماركا الشمالية

مـــواقـــع

موضع العقل في الدماغ.. وموضع الحقد في العين.. موضع الحياء في الوجه.. وموضع الهم في الصدر.. موضع الغضب في الكبد.. وموضع الفرح في القلب..

مروان العدوان - البلقاء

ليلة حب

على جدار قلبي
كتبت اسمك بالفارسية
وعند الفجر
ومن خيوط الشمس
الذهبية
وهبتك حبي..
ياسر حسن - عمان

مـــاذا أفعـــل

أحببتك بصدق.. ملامحك لا تفارق خيالي.. اشتعل قلبي بنار حبك.. وفجأة هجرت وابتعدت.. حطمت قلبي ورحلت.. فماذا أفعل فأنا وحيدة في هذا الكون.. أقاسي وأتعذب.. خنت عهدك وهجرت فماذا أفعل؟

وردة النرجس الكردية - مخيم جرش

رســالــة حـــب

ساعات طويلة وأنا أجمع الزهور لك وأكتب لك رسالة حب.. أو رسالة عتاب من قلب مليء بالشوق لرؤياك.. اليوم هو عيد ميلادك وكم تمنيت أن أكون قريبا منك لأقول لك كل عام وأنت بخير.. كل عام وأنت حبيبتي.

محمد هزيم الرشدان - الزرقاء

لك حبيبتي

لك يا حبيبتي اشتاق
فانت الحب والأشواق
لك حبيبتي ينساب دمعي على خدي
احلم بذلك الحلم الوردي
لك حبيبتي يدق القلب
لك ينبض القلب أجمل الحب
فأنت أضحيت حياتي
وأنت أصبحت مماتي
حيدر حسن - العراق

حياة

الحياة أعز شيء للانسان، انها توهب له مرة واحدة، فيجب أن يعيشها عيشة لا يشعر معها بندم معذب على السنين التي عاشها، ولا يلسعه الندم على ماض تافه، وليستطيع أن يقول وهو يحتضر: كانت كل حياتي، موهوبة لأروع شيء في العالم.. النضال في سبيل تحرير الانسانية

رايا

أوســـــــئلة

ما الذنب الذي اقترفته حتى أحترق هكذا..
ما الذي اقترفته حتى أتدحرج فوق اشواك المأساة..
لماذا لا أرى الآلام والخوف.
آه يا دنيا كفاك غدرا..
ويكفيني جراحا..
اسماء السمري - كفرنجة

وصلت رسالتك

تموت الأحزان لينبت الفرح
وصول رسالتك أجمل فرح
وتشرق بعدها شمس الأمل
ترسل اشعتها اليك
لتنبت الأمل والحب معا.
علي العبادي
وادي السير

اجمـل حلـم

تساءلت عيناك عني
لما رأيتك في السماء
هل أنت من يهواه قلبي
أم أنت حلم في الضياء
فقلت لانك أجمل حلم
ذهبت لأسأل عنك البشر
فان العصافير قد أخبرتني
بأن الورد بين الشجر
فمنها معلقة في الشعر
ومنها مبعثرة في المقل
وان وراء جفونك وردا
كزنبقة فيها كل الصور
محمد عبد الكريم
عبيد - صنعاء

الحيـــاة

الحياة لغز مجهول.. على الانسان أن يعمل على حله.. ليستمر في الحياة.. فاذا حسبت حياتك فاحسبها بالابتسامة وليس بالدموع.. واذا حسبت عمرك فاحسبه بالأصدقاء وليس بالسنوات.

رانية يعقوب رشيد - عمان

خبريني

كيف تنسى الوجوه
والاسماء؟
كيف تموت الحقيقة؟
وتدفن في كهوف الليالي
وترحل الدموع عبر شطآن
العذاب
وتؤسر كلمات المودة.. ممزقة
بين الشفاه
ليس لها أثر وقع ولا حياه
كيف تضيع في قفر الأعماق
جذور الصداقات المتجمدة..
في أعماق انسان
فلا طريق... ولا عنوان؟
ختام العكش

تلكس

* إلى الأخ سامر عبد الوهاب - الرصيفة:

- حول استفسارك عن عنوان الجريدة ورسوم الاشتراك، هذه المعلومات مدرجة على الصفحة الثانية من الجريدة.

الى الأخت أسماء السمري - كفرنجة:

- وصلتنا جميع مساهماتك.. وكل ما يصلنا يحفظ ولا نلقي به جانباً. فلا رسائل مهملة لدينا. مع العلم بأن الرسائل تأتينا بكميات كبيرة. لذلك فنحن نعمل ما بوسعنا حتى ننشر أكبر عدد ممكن منها .

* إلى الأخ أبو عادل - مخيم حطين:

- بالنسبة لعنوان الزميلة ايمان بامكانك مراسلتها على عنوان الجريدة (جريدة شيحان - ص.ب 960654).

وصلت رسائلكم

اعزاءنا القراء: فيما يلي اسماء من وصلت رسائلهم ، و نعدكم بنشر الصالح منها تباعا:

شجون البادية - الكرك، عامر عريقات - الزرقاء، فرحان أبو ميزر - الطفيلة، علاء صايل كريشان - معان، سوسن سالم القطامين - الطفيلة، ابراهيم احمد الرواشدة - الطفيلة، انشراح فهد الختالين - الأغوار، ماهر محمود الأسطل - عمان، جمال علي جاد - المفرق، أمجد محمد الخريشا - البريقة، حسين محمد الركبيات - المدورة، عادل السيد أبو عمر - أبو علندا، نهاد القلاب - عمان، راشد محمد شكري - معان، رائد علي سويلم - العقبة، علي عبد الله العبادي - وادي السير، علي ابراهيم المحاميد - بيادر وادي السير .

اصدقاء شيحان



الاسم: محمد أحمد صلاح بني يونس.
العمر: 28 سنة.
الهواية: الرياضة ومراسلة الأصدقاء.
العنوان: دير أبي سعيد - الحي الشرقي، ص.ب 128.

الاسم: علي عبد الله العبادي.
العمر: 30 سنة.
الهواية: المراسلة وتبادل الصور والآراء.
العنوان: الأردن - وادي السير ص.ب (400).

الاسم: محمد أحمد مؤنس.
العمر: 18 سنة.
الهواية: سماع الموسيقى، المراسلة.
العنوان: الجمهورية اليمنية - صنعاء/ ص.ب (12139).

عزيزي المحرر

احبك

اقسم اني أحب
تشرق الشمس
ما بقي في الدنيا همس
سأبقى أحبك
حب الزهرة للماء
عشق الأرض للسماء
لو أن كل القلوب احترقت
لو أن كل النيران اشتعلت
سأبقى أحبك
ماهر محمود الأسطل - عمان

علمني حبك

علمني حبك أن أرجع بالعمر مراهقا..
فأراك بكل مكان وألمس أركان الجدران..
علمني حبك
أن أسعد أيامي أن أكتب اشعاري..
حتى لا أنسى الكلمات
سأكون لك أيوبا وأنت الأيام..
طه محمد قطب - مصر

وطـــني الحبيـــب

اعشق تراب وطني، اعشق سماء وطني، أعشق سهول وجبال وطني، من الكرك الحبيبة إلى اربد الجميلة ومن الرمثا الأبية إلى العقبة الوفية، ومن الأزرق الشمالي إلى غور الصافي. وتحية لك يا وطني لك الروح مهدية.

عبد السيد خلف - الكرك

مشـــوار

هيا انعمي وابتهجي بالطبيعة
ساجلبي وشاطئ الأبيض
لتبقى الصفوة بيننا
لنروي عطشنا
عطش السنين الماضية.
سيف البادية - القطرانة

بعد الرحيل

ها أنت يا حبيبتي تبتعدين عن مرأى عيوني، كأنك السفينة تخطفها الأمواج وتبتعد.. تاركة شاطئا من لهيب خلفها.

اليوم بعد رحيلك لم أعد أملك شيئا، فقد أخذت كل قدرتي على العطاء والحب وأصبحت كوما من بقايا متناثرة هنا وهناك على شاطيء ملتهب لا يطفئه الا زبد أمواجك فأرجوك استمري في مدك وجزرك يا أغلى ما أملك.

براء عبد المنعم العمري

غـــدارة

غدارة أنت.. فقد حطمت كل شيء.. الأحلام تحولت إلى ماض مهزوم.. والمستقبل انقلب إلى سراب.. وخيال.. ودموع.. وأنا نفسي لا أعرف الا الدموع والندم.. وتفجير الجروح لتنزل دمائي.. وتروي ربيع.. وحدائق.. بل غابات حبك الغدار.

نورس العمرو - الكرك

أخرجي عن صمتك

لقد تعودت منك أن تبددي بحبك ظلمة المشاكل ولكني اليوم أراك على عكس ذلك حائرة مضطربة كمن يرى الغريق فلا ينقذه أو يستغيث من أجله قولي اي شيء فانني تعبت من هذا الصمت والجمود فلا تعذبيني وقولي لا تعترضي سبيلي.

سمير خليل العمرو - الكرك

شخصي جدا...

عزيزي القاريء: وجه برقية لمن تحب.. اكتب الى اي شخصية تريدها.. سياسية، اجتماعية او فنية.. عربية او دولية.. نحن ننقلها منك اليه مباشرة.. على ان لا تزيد عن سطرين..

* إلى الحاج سعود الظهيرات:
- مع خالص المحبة وبالغ التقدير وأطيب التمنيات بمناسبة الزفاف، الف مبروك
علي الظهيرات

* إلى الانسة نجوى خالد:
- غبتم عن العين وما غاب عن القلب حبكم، غبتم وانتم في القلب حضور.
ليلى + ختام الصرايرة

* إلى رحال العقبة.
- لو الناس والأيام والسنين فرقت بيننا ولكن يستحيل أن يفرقوا بين أرواحنا لان حبنا حب روح لروح.
عاشقة أبو نايف

* إلى أختي العزيزة منال ابو ميزر:
- اني أذكر عهدك والصفا ويعلم الله اني لست ناسيك ماذا أقول وقد همت فيك.
مها أبو ميزر

* إلى عنود:
- اسرق اللحظات من عمر الزمان علني أسعد بلحظة لقاك
ع.ج.م النقب

* إلى الحبيبة ميرنا رباح:
- أطيب التمنيات بعيد ميلادك يا قمر ويا عسل.
محباتك ميسون سعادة - هناء الروابدة

* إلى عاشقة نادي الفيصلي:
- لا لا تودعني ولا تكثر النوح.. يكفي عن التوديع هلت دموعي.. ارفق على قلبي ترى القلب مجروح...؟
عاشق السراب S.D

* إلى آمنة:
- كلمة ولو جبر خاطر ولا سلام من بعيد ولا رسالة يا جاحد.
نايف

* إلى الحبيبة أمل:
- اليوم ماض وذكرى الماضي جميل، فتذكريني بقلب راض فان الذكرى من طبع الأصيل.
علي

* إلى الحبيبة فاطمة دبور:
- الف الف مبروك المولودة الجديدة «سيرين» مع أمنياتي لك بوافر الصحة والسلام يا أم «أشرف».
المحبة عايدة أبو حاكمة

* إلى حبيبي عماد:
- لا أدري ماذا أقول لك.. لقد سبقتني أم كلثوم وقالت أنت عمري.
حبيبتك ايفا

* إلى فلسطين:
- كلما عرفتك أكثر، كلما زاد حبي لك واعجابي بك أكثر ولكني لا أستطيع أن أبوح لك فاعذريني.
عاشق فلسطين - محمود

* إلى الغالية H:
- كانت عيوني عليك وعيونك على غيري.
المعذب S

* إلى بحرية:
- ترى ما يخفى عليك خافي.. احبك يا ذهب صافي.
علي

* إلى F.S:
- كل عام وأنت بألف خير راجيا من المولى أن يمد في عمرك 9/1.
S

* إلى الغالي ():
- لا شيء سيقوى على أخذ ما كان بيننا فقد كان حلما والحلم لا يؤخذ.
الماضي المجروح + الغائب

* إلى الأخت أم رائد:
- ألف مبروك بمناسبة الخطوبة وبمناسبة القبول في الكلية وأتمنى أن تعم حياتك السعادة والهناء.
اختك امنة

* إلى موفق عبد الجواد:
- اقدم لك شيكا بألف الف مبروك مصروف من بنك التهاني بمناسبة زواجك السعيد.
فيصل سلمونه

* إلى الحبيبة الغالية منال:
- حمدا لله على سلامتك وشفائك.
ابراهيم

* إلى أبو احلام وأم أحلام:
- كل عام وأنتم بخير.
العم حمدان

* إلى براءة:
- حبي لك نادر بمن الصعب وجوده فاريدك امرأة كل المواقف وسيدة كل زمن نعيشه.
عاشق الغالة "A"

* إلى من تعرف نفسها M:
- قلبي عن الوجد يشكوني لذكراك وليلة الحب تدعوني للقياك، والعمر كله ما عشته الا لهواك.
عاشق M

* إلى أيمن:
- يا ظالم لا ترحم، ما يبكيني عذابك، ما اشكي وأتألم لا يغرك شبابك.
A

* إلى طارق:
- مبروك عيد ميلادك وكل عام وأنت بخير، طال الغياب عسى المانع خيرا ما زلنا بانتظار ذلك الطيف أرجو أن نراك وتتصل بأسرع ما يمكن لأني لا أعرف عنوانك.
الوامية E

* إلى هيفاء طوالبه وخطيبها جبر:
- ألف الف مبروك بمناسبة عقد القران وعقبال الفرحة الكبرى.
صديقتك نجاح طوالبه

* إلى الغالي عبد الكريم:
- كل نار تصبح رمادا الا نار الشوق.
غريبة ع/ك

* الى الأفعى:
- عاملتك كأخت لي فاخذت تبثين سمومك بيني وبين من أحب يا غادرة.
محمود

* إلى الزهرة البيضاء (D):
- لو كان لي قلبان لعشت بواحد، وتركت الآخر في هواك يتعذب.
وائل

* إلى الأخ محمد العبادي:
- أقدم لك شيكا يقدر بألف ألف مليون يصرف من بنك التهاني بمناسبة المولودة الجديدة «سلام» وحمدا لله على سلامة أم سلام.
اختك الهام العبادي

* إلى الصديق عناد سليمان:
- أرجو أن تكون بألف خير وأتمنى من الله لك التوفيق في حياتك.
صديقك بدر احمد

* إلى صديقي Sh:
- لولا الحياء لهاجني استعبار.. ولزرت قبرك والحبيب يزار.
المخلص محمد

* إلى الغالية مني:
- زين يا زين والزين في عيني وأنا ناظرك.
712 - M

* إلى الشوارنة ومحمد مراد ووجيه وابراهيم:
- اذا كنتم في القلب فهو موضعكم.. واذا كنتم في الفكر فكيف أنساكم.. وأتمنى لكم النجاح.
نايف

* إلى حبيبتي الغالية ROBA:
- ها قد بلغ الليل ثلثه الاخير، وأنا أبحث عنك بين النجوم يا حبيبتي.. عودي فقلبي مقيم بك.
أسير هواك علي

* إلى اسماء2:
- هنيئا لك بمناسبة عيد ميلادك في 9/3 مع تمنياتي لك بالسعادة والهناء والف الف مبروك.
الزوجة الغالية كفى

* إلى فتاة أحلامي هيا:
- انت اشرف مني وأحلى وأغنى ثروة وأجمل طلعة وأوسع جاها وأكثر ذكاء.. انت تفوقت في كل شيء.. ولكن هنالك شيء واحد أفوقك فيه وهو الحب.
زياد

وصلت برقيتك و شكرا



مـــن القلـــب

انظري الي أنا لست عابثا..
انا شيء تتمناه الاماني، فان قلت أحبك فهذا يعني كل التفاني.. لست طفلا يخطو في الحب خطوته الأولى بل كل النضج أملك.. أحبك. ان قلتها تعني أن كل حرف يحمل أجمل الالوان لوحة حبي ارسمها في كل يوم من ينبوع الحنان.

علاء صايل كريشان - معان

حب بلا أمل

يا عين كفي واصبري
فالدمع بجراح القلب لا يبرى
واليأس قد ملأ نفسي
كدم خلال الجسد يسري
أحببته وهو يدري
يسكن معها وهو في قلبي
يا ربي لماذا يعذبني
أليس الاجدى أن أعيش وحدي
الهام - بيادر وادي السير

الحيـــــاة

الحياة أمل.. والأمل عمل ولكن الشجاعة هي أن نعترف بأنه لا توجد حياة دون ألم واننا دائما عرضة لأحداث مفجعة.. ليس باستطاعتنا تلافيها ولا قدرة لنا في ردها على الرغم من كل ما نتسلح به من حكمة وبصيرة، فالانتصار في الحياة لا يكون في تجنب الآلام فحسب.. ولكنه يكون أيضا بأن ننعم بكل لحظة من لحظات السعادة في وقتها.

محمد عبد السلام الصعوب - الكرك

ايها الزمن











يالك من زمن، لقد سرقت مني احلامي
غدرت بي سرقت لحظات عمري لحظة لحظة
أمضي بشبابي، بافكاري أعدو في ذاك الطريق البعيد أطارد سرابا
فالابتسامة تذبل والامل يضيع.

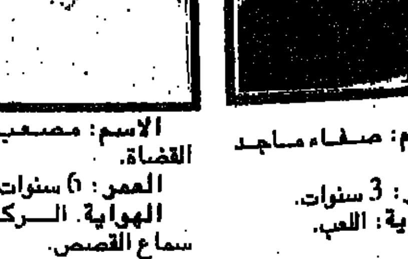
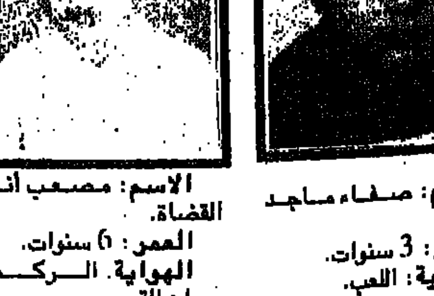
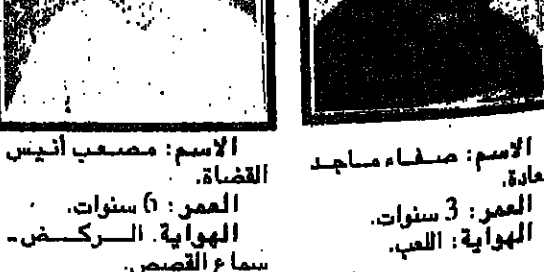
شجون البادية - الكرك

ارجو أن تحبيه

في عيد ميلادك العشرين..
فكرت.. فكرت، ما أهديه..
كل الخيارات تبدو لي محددة
الورد.. أصبح تقليدا والعطر لا امرأة الا تقتنيه
لذا سأرسل كتاب شعر..
فأرجو أن تحبيه.
هادي ياسر الكعبي - العراق

احباء شيحان



الاسم: صفاء ماجد سعادة.
العمر: 3 سنوات.
الهواية: اللعب.

الاسم: مصعب أنيس القضاة.
العمر: 6 سنوات.
الهواية. الركض - سماع القصص.

الاسم: فلاح حسن ابو غليون.
العمر: سنة.
الهواية: كرة القدم.

التلفزيون الاردني

السبت

1991/10/5

03,00 ✻ مجلة التلتكست
04,00 القران الكريم المفسرمن سورة النساء. من اية 10-5 قراءة الشيخ احمد السعدني وتفسير الشيخ عيسى عبد الظاهر
من فيض النبوة
عرض البرامج
04,25 فترة الأطفال الاحباء
- حكايات الاوزة: يطر ماكداك على لؤلؤة الحكمة حيث تسرق منه ويقوم بالبحث عنها في اماكن عديدة حتى يجدها ثانية.
- اليس في بلاد العجايب.
- مغامرات في الغابة: يقرر دمبل بناء بيت خاص له في الغابة، ويبدأ بالبحث عن مكان مناسب قريب له من النهر، وتحدث تعارف بينه وبين بعض الحيوانات.
05,30 افاق المعرفة.. تدور حول تفكير الطلاب بالعمل بعد الثانوية العامة الذين يقدرون بـ 5% ويحصلون على عمل والبقية يتجهون الى التعليم العالي حسب معدلاتهم، ويلعب المرشدون دورا هاما في اختيار الطلاب للمساقات والجامعات اضافة الى استخدام الكمبيوتر.
06,00 نشرة الأخبار العربية.
06,15 برنامج اخباري.
06,30 اعلانات رسمية.
6,35 البرنامج الزراعي: يدور حول تعقيم التربة في منطقة الأغوار.
07,00 دليل المستهلك: يتحدث عن أصحاب الكراجات باجراء لقاءات معهم والحديث عن أصول ممارسة هذه المهنة والكيفية منح ترخيص لشخص غير كفؤ في هذا المجال اضافة الى تفاوت اسعار الصيانة.
07,30 مساء الخير يا وطن/ عرض البرامج ـ اعلانات رسمية ـ نداءات وشعارات البيئة ـ شعر من بلدي ـ أغنية وطنية.
08,00 نشرة الأخبار العربية.
08,30 المسلسل اليومي دمعة على خد القمر/ حلقة 11.
القاء القبض على شلة الصبيان الفاسدة/ عودة امرأة بعد أن عرفت الحقيقة الى بيتها/ أب يصمم على ضم ابنه اليه بعد زواج أمه/ اهتمام زائد لشاب صغير ترتب عليه مشاكل بين زوجين.
9,25 عرض برامج الغد.
09,30 مساء الخير/ بعنوان «الاراضي الأميرية والاعتداءات عليها» ويستضيف محافظ الزرقاء ورئيس بلدية الرصيفة، ويتناول التعريف بالاراضي الاميرية وكيف يتم الاعتداء عليها من المواطنين ومناقشة واقع الحال بما حصل بالرصيفة والزرقاء وطرح لمعاناة المواطنين هناك.
10,30 فاصل منوعات.
11,00 نشرة الأخبار العربية.
11,15 ◆ مسرحية عربية: بعنوان روح الحياة بمجموعة من الممثلين المصريين وتدور حول الافلاس وفجأة يدب المال عليهم، وتحدث الخلافات بينهم إلا أن الخير يبقى.
12,30 نداء الروح.
السلام الملكي.

الاحد

1991/10/6

03,00 ✻ مجلة التلتكست
04,00 القرآن الكريم المفسر من سورة النساء 11-14
قراءة الشيخ محمد المنشاوي وتفسير الشيخ عبدالله شحادة.
04,20 عرض البرامج.
04,25 فترة الأطفال الاحباء
- سلاحف النينجا.
- جحا والناس.
- كان يا مكان: بعنوان حراس الجسم تدور حول الكيفية التي يمكن من خلالها المحافظة على الجسم من الفيروسات التي تغزوه وتسبب له الامراض.
05,30 تعليم الفرنسية.
06,00 نشرة الأخبار العربية.
06,15 برنامج اخباري.
06,30 اعلانات رسمية.
06,35 كرة القدم.
07,35 مساء الخير يا وطن/ عرض البرامج ـ اعلانات رسمية ـ نداءات وشعارات البيئة ـ شعر من بلدي ـ أغنية وطنية.
08,00 نشرة الأخبار العربية.
08,30 المسلسل اليومي دمعة على خد القمر حلقة/12.
امرأة شريرة تبحث عن شاب تسبب في سجن ولدها المنحل/ محاولة لابعاد شاب صغير متعلق كثيراً بفتاة تعطف عليه/ زواج موفق يخلص الأسرة من الظنون.
9,25 عرض البرامج.
09,30 الأردن الاقتصادي
10,30 فاصل منوعات.
11,00 نشرة الأخبار العربية
11,15 ◆ حروف مضيئة: بعنوان الهمزة يقوم به مجموعة من الممثلين والنقاد والعلماء يتناول احد الحروف العربية والكلمات التي تبدأ بهذا الحرف بادئاً بكلمة الابداع مع اجراء لقاءات مع المشاهدين وتعريفهم بها، وكلمات اخرى.
12,30 نداء الروح
السلام الملكي.

الاثنين

1991/10/7

03,00 ✻ مجلة التلتكست
04,00 القرآن الكريم المفسر قراءة الشيخ راغب مصطفى المفسر الشيخ محمد المهدي.
4,20 عرض البرامج.
04,25 فترة الأطفال الاحباء
- فرقة الانقاذ: مغامرات يقوم بها الدمى المتحركة في أعماق البحر حيث يعرفون بوجود غواصة غارقة هناك.
حشور أفندي.
- مغامرات في الغابة: يشعر دمبل ودولي بوجود آثار لوحش مخيف فيضطربان للامر ويروحان يسألان كل من صادفهما من الحيوانات ودون فائدة.
05,30 آفاق المعرفة/ بعنوان «البحث عن عمل» وتدور حول مدينة كونتري المركز الصناعي، حيث يدرس الطلاب المساقات التقنية التي تعده للعمل والبعض لا يوفق بالعمل، والبعض الاخر غير موفقين وواقعين في اختياراتهم لظروف مختلفة.
06,00 نشرة الأخبار العربية
06,15 برنامج اخباري.
06,30 اعلانات رسمية.
06,35 فاسألوا أهل الذكر/ تتناول الحديث عن المهور وتوابعها والمؤجل والمعجل وكذلك مشكلة المشاهدة تتعلق بالنفقة.
07,5 العين الساهرة/جيشنا العربي.
07,35 مساء الخير يا وطن/ عرض البرامج ـ اعلانات رسمية ـ نداءات وشعارات البيئة ـ شعر من بلدي ـ أغنية وطنية.
08,00 نشرة الأخبار العربية.
08,30 المسلسل اليومي دمعة على خد القمر/ حلقة 13. زوج يحاول اصلاح خطئه مع زوجته بعد التوتر/ محاولة قتل شاب صغير من قبل شلة بواسطة دراجته/ نجاح عملية جراحية لشخص بعد ان انفجرت الزائدة الدودية.
09,30 عرض البرامج.
09,35 الأردن والتحديات
10,35 ◆ فاصل منوعات.
11,00 نشرة الأخبار العربية
11,15 ليالي جرش.
- نداء الروح
- السلام الملكي.

الثلاثاء

1991/10/8

03,00 ✻ مجلة التلتكست
04,00 القرآن الكريم المفسر قراءة الشيخ محمد بدر حسن المفسر الشيخ الغزالي.
04,20 عرض البرامج
04,25 فترة الأطفال الأحباء
- حكايات الاوزة.
- جحا والناس.
- كان يا مكان.
- بيل وسبستيان: طفل صغير يعيش مع رجل عجوز وفتاة يانعة ويشرفان على تربيته.
05,35 العالم الرياضي.
06,00 نشرة الأخبار العربية.
06,10 متابعة العالم الرياضي.
06,30 اعلانات رسمية.
06,35 حديث الشعر.
07,05 الأسرة: يتضمن تقرير عن اسبوع الطفل العربي ولقاء مع الباحث نادر يوسف حول موضوع رسالته لنيل درجة الماجستير في التربية الخاصة عن الشلل الدماغي في الاردن، ولقاء مع الفنانة نوال الحمود الحديد حول تجربتها في مجال الفن التشكيلي.
07,30 مساء الخير يا وطن/ عرض البرامج ـ اعلانات رسمية ـ نداءات وشعارات البيئة ـ شعر من بلدي ـ أغنية وطنية.
08,00 نشرة الأخبار العربية.
08,35 المسلسل اليومي دمعة على خد القمر/ حلقة 14 الاخيرة:
امرأة شريرة تحدث حادث سير واعترافها بجريمتها/ هروب الشاب الصغير من بيته بعد سماع الكبار يفكرون في وضعه بمدرسة داخلية/ احداث متسارعة تقع/ وفي النهاية يستقر الشاب الصغير عند محبيه الذين كرسوا جهدهما له.
9,25 عرض البرامج.
09,30 ندوة ثقافية
10,30 منوعات.
11,00 نشرة الأخبار العربية
11,15 ◆ «سبع صنايع»
12,00 نداء الروح.
- السلام الملكي.

يولس شلبي

الاربعاء

1991/10/9

03,00 ✻ مجلة التلتكست.
04,00 القرآن الكريم المفسر قراءة الشيخ محمد الطوخي المفسر الشيخ عبدالله شحادة.
04,20 عرض البرامج.
4,25 فترة الأطفال الاحباء.
- Liliputrut.
- مغامرات في الغابة: دبدوب الضخم يثير الرعب بين سكان الغابة ويستهلك كميات ضخمة من السمك الامر الذي يهدد الثروة السمكية ويحرم السكان منها.
- يوريكا.
06,30 الدرس الديني
06,00 نشرة الأخبار العربية.
06,15 البرنامج الاخباري.
05,30 اعلانات رسمية.
06,35 بناة المستقبل.
07,05 في مواقعهم.. تتناول زيارة لمراكز التدريب المهني في شمال المملكة ولنفس الهدف.
07,35 مساء الخير يا وطن: عرض البرامج ـ اعلانات رسمية ـ نداءات وشعارات البيئة ـ شعر من بلدي ـ اغنية وطنية.
08,00 نشرة الأخبار العربية.
08,35 المسلسل اليومي.
9,25 عرض البرامج.
09,30 فاصل منوعات.
10,00 شؤون المحافظات.
11,00 نشرة الأخبار العربية.
11,15 ◆ برنامج المنوعات الوان.
12,15 نداء الروح.
- السلام الملكي.

الخميس

1991/10/10

01,30 ✻ مجلة التلتكست.
02,30 القران الكريم المفسر قراءة الشيخ محمد الطوخي، المفسر الشيخ محمد المهدي.
من فيض النبوة
02,50 عرض البرامج.
02,55 فترة الأطفال الأحباء.
- فرقة الانقاذ: محاولة سطو كبرى من قبل بعض اللصوص والهدف هو مبالغ كبيرة من المال من ريع مدينة الألعاب الترويحية.
- الصديقان/ بعنوان الطيران، يذهب الصديقان بطائرة خاصة الى امريكا ويضعوا خطط لتشجيع بعض البطات الخائفات من الطيران والتغلب على الصعوبات.
- بيل وسبستيان: يستاء أهل القرية من مساعدة سباستيان الكلب بيل وما زالوا مصرين على الخلاص من هذا الكلب.
- كان يا مكان: بعنوان «النخاع الشوكي» وتتحدث عن وظائف النخاع الشوكي في جسم الانسان وفوائده ووظائفه مدعومة بالصور.
04,20 العاب دولية.
05,30 برنامج ثقافي/ مجلة الأطفال.
06,00 نشرة الأخبار العربية للصم والبكم.
06,15 البرنامج الاخباري.
06,30 اعلانات رسمية.
6,35 البرنامج التنموي.
07,00 الصحة والحياة.
07,30 مساء الخير يا وطن: عرض البرامج ـ اعلانات رسمية ـ نداءات وشعارات للبيئة ـ شعر من بلدي ـ اغنية وطنية.
08,00 نشرة الأخبار العربية.
08,35 المسلسل اليومي.
9,25 عرض البرامج.
09,30 مع الناس.
10,25 اغنية لام كلثوم
11,00 نشرة الأخبار العربية.
11,15 ◆ فيلم عربي.
نداء الروح
السلام الملكي.

الجمعة


موسى حجازين

1991/10/11

10,00 القرآن الكريم
المفسر قراءة الشيخ محمد الطوخي المفسر الشيخ الغزالي.
من فيض النبوة
عرض البرامج
10,25 ✻ فترة الأطفال الأحباء.
- مغامرات في الغابة: مساعدة دمبل ودولي لبرغلي الذي يتعرض لبعض المتاعب ويعقدان صداقة معه ويفارقهما بعد ذلك.
- اليس في بلاد العجائب.
- مخلص صديق الحيوان.
11,30 ▼ شعائر وخطبة وصلاة الجمعة.
12,20 سنريهم من آياتنا.
12,35 مع الصابرين.
01,10 المجلة الرياضية: فقرات منوعة حيث تبرز النشاطات المحلية والتي اقيمت خلال الاسبوع من أحداث العالم الرياضي منها كرة القدم ولقاءات مع متخصصين في الرياضة.
02,45 ✻ الفيلم الاجنبي.
04,15 رواد الغد.
05,05 حارة أبو عواد، تدور حول الارث، حيث الفرح والسرور عم اسرة امرأة غنية بعد وفاتها، لكن المفاجأة ظهرت بعد معرفة ان ثروتها ذاهبة دون ان يستفيد منها احد.
05,45 ◎ المجلة الاخبارية.
06,10 التربية والتعليم.
07,00 المضافة.
07,30 مساء الخير يا وطن: عرض البرامج ـ اعلانات رسمية ـ نداءات وشعارات البيئة شعر من بلدي ـ اغنية وطنية.
08,00 نشرة الأخبار العربية.
08,35 المسلسل اليومي
09,30 برامج الغد.
09,35 ✻ القدس مدينة السلام..
10,30 فاصل منوعات،
11,00 نشرة الأخبار العربية.
11,15 ◆ غضب الصحراء/ حلقة/ 7: الازرق يلوي قتل رماح بعد ان يدرب فرسان القبيلة والارماح يحذره من الازرق/ رماح يحضر الارنب الابيض لردعه وتثير الجدة الازرق ضد رماح فيندفع لقتله ولكنه يتراجع.

JTV

البرنامج الانجليزي

■ السبت: 1991/10/5

08,30 ✻ TOTALLY HIDDEN VIDEO
كوميدي، من فقرات البرنامج سيدة تطلب عملاً مع المديرة تسقط نافذة أثناء الحوار بينهما، واستئجار مصور لأخذ صورة للعائلة ومفارقات مضحكة حول ذلك.
09,00 مواجهة.
09,30 موسيقى كلاسيكية.
10,00 الأخبار بالانجليزية.
10,20 ● فيلم السهرة الأجنبي/ THE LAW JAKE WADE.
بطولة: روبرت تايلور، من افلام الغرب الأمريكي ينقذ المارشال صديقه القديم ـ عدوه ـ حاليا، من حبل المشنقة ليرى جميله السابق الذي قدمه له عندما كان صديقه في السراء والضراء.

■ الاحد 1991/10/6

08,30 ✻ فتيات العمر الذهبي.
تعرفت روز على استاذ جامعي في حفلة راقصة وعندما دعاها الى حفلة الجامعة لم تستطيع التأقلم مع المحيط مما دعاها الى رفض دعوة اخرى لحضور حفلة موسيقية وتذهب بلانش بدلا عنها.
9,10 WISH ME LUCK
10,00 الاخبار بالانجليزية.
10,20 ● THW ORCHID HOUSE
عام 1938 الدومينيك/ جزر الكاريبي عاد الضابط جون لعائلته بعد غياب طويل في الحرب، لاحظت زوجته ان أصبح غريب الاطوار الى درجة يصعب تصديقها.

■ الاثنين 1991/10/7

08,30 ✻ نعم يا ابي
كتب مارتن وصيته وشهدت السكرتيرة على توقيعه، وكتبت بيتي في وصيتها باهداء حصانها الى مارتن والتبرع بجسدها للابحاث الطبية.
9,10 THE MIDAS HOUSE
الحلقة عن عالم النقود والاسهم والسندات والمتاجرة بها وتكوين الثروات الخيالية جراء ذلك، اضافة الى المتاعب والتلاعب في عالم المال والنساء الذي يصاحب ذلك
10,00 الاخبار بالانجليزية.
10,20 ● اطلقت المحامية كلير سراح الشرطي السابق جبرائيل بعد ان امضى في السجن عشرين عاما بسبب جريمة قتل غامضة تستخدم المحامية جبرائيل للكشف عن قاتل سجين لتسليمه للعدالة.

■ الثلاثاء 1991/10/8

08,30 من الرئيس.
تذهب انجيلا وتون وسام وصديقها في رحلة الى مكسيكو، تتمادى سام وصديقها في تصرفاتهم مما يدفع توني الى قضاء معظم وقته لافساد العلاقة بينهما.
09,10 بيتنا.
عثر ديفيد وصديقته على خارطة في منزل واعتقدوا انها ستقودهم الى كنز وحاولو فك رموز الخارطة، وقادهم ذلك الى الغابة المطلة على البلدة ليعثروا على صندوق قديم يجدون مفاجاة بداخله.
10,00 الأخبار بالانجليزية.
10,20 كولبو:
يقتل ساحر مشهور رئيسه ومدير أعماله الذي هدده بكشف امره للشرطة كونه خدم مع الجستابو أيام شبابه يحقق كولبو في الموضوع.

■ الاربعاء 1991/10/9

08,30 ✻ رب العائلة:
يحضر رئيس جاك في العمل حيث يسبق ابنته جيل الى المنزل ويطلب منه أن يجد حلا لابنته المكتئبة ويحاول ان يخفف عنها هذه الكآبة.
09,10 COSMOS/
حديث مفصل عن الظواهر الغامضة التي حدثت خلال الألف سنة الماضية وحديث عن كوكب الزهرة وخواصه الطبيعية ومقارنته مع كوكبنا الارضي.
10,00 الأخبار بالانجليزية.
10,20 ● EQUAL JUSTICE
يتولى المدعون العامون في مكتب النائب العام الترافع بين في العديد من القضايا قضية الاعتداء على امرأة عجوز، قضية سرقة بيت الخ ويبذل كل منهم جهداً حثيثاً للفوز في قضيته.

■ الخميس 1991/10/10

08,30 ✻ عائلة سمبسون
يشتري جيران عائلة سمبسون بالتقسيط فان للرحلات، تقلدهم عائلة سمبسون وتحاول شراء فان مشابه، لتقوم برحلة الى الغابة.
09,10 وثائقي BEYOND WEST WORLD
تمكن البروفسور الشرير من اختراع أشخاص وحيوانات آلية بحيث لا يمكن تمييزهم من الآخرين أبداً، وقام بتسخيرهم لتحقيق غاياته الانتقامية في جميع أنحاء العالم.
10,00 الاخبار بالانجليزية.
10,20 ● فيلم الاسبوع الأجنبي/ POSITIVE I.D.
تعرضت جولي لعملية اغتصاب عنيفة اصيبت على اثرها انهيار عصبي واصبحت تتلقى علاجاً، وقررت أن تنتحل شخصية امرأة اخرى ماتت منذ سنوات للانتقام من مغتصبيها.

■ الجمعة 1991/10/11

08,30 ✻ المدرب
تحقد رئيسة الجامعة على المدرب هيدن منذ ست سنوات بسبب اهانة تعرضت اليها على يديه وحان وقت الحساب عندما اصبحت رئيسة الجامعة التي يعمل بها هيدن.
09,10 شكسبير.
10,00 الاخبار بالانجليزية.
10,20 ● W.I.O.U

البرنامج الفرنسي

✻ السبت: 1991/10/5
06,00 ❖ «فارس المتاهة» برنامج مسابقات للأطفال الحلقة 10.
06,30 الحلقة الثامنة والعشرون من مسلسل «الطيارون».
07,00 النشرة الأخبارية
07,15 المجلة العلمية وحلقة اليوم عن التصوير الطبقي.

✻ الاحد 1991/10/6
06,00 ❖ برنامج وثائقي اكتشاف القارة السابعة.
06,30 مدرسة الاطفال.
07,00 النشرة الأخبارية.
7,15 موسيقى كلاسيكية.

✻ الاثنين 1991/10/7
06,00 الحلقة الاولى «مسلسل بينغ»
07,00 النشرة الاخبارية.
07,15 المجلة الرياضية الأسبوعية.

✻ الثلاثاء 1991/10/8
06,00 ❖ الحلقة الثانية من برنامج الرسوم المتحركة للاطفال «كلمانتين»
06,30 مسلسل «الشقة في الطابق السادس» الحلقة السادسة والثلاثون.
07,00 النشرة الأخبارية.
07,15 منوعات غنائية فرنسية.

✻ الاربعاء 1991/10/9
06,00 ❖ برنامج منوعات فرنسية «العالم بين يديك».
07,00 النشرة الاخبارية.
07,15 المجلة العالمية.

✻ الخميس 1991/1010
06,00 ❖ برنامج للاطفال «الطفلة المحققة لولا ومجموعتها»
06,30 الحلقة الثانية من مسلسل «ماغي»
07,00 النشرة الاخبارية.
07,15 فقرات منوعة من السيرك العالمي.

✻ الجمعة 1991/10/11
05,30 المسلسل البوليسي «الثلاثي الفائز».
07,00 النشرة الأخبارية بالفرنسية.
07,15 منوعات غنائية فرنسية.

الجديد في عالم الفيديو

زوجة محرمة

فيلم يروي قصة من المجتمع المصري، يجمع بين سهير رمزي في دور الزوجة، وفاروق الفيشاوي وصلاح قابيل في دوري الشقيقين. تدور احداث القصة حول اعجاب الشقيق الأكبر صلاح قابيل بالفتاة الفاتنة «سهير زمزي»، وتنشأ بينهما علاقة حب تنتهي بالزواج، يتم كل ذلك أثناء وجود شقيق الزوج «فاروق الفيشاوي» في الخارج، الذي يعود بعد غياب طويل، ويتعرف على زوجة شقيقه حيث ينشأ بينهما نوع من الاستلطاف.. الذي يتطور حتى يصل حد الشهوة. وتشاء الصدفة أن يصاب الزوج بمرض ينتهي بالعجز الكامل. فيعرض الزوج على شقيقه الزواج من سهير رمزي بعد طلاقها من الزوج المريض.. ويوافق الشقيق على الزواج من زوجه شقيقه السابقة.
وبعد عدة سنوات يتم اكتشاف دواء يؤدي الى شفاء الزوج الأول من مرضه، فيحاول استعادة زوجته السابقة، ولكنه يشاهد شقيقه وزوجته السابقة في وضع غرامي مثير فيسقط ميتاً من أثر الصدمة.

ثلاث رجال.. وشابة



فيلم أمريكي كوميدي، مليء بالمواقف المضحكة التي يستمتع بها كل مشاهد..

كلمة السر

المطلوب/ اغنية لأم كلثوم تتألف من مقطع واحد و (7) حروف.

انت الحب، حلم، من أجل عينيك، في نور محياك، للصبر حدود، اسال روحك، لا يا حبيبي. حسيبك للزمن، الأمات، الأمل، حب ايه، اربد، منى، مي، ت، ر.

اعداد: تيسير محمد عبد الله الحمايدة - اربد

حل العدد الماضي/ «يوم اقبلت».

العب معنا شطرنج

الاسود يبدأ اللعب ويكسب ب 3 حركات

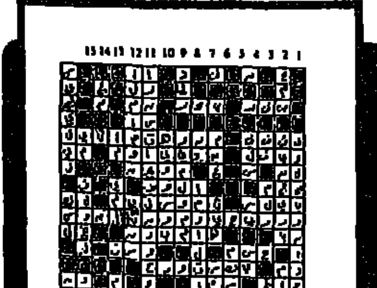
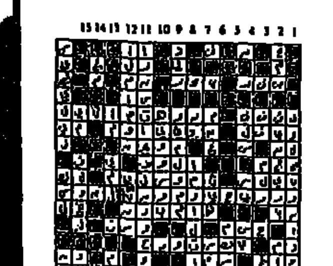
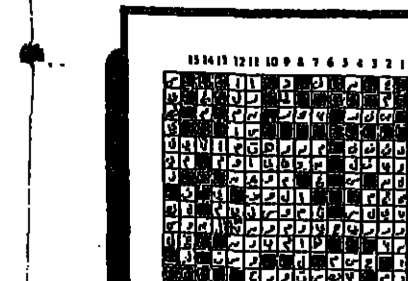
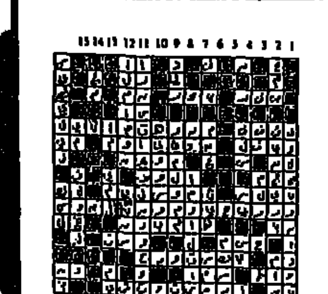
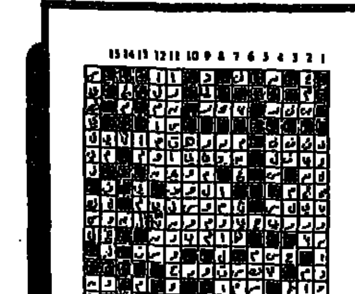
كلمات متقاطعة

افقي:
1. حبيبة قيس بن الملوح + شقيق.
2. غرام + مسرحية تونسية.
3. يغري + المتقدمون للزواج (معكوس) + خاصتي.
4. مخرج سنغالي شهير + نوع قماش.
5. حرف + أداة نصب + أوقعهم بالحرج + شتم.
6. ينسبن الى لندن + اعتدال الهواء + حرف + حرف.
7. من أجزاء الذراع + ن + نصف لينا + حرف، لعبوا.
8. للترحيب + حرف، جاءا مبكرين + من الطيور.
9. عكس بحر + ندل + نصف سكوت + حيوان اليف.
10. مماثل في العمر + اجمله + حرف.
11. شرب + يمنح + ماشي على رجليه + لا بالاجنبية.
12. جامع + تربط به الخيمة + أحد أطرافي.
13. احرف متشابهة + كاسحات + ندعي.
14. صوت القلب + احرف متشابهة + براهينه.
15. مسمى + ود + يروي العطش + ب.

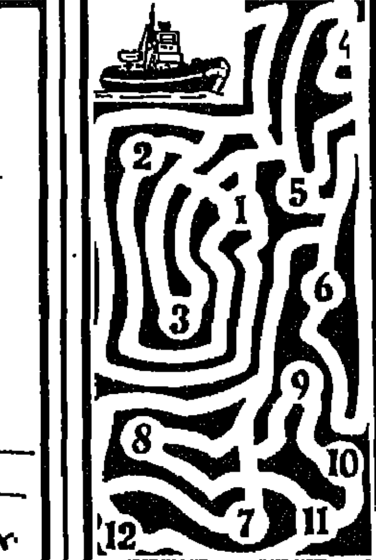
عمودي:
1. احرف مختلفة، من الأرقام، من الكسور + م.
2. يعاتب + نتأخر في النوم + يستخدم بالأسلحة.
3. حراق + عشب كثيف + حرف + يعود اليه الباحثون.
4. حرف + لا فرق + من الكتب السماوية + انت بالانجليزية.
5. للتخير، عملة آسيوية، غير ناضج - مقياس أرضي معكوس، حرف.
6. اداة نفي + حرف + تراتيل + و + ح.
7. لاهيات + عوضا عني + اشرب.
8. اعفو + خاصتك + تقي.
9. الشطر الأول من (.. الا كما طار وقع).
10. الخناجر (مبعثرة) + تعاون.
11. ينقص + قوموا + الح + رقد.
12. تكاتف + حرف + دولة آسيوية.
13. و + ر + احبه + رجاء.
14. شيطان + قسم + غفت.
15. غ + يكسب + افتخاري + افرض.

اعداد: احمد نمرين وسها حباشنه عمان - الكرك

حل الشبكة السابقة

القبطان الجيد



اذا ما اتفق واصبحتم قبطان سفينة، فهل تستطيعون المرور عبر القناة التي يمكنها ان توصلكم الى الـ (12) موقعا وحسب تسلسل الارقام ولمرة واحدة فقط لكل مكان؟

اضحك مع 12 اختلافا:

هاتان اللوحتان متشابهتان ظاهريا، لكن هناك اثنا عشر اختلافا موجودا فيما بينهما، هل تستطيعون ايجاد هذه الاختلافات خلال ثلاث دقائق؟ يمكن عمل مسابقة لشدة الملاحظة بين اثنين فمن منهما يستطيع ايجاد اختلافات أكثر قبل الاخر يكون اشد ملاحظة من زميله.

رسم سهل

اذا ما قمتم بتلوين الأشكال الصغيرة المنقطة حصلتم على لوحة جميلة ما رأيكم فيما ينتج؟

شكل جميل

اذا ما قمتم بتوصيل النقاط المرقمة بخطوط مستقيمة حصلتم على شكل معين فما هو هذا الشكل؟

كيف تراك النجوم

الحمل: الحياة: سيصبح عملكم ممتعا. الحب: تنقشع الغيوم المتلبدة في سماء قلوبكم. الصحة والحظ: يذهب القلق. اللون الأبيض.

السرطان: الحياة: مفاجأة سارة تنتظركم. الحب: لقاء تحل من خلاله مشاكلكم المعلقة. الصحة والحظ: اتركوا التدخين. اللون الأزرق.

الميزان: الحياة: لا تدخلوا في متاهات الجدل الغير مفيد. الحب: موعد يكون له ما بعده من الوفاق. الصحة والحظ: خفضوا من وزنكم. اللون البني.

الجدي: الحياة: النجوم تؤيد مساعيكم. الحب: نجم الزهرة معكم محبكم ناجح. الصحة والحظ: انتبهوا لمأكلكم وشرابكم. اللون الأخضر.

الثور: الحياة: استشيروا من هم أكثر منكم خبرة.. الحب: هدوء واستقرار في حياتكم العاطفية. الصحة والحظ: ابتعدوا عن المنبهات والقهوة، رقم الحظ 5.

الاسد: الحياة: عملكم ناجح ومدر للأرباح. الحب: حبيب القلب مخلص وفي يريد منكم عنايتكم. الصحة والحظ: ابتعدوا عن مجاري الهواء. اللون الأحمر.

العقرب: الحياة: لقاء يتجدد بعده التفاهم. الحب: المحبيب بانتظار كلمة منكم. الصحة والحظ: انتبهوا لصحة قلبكم. يوم السعد الجمعة.

الدلو: الحياة: توخوا الدقة في العمل. الحب: زواج أو خطبة عما قريب. الصحة والحظ: انتم بحاجة الى نزهة طويلة. حجر الحظ العقيق.

الجوزاء: الحياة: ترقية أكيدة تحصلون عليها. الحب: النهاية سعيدة جداً. الصحة والحظ: أكثروا من تناول الفاكهة والخضار. رقم الحظ 2.

العذراء: الحياة: ارباح وفيره هذا الأسبوع. الحب: علاقتكم جيدة مع الحبيب. الصحة والحظ: اعتنوا بأسنانكم. حجر الحظ العقيق.

القوس: الحياة: عملكم يصبح أكثر سهولة ونجاحا. الحب: غير المتزوجين أمامهم فرصة زواج ناجحة. الصحة والحظ: صحتكم جيدة، حجر الحظ الياقوت.

الحوت: الحياة: العقبات تزول. الحب: لا تكثروا من النصائح واللوم لانها مضجرة للحبيب. الصحة والحظ: اكثروا من الفواكه، يوم السعد الخميس.

كما أرى أنا وحماتي

اليني رونجيلي

ظننت لاول وهلة أن البسط والشراشف التي احضرتها حماتي معها، كانت هدايا منها للبيت، وغاب عن بالي أن أتساءل في حينه «معقول.. يا حماتي تهدينا هدية على آخر الزمن؟ فآخر المعلومات المتوفرة لدي لا تنبيء بذلك أبداً».

.. حظي العاثر يأبى الا أن أكون السيدة المفضلة لديها في برنامج زياراتها، وعاجلتني حماتي عندما رأتني سارحة فقالت:

- أنا زي ما بتعرفي يا روحي وحدانية. واللي بتمناه من الله، زاوية صغيرة في هذا البيت، أنام فيه زي ما بتنام الحمامة. أنا ما بدي شيء أبدا!!.

وبناء على ما تقدم قامت حماتي باحتلال اهم المواقع الاستراتيجية في البيت حيث يمكنها هذا الموقع من مراقبة كل من المطبخ.. الصالون.. الحمام.. وغرفة النوم أيضا..

- ماما حبيبتي الموقع الذي اخترتيه كاراديور البيت.. يعني الممر يا ماما.. أنا متأكدة أنك لن ترتاحي فيه أبدا.

- انت شو اللي عرفك!.. أنا هون تمام التمام.. الله يرضا عليك اطفي الضو.. الكهرباء غالية هذه الايام.. (كان كل هذا الحوار معها من وراء الباب وأنا في الحمام حيث تابعت حوارها العنيد قائلة)

- ليش بتتأخري كثير في الحمام؟

- خليني اسحب السيفون أول يا حماتي ومعدين نتكلم. ليش ما بتروحيش على الحمام الثاني.. أنا عارفة شو اللي صابك كل شوي بدك الحمام؟

- أنا مش مريضة!! ولا بشكي من شيء!!.

أكلك هو السبب وهوه اللي خرب معدتي.. ماذا دسست فيه. هذا السم؟ أنا شفتك لما حطيتي هذا الزفت في السلطة (وكانت تحمل في يدها قارورة الخل).

مش قلت لك كبيه. وانت اذن من طين واذن من عجين لا بتفهمي ولا بدك تفهمي. اذا ما اصابني نزيف معوي فالخطية في رقبتك..!

وعندما عزمت على الخروج الى حديقة البيت لاتبادل الحديث مع زوجي (فالحيطان لها آذان) ظهرت الأم الرؤوم ثانية لتثرثر وتنادي من وراء ظهري

- محمد ليش مش لابس الجكيت؟ هلا بتبرد.. ما بغرك الجو الحار اللي بطلع روح «الطزين»؟! على هذا المعدل راح ينزلك نزله!!

كنت في تلك الاثناء انتظر زيارة صديقات لي، وعندما دخلن ابتدأ لسان حماتي السليط في استجوابهن واحدة بعد الأخرى.. فتسأل الأولى عن سيرة حياتها وتسأل الثانية عن ممتلكاتها ثم تعيد السؤال مرة أخرى وهكذا حتى تطمئن الى انها قد أخذت منهن كافة المعلومات المطلوبة وحماتي والحمد لله موهوبة، فهي لا تنسى أبدا جهاز التلفزيون فلها فيه رأي أيضاً.

- خلينا نشوفلنا فيلم مصري الأخبار بتقروها بكرة في الصحف.

وقد جن جنوني بالامس منها عندما قالت لي

- «اذا ما خلفتيش النا ولد حتى نهاية هذا العام سأطلب من ولدي أن يقوم بتطليقك».. فاجبتها بعصبية

- كيف أخلفلك ولد يا رويمه وانت ليل نهار معانا في غرفة النوم؟ ما فيش لحظة بنام فيها الا وبتدقي علينا الباب وبتسالي:

- سامحة ضجة يا محمد.. هل أنت على ما يرام يا محمد؟

الا تفهمين يا حماتي انك بتقطعي لنص اللي عمر لنصه ما انقطع؟ وفوق كل هذا بدك نجبلك ولد!!.

اسمعي تحملت منك الكثير وقد بلغ السيل الزبى، وسأجد الطريقة التي ساخرجك بواسطتها من هذا البيت.

انني أشك في قدرتي على تنفيذ تهديدي، فهي ولا شك القادرة على طردي من بيتي واللي شبكنا يخلصنا..●

اعلان

يعلن للعموم بمقتضى احكام الفقرة «٤» من المادة رقم «٢١» من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم «٧٩» لسنة ١٩٦٦ بان مجلس التنظيم الاعلى قد قرر بقراره رقم «٢/٤٤٤» تاريخ ٩١/٨/١٨ والمتعلق باعلان تخفيض سعة الشارع المار ضمن الاحواض ذوات الارقام «١٢، ٥» من ١٢ م الى ٨ م وذلك في بلدة أدر، للاعتراض لمدة شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان بالجريدة الرسمية، كما ويجوز لذوي العلاقة الاطلاع على التعديلات المبينة على المخطط المذكور في مكاتب اللجنة اللوائية في محافظة الكرك ومكاتب بلدية أدر وتقديم اعتراضاتهم الى امين سر مجلس التنظيم الاعلى باليد او بالبريد المسجل خلال فترة شهر من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

سليم الزعبي
وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة
رئيس مجلس التنظيم الاعلى



مذكرات حمار بلدي

بيبعوها بو أسمالها!

فيما مضى لم تكن عندنا مشكلة نحن الحمير من عدم وجود التليفونات. فقد كان صوت الواحد منا حينما ينهق يوقظ الأموات من قبورهم أو يدفع الاحياء الى القبور! وقد عارضنا دخول التليفون الى بيوتنا وتدخله في شؤوننا الحياتية واعتداءه على أنكر الأصوات، لأننا كنا وبصراحة نشك في ما وراءه أو مما يمكن أن يتأتى منه. فلماذا تريد حمارة مثلاً أن تتحدث الى حمارة اخرى على بعد عشرة امتار منها على الهاتف لمدة ساعة، وهي تثرثر بأدق تفاصيل ما يحدث بينها وبين زوجها في الليل؟ ولماذا هذا التليفون في بلدان ضاعت فيها حقوق الخصوصية، فبات التليفون في البيت أو المكتب عبارة عن جاسوس مدسوس على صاحبه يتصنت من خلاله هواة التسلط على كل همسة تدور في البيت أو المكتب.

المهم أن كل اعتراضاتنا على التليفون لم تجد آذاناً صاغية ودخل التليفون عنوة الى كل بيت ومكتب. بل بات المواطنون في إحدى السنوات يدفعون خمسة أضعاف المبلغ المطلوب لتركيب الهاتف من أجل أن يحصلوا عليه، ولو كانت مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية شركة من شركات القطاع الخاص، لما كانت تفرض مثل هذا المبلغ ولكانت تستحي وتخجل من نفسها عند عرض مثل تلك الحلول في عالم كانت فيه شركات المواصلات تتنافس وتعرض تركيب الهاتف خلال نصف ساعة من الطلب وبما لا يزيد عن عشرة دنانير أو عشرين ديناراً.

وبصراحة صار التليفون واحداً من افراد الأسرة، اذا أصابه خلل اختل كل شيء. وقبل أيام ذهبت الى تليفوني العزيز في البيت لكي اتصل بأحد الزبائن الدوليين الذي كان قد اتصل بي قبل قليل فلم يجدني في البيت، فطلب أن اهاتفه عند عودتي بشأن صفقة تجارية كبرى لا تحتمل إضاعة الوقت.

وعندما رفعت سماعة التليفون بلهفة وجدته كأنه مشغول يعطي اشارات متقطعة ولا يستجيب للطلب. عندها أدركت انه نصف مقطوع، أي انه يستقبل ولا يرسل. وركضت الى جيراني لكي استعمل أحد هواتفهم، فوجدتها كلها تستقبل ولا ترسل، وذهبت الى مكتبي لاستعمال التليفون هناك فوجدته سليما معافى. فما كان مني الا أن نسيت الزبون الدولي مؤقتا واتصلت بالمسؤول عن قطع الرقاب، اي قطع الهواتف في مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية، لاستطلع جلية ما حدث. فأنا ادفع فواتير الهاتف عن طريق البنك ولا يمكن ان أكون متأخرا في الدفع. وقال لي المسؤول: اذهب الى المؤسسة واثبت ذلك.

وعندما وضعت سماعة التليفون اردت ان اتصل بالزبون الدولي فانقطع هاتف المكتب، وصار هو الآخر يئن مثل بقية الهواتف المصابة بالقطع في البلد. ولم أجد بداً من الذهاب الى المؤسسة لأجد كل المواطنين في البلد كالحمير مصطفين في صفوف طويلة من أجل استعادة أصواتهم المقطوعة. فعندما يقطع هاتفك فكأنما قطع صوتك أو قطعت رقبتك.

أخيراً وبعد ساعتين وصل دوري فاكتشفت أن فواتير هاتفي غير مدفوعة عن شهر تموز وشهر نيسان، قلت للموظف: ولماذا لم تطلبوا من البنك الذي أتعامل معه أن يدفعها طالما انني أرسلت اليكم والى البنك تفويضا بذلك؟ وهز الموظف رأسه وقال: هذا مش شغلي! شغل من هو اذن؟ قال: شغل المدير المالي أحمد مؤنس.

ذهبت على أي حال لدفع الفاتورة الى الصندوق فوجدت الطابور إياه يحول دون ذلك. وبعد أن مرت ساعة أخرى وصلت الى امين الصندوق ودفعت المبلغ المطلوب، وعندما عدت الى المكتب وراجعت وثائقي وجدت أن البنك قد دفع تلك الفواتير من حسابي سابقاً، وأن المؤسسة غلطانة! واتصلت بالسيد أحمد مؤنس عن طريق هاتف عام وأخذت التحاور معه. واعترف لي بأخطاء المؤسسة وان الكومبيوتر الذي يستعملونه مستأجر من الجمعية العلمية الملكية ولا يقوم بالغرض.

قلت له: لماذا لا يبيع هذه المؤسسة برأسمالها؟ فقال: هذا أفضل عمل في الواقع، لأنها ما دامت تجارية فيجب أن تعمل على أسس تجارية، قلت: ولو كانت المؤسسة شركة تجارية الآن لرفعت دعوى ضدها اطالبها بتعويض قدره مائة ألف دينار على ضياع الصفقة التي خسرتها. قال نعم، ولكنها وما دامت من مؤسسات الحكومة فانها تحتمي بكل ما تحتمي به البيروقراطية العفنة وأنت اضرب رأسك بمائة حيط!.●